البنك الأهلى المصرى
دفتر التوفير بالجنيه الاسترلينى ذات الجوائز
جائزته الأولى ٣٠٠٠ جنيه استرلينى
١٠ جوائز قيمة الجائزة ١٠٠ جنيه استرلينى
يوم ١٩٩٧/٦/١

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يؤسس شركة ثانية للعمل
فى مجالات مشروعات
البنية الأساسية
التفاصيل ص ١٨

الاثنين : ٢١ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٢٠ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٢٠ | 28 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■

مبارك يجرى اتصالات مكثفة فى الفترة القادمة لدفع مسيرة السلام بالمنطقة وتنشيط الاستثمار بمصر

المباحثات مع جابر وفهد تعقبها لقاءات مع زايد والأسد والحسن الثانى وجولة بأوروبا الشرقية وآسيا

الرئيس فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية

- أى تحرك لإنقاذ السلام مشروط بوقف محاولات تغيير وضع القدس
- القمة العربية لابد أن تكون لها أفكار محددة والظروف الراهنة لا تحتم عقدها
- نمضى فى مشروع توشكى خطوة خطوة والإنفاق يتم على مراحل وفقا لما تحققه من عائد
- التعديل الوزارى وارد... ولكن ليس الآن لأن هناك أولويات يجب الانتهاء منها أولا

كتب- إبراهيم نافع:

بعد مباحثات ناجحة فى كل من الكويت وجدة، سادتها روح الأخوة والود، وأكدت تطابق وجهات النظر، جاءت فى بداية جولة عربية يقوم بها الرئيس مبارك للتشاور والتنسيق مع القادة العرب، من أجل خطوات إنقاذ عملية السلام، أعلن الرئيس مبارك أن الموقف الصعب الذى تمر به مسيرة السلام فى الوقت الراهن، لم يسبق له مثيل من قبل، مؤكدا أن أية مبادرة أو تحرك لإنقاذها مما تتعرض له من عقبات، يجب أن يستند إلى وقف أية محاولات لتغيير الواقع فى القدس. كما أكد الرئيس أن اتصالاته وجهوده ستستمر فى الفترة القادمة، سواء على الصعيد العربى أو الدولى، لدفع مسيرة السلام.

وتحدث الرئيس مبارك إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية، فى طريق العودة إلى القاهرة أمس على مدى أكثر من ساعة عن نتائج رحلته العاجلة إلى كل من الكويت والمملكة العربية السعودية، واتصالاته القادمة مع القادة العرب، وجولاته الجديدة على الصعيد العالمى. وأجاب على عدة تساؤلات حول القضايا الداخلية، سواء على الصعيد السياسى، أو على صعيد المشروعات التنموية الكبرى التى تجرى فى مصر، من أجل النهوض بمستوى معيشة المواطن.

■ أولا: المباحثات مع الزعيمين العربيين جابر وفهد

أوضح الرئيس مبارك أنه حرص فى مباحثاته مع كل من الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، على أن يضعهما فى الصورة بالنسبة لتطورات عملية السلام والمخاطر التى تتهددها، فى ضوء سياسة الاستيطان الإسرائيلية، ومحاولات إسرائيل تهويد القدس، وتغيير الواقع فيها. وطرح الرئيس وجهات النظر المصرية للتصدى لهذه المخاطر. وقد استهدفت مباحثات القمة مع جابر وفهد، تنسيق المواقف العربية وتبادل الرأى حول هذه القضايا، التى تعد من أهم القضايا المطروحة على الساحتين الإسلامية والعربية. وتطرقت المباحثات إلى التحرك العربى والإسلامى على الساحة الدولية، فى ضوء القرارات الصادرة عن القمة الإسلامية فى إسلام اباد، واجتماع لجنة القدس فى الرباط.

■ ثانيا: مسيرة السلام فى الشرق الأوسط

أعلن الرئيس مبارك بكل وضوح، أن الفكرة التى دعا إليها بعقد اجتماع يضم الملك حسين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، مشروطة بتحرك حقيقى لوقف بناء المستوطنات من جانب إسرائيل، ووقف أية محاولة لتغيير الواقع فى القدس.

كما أعلن الرئيس أن أية مبادرة فى مسيرة السلام سواء كانت أمريكية أو غيرها، لابد أن تتضمن وقف تغيير الواقع فى المدينة المقدسة، وإلا فإنها لن تكون مجدية. وقال: أشك فى نجاح أية مبادرة من هذا النوع لا تتضمن هذا الهدف، مؤكدا أن القضية أولا وأخيرا هى مسئولية الفلسطينيين. وقال: إننا ننتظر ماذا ستفعله إسرائيل مع الفلسطينيين.

وحذر الرئيس مجددا من الجمود فى مفاوضات السلام، ومن عدم التوصل إلى حل، أو دفعة قوية لتحريك عملية السلام، وقال: إن استمرار هذا الوضع ستكون نتيجته الحتمية سيئة، ويمكن أن يفجر الإرهاب فى المستقبل.


الرئيس حسنى مبارك خلال المباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

جلسة المباحثات بين الرئيس مبارك والشيخ جابر الأحمد أمير الكويت [تصوير أحمد عفيفى]

■ ثالثا: الاتصالات المصرية على الصعيد الدولى

أوضح الرئيس مبارك فى إجاباته على أسئلة رؤساء تحرير الصحف المصرية، فيما يتعلق بإمكان عقد قمة عربية فى الفترة القادمة، أن أية قمة عربية جديدة لابد أن يكون لها هدف، وأفكار، وتصورات ومواقف محددة، والظروف الراهنة لا تحتم عقدها فى الوقت الحاضر، لأنه ليست هناك أفكار محددة فى هذا الشأن.

وحول الاتصالات واللقاءات المتوقعة بين الرئيس مبارك وعدد من القادة العرب، أعلن الرئيس مبارك أن الشيخ خليفة بن زايد ولى عهد أبوظبى سيزور مصر غدا «الثلاثاء» وسيقوم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بزيارة مماثلة بعد ذلك. كما أشار الرئيس إلى زيارة متوقعة للرئيس السورى حافظ الأسد لمصر. وقال: إن الرئيس الأسد اتصل به، وسيقوم هو بالاتصال به للاتفاق على موعد للقاء قريب يعقد فى القاهرة. كما سيقوم الرئيس مبارك بزيارة إلى المغرب خلال الشهر القادم، حيث ستجتمع اللجنة العليا المشتركة بين مصر والمغرب، ويرأسها من الجانب المصرى الرئيس مبارك، ومن الجانب المغربى الملك الحسن الثانى.

وبالنسبة للوضع فى السودان، أكد الرئيس مجددا أن مصر ضد أى تقسيم للسودان من أية جهة، سواء من مجموعات معارضة أو غير معارضة، لأن التقسيم يؤثر على وحدة السودان الوطنية ووحدة أراضيه التى تحرص مصر عليها

■ رابعا: جولات جديدة للرئيس على الصعيد الدولى

قال الرئيس مبارك إنه سيقوم بزيارة إلى ألمانيا فى النصف الثانى من الشهر القادم وإنه سيشرح للقيادة الألمانية وجهة النظر العربية فى قضية السلام. وأبدى الرئيس استغرابه من موقف ألمانيا فى اجتماع الجمعية العامة الأخير، الذى أدان إسرائيل بأغلبية ١٣٤ دولة، وكانت ألمانيا من الدول التى امتنعت عن التصويت، على غير موقف الاتحاد الأوروبى. وعلمت أن زيارة الرئيس لألمانيا ستكون ضمن جولة فى بعض دول أوروبا الشرقية. كما أعلن الرئيس أنه سيقوم بجولة أسيوية لم يحدد الدول التى تضمها، ولكنه أشار إلى أنها ستكون مرتبطة بالمشروعات الاستثمارية المصرية الجاهزة، التى يتم عرضها على هذه الدول. ووصف الرئيس مبارك الصين بأنها دولة لها صلات وثيقة وقوية ومستمرة منذ ١٥ عاما مع مصر. وقال: إن المشروعات التى ستعرض على هذه الدول ستكون فى مصلحة مصر ومصلحتها.

وأكد الرئيس أن مصر تدعم علاقاتها الاقتصادية والسياسية بجميع دول العالم، لأن مصر تتجه شرقا وجنوبا لكل ما فيه مصلحة الاستثمار فى أراضيها، وما يؤدى إلى زيادة الدخل القومى، والانطلاق بالاقتصاد القومى لإيجاد فرص عمل واسعة للمواطنين.

■ خامسا: العلاقات مع الولايات المتحدة

وصف الرئيس مبارك هذه العلاقات بأنها جيدة جدا، وأما عن بعض التصريحات التى صدرت من آل جور نائب الرئيس الأمريكى أمام المنظمة اليهودية الأمريكية (الإيباك)، فقد أوضح الرئيس بشأنها أنها تعبر عن بعض الآراء التى يجب ألا تؤثر على العلاقات المتينة بين مصر والولايات المتحدة، مشيرا إلى أنه كان يتحدث أمام اليهود الذين يبذلون ضغوطا على القيادة الأمريكية بمن فيهم الرئيس الأمريكى كلينتون نفسه. وتعليقا على حملة اليهود فى الإعلام الأمريكى ورد الفعل من الصحافة المصرية عليها، قال الرئيس: إن الصحافة فى مصر حرة، وإذا وضعت أى قيد عليها فإن أمريكا ستكون أول من يتهمنا بتكميم الأفواه.

وتعرض الرئيس فى حديثه بالنسبة للوضع الدولى، إلى ما يجرى من تطورات على صعيد النظام العالمى الجديد، وقال: إن العقبات التى ظهرت فى هذا النظام هى التى فرضت ما نراه من تقارب بين بعض الدول التى لم نكن نتوقعها مثلما يجرى بين الصين وروسيا وأوضح أن الاختلال فى العلاقات الدولية ناجم عن الشعور بالإحباط وبعدم العدالة فى النظام الدولى.

■ سادسا: فى القضايا المحلية

قال الرئيس مبارك: إنه سيزور منطقة توشكى فى أوائل يوليو القادم، وإن هذا المشروع الكبير يجرى تنفيذه خطوة خطوة. سوف نشق القناة أولا ثم نقوم بزراعة الأراضى الخصبة التى تحتاج إلى المياه فقط، وبعدها نقوم بزراعة ما يجرى استصلاحه، كما أننا نقيم البنية الأساسية لكى يتحقق النجاح ويستمر، فنحن ضد أى إنفاق لا يقابله عائد سريع. وأوضح الرئيس أن كل مرحلة لها إنفاقها وفقا للعائدات المتوقعة منها.

وبالنسبة لمشروع ترعة السلام، قال الرئيس: إن طلمبات المياه ستعمل فى أكتوبر القادم، وإنه سيزور سيناء قريبا لمتابعة تطورات المشروع.

وأوضح الرئيس أن الحكومة حريصة على أن يلعب القطاع الخاص دوره المنشود، مشيرا إلى أن الحكومة لا تبنى مصانع، وإنما تترك بناء المصانع للمستثمرين من القطاع الخاص، إلا إذا كانت صناعة استراتيجية، هنا يمكن أن تشترك الحكومة فى استثماراتها تمهيدا لبيعها بعد ذلك للقطاع الخاص.

وحول التعديل الوزارى، أعلن الرئيس أن هذا التعديل الذى تردد الحديث عنه أخيرا ليس موعده الآن. وقال إن التعديل وارد وسيعلن فى الموعد المناسب ولكن هناك موضوعات يجب الانتهاء منها أولا ولها الأولوية مثل مناقشة ميزانية الدولة وغيرها من الموضوعات.

متابعة لزيارة الرئيس
لكل من الكويت وجدة [ص ٣]

حقائق
إبراهيم نافع [ص ٢٦]

الرئيس يؤكد مكانة الصحافة ومسئوليتها تجاه الأشقاء العرب

أبدى الرئيس حسنى مبارك فى تصريحاته لرؤساء تحرير الصحف اهتماما كبيرا بتأثير الحملات التى تشنها الصحافة على بعض الدول العربية الشقيقة، وتأثير هذه الحملات على علاقات مصر مع تلك الدول.

وأكد الرئيس مبارك أنه مع حرصه الكامل على حرية الصحافة فى مصر إلا أنه يعتبر أن هذا الأمر يتصل بالأمن القومى لمصر، لأنه يؤثر على أكثر من مليون أسرة مصرية يعمل عائلوها فى الدول العربية، خاصة فى المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

ودعا الرئيس مبارك إلى ضرورة التمييز بين الخلافات والمشكلات التى تفرضها العلاقات الإنسانية والطبيعية وبين تحويل هذه المشكلات والخلافات إلى قضية من شأنها الإساءة إلى علاقة مصر بأشقائها. وقال إنه لا يجوز توريط الدولة فى نشر مثل تلك الحملات معربا عن ألمه البالغ من هذه الحملات والأثر الذى ينجم عنها.

وأوضح الرئيس مبارك مدى التأثير الذى تحدثه الكلمة المطبوعة فى الصحف المصرية وما تنطوى عليه من حساسية خاصة نظرا للمكانة الرفيعة التى تحتلها صحف مصر فى المنطقة العربية.

.. ويتصل هاتفيا بالأسد

فى إطار الاتصالات العربية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك، من أجل تنسيق المواقف العربية حيال تطور الأوضاع فى القدس الشرقية، أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس بالرئيس السورى حافظ الأسد، حيث تبادلا وجهات النظر حول آخر تطورات الموقف.

فى اجتماع للجنزورى مع ١١ وزيرا و٧ محافظين
٨ لجان لمتابعة تنفيذ مشروعات الجولة الآسيوية

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا أمس - حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، و١١ وزيرا، و٧ محافظين، ورئيس هيئة قناة السويس، ورئيس هيئة الموانى - لمتابعة تنفيذ المشروعات العملاقة التى تم الاتفاق عليها أخيرا، خلال رحلة رئيس مجلس الوزراء لماليزيا، وسنغافورة، والصين. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأنه تم خلال الاجتماع بحث الإجراءات التنفيذية الخاصة بإقامة منطقة حرة بخليج السويس، وميناء للحاويات بشرق التفريعة، ومجمع زراعى على مساحة ٥٠ ألف فدان شرق العوينات، بالإضافة إلى بعض المشروعات الأخرى، التى تم الاتفاق عليها بين رجال الأعمال المصريين، والماليزيين، والسنغافوريين، والصينيين، وأضاف أنه تقرر تشكيل ٨ لجان للمتابعة، تضم كل لجنة مجموعة وزراء ورجال أعمال. [التفاصيل ص ١٥]

أمريكا تؤكد استمرار الاتصالات لإنقاذ عملية السلام
السلطة الفلسطينية تتهم روس بعدم الدقة فى نقل المعلومات

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلنت الولايات المتحدة أنها مستمرة فى اتصالاتها المكثفة الرامية لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط. وقد أوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن عدم قيام مسئولين أمريكيين كبار بزيارات للمنطقة فى الوقت الحالى، لا يعنى أنه لا توجد تحركات من وراء الكواليس.

وكشف المتحدث عن أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تجرى اتصالات ومناقشات من خلال المكالمات الهاتفية، قائلا: إنها اتصلت منذ يومين بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات هاتفيا. وأشار إلى أن مارتن انديك السفير الأمريكى فى إسرائيل، يساعد فى هذه الاتصالات. وكانت الحكومة الأمريكية قد أعلنت أنها لا تنوى إيفاد روس أو أولبرايت للشرق الأوسط حاليا، لأن الفترة الراهنة تتسم بالهدوء، مما يجعل إمكان التقدم غير قائم. وقد اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية روس، بعدم الدقة فى نقل المعلومات والحقائق للإدارة الأمريكية. فى الوقت الذى رفضت فيه الحكومة الإسرائيلية مبادرة لحزب العمل لإحياء عملية السلام المتعثرة. [التفاصيل ص ٨]

بين المفضل والمفضول
بقلم ثروت أباظة [ص ١١]

كل اثنين
د. محيى الدين عميمور [ص ٩]

مبارك يمنح وسام العمل إلى ١٠ من قدامى النقابيين

أصدر الرئيس حسنى مبارك، قرارا جمهوريا بمنح وسام العمل من الطبقة الأولى، إلى ١٠ من قدامى النقابيين، ونوط الامتياز من الطبقة الأولى إلى اثنين من كبار العاملين الحاليين للمعاش بوزارة القوى العاملة، بمناسبة الاحتفال بعيد العمال بعد غد.

ويمنح وسام العمل من الطبقة الأولى إلى كل من: مصطفى إبراهيم مصطفى، وعبدالعزيز مصطفى محمود، والسيد محمد خاطر، واسم المرحوم محمد على الفقى، وجنيدى على جنيدى، وعبدالحليم سالم حسن، ومحمد الخضرى سلطان، ومحمد طلعت حسن رمضان، واسم المرحوم عدلى طانيوس إبراهيم، وإبراهيم محمد أحمد أيوب.

ونوط الامتياز من الطبقة الأولى إلى كل من سعاد على أبو العينين، وإبراهيم محمد عبدالله.

الاتصالات لا تزال جارية لتحديد موعد زيارة ديميريل للقاهرة

استبعدت مصادر السفارة التركية بالقاهرة قيام الرئيس التركى سليمان ديميريل بزيارة للقاهرة خلال الأيام القليلة القادمة. وقال السيد يشار يقيش سفير تركيا بالقاهرة فى تصريحات لـ «الأهرام» إن اتصالات تجرى حاليا لتحديد موعد الزيارة المرجح أن تتم قبل نهاية صيف هذا العام.

■ مال وأعمال.............. ص ١٨

كشفت البعثة الفرنسية العاملة فى منطقة «الشواف» بجنوب سقارة، برئاسة عالم الآثار الفرنسى جان ليكون، عن كشف أثرى مهم يمثل قاعدة هرم غير مكتمل لإحدى ملكات الأسرة السادسة من الدولة القديمة، أى منذ ما يقرب من ٤٢٠٠ سنة، ولم يتم التعرف على اسم الملكة حتى الآن. كما كشفت البعثة أيضا عن عناصر معمارية تمثل عتبا وجدت عليه نقوش باللغة الهيروغليفية باسم الملكة «عنخ إن إس بيبى الثانية»، وهى ملكة جديدة لم يتم الكشف عن اسمها من قبل، وكانت زوجة للملك بيبى الأول.

صرح بذلك أودرون لابروس مساعد رئيس البعثة، إلى أشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام».

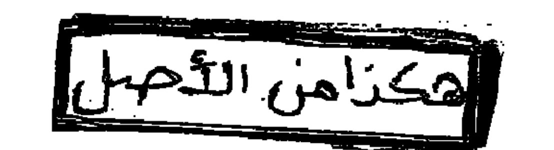
وأضاف أن الكشف يمثل أهمية تاريخية وأثرية بالغة، حيث إنها المرة الأولى التى يتم فيها الكشف عن اسم الملكة عنخ، فضلا عن أن الكشف سيقود البعثة فى الموسم المقبل إلى اكتشاف معبد وهرم لهذه الملكة بالمنطقة.

فازت أسبانيا ببطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد، بعد فوزها ٢٧/٢٢ على مصر التى احتلت المركز الثانى. وكان فريق الجزائر قد احتل المركز الثالث بعد فوزه على النرويج ٢١/٢٠.

وقد أقيمت المباراتان أمس فى ختام البطولة، حيث قام الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بتسليم كأس البطولة للفريق الفائز، وميداليات للمراكز الثلاثة الأولى، بالإضافة إلى كأس أحسن لاعب الذى فاز به اللاعب المصرى مروان رجب.

من ناحية أخرى فازت تونس على ليبيريا ٢ / صفر مؤكدة انفرادها بقمة المجموعة الثانية الإفريقية لتصفيات كأس العالم. وفى مسابقة كأس مصر لكرة القدم... صعد فريق الإسماعيلى إلى المباراة النهائية بعد فوزه أمس على بور فؤاد ١/٢. [الرياضة ص ١٦ و١٧]

نافع يسلم كأس البطولة لكابتن المنتخب الأسبانى



احتفالات الإذاعة بعيد الربيع

☐ تحتفل الاذاعة بعيد الربيع وبهذه المناسبة تنقل اذاعة البرنامج العام من ١٠,٠٠ صباحا حفل الربيع الذي يقام بنادي الزمالك ويشارك فيه هاني شاكر وسيد اسماعيل وعايدة الشاعر وشفيق جلال ومحمد رشدي ومحمد العزبي وفيصل خورشيد وأسامة الشريف وغادة رجب وفرقة المصريين. يتخلل اليوم مسابقات تتضمن جوائز فورية للمشاركين في الحفل. ويذاع ٩,٠٥ مساء تسجيل لأغنية الربيع لفريد الاطرش وفي ١١,٣٠ مساء سهرة خاصة عن عيد الربيع بعنوان «عودة قطار الفاجأة».

☐ وتقدم اذاعة صوت العرب يوما مفتوحا من ٦,٠٠ صباحا وحتى ٤,٣٠ عصرا. تبدأ بفترة «زهرة ونسمة وأكلة» والتي تستضيف أحمد عبد العزيز وطارق دسوقي وعمر الحريري ود. مصطفى نوفل ود. علي عزب والحكم محمود عثمان. وتستضيف فترة «الورد بيسلم» من ٨,٣٠ صباحا وحتى ١٢,٣٠ ظهرا نجلاء فتحي وإيمان الطوخي وعفاف راضي وفاروق الشرنوبي وغادة رجب وميمي جمال ولطيفة وفايزة كمال ومحمد ثروت وعلاء ولي الدين وصلاح عبد الله. مع مسابقة للمستمعين جوائزها دعوات مسرحية. أما فترة «على باب الدنية» من ٢,١٥ ظهرا وحتى ٤,٣٠ عصرا فتتضمن جولة داخل مدينة الاعلام.

☐ وتقدم اذاعة الشباب والرياضة يوما مفتوحا من ٨,٠٠ صباحا وحتى ١٠,٠٠ مساء يستضيف نجوم الفن والرياضة أحمد شوبير وطارق فؤاد ود.أبو الدهب محمد أبو الدهب والناقد الرياضي محمد سيف، ود.عبد القادر محمود استاذ الفلسفة وسامي خشبة ود.سعيد عبد العظيم وطارق الدسوقي. يتضمن اليوم مسابقات مع المستمعين مع جوائز مادية فورية وملابس رياضية ونباتات زينة. مع تغطية احتفالات عيد الربيع بأندية الزهور والشمس والتوفيقية وقناة السويس والاوليمبي.

☐ وتقدم اذاعة الشرق الأوسط يوما مفتوحا بهذه المناسبة بعنوان «قمر ١٤» يبدأ من الصباح الباكر ويستمر حتى نهاية اليوم ويتضمن مكالمات من مراسلي الشرق الاوسط من أماكن تجمعات المواطنين ومكالمات للمستمعين على الهواء مع لقاءات مع نجوم الفن والرياضة وحوار مفتوح معهم عن أجمل الاغنيات التي تذكرهم بأعياد الربيع، وكيف يقضون ذلك اليوم وأجمل الذكريات التي عاشوها وارتبطوا بها في احتفال الربيع.

☐ وتنقل اذاعة القاهرة الكبرى من ١,٠٠ ظهرا الحفل الفني الذي يقام بنادي مدينة نصر الرياضي ويحييه شفيق جلال وفاطمة عيد وأحمد ابراهيم وحلمي المليجي ومي ومنال ووفاء الخولي وأحمد الكحلاوي.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ صورة وحكاية وحلقة عن شم النسيم
١٠,٣٥ عصافير التليفزيون
١٠,٥٠ اوبريت الوان شم النسيم
١١,١٥ الدنيا ربيع
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
١٢,١٠ باليه الاطفال
١٢,٣٠ اماني واغاني
١,١٠ البرامج التعليمية (احياء ٢/ث - اجتماع وانجليزي ش/ع)
٢,١٥ كواليس ليالي التليفزيون
٣,١٠ الفيلم العربي غزل البنات
٥,٠٠ اوبريت شم النسيم
٥,٣٠ تسجيلات من نادي الشمس
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,١٨ المسلسل العربي الجنود
٨,٢٠ لمن يهمه الامر وحلقة مع الفنان حسين فهمي
٨,٤٥ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
١٠,١٥ الفيلم العربي (دايما معاك) بطولة فاتن حمامه ومحمد فوزي. اخراج بركات
١٢,٠٠ أخر الانباء ثم متابعة السهرة

هاللو دوللي: ق٢

☐ باربارا استرايسند

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «هاللو دوللي» بطولة باربارا سترايسند ووالتر ماثاو واخراج جين كيللي. وتدور احداثه في إطار غنائي استعراضي حول السيدة «دوللي» التي تسافر لمقابلة «هوراس» التاجر الثري الذي أحبته وقررت الزواج منه لتكتشف أنه قرر الزواج من «ايرين» فتحاول «دوللي» إفساد زواجهما.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم حول اسمى غايات الايمان
١٠,٢٠ الفيلم العربي «غرام في الكرنك»
١٢,٠٠ دنيا الاطفال
١٢,٤٥ مايطلبه الاطفال عن شم النسيم
١,٢٢ كارتون احلام سعيدة
١,٢٦ ربيع ، ربيع مع الفنان سمير صبري وذكرياته
٢,٠٠ من اغاني الافلام لفريد واسمهان
٢,٣٠ رسالة عمان
٢,٤٥ المكتبة الاسلامية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ أهلا ياربيع عن اعياد الربيع وعادات شم النسيم
٤,٠٠ الفيلم الاجنبي
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٨,٤٥ باليه العطور الساحرة
٩,٢٠ المسلسل الاجنبي
١٠,١١ انه عالم واحد وحلقة عن انفجار مفاعل تشرنوبل
١٠,٣٥ الفيلم الاجنبي (هاللو دوللي)
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة ادبية
٣,١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ عالم الكارتون ١٠,٣٠ مسلسل رفع الستار ١١,٠٠ حفل للاطفال ١٢,٠٠ رسالة عن مظاهر شم النسيم ١٢,١٠ موال لبلدي ١٢,٤٠ كاريكاتير وفكاهة ١,١٥ الدنيا ربيع ١,٤٠ سهتك من كلامك ٢,٠٠ الفيلم الهندي «كولي» ٥,٢٠ حفل شم النسيم ويضم لقاءات مع اكثر من ٥٠٠ شاب وفتاة من الجامعات المصرية ٧,٥٤ شباب يفرح ٨,١٥ فيلم تمر حنة ١٠,٣٤ مسلسل شارع المواردي ١١,٣٠ رقصة الزهور ١١,٣٥ زهور الربيع ١٢,٠٥ ليالي القاهرة ١,٠٥ دنيا الاغنيات ١,٣٥ من تسجيلاتنا الخارجية ٢,٢٥ كلمات والختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون ٢,٥٠ جزء من مسرحية ٣,٣٠ متنوعات غنائية ٣,٤٠ طرائف ٣,٥٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كنس التفوق ٦,٠٠ لعبة الحروف ٦,٣٠ معلومة على الماشي ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ معلوماتك ايه ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٥ الفيلم العربي ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ المجلة الصحية ٣,٣٠ شيك لبيك ٣,٤٥ بين الشاطئين ٤,٠٠ أنت والقانون ٤,٣٠ بين السطور ٥,١٥ كتابك المفضل ٦,٤٥ تحت العشرين ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٣٥ دوري التعاون ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ الفيلم العربي ١٢,٣٥ عادات وتقاليد ١,٠٥ سوبر فايف.

سهرات الشاشة

تمر حنة: ق٣

☐ نعيمة عاكف

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (تمر حنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدي اباظة وفايزة احمد واحمد رمزي واخراج حسين فوزي.

☐ كما تنقل القناة الثالثة مساء حفلا نيليا لـ ٤٥٠ طالبا وطالبة من جامعات القاهرة يشترك فيه علاء عبد الخالق وحلمي عبد الباقي وخالد علي وحنان.

دايما معاك.. ق١

☐ تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة الفيلم العربي دايما معاك بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزي لخراج بركات

الأسطى المدير: ق٤

☐ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الأسطى المدير) بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار ومحمود الجندي ومجدي امام واخراج شفيق شامية.

المتهمة: ق٥

☐ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «المتهمة» بطولة معالي زايد وصلاح قابيل وصلاح ذو الفقار واخراج بركات.

عائلة زيزي

☐ تعرض القناة الثامنة ظهرا فيلم «عائلة زيزي» بطولة سعاد حسني وعقيلة راتب وأحمد رمزي وفؤاد المهندس ومحمد سلطان وليلى سفير واخراج فطين عبدالوهاب.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ فرقع لوز ١٠,٣٠ كابتن ماجد ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,١٥ الدنيا ربيع ١٢,٣٠ المرأة ١,١٥ مكتبتي ١,٢٠ الوان شم النسيم ٢,٠٠ فيلم عربي ٤,٠٠ حفلة المنصورة ٥,١٥ حفلة المنوفية ٦,٣٠ حفلة الغربية ٧,٢٥ حفلة المنوفية ٧,٥٠ حفلة كفر الشيخ ٨,٥٠ أصل حكاية شم النسيم ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا (٦) ١٠,٥٠ الدنيا ربيع ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٥٠ حفلة دمياط ١٢,٠٠ الموسوعة الرياضية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٢
الشروق	٦,١٥
الظهر	١٢,٥٣
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٠
العشاء	٨.٥٣

إذاعة القرآن الكريم

☐ في رحاب اية: ٩,٢٠ صباحا حول الآية ٩٦ من سورة مريم.

☐ بهذا أقسم الله: ١٠,١٠ صباحا عن مضمون القسم في سورة التوبة والمؤكدات التي تدل على ذلك.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ فترة مفتوحة للاطفال ١٠,٥٠ اوبريت الورد وفصوله ١١,٠٧ رسوم والوان ١١,٥٠ دوري البراعم ١٢,٣٠ لقاءات عن شم النسيم ٢,٣٠ لختي الصعيدية ٤,٠٥ نحن معك ٣,٠٠ لقاءات ٦,٤٠ درر القصور ٧,١٨ العلم نور ٧,٥٢ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوز وفرد ٨,٤٠ سيد العارفين ٨,٥٠ فترة مفتوحة ٩,٣٠ سينما الحقيقة ١٠,٣٢ سهرة خاصة عن شم النسيم ١١,٣٣ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١١ زهور الربيع ١٠,٣٧ عيد الربيع ١١,٠٠ بنت النيل ١١,٥٥ صحتك بالدنيا ١٢,١٥ الفيلم العربي «عائلة زيزي» ٢,٠٠ حفلة سمر ٣,٠٠ ورد الجناين ٤,٠٠ مسلسل ارابيسك ٤,٠٠ النيل والربيع ٥,٣٠ كرنفال الربيع ٦,١٥ قالوا عن الربيع ٦,٤٤ النيل والربيع ٧,٠٠ صحبة في شم النسيم ٧,٣٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٤٥ أهلا بالربيع ٩,١٢ نسماية ٩,٤٣ معهم في الربيع ١٠,٠٠ الدنيا ربيع ١١,٣٣ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

مجرمو الحرب

قد تكون الحرب دراما فاجعة بكل مايقع فيها من قتل وجرح وتحطيم وهدم ورغم هذه الحقيقة، يظل للحرب قوانينها واعرافها بمعنى أن لكل حرب هدفها في تحطيم القوة العسكرية للعدو، فإذا تجاوزت هذا الهدف لإبادة شعب العدو باكمله لم تعد حربا وانما اصبحت جريمة.

وهذا ما وقع في حرب البوسنة والهرسك لقد حارب الصرب حربا هدفها ابادة المسلمين، وكانوا يقتلون الاطفال والشيوخ غير المحاربين، كما كانوا يغتصبون النساء ويقتلونهن بالجملة في معسكرات الاعتقال.

باختصار ارتكب الصرب جرائم لا يتصور أن ترتكبها الوحوش الضارية، وخرجت الحرب عن هدفها وتحولت إلى ابادة عنصرية، واصبح ممكنا بالتالي تقديم قادتها من مجرمي الحرب للمحاكمة، كما حدث حين حوكم قادة النازي بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

ورغم وجود محكمة دولية لمجرمي الحرب في لاهاي، ومطالبة هذه المحكمة بتسليم قادة الصرب لمحاكمتهم رغم هذا كله لا يستجيب الصرب ويتحدون العالم كله.

كتب الصحفي البوسني زيجانز دراقتش في الجريدة اليومية للبوسنة يقول «المحكمة الدولية في لاهاي تواجه انهيارا اخلاقيا» فبالاضافة إلى تزايد اعفاء المتهمين واغلبيتهم من الصرب لعدم توافر الادلة، ورغم اتفاق دايتون والرأي العام فهناك عجز كامل في هذا المجال.

ويرى الكاتب الصحفي أن افلات مجرمي الحرب من العقاب أمر يؤثر على مستقبل الاجيال القادمة، لأن احفاد الضحايا سوف يفقدون ثقتهم في وجود العدالة، وسوف يلجأون بالتالي إلى أعمال الثأر، وهذا مناخ لا يصلح لنشوء السلام أو نموه.

أيضا يرى الكاتب الصحفي أن دعوة البابا إلى التسامح والتصالح قد اسيء تفسيرها، واعتبرها مجرمو الحرب واتباعهم عفوا عاما عما تم ارتكابه من مذابح.

ويؤكد الكاتب أنه منذ أن نشطت العملية السلمية تزايدت شكوك الرأي العام في أن المذابح قد باتت موضوعا للمتاجرة السياسية، وأن نية الصرب متجهة إلى طمس ما وقع من جرائم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ - نادى الزوجات
★ الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ - غضب الجبل
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ ريفولى٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٣٦ - بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ دوللى ت ٧٧١١٤٧ - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ يملنا ت ٩٢٤٧٢٧ - بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ كايرو ت: ٥٧٤٤٣٥٠ - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ - بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ سويس اوتيل فندق السلامك ٢٩٧٤٠٠٠ - الحب على الطريقة الفرنسية
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٣٦ - غضب الجبل
★ رانبو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ - حرب الكواكب
★ اوبيون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - سلطان النساء
★ اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - قسوة الشيطان - دولف لاندجرين
★ اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - بنات ساحرات
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ - ليلة ساخنة - الرهان (فان دام)
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ - امراة فوق القمة - نادية الجندى
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ - بخيت وعديلة ج٢ - عادل إمام
★ سفنكس ٣٤٦٤٠١ - سمكة واربع قروش - الدرع الواقى
★ رانبوبيس - امراة وخمس رجال - الرهان
★ الشرق الجديدة ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - حرب الكواكب
★ مصر بورسعيد - بخيت وعديلة - موجان
اوبرا بسوهاج ت ٣٢٢٤٤ - بخيت وعديلة ج (٢) - قبضة النمر

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - المنقذ الجبار - سلفستر ستالونى
★ رانبو - بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريو - سمكة واربع قروش - جالا فهمى
★ مريال - امراة وخمس رجال - فيفى عبده
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - إمراة فوق القمة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوى - دندش - ماريهان
سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الاهرام
اولا مفاجاة ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
خصم خاص للعائلات مع برنامج متنوع
حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع الم النجوم
يبدا البرنامج الساعة ١٢ ليلا
ثانيا - ديسكو بلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★مسرح وكازينو لورد★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقى - سحر فؤاد - نهلة - باسل شحرور - ياسر العشرى - وليد عبدالباقى - وائل الليثى - سماح

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الإسكندرية سهام - نشوى - دندش - مياده - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

★كاف دوروا - قصر فرساى★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - سوزى - هنية - اركان فؤاد - صفوة - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجاة كل يوم اثنين

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - إنجى - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخال المصرى - كافيتيريا - مقهى شرقى - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

★سولت أند بيبر★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - سوزى - منى بدر - دندش - أمورة - شادية - روزانا - سمية - سحر فؤاد - سهام - شمس الدين - ماهر جلال - ياسر العشرى - مداح القمر - مع الباند الغربى والمغنى مجدى عرابى والمطربة يسرا

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - أرقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميزا قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - هنادى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - احمد عدوية - الراقصة السورية منتهى - خالد عجاج - شهاب حسنى - كاتيا - نسمة الصغير - يسرى غريب - سحر فؤاد - الشو الروسى - ضياء - هنادى - محروسة البدوية

فنادق ومطاعم الإسكندرية وبورسعيد والزقازيق

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ فندق بانوراما بورسعيد ★
موقع مميز على البحر ومدخل القناة
ت: ٢٢٥١٠٣ / ٢٢٥١٠١ فاكس ٢٢٥١٠٢

★تاج بسام بالزقازيق★
قاعة افراح ومطعم وكافيتيريا
الحجز والاستعلام ٣٢٢٧٤٤ / ٣٢٩٩١٩ / ٠٥٥

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٢٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★مطاعم بلدز لار القاهرة ★
- الشهى للمكولات اللبنانية
تيك اوى توصيل لطلبات المنزل حفلات خارجية
تليفون ٣٧٧٦٦١٨ - ٣٧٧٦٦٢٨

★الباخرة سوفتيل إسكاربيه★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح
مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى - برنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ العائمة هدير النيل ★
١٤٥ شارع النيل بالعجوزة
قاعة افراح ٣ جنيه للفرد
ت ٣٤٦٠٣٨٠ / ٣٠٢٠٢٩٦

فنادق وقرى الغردقة

قرية اكوافن بالغردقة
فندق برنديشال بالغردقة
للحجز والاستعلام ٣٦٦٢٨٠٥ - ٣٦٦٢٨٠٦ القاهرة
٤٤٣٦٩٥ - ٤٤٣٦٩٦ / ٠٦٥ الغردقة

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - منيبة سلامى - مركز صيد - العاب مائية - مطعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★الأميرة شهرزاد★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الف ليلة شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥/٣٦٥١٢٢٦

مباحثات ناجحة للرئيس مبارك فى الكويت وجدة من أجل التضامن العربى والسلام العادل

الرئيس مبارك فى أثناء مغادرته للكويت وكان فى وداعه الشيخ جابر الصباح أمير الكويت

حديث أخوى بين الرئيس مبارك والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى

رسالة جدة:
عبدالعاطى محمد
محمود المناوى

عاد الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى القاهرة بعد ظهر أمس بسلامة الله قادما من جدة بعد جولة عربية زار خلالها كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقد أجرى الرئيس مبارك خلال جولته محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تناولت القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت محادثات الرئيس فى الكويت وجده مثار اهتمام بالغ من الدوائر الدبلوماسية والاعلامية العربية والدولية، وتوقعت الدوائر العربية أن تكون المباحثات بين الرئيس مبارك وكل من أمير الكويت وخادم الحرمين الشريفين فاتحة جهد كبير لتوثيق التضامن العربى وراء جهود إعادة عملية السلام فى الشرق الاوسط إلى مسارها الصحيح، وقالت هذه الدوائر إن المسئولين المصريين المرافقين للرئيس أوضحوا أن زيارته للكويت والسعودية بدايه لزيارات واتصالات عربية أخرى فى ضوء عدم وضوح الرؤيه على المستوى الدولى بالنسبة لمستقبل عملية السلام.

صفوت الشريف:

مباحثات مبارك وفهد لتنسيق المواقف عربيا وإسلاميا

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بان مباحثات القمة بين الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، استهدفت تنسيق للمواقف العربية، وتبادل الراى حول أهم القضايا المطروحة على الساحتين الإسلامية والعربية، وفى مقدمتها قضية القدس والتشاور حول الآثار الخطيرة الناجمة عن استمرار إسرائيل فى أعمال البناء فى القدس الشرقية، كما تناولت المباحثات التحرك العربى والاسلامى على الساحة الدولية، وذلك فى إطار المؤتمرات الصادرة عن القمة الاسلامية فى إسلام أباد، ولجنة القدس فى الرباط.

وقال الشريف إن المباحثات تناولت أيضا العلاقات الثنائية المتميزة التى تربط البلدين الشقيقين، والرؤية المستقبلية للتعاون والتنسيق فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد بدأ مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين فى الليلة الماضية فى قصر السلام فى جدة عقب وصوله للسعودية قادما من الكويت.

عصمت عبد المجيد:

مبارك حريص على دعم وتعزيز التضامن العربى

أشاد الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بجولة الرئيس حسنى مبارك العربية والهادفة إلى انقاذ عملية السلام.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد لوكالة انباء الشرق الاوسط من باريس، فى اتصال هاتفى من أن الرئيس حسنى مبارك بصفتة رئيسا للقمة العربية حريص كل الحرص على دعم وتعزيز التضامن العربى وعلى تواصل الجهود والمشاورات بين اشقائه ملوك ورؤساء، الدول العربية فى ضوء الصعاب والمخاطر التى تواجه عملية السلام من جراء إصرار اسرائيل على المضى قدما فى السير فى عكس تيار السلام.

وقال الدكتور عبدالمجيد ات ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذى ادان عمليات الاستيطان الاسرائيلى فى منطقة جبل ابو غنيم يؤكد ان الرأى العام العالمى يقف مع الحق العربى.

واشار امين عام جامعة الدول العربية الى ان القرار الصادر من الجمعية العامة باغلبية ١٣٤صوتا هو بمثابة تعبير حقيقى عن رغبة شعوب العالم فى التمسك بعملية السلام العادل والشامل كما انه يشكل رسالة واضحة إلى اسرائيل بالكشف عن ممارساتها الاستيطانية التى تتنافى وقواعد القانون الدولية وقرارات الشرعية الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ومن ناحية اخرى ادان عبدالمجيد بشده قرار اسرائيل بناء الف وحده سكنية جديدة فى الجولان السورى.

وقال عبدالمجيد ان هذا القرار يعد تحديا سافرا للمجتمع الدولى واستخفافا واستهتارا بقرارات الامم المتحدة ويزيد من عوامل التوتر خاصة وانه جاء متواكبا مع القرار الاخير للجمعية العامة للامم المتحدة.

موسى فى تصريحات للأهرام:

اتصالات الرئيس العربية تهدف لإنقاذ عملية السلام بعد تضاؤل إمكان عودة الجهود السلمية لمسارها الصحيح

فى تصريحات للأهرام قبيل مغادرته جدة إلى القاهرة اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن جولة الرئيس حسنى مبارك هى مقدمة لجولات عربية اخرى، لإنقاذ عملية السلام فى ضوء عدم وضوح الرؤية بالنسبة للجهود الدولية، وقال وزير الخارجية: أن التصويت الأخير فى الجمعية العامة للامم المتحدة يؤكد تصاعد الاحباط الدولى من السياسة الإسرائيلية، كما أكد عمرو موسى انه لكى تنجح الوساطات فى إعادة عملية السلام فلابد أن تقوم على أساس دور الوسيط النزيه.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت زيارة الرئيس مبارك للكويت والسعودية، والزيارات العربية التالية لها، هى تمهيد لقمة عربية قريبة، قال موسى: إن هذه الجولة وغيرها من الجولات القادمة عبارة عن إتصالات عربية - عربية لتدارس الموقف الحالى، وآثاره، وإمكانات إنقاذ عملية السلام فى ضوء استمرار التعنت الإسرائيلى، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للجهود الدولية، وكذلك تضاؤل إمكانية إعادة عملية السلام إلى إطار مدريد عموما، وإطار أوسلو فيما يتعلق بالمسار الفلسطينى.

وحول قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير والخاص بإدانة مشروع المستعمرة اليهودية فى القدس الشرقية، قال وزير الخارجية: لقد كان واضحا من التصويت فى الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا تصاعد الاحباط الدولى من السياسة الإسرائيلية، حيث لم يقف مع إسرائيل إلا الولايات المتحدة، أما أوروبا، وجميع دول العالم فطالبت بوضوح بوقف الاستيطان، ووقف اية مساعدات مادية، او معنوية تؤدى إلى دعم إسرائيل فى هذه السياسة، ومن ثم فالمسألة أصبحت واضحة من حيث استحالة تحقيق أمال إسرائيل فى سلام إسرائيلى طبقا لمعايير حزب الليكود، وهو الطريق الذى رسم ابتداء من القمة العربية فى القاهرة فى يونيو الماضى، وما تأكد من مواقف لمجلس جامعة الدول العربية، ومؤتمر القمة الإسلامى، وحركة عدم الانحياز، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والتى تحدثت جميعها فى خط واحد، وهو رفض المنطق الاسرائيلى، ورفض تاييده.

وردا على سؤال حول إمكان نجاح الوساطات الجارية فى إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، قال موسى: إن إعادة عملية السلام إلى طريقها الصحيح يجب أن يتم فيها لعب دور الوسيط النزيه، اى عدم التسامح مع اى طرف يخرج عن المسار السليم، وعن مرجعية السلام، وهو فى هذه الحالة السياسية الاسرائيلية التى خرجت بالفعل عن هذا الطريق، ويتعين إعادتها إليه.

العواصم العربية ووسائل الإعلام الدولية تشيد بجولة مبارك الخليجية

الرئيس يستقبل الضيوف فى حفل العشاء الذي أقامه خادم الحرمين الشريفين تكريما له

العواصم العربية - مراسلو الأهرام - ووكالات الأنباء: أشادت العواصم العربية ووسائل الاعلام الدولية بجولة الرئيس حسنى مبارك الخليجية، وقالت إنها تؤكد حرص الرئيس مبارك على دعم وتعزيز التضامن العربى، واستمرار المشاورات بين اشقائه ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية.

تفاؤل بنتائج مثمرة للقمة المصرية السعودية ونمو مطرد فى العلاقات بين مصر والكويت

●وفى الكويت اكد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية أن جولة الرئيس مبارك الخليجية جاءت لبحث القضايا التى تشغل العالم بأسره وفى مقدمتها عملية السلام فى الشرق الأوسط.

ووصف المسئول الكويتى فى تصريحات لإذاعة «صوت العرب» القمة المصرية - الكويتية بأنها كانت مهمة، وانها بحثت مجمل القضايا التى تهم البلدين ومنها المخاطر التى تشهدها عملية السلام والعلاقات الثنائية بين مصر والكويت.

وحول العلاقات المصرية - الكويتية قال ماجد الشاهين إنها علاقات قوية يعززها الاحترام والتقدير الذى يجمع قيادتى البلدين.

وأعرب عن أمله فى أن تشهد الفترة القادمة نموا فى هذه العلاقات يتوافق مع مايطمح إليه المسئولون فى البلدين.

وفى الرياض تصدرت زيارة الرئيس مبارك للسعودية ومحادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز العناوين الرئيسية للصفحات الأولى مشيرة الى أن الزيارة تاتى فى اطار التشاور المستمر بين الزعيمين العربيين الكبيرين لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين والامتين العربية والاسلامية.

واضافت أن الزعيمين الكبيرين بحثا مازق السلام فى عملية السلام فى الشرق الأوسط والمخاطر التى تهددها فى ظل سياسات حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، والمخطط الاستعمارى الاستيطانى فى القدس المحتلة.

واكدت الصحف ان مباحثات مبارك وفهد تكتسب أهمية خاصة لما للبلدين من وضع خاص وقيادى فى قلب الامة العربية والاسلامية وقوة مؤثرة على الصعيد العالمى.

وأعادت الصحف إلى الأذهان دور مصر والسعودية فى جميع المؤتمرات العربية والاسلامية ودورها البارز فى انجاح القمة العربية الطارئة فى الاسكندرية العام الماضى والدور الفاعل لها فى المؤتمر الاسلامى الأخير لباكستان واجتماعات لجنة القدس، ومجلس الوزراء العرب بالقاهرة والذى كان له اكبر الاثر فى الخروج بقرارات عربية واسلامية حاسمة لمواجهة سياسات التعنت الإسرائيلى ورفضها للمضى قدما فى مسارات السلام.

وفى المنامة اهتمت وسائل الاعلام البحرينية بجولة الرئيس حسنى مبارك والتى التقى خلالها فى جدة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد لقائه فى الكويت مع أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقد ابرزت الصحف البحرينية انباء الجولة ومباحثات مبارك مع الزعيمين فهد وجابر فى صدر صفحاتها الاولى وركزت على أن الجولة تهتم بعملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط.

كما اهتمت إذاعة وتليفزيون البحرين بانباء الجولة فى صدر نشراتها الاخبارية بينما تابع الشارع البحرينى أنباء زيارة الرئيس مبارك للكويت والسعودية، حيث بدأ الاهتمام واضحا بما ستسفر عنه هذه الجولة خاصة فى ظل ماتردد عن مسعى مصرى لتنقية الأجواء العربية والسعى لإعادة العراق إلى الصف العربى، وتجاوز آثار أزمة الخليج فى أغسطس ١٩٩٠.

وكان التصريح الذى أدلى به الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت، وأعلن فيه إمكانية حضور الكويت لأى قمة عربية يشارك فيها الرئيس العراقى صدام حسين إذا ما اقتضت المصلحة العربية، ذلك قد أشاع التفاؤل بانفراج الأبواب المغلقة ونجاح مساعى تنقية الأجواء وخاصة فى المرحلة الحالية التى تتطلب تضافر الجهود، وتوحيد الصف العربى فى مواجهة المحاولات الإسرائيلية لتدمير عملية السلام.

●وفى دمشق ابرزت وسائل الإعلام السورية الرسمية امس جولة الرئيس مبارك، وأكدت صحيفة «تشرين» الرسمية امس أن الجولة تاتى فى إطار المشاورات العربية الجارية لبحث الأوضاع فى المنطقة وما آلت اليه عملية السلام بسبب سياسة إسرائيل المتعنتة.

وفى إسلام آباد ابدت وسائل الاعلام الباكستانية اهتماما كبيرا بجولة الرئيس مبارك، فقد ركزت نشرات أخبار الاذاعة والتليفزيون على انباء الجولة، كما استحوذت انباء الجولة على اهتمام مختلف الصحف الباكستانية.

واشارت وسائل الاعلام الباكستانية إلى أن الجولة استهدفت بحث تطورات عمليلة السلام، واوضحت أن هذه الجولة تاتى فى اطار عمليات التنسيق التى تجرى بين الدول العربية بهدف انقاذ عملية السلام.

كابيلا يهدد بطرد لاجئى رواندا بالقوة من زائير ويطالب عنان بالاعتذار

كيسانجانى (زائير) - جوها نسبرج - من محمد صابرين: وجه لوران كابيلا زعيم متمردى زائير انذارا للأمم المتحدة أمس بضرورة إعادة جميع لاجئى رواندا من الهوتو إلى ديارهم فى مدة اقصاها ٦٠ يوما وهدد بطردهم من زائير بالقوة ما لم يتحقق ذلك.

وأوضح كابيلا ان المنظمة الدولية يجب أن تتحمل مسئولية اعادة اللاجئين جوا اعتبارا من أول مايو القادم على الأكثر.

وطالب كابيلا - خلال مؤتمر صحفى بمدينة كيسانجانى - كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بالاعتذار شخصيا له بسبب اتهامه لقوات المتمردين بتعمد تجويع اللاجئين والتسبب فى قتلهم.

وأكد عقب لقائه بممثلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى ان قواته التى تسيطر على نصف مساحة زائير تعلم مكان وجود أكثر من ٥٠ ألف لاجئ فروا من مخيماتهم جنوب المدينة الأسبوع الماضى بسبب هجمات السكان المحليين ضدهم.

وفى الوقت نفسه أعلن البيت الأبيض ان الادارة الامريكية ستواصل ضغوطها على الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو وزعيم المتمردين لوران كابيلا للموافقة على وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات جادة تمهيدا لتشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان بيل ريتشارد سون المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة سيزور زائير اليوم لهذا الغرض، وانه سيشدد ايضا خلال مهمته على قلق الولايات المتحدة ازاء الوضع الانسانى فى زائير وعلى ضرورة اعادة توطين اللاجئين وصرحت مصادر قريبة من ريتشاردسون بانه سيحاول بشكل خاص اقناع موبوتو بالتخلى عن السلطة سلميا والضغط على كابيلا لتخفيف حدة موقفه.

وتوقع ثابومبيكى نائب ورئيس جنوب افريقيا ان تبدأ محادثات السلام خلال الاسبوع الحالى بين كابيلا وموبوتو، وقال ان الجانبين اتفقا على مكان عقد هذه المحادثات لكنه لم يحدد المكان.

وفى الوقت الذى تتعثر فيه جهود التسوية نظرا لرفض موبوتو القدوم الى جنوب افريقيا للقاء كابيلا الذى يريد ان يتم اللقاء فى جنوب افريقيا او زامبيا لاسباب امنية، اكد متحدث باسم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا عن استعداده للسفر والمشاركة فى محادثات السلام.

واشار الى ان مانديلا اذا طلب منه المساعدة سيوافق بالتاكيد، وكان المتحدث يرد على بيان المتحدث باسم رئيس زائير الذى اكد ان موبوتو مستعد للقاء كابيلا فى الجابون شريطة ان يشارك مانديلا فى رئاسة المحادثات وقد سبق لرئيس الجابون عمر بونجو ان اقترح ترتيب لقاء موبوتو وكابيلا فى بلاده للتغلب على الازمة.

أحد مؤيدى الرئيس الزائيرى «موبوتو سيسى سيكو» يقوم بتسليم علم حزب «الحركة الشعبية الثورية» الحاكم إلى أحد الجنود خارج مكان اجتماع لمؤيدى موبوتو أمس. [صورة للأهرام من رويتر]

اليابانيون متشائمون حول مستقبل بلادهم

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى:

اشارت نتائج استطلاع للرأى أجراه مكتب رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو إلى أن ٥٥,٥٪ من اليابانيين يعتقدون أن بلادهم ينتظرها مستقبل سيئ بسبب المشكلات المالية التى تعانى منها.

وأرجع ٥٤,٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع (١٠ الاف شخص) أسباب شعورهم بالتشاؤم إلى العجز المالى الرهيب بالميزانية وتردى الأوضاع الاقتصادية وتكاليف المعيشة الباهظة تدنى مستوى الرعاية الصحية والرفاهية الاجتماعية.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت سياسات حكومة هاشيموتو تعكس رغبات المواطنين اجاب ٧٧,١٪ بالنفى مقابل موافقة ١٨,٢٪ فقط. أما الذين ينظرون للمستقبل بتفاؤل ويرون أن اليابان تسير فى الاتجاه الصحيح فلم تتجاوز نسبتهم الى ٢٤,٤٪ فقط وهى اقل نسبة يتم تسجيلها فى هذا الشان.

هولندا تتوقع عودة سفراء دول الاتحاد الأوروبى إلى إيران والاكتفاء باتخاذ اجراءات محدودة لعزلها عن العالم

بروكسل - أ.ف.ب - استبعدت هولندا التى تراس حاليا الاتحاد الاوروبى أن تتخذ دول الاتحاد أى تدابير متشددة بفرض عقوبات اقتصادية على ايران بسبب الأزمة السياسية الراهنة بين الجانب الاوروبى وحكومة طهران أعلن هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا ورئيس الدورة الحالية للاتحاد أن وزراء خارجية الدول الـ ١٥ قد يعلنون السماح لسفرائهم بالعودة لطهران لاستئناف مهامهم الدبلوماسية.

وتوقع مارلو ان يتخذ وزراء خارجية الاتحاد فى اجتماعهم غدا وبعد غد فى لوكسمبورج إجراءات محدودة ضد النظام الايرانى نظرا للمصالح المشتركة وان تقرر الدول الاوروبية عودة العلاقات الدبلوماسية بارسال السفراء الى طهران بعد اقل من ثلاثة اسابيع من استدعائهم وسحبهم بسبب ادانة القضاء الالمانى أوائل الشهر الجارى النظام الايرانى بالتورط فى اغتيال اربعة من المعارضة الايرانية الكردية فى برلين فى عام ١٩٩٢.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية إنه من المتوقع أن تتخذ دول الاتحاد فى اجتماعها القادم سلسلة من الاجراءات المحدودة لعزل ايران من بينها تاكيد الحظر المفروض على تصدير الاسلحة اليها ورفض منح التاشيرات للمسئولين الايرانيين لدخول دول الاتحاد.

استطلاع رأى فى إسرائيل

نيتانياهو سيخسر فى حالة إجراء انتخابات الآن

تل ابيب - أ.ف.ب: اظهرت نتائج استطلاعات للراى فى إسرائيل أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو سيخسر الانتخابات امام زعيم المعارضة شيمون بيريز، أو إيهود باراك خليفته المتوقع، فى حالة إجراء الانتخابات العامة الآن.

وجاء فى الاستطلاع ان بيريز سيحصل على ٤٢٪ من أصوات الناخبين، مقابل ٣٣٪ لنيتانياهو.. فى حين يحصل إيهود باراك على ٤١٪، فى حالة ترشحيه، فى مقابل النسبة نفسها لنيتانياهو.

وفى الوقت ذاته رفض رئيس الوزراء الاسرائيلى مطالب المعارضة لاجراء انتخابات عامة مبكرة. واكد فى تصريحات لراديو اسرائيل أمس أنه عازم على الاستمرار فى منصبه مع تصحيح مايجب تصحيحه! وحذر نيتانياهو انصاره من التهجم على الصحفيين ولكنه لفت نظر وسائل الاعلام الى وجود خط فاصل بين النقد والعنف ويحكمه القانون، واتهم المعارضة اليسارية مجددا بانها مستعدة لفعل أى شىء بما فى ذلك انتهاك حقوق الانسان لابعاده عن الحكم.

توقعات قوية بقرب انهيار الحكومة الأئتلافية فى تركيا
أنباء عن قرب استقالة وزراء آخرين من حزب تشيللر

انقرة - وكالات الأنباء - برغم موافقة رئيس الوزراء التركى نجم الدين أربكان على تنفيذ مطالب الجيش باغلاق المدارس الاسلامية واقالة الموظفين الاصوليين والحد من التعليم الدينى فى تركيا فى محاولة للحفاظ على الائتلاف الحاكم الذى يضم حزب «الرفاه» الاسلامى وحزب «الطريق القويم» العلمانى الا أن الكثيرين من المحللين والمعلقين السياسيين يؤكدون ان التحالف الحكومى لم يعد قائما وان سقوط الحكومة الحالية ليس الا مسألة وقت.

وقال المحلل السياسى حسن جمال للتليفزيون التركى ان الحكومة انتهت بالفعل ولكن بعض الوقت سيمر قبل أن تلفظ انفاسها الاخيرة

واضاف أن حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية وشريكة أربكان فى الائتلاف الحاكم انه لايوجد مبرر الآن لفض التحالف مع حزب الرفاه بعد موافقة زعيمة على تنفيذ توصيات الجيش.

وكانت تشيللر قد هددت للمرة الاولى منذ تحالفها مع أربكان بالانسحاب من الحكومة واسقاطها لو رفض زعيم الرفاه الامتثال لمطالب جنرالات الجيش خلال اجتماع مجلس الامن القومى التركى الذى استمر ثمانى ساعات أمس الاول برئاسة الرئيس التركى سليمان ديميريل.

ويبنى المحللون السياسيون توقعاتهم بقرب انهيار الحكومة التركية على أن أربكان قد يحاول مقاومة مطالب الجيش من خلال البرلمان حيث يعد الرفاه أكبر أحزابه برغم افتقاره للاغلبية البرلمانية بدون مساعدة الطريق القويم .كما أن بعض مساعدى اربكان ينصحونه برفض مطالب الجيش حفاظا على قاعدته الانتخابية والسعى لاجراء انتخابات مبكرة وسيكون بوسعه ان يقدم نفسه للناخبين عندئذ على أنه اصبح ضحية للجيش لأنه يدافع عن الديمقراطية.

وكانت العلاقات قد توترت بين زعيم «الرفاه» والجيش بعد أن وجه الجنرال عثمان أزبك قائد الجندرمة انتقادات شديدة لأربكان لادانه فريضة الحج واتهامه لرئيس الوزراء التركى بأنه «قواد» الامر الذى أغضب الاسلاميين ودفع بعض الاعضاء فى حزبه الى التهديد بمقاضاه الجنرال بتهمة السب والقذف.

وكان اثنان من اعضاء حزب الطريق القويم فى الحكومة التركية وهما وزيرا التجارة والصحة قد استقالا أمس الاول قبل اجتماع مجلس الامن القومى التركى احتجاجا على عدم التزام الحكومة بالخط العلمانى للدولة .واشار أحدهما الى ان وزراء آخرين قد يحذون حذوه ويقول محللون سياسيون ان الكثيرين من اعضاء حزب تشيللر قد يتمردون على الحكومة أملاً فى تشكيل تحالف حاكم جديد بالتعاون مع الاحزاب العلمانية الاخرى.



قادة الجيش التركى فى مشاورات قبل اجتماع مجلس الأمن القومى التركى أمس الأول الذى وافق فيه أربكان على توصيات الجيش. وهم من اليسار الجنرال اسماعيل حقى قرقداى رئيس الأركان والأدميرال جوين إركايا قائد القوات البحرية والجنرال شوكت قوقصالدلن [illegible] قائد القوات البرية.

[صورة للأهرام من اف ب]

روسيا والصين تتعهدان بالحفاظ على علاقات مشاركة متكافئة

موسكو - وكالات الإنباء: اكدت روسيا والصين تعهدهما بالحفاظ على علاقات شراكة متكافئة ترسى تعاونا استراتيجيا لتحقيق مصالحهما المشتركة خلال القرن القادم.

واعتبر بيان صدر فى موسكو عن الكرملين العلاقات الروسية - الصينية مستقرة على الصعيد العالمى كما تعد نموذجا للعلاقات الثنائية بين الدول فى عصر ما بعد الحرب الباردة.

صدر البيان عقب عودة الرئيس الصينى جيانج تسه مين إلى بلاده بعد زيارة استغرقت ٥ أيام لموسكو وقع خلالها مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين بيانا مشتركا يدعو إلى إقامة نظام عالمى جديد متعدد الأقطاب وتوثيق العلاقات الروسية - الصينية بالاضافة إلى اتفاق لخفض القوات على الحدود بين الصين وروسيا وقازاقستان وطاجيكستان.

الدول النامية تطالب صندوق النقد ببيع جزء من احتياطى الذهب

واشنطن - أ.ف.ب - أعلنت مصادر بدول أمريكا الجنوبية ان الدول النامية ستطالب صندوق النقد الدولى ببيع جزء من احتياطى الذهب لديه لتمويل دعمه للدول الفقيرة المثقلة بالديون .واضافت المصادر أن هذا الاقتراح لاقى قبولا كبيرا خلال اجتماع عقده خبراء مجموعة الـ ٢٤ دولة التى تحرص على تقديم المساعدات لأمريكا اللاتينية وثمانى دول أسيوية وأخرى افريقية.

ويتضمن الاقتراح بيع حصة من احتياطى ذهب الصندوق لتمويل مشروعات تدر فائدة تسمح باستمرار المساعدات للدول الفقيرة والتى تواجه تحديا كبيرا نتيجة لاحتياج مجموعة الـ ٢٤ الى ١,٥ مليار دولار للاستمرار فى تقديم المساعدات.

ومن ناحية أخرى من المتوقع ان يناقش المسئولون الاقتصاديون الخاصون بالدول الصناعية السبع الكبرى قضية ارتفاع قيمة الدولار الامريكى بالمقارنة بالين اليابانى الذى تعثر امام العملة الامريكية بنسبة ٥٠٪ خلال العامين الماضيين.

وقد اعرب المسئولون عن قلقهم ازاء هذا الارتفاع الملحوظ فى سعر الدولار الذى سيؤثر على التجارة العالمية مستقبلا.

وارجع المراقبون هذا الارتفاع الى زيادة سعر الفائدة مما يشجع المستثمرين على الاقبال على استخدام الدولار.

ومن المتوقع أن يصل أعضاء اللجنة المالية بالدول الكبرى السبع الى اتفاق يسمح لصندوق النقد الدولى بممارسة دور اكثر فعالية فى تشجيع رأس المال الحر.

النائب الأول لرئيس الوزراء الروسى:

خطط حلف الأطلنطى للتوسع شرقا محاولة خطيره لعزل روسيا
البرلمان الروسى يحول عيد النصر على النازى الى احتجاج عام ضد سياسة الحلف

موسكو من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء : - صرح أناتولى تشوبايس، النائب الأول لرئيس الوزراء الروسى، أمس بأنه سيتذكر من وصفهم بـ «حراس بواباته» النوادى الاقتصادية للصفوة فى العالم بمعارضة موسكو القوية لخطط توسيع عضوية حلف شمال الاطلنطى.

وقال تشوبايس أن خطط الحلف تشكل «محاولة عقيمة وخطيرة لعزل روسيا عن العالم المتحضر»، وهو ماوصفته وكالة «رويتر» بانها المرة الأولى التى تربط فيها مسئول روسى بهذا الاسلوب الواضح والمباشر بين توسيع عضوية الحلف والتنازلات الاقتصادية التى تأمل موسكو أن تفوز بها من الغرب.

وأضاف أن روسيا مضطرة لوقف هذا الخطر قبل أن يصبح حقيقة إلى التوصل إلى «آليات» مع القادة المعنيين، ومنهم قادة الولايات المتحدة، للوصول الى حلول أخرى تمنع الخسارة التى ستتعرض لها روسيا على الساحة السياسية العالمية نتيجة لتوسع الحلف.

وقد أصبح فى حكم للقرر تنفيذ قرار أغلبية أعضاء مجلس الدولى الروسى بتحويل يوم ٩ مايو القادم، وهو «عيد النصر» على القوات النازية عام ١٩٤٥، إلى يوم «احتجاج عام» ضد توسيع حلف الاطلنطى حيث أصدر البرلمان قرارا يقول إن مخططات الحلف تعنى إقتراب الآلة الحربية من حدود روسيا ونشوب أكبر خطر عسكرى منذ خمسين عاما.

كما صرح جينادى زيوجانوف، زعيم الحزب الشيوعى الذى يشكل أقوى كتلة معارضة فى البرلمان بأنه لايوجد وطنى واحد فى روسيا يؤيد توسيع الحلف وأن إقتراب الحلف من روسيا سيجبرها على اتخاذ إجراءات صارمة.

ومما يذكر أن حلف الاطلنطى سيعقد قمته فى العاصمة الأسبانية مدريد فى يوليو القادم، حيث سيدعو بولندا، وجمهورية التشيك، والمجر لبدء مباحثات الانضمام اليه.

مصرع وإصابة ٢٧شخصا فى حريق بفندق تايلاندى وآخر بمنزل أمريكى

بانكوك - وكالات الانباء - شب حريق امس بفندق فى احدى المناطق الشعبية بالعاصمة التايلاندية بانكوك مما اسفر عن مصرع شخص واصابة ١٠ آخرين بحروق خطيرة وتدمير الفندق بالكامل. وذكرت الشرطة التايلاندية أن الشخص الذى لقى مصرعه (باكستانى الجنسية) القى بنفسه من الطابق الرابع بالفندق بعد إندلاع الحريق الذى لم تتبين بعد أسبابه.

تجدر الاشارة إلى أن عددا كبيرا من الحرائق تسببت فى تدمير العديد من الفنادق والمبانى فى تايلاند خلال السنوات القليلة الماضية، واغلبها كان بسبب الانتهاكات المتعددة لمقاييس البناء والأمن فى هذه المبانى.

من ناحية أخرى لقى تسعة اشخاص مصرعهم واصيب ١٧آخرون فى حريق شب باحد المنازل فى منطقة «ايست بالو» بولاية كاليفورنيا الامريكية.

وذكرت مصادر الشرطة بالولاية أن كثرة القتلى من جراء الحريق ترجع إلى الصعوبة التى واجهت رجال الأطفاء فى الوصول إلى الضحايا داخل المنزل بسبب ضيق فتحات النوافذ.

سرقات بالجملة من المتحف البريطانى

لندن - مكتب الأهرام: كشف تقرير بريطانى أن المتحف البريطانى العريق الذى يضم اكبر المجموعات الأثرية فى العالم تعرض مؤخرا للسرقة على أيدى عصابات أجنبية وأن إدارة المتحف تخشى الكشف عن الأمر خوفا من لفت انظار عصابات أخرى وتكرار عمليات السرقة.

وأوضح التقرير المقدم للبرلمان البريطانى أن من بين المسروقات آثارا أجنبية نادرة منها آثار فارسية ويابانية يخشى أن تكون هربت للخارج. ويؤكد بعض الحراس أن السرقات التى تم الابلاغ عنها ليست سوى قمة جبل الثلج مشيرين إلى أن حجم السرقات الحقيقى اكبر بكثير خاصة أن موظفى المتحف الذى يضم اثارا مصرية نادرة مثل حجر رشيد يغادرون بدون تفتيش حتى ولو حملوا معهم حقائب كبيرة.

ويضيف الحراس أن الجميع يعرفون أن قطعا اثرية مثل موميا وات القطط والعملات النادرة تختفى من المتحف ويشيرون إلى أن المخزون لم يتم جرده منذ عشرات السنين.

واشارت صحيفة صنداى تايمز إلى أن متاحف بريطانيا الأخرى أصبحت نهبا للسرقات وقد تم الابلاغ عن ٢٣ حالة سرقة فى متحف ألبرت فى العام الماضى. وقدرت قيمة المسروقات من المتحف البريطانى فى عام ١٩٩٦/٩٥ بنحو ٢٠٠ ألف جنيه استرلينى حوالى مليون جنيه مصرى على الأقل.

أخبار قصيرة

١٧٠٠ سنة سجنا!
روما - أصدرت محكمة الجنايات فى مدينة ميلانو الايطالية احكاما بالسجن بلغ مجموعها ١٧٠٠ سنة تقريبا على ١٢١ من اعضاء عصابات المافيا . ووجهت لهم المحكمة تهم الانضمام الى المافيا والقتل والاعتداءات والاتجار بالمخدرات وحيازة اسلحة والسلب والنهب. وكانت الشرطة قد اعتقلت فى العام الماضى اكثر من ٦٠٠ من اعضاء المافيا مازالوا ينتظرون صدور الحكم عليهم .

غراميات بالمزاد!
نيويورك - حققت خطابات غرامية تعود الى عام ١٩١٦ للكاتبة الامريكية مارجريت ميتشيل صاحبة رواية «ذهب مع الريح» اكثر من ٣٣ الف دولار فى مزاد علنى بصالة «سوثبى» الشهيرة بنيويورك وكانت الرسائل موجهة الى صديقها هنرى لوفا انجيل الذى توفى عام ١٩٤٥، وظلت هذه الخطابات بحوذة ابنها حتى ظهرت اول مرة عام ١٩٩٤.

انتخاب وينى
جوهانسبرج - اعادت رابطة النساء فى حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم [illegible] انتخاب وينى مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا وكانت «كوزانا زوما» وزيرة الصحة قد اعلنت انها ستتحدى وينى فى الانتخابات للحصول على هذا المنصب لكنها لم تحصل على ترشيحات فى المؤتمر السنوى للرابطة بينما فازت وينى بسهولة

جمعية الاوتوستوب!
باريس - انشات مدينة تولوز الفرنسية اول جمعية من نوعها لسائقى «الاوتوستوب» انضم اليها ٤٠٠ مشترك ، وتشترط الجمعية للانضمام الى عضويتها ان يكون السائق من الذين لم تسجل لهم اية حوادث خلال عامين وليحصل على بطاقة عضوية وتصريح بالإسهام فى تمويل البنزين بسيارته .

سياسة خارجية

عالم متعدد الأقطاب

إن لم تكن دعوة الرئيسين الروسى والصينى فى موسكو فى الأسبوع الماضى الى «عالم متعدد الأقطاب» هى اهم تطور فى السياسة العالمية منذ انهيار الاتحاد السوفيتى وكتلة توابعه فإن هذه الدعوة بالقطع هى أهم مؤشر فى السياسة الدولية فى عصر ما بعد الحرب الباردة.

ولن تكون منصفين فى تقويمنا لهذا المؤشر إذا اعتبرناه مجرد رد فعل قلق للخطط الأمريكية الغربية لتوسيع حلف الأطلنطى، وهى الخطط التى قلنا فى هذا المكان من قبل إنها مدفوعة باستراتيجية محددة لمحاصرة الدور العالمى القادم لكل من روسيا والصين، وذلك فى إطار المفهوم الأمريكى لصراع الحضارات.

صحيح أن ما فعله رئيسا روسيا والصين لم يتجاوز مجرد الدعوة، ولم يتضمن علنا على الاقل أية خطط محددة للتعاون من أجل تحقيق هذا «العالم المتعدد الأقطاب» على غرار الخطط الأمريكية لابتلاع العالم استراتيجيا، سواء بتوسيع حلف الأطلنطى أو من خلال دمج أمريكا اللاتينية فى اتفاقية نافتا للاندماج الاقتصادى فى أمريكا الشمالية أو لاحتواء الاقتصاد الآسيوى النامى فى منتدى آسيا والباسفيك (ابيك)، ولكن مطالبة روسيا والصين حاليا بمبادرات محددة لبناء العالم متعدد الأقطاب سيكون تحميلا للدولتين فوق طاقتيهما، إذا انهما معا لايزالان فى طور بناء القوة الذاتية المستندة الى تنمية اقتصادية مطردة وقاعدة تكنولوجية مستقلة، ونظام سياسى مستقر، وقوة عسكرية ذات قدرات علمية، ومع ذلك فيكفى فى الوقت الراهن إلتقاء ارادتيهما على تحدى الخطط الأمريكية للهيمنة المطلقة على العالم.

ولكى يكون لهذا المؤشر البالغ الأهمية الصادر من موسكو على لسانى الرئيسين الصينى والروسى مصداقيته الواجبة، فإنه يتحتم على الدولتين الا يخضعا تحت أى ضغط أو اغراء للهيمنة الامريكية فى أية بقعة من العالم دون إندفاع نحو مواجهات غير ضرورية، وفى هذا السياق فعليهما معا أن يتخليا مهما يكن الثمن عن التقليد غير المشرف الذى اتبعاه فى السنوات الأخيرة بالتصويت لصالح السياسة الأمريكية فى مجلس الأمن لتوفير غطاء من الشرعية الدولية للاستراتيجية الأمريكية المطلوب تحديها.

إن تحدى الهيمنة الأمريكية فى مجلس الأمن سوف يتكفل بتحقيق التعبئة اللازمة ضد عالم القطب الواحد فى بقية أنحاء العالم خصوصا لدى القوى الاقليمية المؤثرة وهنا لابد من التنوية بميزة لم تكن متاحة من قبل للاتحاد السوفيتى والمعسكر الاشتراكى عموما أيام الحرب الباردة، وهى أن سقوط الشيوعية قد اعفى الصين وروسيا من رفض كثير من دول وشعوب العالم أو تحرجها من التعاون مع الشيوعية لاسباب قومية ودينية وطبقية، بل إن التعاون الروسى الصينى فى مواجهة الخطط الأمريكية للهيمنة على العالم على أساس قومى قد يجتذب دولا كبرى مثل فرنسا وربما اليابان فى المستقبل فضلا عن جاذبيته بطبيعة الحال للقوى الاقليمية المهمة فى العالم الثالث.

عبدالعظيم حماد

عصر جديد مع الصوت

لندن - من مكتب الأهرام: تمكن علماء جامعة «ساوث هامبتون» البريطانية من ابتكار تكنولوجية جديدة تتيح للإنسان أن يستمتع بوقته فى مسكنه بعيدا عن التلوث [illegible]



استطلاعات الرأى تتوقع فوزا كاسحا للعمال وهزيمة مذلة للمحافظين فى الانتخابات البريطانية

مسئولة بارزة فى المحافظين تتهم ميجور بالافتقار للزعامة وشائعات عن استعدادات لخلافته

لندن – من عبدالله عبدالسلام:

فى نكسة خطيرة لحملة حزب المحافظين البريطانى ، اجمعت استطلاعات الراى العام ان حزب العمال المعارض يتجه لتحقيق نصر كاسح فى الانتخابات التى تجرى الخميس المقبل فى الوقت الذى اتهمت مسئولة بارزة فى الحرب جون ميجور رئيس الوزراء بالافتقار الى الزعامة الحقيقية وبالتسبب فى امكانية حصول العمال على أغلبية كبيرة فى البرلمان وبدا زعماء المحافظين يتسابقون لخلافة ميجور فى زعامة الحزب فى حالة خسارة الحزب بشكل كاسح .

واظهر استطلاع للراى اجرته مؤسسة «مورى» ان حرب العمال يتفوق باغلبية ٢٤ نقطة على المحافظين حيث حصل العمال على تأييد ٥٣٪ من البريطانيين مقابل ٢٩٪ للمحافظين و١٢٪ للافراد الديمقراطيين ، وحزب الاستفتاء على ٢٪ واظهر استطلاع أخر اجرته مؤسسة «نوب» حصول العمال على ٤٧٪ بزيادة ٢٪ عنه فى الاسبوع الماضى وحصول للحافظين على ٢٩٪ بانخفاض ٢٪ والاحرار على ١٦٪ بانخفاض ١٪ اى ان فارق الشعبية بلغ ١٨ نقطة لصالح حزب العمال.

وظهرت صحف الأحد البريطانية امس تبشر بحكومة عمالية جديدة حيث ذكرت صحيفة الاوبزرفر ان عصرا جديدا سيبدأ هذا الاسبوع ، واوضحت صحيفة الاتيبندنت ان نصرا كاسحا ينتظر العمال اما صحيفة الصنداى تايمز فذكرت ان ميجور يحارب معركته الاخيرة حول الضرائب فى وقت تظهر استطلاعات الراى تقدما كاسحا لتونى بلير زعيم حزب العمال ، وقد دعا بلير فى حديث تليفزيونى امس اعضاء حزبه الى عدم الاستكانة واعتبار النصر مضمونا وقال إنه لا يجب اخذ النصر فى الانتخاب كشىء مسلم به . وقال وليام هوج وزير شئون ويلز ان استطلاعات الراى يمكن ان تخطئ ، ويحاول مسئولو المحافظين اقناع الناخبين بان هناك فرصة لنجاح الحزب وان الذين لم يحددوا رايهم بعد ان يصوتوا فى النهاية لصالح المحافظين الا ان ادوينا كارى الوزيرة السابقة والعضو البارز فى حزب المحافظين قالت ان المحافظين يتجهون لهزيمة حاسمة توقعت فوز العمال باغلبية ١٠٠ مقعد او اكثر ، وهاجمت كارى جون ميجور قائلة انه يفتقر للزعامة وان تونى بلير استطاع ان يصل الى عقل الناخبين بشكل افضل واشارت الى ان الطريقة التى عالجت بها حكومة المحافظين قضية المعاشات والتى فجرها بلير متهما الحكومة بانها ستلغى مساعدات الدولة للمتقاعدين ، قد اضرت بشكل كبير بصورة الحكومة .

وفى الوقت نفسه انتشرت الشائعات عن استعداد كبار زعماء حزب المحافظين للتنافس على خلافة ميجور حيث دعا جون ردورد زعيم الجناح اليمينى الى تغيير طريقة الحملة الانتخابية وذكرت بعض التقارير ان مايكل بورتيللو وزير الدفاع سيرفض المشاركة فى حكومة ظل للمحافظين اذ بقى ميجور زعيما للحزب والمعارضة كما تحدثت تقارير اخرى عن ان مايكل هزلتاين نائب رئيس الوزراء يستعد للتنافس على الزعامة فى حالة تعرض الحزب لهزيمة ساحقة.

رئيس الوزراء اليابانى يتعهد بالابقاء على القوات الأمريكية فى بلاده

واشنطن / وكالات الإنباء - تعهد - رويتار - وهاشيموتو رئيس وزراء اليابان فى ختام زيارته لواشنطن بتوسيع مجالات التعاون الثنائى بين اليابان والولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والأمنية.

وقال المسئولون اليابانيون الذين رافقوا هاشيموتو إنه أكد خلال إجتماعه أمس مع أل جور نائب الرئيس الأمريكى أن اليابان والولايات المتحدة سوف تعملان على زيادة التعاون فى القضايا الدولية مثل حماية البيئة ومكافحة قضية الأمطار الحمضية فى اسيا وإرتفاع درجة حرارة الارض.

وكان هاشيموتو قد عقد إجتماعاً رسمياً مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون استغرق ثلاث ساعات وتركز على قضية الفائض التجارى اليابانى الضخم مع الولايات المتحدة ومسألة الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان.

وقال مسئول عسكرى أمريكى أن هاشيموتو. أكد لكلينتون أن اليابان لم تطلب خفض القوات العسكرية الأمريكية فى أراضيها أو فى اسيا.

ويذكر أن محافظ أقليم أوكيناو اليابانى الذى تتركز فيه معظم القوات الأمريكية قد طالب هاشيموتو قبل الزيارة بأن يطلب من حكومة كلينتون خفض وجودها العسكرى فى الاقليم.

ومن ناحية اخرى يجتمع اليوم - الاثنين - وزير الدفاع اليابانى فوتيو كيوما بنظيره الكورى الجنوبى كيم دونج جين فى سول لبحث قضية الأمن الأقليمى بعد تصاعد القلق بشأن تهديد عسكرى محتمل من جانب كوريا الشمالية .

وقال المسئولون فى سول أن الوزيرين سوف يركزان فى محادثاتهما على الوضع الحالى فى شبه الجزيرة الكورية وقضية الأمن فى المنطقة ودعم التعاون العسكرى بين البلدين.

أحزاب المعارضة النمساوية ترفض الانضمام للاتحاد النقدى الأوروبى

فيينا - مصطفى عبد الله :

فى محاولة لمنع استبدال العملة الاوروبية الموحدة «ايورو» بالشلن النمساوى طالب يورج هايدر زعيم حزب الأحرار اليمينى النمساوى المعارض بإجراء استفتاء شعبى يعوق انضمام النمسا الى دول الإتحاد النقدى الاوروبى.

وقد هاجم جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية الاصوات النمساوية المعارضة لمشروع الوحدة النقدية خلال خطاب القاه فى امستردام وأكد المراقبون الاوروبيون أن القلق والاضطراب يسودان المجتمعات الاوروبية بسبب اقتراب تطبيق نظام العملة الموحدة حيث تتعالى اصوات المعارضة التى تطالب باجراء استفتاءات شعبية لمعرفة رأى المواطنين الاوروبيين فى انضمام بلادهم للاتحاد النقدى الاوروبى والتنازل عن عملاتهم المحلية.

مواطن كورى شمالى يهرب إلى كوريا الجنوبية

سول- اب :أعلنت وزارة الدفاع بكوريا الجنوبية أن احد المدنيين من كوريا الشمالية هرب عبر المنطقة منزوعة السلاح على الحدود بين الدولتين ولجأ إلى سول امس. وكان الجنود المكلفون بحراسة الحدود الكورية الجنوبية قد عثروا على تشانج بونج كوان، وهو احد مواطنى كوريا الشمالية فى أثناء تمشيطهم للمنطقة الحدودية بحثا عن المتسللين الذين تتزايد أعدادهم بشكل مستمر وخاصة فى أعقاب الازمة الغذائية الحادة التى تعانى منها كوريا الشمالية وتردى الأوضاع الاقتصادية.

تونى بلير زعيم حزب العمال يرفع يديه لتحية جموع مؤيديه فى ذروة الحملة الدعائية للانتخابات المرتقبة التى تؤكد جميع الاستطلاعات أن حزب المحافظين سوف يخسرها لصالح العملاء

(صورة للأهرام من أ ب)

متمردو سرى لانكا يشنون هجوما على قوات الجيش

كولومبو - وكالات الأنباء - شن متمردو التاميل أمس هجوما بالاسلحة الآلية على دورية للجيش السريلانكى فى مقاطعة «ترينكومالى» شرقى البلاد مما اسفر عن مصرع ٢١ جنديا على الاقل.

وأعلن مصدر عسكرى مسئول فى كولومبو أن الجيش دفع بتعزيزات لصد الهجوم على دورية الجنود التى كانت تقوم بمهمة روتينية بالمنطقة فى حين لم ترد أنباء عن وقوع خسائر فى الاوورواح فى صفوف المتمردين.

مما يذكر أن حوالى ٤٨ الف شخص قد لقوا مصرعهم فى الحرب الدائرة بين الحكومة السريلانكية وجبهة تحرير نمور التاميل التى تسعى للاستقلال بالمناطق الشمالية والشرقية من سريلانكا منذ عام ١٩٨٣.

من ناحية آخرى ذكرت الشرطة السريلانكية أمس أن مجموعة يشتبه فى أنها من متمردى التاميل هاجمت أمس الاول منزل شقيقة وزير سريلانكى فى المنطقة الشرقية من البلاد مما أسفر عن مصرع ضابط وحارسين. وأضافت الشرطة أن المهاجمين فتحوا النيران على منزل شقيقة وزير الشحن والتعمير وزوجها اللذين كانا بداخله قبل ان يتمكنا من الفرار.

ارتفاع شعبية رئيس بيرو عقب انهاء أزمة الرهائن

ليما - وكالات الأنباء - بدأ فريق من الشرطة اليابانية اجراء تحقيقات رسمية بمقر السفير اليابانى فى ليما فى أعقاب عملية الاقتحام المسلح التى انهت أزمة الرهائن فى بيرو بتحريرهم.

وفى الوقت ذاته أشارت نتائج أستطلاع للرأي العام أجرته صحيفة بيروفيه واسعة الانتشار إلى أن شعبية رئيس بيرو البرتو فوجيمورى إرتفعت بصورة ملحوظة من ٤٥٪ إلى ٧٥٪ فى أعقاب تحرير وانقاذ الرهائن الـ ٧١ فى عملية الاقتحام العسكرية.

ومن ناحية أخرى إعتقلت سلطات الأمن فى بيرو سيدتين يشتبه إنهما على صلة بحركة توباك أمارو اليسارية المتمردة والتى كانت تحتجز الرهائن.

وفى المانيا أعلن مصدر دبلوماسى أن ممثل حركة توبا أمارو فى أوروبا والمتحدث الرسمى لها خلال أزمة الرهائن فى هامبورج سيتم ترحيلة فى حالة ثبوت تورطه فى الأزمة.

٢٨٠٠ شخص رحلتهم السلطات اليابانية خلال ٣ أسابيع

طوكيو - ا ش ا - أشار تقرير أصدرته وزارة العدل اليابانية إلى أن السلطات اليابانية رحلت نحو ٢٨٠٠ اجنبى كانوا يقيمون بصورة غير قانونية فى الاسابيع الثلاثة الماضية. واضافت وكالة «كيودو» اليابانية أن حوالى ١٥٠٠ من هؤلاء الاجانب من النساء، وأن المهاجرين غير الشرعيين اغلبهم من كوريا الجنوبية والصين والفلبين.

قضايا أسيوية

هونج كونج ٩٧ .. الشيوعيون قادمون !

في منتصف ليلة ٣٠ يونيو القادم ، وبعد نحو ٦٠ يوما تعود هونج كونج الى احضان الدولة الام - الصين - بعد اكثر من ١٥٠ عاما عاشتها في ظل الاحتلال البريطاني ، ولاشك في ان العالم كله يترقب هذا الحدث التاريخي الهام يسبقه تساؤل اهم .. ما هو الوضع الذى سنكون عليه هونج كونج عند عودتها الى السيادة الصينية ؟ .. وهل سوف ينهار هذا المركز التجارى العالمى البالغ الثراء لان الصين - الشيوعية - هى التى سوف تديره وليس بريطانيا ؟!

منصور أبو العزم

اعتقد ان المشكلة لدي الغرب ليست في عودة هونج كونج فقط .. ولكن فى « توابع » تلك العودة وتاثيرها على قدرات الصين الاقليمية والدولية .. وعلى قضيتي عودة تايوان وماكاو وعلى مصالح الغرب فى هونج كونج وفي اسيا بشكل عام .

وعلى الرغم من تاكيدات القيادات الصينية ، وسكان الجزيرة البالغ عددهم ٦.٤ مليون نسمة في مساحة لاتزيد عن ١٠٦٧ كيلو مترا ، من ان الاوضاع ستكون علي ما يرام في ظل الحكم الصينى الا ان ذلك لايرضي وسائل الاعلام الغربية والبريطانية بالتحديد فمعظم سكان الجزيرة استخرجوا جوازات سفر جديدة ، وهربوا جزءا كبيرا من اموالهم الى الخارج !!

ويقضي الاتفاق الذي وقعته الصين وبريطانيا في عام ١٩٨٤ باستمرار النظام الاقتصادي للجزيرة بعد عودتها .. وان يتم المحافظة على الحريات التى يتمتع بها سكان الجزيرة ، وكذلك النظام القضائي فى الجزيرة .

ومن الافراط فى السذاجة تصور ان الصين سعت الى عودة هونج كونج لتدمرها او ان مصلحتها تقتضي احكام قبضتها الحديدية على تلك الجزيرة .

فالاعلام الغربي يركز حملته على ان انصار الحرية والديمقراطية سوف يرحلون عن هونج كونج .. وان الشيوعيين قادمون الي الجزيرة لقمع شعبها وتاديبهم بسبب الحريات الواسعة التى تمتعوا بها فى ظل الاحتلال البريطانى ! ولذلك فهم يحتاجون الى « ثورة ثقافية » جديدة تعيدهم الى « الانضباط الثوري » !

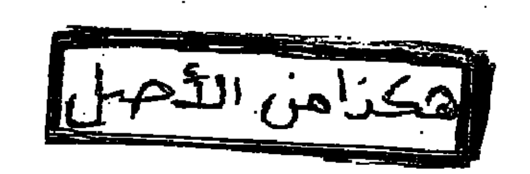
ولكن وسط هذا الحشد الاعلامى الغربى ضد الصين . تؤكد المؤشرات الواقعية على ان القيادة الصينية الحالية تتمتع بدرجة عالية من الوعى السياسي بحيث تدرك انه ليس من مصلحتها فرض تغييرات سريعة او فجائية على سكان الجزيرة ، وانها على وعى بان سكان الجزيرة ، حتي وان كانوا صينيين ، فانهم بعد ١٥٠ عاما من الاحتلال البريطانى اصبح لهم افكارهم وتطلعاتهم التى تختلف قليلا او كثيرا عن باقي سكان الصين .. وهذا المعنى هو الذى اكد عليه وزير خارجية الصين عندما قال ان هونج كونج اصبحت «مدينة دولية» ، ومع ذلك فانه اكد على انه ليس من حق ايه دولة اجنبية التدخل في شئونها الداخلية .. فهل تسمح الولايات المتحدة للصين بالتدخل فى في سياسات ولاية نورث كارولينا مثلا ؟! ويسود اعتقاد واسع فى هونج كونج وبين المراقبين بان عودة هونج كونج ليست الا مجرد تغيير ظاهري في السلطة .. ولايستتبعه اي تغيير فى قوانين او نظم العمل .. وان الصين سوف تحاول الاستفادة من تجربة هونج كونج الاقتصادية واستثمارها فى نهضة الصين .

والواقع ان عودة هونج كونج العملية الى بكين بدات منذ اكثر من عشر سنوات .. وقد بلغ حجم التبادل الاقتصادي بين الصين وهونج كونج حدا يصعب معه الفصل بين الاقتصادين .. وهذا ما جعل المؤسسات الاقتصادية في هونج كونج اكثر اطمئنانا بعد العودة بحيث لاتخشى ايه تقلبات ، فالصين تعد اكبر مستفيدة من من استمرار الاوضاع الحالية في هونج كونج ولدي البنك المركزي الصيني في الجزيرة ما يزيد على ٢٠٪ من مدخراتها .. كما انه يقوم بصك العملة المحلية منذ عام ١٩٩٤ ، وقد وصلت استثمارات هونج كونج فى الصين فى العام الماضى ٢٣ مليار دولار ، وهو يمثل ثلثى اجمالى الاستثمارات الاجنبية في الصين .

ولكن لماذا يصور الغرب عودة هونج كونج على انها كارثة سياسية واقتصادية للجزيرة ؟

الحقيقة ان عودة هونج كونج ، هذا المركز التجارى العالمى للصين سوف يضيف قوة الي العملاق الصيني الاسيوى « الاصفر » بحيث يكون مصدر تهديد حقيقي للنفوذ الغربي والمصالح الغربية فى اسيا .

المشكلة فى الغرب انه بعد عودة هونج كونج وماكاو سوف تصبح الصين قوة عظمى حقيقية اكثر خطورة مما كان يمثله الاتحاد السوفيتي سابقا ، وسوف يشهد القرن الـ٢١ البداية الحقيقة لزعامة الصين وشراكتها - راسا براس لقيادة العالم مع الولايات المتحدة التى تحاول ان تحتويها حتى الان .. ولانستبعد حدوث حرب باردة جديدة بين العملاقين ، وصراع حقيقى للحضارات بين القيم الاسيوية ممثلة فى الصين وبين القيم الغربية ممثلة فى الولايات المتحدة



الحكومة الإيطالية والبحث عن الأغلبية

عاشت ايطاليا أياما عصيبة كادت تنتهي بسقوط الحكومة والعودة من جديد إلى صناديق الاقتراع بسبب انشقاق الحزب الشيوعى المتجدد عن الأغلبية الحاكمة واعتراضه وتصويته فى البرلمان على رفض قرار حكومة رومانو برودى بإرسال معونات انسانية وقيادة القوات المتعددة الجنسيات لإنهاء المشكلة الألبانية ولولا أصوات المعارضة التى تدخلت فى الوقت المناسب لفقدت ايطاليا المصداقية الدولية وسقطت حكومة تحالف الزيتون قبل مرور عام واحد على فوزها فى انتخابات ٢١ ابريل من العام الماضى.

رسالة روما:
مصطفى محمود عبدالله

إلا ان الخروج من المازق الحرج ونهاية الأيام العصيبة لا يعنى بالضرورة نهاية الأزمة إلى الأبد بل هناك احتمالات لوقوع أزمات أخرى فى المستقبل القريب لتكرار نفس السيناريو وانشقاق الحزب الشيوعى عن تحالف الزيتون الحاكم ووقتها ستفكر المعارضة الف مرة قبل الوقوع فى خطأ الدفاع ومساندة الحكومة مرة أخرى.

سيناريو الأزمة

وجب علينا قبل الخوض فى أسباب الأزمة العودة إلى النتائج التى أسفرت عنها الانتخابات العامة الأخيرة التى جرت يوم ٢١ ابريل من العام الماضى وفاز بها تحالف الزيتون «يسار الوسط» وأحزاب الخضر والاشتراكى الديمقراطى والجمهورى بالاضافة إلى الحزب الشيوعى المتجدد بزعامة فاوستو بيرتينوتى متفوقا على قطب الحرية «يمين الوسط» الذى يتكون من حزب إلى الأمام يا ايطاليا بزعامة سلفيو بيرلسكونى وحزب التحالف الوطنى بقيادة جان فرانكو فينى بالاضافة إلى أحزاب الوسط الديمقراطى المسيحى والمتحدين الديمقراطيين المسيحيين بينما خاضت رابطة الشمال بزعامة اومبرتو بوسى الانتخابات مستقلة عن أى تحالف وحاز تحالف الزيتون للأغلبية فى مجلس الشيوخ برصيد ١٥٧ مقابل ١٦٦ لقطب الحرية على عكس الوضع فى مجلس النواب

الذى أصبحت أصوات نواب الحزب الشيوعى الجديد - والذى يملك ٣٥ مقعدا - مؤثرة على قرارات الأغلبية التى حصلت على ٢٨٤ مقعدا مقابل ٢٤٦ لقطب الحرية المعارض.

واستمر الوفاق قائما بين تحالف الزيتون والحزب الشيوعى باستثناء خروج الأخير عن النص بالتصويت ضد قرارات الحكومة والأغلبية أربع مرات كان آخرها قرار المهمة الألبانية وهى اول ازمة أوروبية للحكومة الايطالية وأول مهمة رسمية تقوم بها ايطاليا منذ الحرب العالمية وقد بدأت الأزمة بعد تصميم بيرتينوتى زعيم الحزب الشيوعى المتجدد على رفض قرار المهمة الايطالية فى البانيا وتهديده المستمر بالتصويت ضد القرار فى البرلمان بشقيه مجلسى الشيوخ والنواب على اعتبار ان ايطاليا لديها مشاكل داخلية أخرى معقدة يجب الاسراع بحلها قبل التدخل فى المشكلة الألبانية وأن المعونات الإنسانية إلى البانيا لا تحتاج إلى قوات عسكرية وأضاف - مبررا الرفض - ان على الشعب الألبانى الاعتماد على نفسه فى حل مشاكله الداخلية ثم أكد أن الرفض يمس قرار المهمة فقط دون التعرض او الانفصال عن تحالف الأغلبية!

رومانو برودى

ولم تنفع اللقاءات الطويلة والمحاولات المستمرة والمتكررة من جانب رومانو برودى رئيس الحكومة وماسيمو داليما زعيم حزب الأغلبية «الديمقراطى اليسارى» لاحتواء الأزمة واقناع بيرتينوتى بتغيير رأيه والعدول عن قراره بالرفض ثم بدأت جلسة مجلس الشيوخ للتصويت على قرار الحكومة بشأن المهمة الألبانية والتى جاءت ساخنة واستمرت أكثر من سبع ساعات كاملة وتحت ظروف غير مواتية خاصة بعد حادث غرق السفينة الألبانية بعد اصطدامها مع إحدى سفن البحرية الايطالية والذى راح ضحيته أكثر من مائة من اللاجئين الألبان وانتهت الجلسة بالموافقة على قرار الحكومة برصيد ١٥٤ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت ورفض ١١٩ أغلبهم من نواب الحزب الشيوعى الجديد وقطب الحرية المعارض ورابطة الشمال الانفصالية.

وفى اليوم التالى بدأت جلسات مجلس النواب للتصويت على نفس القرار والتى شهدت هى الأخرى كلمات ساخنة من جانب نواب الحزب الشيوعى المصممين على الرفض بالتضامن مع رابطة الشمال الذى وصف زعيمها بوسى المهمة بأنها صعبة وخطيرة وقد كللت جهود ثلاثى الأغلبية برودى وداليما وفيلترونى نائب رئيس الوزراء بالنجاح بعد اقناع قطب الحرية المعارض بالتصويت لصالح القرار بالأغلبية المطلقة بعد موافقة ٥٠٣ أصوات من أصوات نواب تحالف الزيتون وقطب الحرية مع امتناع سبعة نواب عن التصويت واعتراض ٨٥ هم نواب الحزب الشيوعى ورابطة الشمال بعدها صعد برودى للقاء سكالفارو فى القصر الجمهورى للمشاورة فى مستقبل الحكومة، وتم تحديد جلسة فى كل من مجلس الشيوخ وأخرى فى مجلس النواب للتصويت على طرح الثقة فى الحكومة التى فقدت الأغلبية.

جلسات طرح الثقة

وسرعان ما علت أصوات المعارضة بالمطالبة بإسقاط الحكومة بعد أن أصبحت لا تمثل أصوات الناخبين بعد أن فقدت الأغلبية وفتح بيرلسكونى زعيم المعارضة النار على الحكومة مطالبا بتوسيع الأغلبية للخروج من الأزمة وإلا العودة إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى وناشد داليما باتخاذ قرار جرئ بالتحالف مع المعارضة وأحزاب يمين الوسط بينما ذهب فينى إلى المطالبة بتكوين حكومة أقلية أو حكومة فنية تتولى المسئولية مؤقتا إلى حين تحديد موعد جديد للانتخابات العامة ووصف برودى رئيس الحكومة الذى لازم الصمت فى بداية الأزمة بأنه كالقرد الذى لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم، أما بوسى فتهكم هو الآخر على رئيس الوزراء بقوله «لماذا يشكو برودى وهو الذى وضع رأسه فى فم الأسد» كل ذلك

وبرودى مازال متحكما فى أعصابه ومحافظا على هدوئه المعهود من خلال الكلمة التى ألقاها وجاء فيها أن الحكومة الحالية هى الوحيدة القادرة على تحقيق أمل ايطاليا فى الانضمام إلى دول الوحدة الأوروبية ليس لأننى أتولى رئاستها ولكن لأن افتعال أزمة فى هذا الوقت التاريخى لن تؤدى فقط إلى سقوط الحكومة وإنما إلى ضياع ايطاليا كلها ثم عدد الانجازات التى حققتها الحكومة من سد العجز المزمن فى الميزانية وتخفيض نسبة التضخم من ٤٪ إلى ٢٪ وانتعاش البورصة نتيجة الاستقرار السياسى ثم عرض جهود الحكومة فى تخفيض نسبة البطالة واقرار الاصلاحات الدستورية والاجتماعية رافضا كل العروض التى تقدمت بها المعارضة من توسيع الأغلبية أو تكوين حكومة فنية للخروج من الأزمة الحالية ثم رد على اتهام فينى بقوله : أنا أسمع وأرى ولكننى أفكر دائما قبل أن «أتكلم» ثم وجه تحذيرا إلى زعيم الحزب الشيوعى بيرتينوتى بعدم تكرار الخروج عن الأغلبية ووصف رفض المهمة الألبانية بأنه وضع الحكومة فى موقف حرج وبأنه لن يسمح بتلطيخ سمعة ايطاليا أمام العالم مستقبلا ثم أنهى برودى كلمته بتقديم الشكر إلى أحزاب المعارضة على موقفها الوطنى انقاذ سمعة ايطاليا بالتصويت لصالح قرار الحكومة فى المهمة الألبانية أما داليما زعيم الأغلبية فأكد فى كلمته أمام مجلس النواب أن البلد كلها وحتى المعارضة لن تسمح بسقوط الحكومة فى هذا الوقت العصيب والتاريخى وعلى الأقل حتى مايو من العام القادم وهو الموعد المحدد لاجتياز الليرة الايطالية لاختبار الانضمام إلى

نظام العملة الأوروبية الموحدة ثم بدأ التصويت وانتهى بالموافقة على طرح الثقة فى الحكومة برصيد ١٦٢ صوتا من ضمنهم أصوات نواب الحزب الشيوعى المتجدد ومعارضة ٨١ وامتناع نائب واحد عن التصويت فى مجلس الشيوخ وبنفس النتيجة نجحت الحكومة فى جذب ثقة مجلس النواب برصيد ٣٢١ صوتا من ضمنهم أيضا أصوات نواب الحزب الشيوعى مقابل معارضة ٢٦٢ صوتا لتنتهى الأزمة الحكومية الايطالية التى تفجرت بسبب المشكلة الألبانية.

وأخيرا يخطئ من يظن أن الأزمة قد ولت بصورة نهائية كما ذكرنا فى البداية فهناك احتمال اصطدامات أخرى فى المستقبل القريب بين الحكومة والحزب الشيوعى خاصة خلال التصويت على المناورة الاقتصادية المقرر عرضها للتصويت فى البرلمان فى مايو القادم لتدبير أكثر من ١٠ مليارات دولار لتخفيض العجز فى الموازنة العامة عن طريق خفض وتعديل المعاشات والتى يطالب الحزب الشيوعى بعدم المساس بها بالاضافة إلى قرارات اللجنة البرلمانية برئاسة داليما لادخال تعديلات على الدستور ومنها تغيير النظام الرئاسى وتعديل طريقة الانتخاب والنظام القضائى وكلها أمور مهمة قد تؤدى إلى أزمة أو أزمات حكومية جديدة خاصة أن زعيم الحزب الشيوعى بيرتينوتى مازال متأثرا ومتحيزا على الدوام للوقوف فى صف نقابات العمال التى تعارض دائما كل قرارات الحكومة الاقتصادية وفى مقدمتها نظام الخصخصة.

قوات الصين فى هونج كونج

ظلت هونج كونج لسنوات طويلة فى خوف من اليوم الذى ستدخل فيه قوات جيش التحرير الشعبى الصينى إلى داخل حدودها، وقد جاء أخيرا هذا اليوم ولكن لم يتصور أحد أن القائد البريطانى سيرحب كل هذا الترحيب بالقائد الصينى. ففى يوم ٢١ أبريل الحالى، دخل ٤٠ جنديا صينيا غير مسلح إلى هونج كونج للإعداد لوصول الفرقة الكاملة بعد مغادرة القوات البريطانية فى ٣٠ يونيه القادم. وقد استقبل الجنرال البريطانى برايان داتون الجنرال الصينى جو بورونج، فى احتفال صغير.

I'M INTO COMFORTABLE FOOTWEAR.

NIKE

CHILD LABOR

الحذاء المريح

شركة «نايكى» للأحذية والملابس والأدوات الرياضية والمتهمة بتشغيل الأطفال فى سن خمس سنوات وأقل فى مصانعها فى آسيا، صورتها مجلة نيوزويك فى هذا الكاريكاتير فى شكل عملاق يسير على أكتاف مئات الأطفال الصغار، ويقول العملاق فى شكل دعاية: «إننى أرتدى حذاء مريحا».

استعارة غير مقبولة

كشف استطلاع للرأى العام اليابانى ان تسعة من بين كل عشرة يابانيين يزعجهم بشدة الاستخدام المتزايد للكلمات المستعارة من اللغات الأجنبية فى الصحف والتليفزيون خصوصا من كبار السن الذين تتجاوز أعمارهم الـ ٦٠ عاما.

وأشار الاستطلاع الذى أجرته وكالة الشئون الثقافية إلى أن من بين ٨ كلمات وضعت كأمثلة فى استمارة الاستطلاع تم التعرف فقط على كلمتين ، فى حين تراوحت اجابات الذين شملهم الاستطلاع بشأن معرفة المعنى المقصود منها.

وأعربت الوكالة فى تقريرها الذى رفعته إلى مجلس اللغة الوطنية - لجنة استشارية لوزارة التعليم - عن قلقها البالغ ازاء هذه الاستعارات غير المقبولة من جانب اليابانيين.

زواج الأميرة

قبل أيام قليلة احتفلت الاميرة نورى الابنة الوحيدة لامبراطور اليابان اكيهيتو بعيد ميلادها الـ ٢٨ وسط اهتمام بالغ من جانب وسائل الاعلام المحلية لعدم زواجها حتى الآن، وحسما للنقاش والجدل المثار حول هذا الموضوع أصدرت الاميرة بيانا أكدت فيه انها لا تتعجل الزواج فى الوقت الراهن ، ولكنها ستدرس الأمر بعناية فائقة.

وأشارت إلى أن الزواج شأن يخص مستقبلها موضحة أنه يحبذ أن يكون هناك اتفاق بين طرفيه، بالاضافة إلى التفاهم المتبادل ومباركة اصدقاء ولقارب العروسين وبعيدا عن موضوع الزواج، فإن الاميرة علاوة على مهامها الرسمية تقضى وقتها بالعمل فى معهد ياماشينا للطيور بولاية شيبا المجاورة لطوكيو وممارسة الرقص اليابانى.

تحالف الصقور

دلائل كثيرة بدأت تطفو على سطح الساحة السياسية اليابانية تجمع كلها على احتمال الاعلان قريبا عن قيام تحالف محافظ يضم العناصر المتشددة فى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم وحزب شينشينتو، أكبر أحزاب المعارضة والذى وصف بأنه سيكون تحالف الصقور لأن أغلب الشخصيات المرشحة للانضمام إليه معروفة بتشددها وهذه النقطة بالذات تثير هواجس ومخاوف الاحزاب اليابانية خشية انعكاسات تدشين التحالف على مجريات الاحداث السياسية داخل البلاد. فقيام التحالف يعنى امتلاك الحزب الليبرالى الديمقراطى الاغلبية البرلمانية بفضل المقاعد التى تستحوذ عليها شينشينتو ٢٨٥ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٠٠ مقعد، وبالتالى فإن حكومة هاشيموتو لن تكون بحاجة إلى تأييد حزب آخر لتمرير مشاريع القوانين التى تقدمها للبرلمان كما حدث مؤخرا مع القانون الخاص بتمديد ايجار الاراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية فى أوكيناوا بشكل اجبارى بعد انتهاء عقود ايجارها أوائل الشهر القادم فلولا تأييد شينشينتو كان القانون سيواجه عقبات ليست سهلة وهنا يكمن السر وراء معارضة اطراف عديدة من بينها بعض أعضاء الحزب الحاكم لهذا التحالف الذى سيؤدى بالضرورة إلى تمكين الحكومة من تمرير ماتريده عبر البرلمان دون أن تعبأ بالأصوات المعارضة لها بما يعيد للأذهان ذكريات حكومة تايس يوكو سانكا التى شكلت ابان الحرب العالمية الثانية .

لكن وعلى الرغم من الاعتراضات والاحتجاجات فإن المؤشرات المتوافرة حتى الآن تسير باتجاه تقارب الطرفين أكثر فأكثر واتضح ذلك بجلاء من خلال الزيارة التى قام بها وفد مكون من ٢٠٠ شخص من الحزبين إلى معبد ياسوكونى الذى يضم رفات ضحايا الحرب العالمية الثانية ومن بينهم الذين اتهموا بارتكاب جرائم حرب فضلا عن بدء مبادرة مشتركة لتحسين العلاقات مع تايوان والاتفاق على تدشين حملة تستهدف تشكيل مجلس برلمانى للضغط لأكثر لإدخال تعديلات على الدستور.

هذه التطورات المهمة جاءت فى أعقاب اللقاء الذى عقد أوائل الشهر الحالى بين رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وزعيم شينشينتو ايشيرو اوزاوا الذى كان ينتمى للحزب الليبرالى الديمقراطى قبل انشقاقه وتشكيله الحزب من أجل اقناع الأخير بتأييد تعديل قانون القواعد الامريكية. وتردد أن رئيس الوزراء الاسبق ياسيهيرو ناكسونى المعروف بآرائه المتشددة هو الذى رتب لاجتماعهما يذكر ان هاشيموتو يستعد حاليا لانتخابات رئاسة الحزب الحاكم فى سبتمبر القادم.

وفى ذات الوقت فإن زعيم الحزب الحاكم كويتشى كاتو المعارض للتحالف بدأ فى التنسيق لتدعيم العلاقات مع حزب اليابان الديمقراطى وحزب تايو (الشمس) المنشق عن شينشينتو ويبدو أن الساحة اليابانية سوف تشهد تغيرات مهمة فى التحالفات والمواقف ابان الفترة القادمة استعدادا لانتخابات مجلس المستشارين المقرر اجراؤه فى صيف العام القادم.

طوكيو :
محمد ابراهيم الدسوقى



الديمقراطية فى القرى

المزارعون الصينيون فى قرية شيا جانج يجلسون فى انتظار الادلاء بأصواتهم فى الانتخابات المحلية والتى تركزت حول قضية انخفاض أسعار التفاح، ومما يذكر ان الانتخابات فى الريف الصينى، بدأت منذ منتصف الثمانينات تعمل بأسلوب «شخص واحد، صوت واحد» وهو الاسلوب الديمقراطى الوحيد الذى كان يطبق فى الصين وكان الهدف منه استبدال المجالس الجديدة بالكوميونات السابقة فى القرى والتى الغيت بعد الثورة الثقافية. اليوم اصبح لهذا الاسلوب الانتخابى قوة سياسية لا يستهان بها يملكها المزارع الصينى فى زمن تبدأ فيه البلاد عهدا ديمقراطيا جديدا مع فتح الأسواق وضم هونج كونج والخروج إلى المنافسة العالمية.

«إستماتة» أمريكا تعجز عن منع قرار من الأمم المتحدة يدين إسرائيل

تقلبت بالأمم المتحدة منذ أيام امواج من الضغوط راحت تعلو وتهبط بكل من يشعر انه سيكون مثل زورق، يؤثر السلامة، فينسحب من قلب الأمواج، إلى المياه الساكنة قرب الشاطيء.كان الضغط ملموسا محسوسا في أروقة الأمم المتحدة يقود حركة دفع تياراته الوفد الأمريكي، ليقلص إلى اقل حد ممكن عدد الدول المؤيدة لمشروع القرار المعروض على الجمعية العامة، الذي يدين إسرائيل لنشاطها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية بما في تلك القدس الشرقية، ولا سيما منطقة جبل ابوغنيم، والهدف الا يكتمل النصاب القانوني اللازم لانعقاد هذه الدورة الخاصة الطارئة للجمعية العامة، والتي يشترط لانعقادها توافر ٩٤ صوتا مؤيدا.

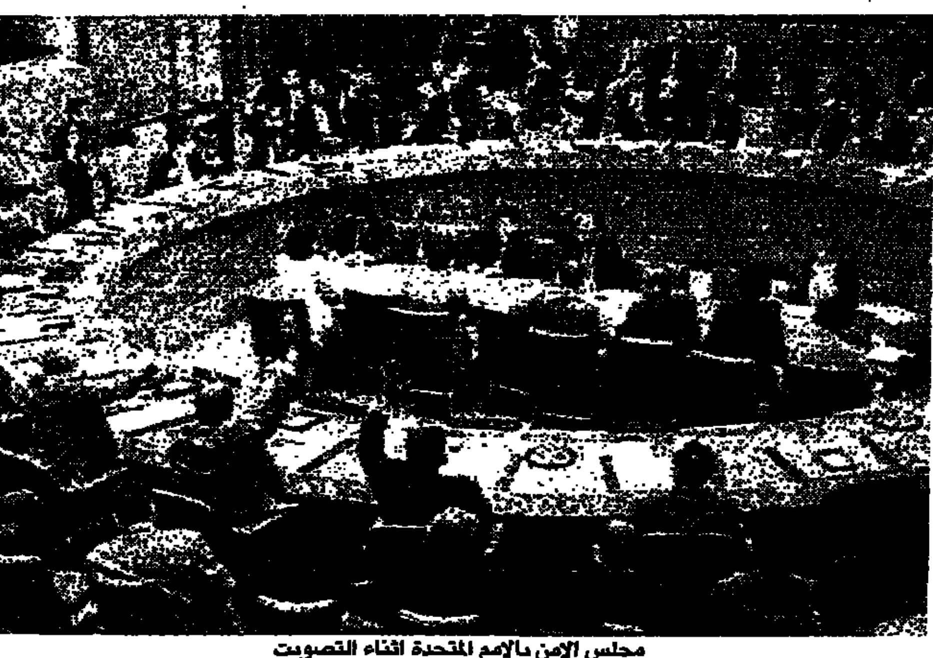
كانت محاولات الوفدين الأمريكي والاسرائيلي لمنع اكتمال الرقم هي عملية استماتة، بكل معنى الكلمة، فلقد جرى ممارسة جميع اشكال الضغوط على عدد كبير من الدول مما ادى إلى تأخير انعقاد الدورة، لكن المحصلة في النهاية لم تتعد التأخير، وان فشلت هذه الضغوط في عرقلة الانعقاد

كانت كثافة الضغوط تأتي في مواجهة تصعيد في إصرار المجموعة العربية على الخروج، بقرار يرتفع إلى مستوى الاحساس الدولي بالخطر الذي تمثله الاجراءات الاسرائيلية في النشاط الاستيطاني غير القانوني، وفي تهديد عملية السلام

تصعيد عربي بعد الفيتو في مجلس الأمن

- التحرك العربي في هذا الاتجاه نتج عن ذهاب المجموعة العربية مرتين إلى مجلس الأمن يومي ٧ و١٣ مارس الماضي لاستصدار هذا القرار، لكن الولايات المتحدة استخدمت الفيتو في المرتين ومنعت القرار، فكان ان بدأ جهد دبلوماسي عربي في اتجاه الجمعية العامة التي ناقشت الموضوع، في جلسة عادية يوم ١٣ مارس الماضي، ووافقت على قرار يدعو لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي باغلبية ١٣٠ صوتا ومعارضة دولتين هما الولايات المتحدة واسرائيل، ثم تقدمت المجموعة العربية في نهاية مارس الماضي بطلب إلى السكرتير العام للأمم المتحدة للدعوة لدورة خاصة طارئة للجمعية العامة تحت صيغة الاتحاد من أجل السلام وهي الصيغة التي تتيح للجمعية العامة اتخاذ اجراءات جماعية حفاظا على السلم والأمن الدوليين إذا عجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرارات لهذا الغرض بسبب استخدام أي من الاعضاء الدائمين حق الفيتو.

ومنذ ٣١ مارس الماضي وحتى ٢٥ ابريل الحالي، تدافعت في اروقة الأمم المتحدة تيارات من الضغوط كالامواج من حول الوفود حتى تدفع بهم بعيدا عن اللحاق بسفينة المؤيدين لانعقاد هذه الدورة اي الـ ٩٤ صوتا وكانت حصيلة هذه الحملة أن الرقم تجاوز الحد الأدنى القانوني ليصبح هناك اكثر من ١٣٠ صوتا مؤيدا.



مجلس الأمن بالامم المتحدة اثناء التصويت

عقلانية الوفد الفلسطيني وفعالية المجموعة العربية تصدت لعاصفة الضغوط الأمريكية

رسالة واشنطن

عاطف الغمرى

.. وعلى امتداد يومين انعقدت فيهما الدورة الطارئة - ٢٤ و ٢٥ ابريل تبارى المتحدثون من الوفود في ادانة جماعية لإسرائيل بسبب سياساتها . وكان ٥٦ وفدا قد طلبوا الكلمة ولم يختلف اي متحدث عن البقية في اعلان الادانة ومعارضتها بناء المستوطنات الاسرائيلية كان الاستثناء الوحيد المدافع عن المستوطنات هو الوفد الاسرائيلي، حتى ان وفد الولايات المتحدة الذي صوت ضد القرار لم يستطع ان يمنع نفسه من اعلان اسفه لهذه الاجراءات الاسرائيلية ، وفي ختام المناقشة وافقت الجمعية العامة على مشروع القرار باغلبية ١٣٤ صوتا ومعارضة ٣ دول هي الولايات المتحدة وإسرائيل وميكرونيزيا ، وامتناع لاحدى عشرة دولة عن التصويت.

معنى القرار من حيث الشكل والمحتوى

كانت صورة الموقف في الجمعية العامة، بعد تسجيل هذا الانتصار للمجموعة العربية تتلخص في ان القرار الذي تبنته ٥٠ دولة وايده ١٣٤ صوتا اتسم بقوة الصياغة والحسم من حيث المحتوى، أما من حيث الشكل فقد تميز بكونه قرارا مقدما إلى دورة خاصة طارئة تحت صيغة الاتحاد من أجل السلام وتم اقراره باغلبية ساحقة ولم تصوت ضده سوى الولايات المتحدة وإسرائيل وجزر ميكرونيزيا في حين امتنعت احدى عشرة دولة عن التصويت بتأثير الضغوط الشديدة والمكثفة على هذه الدول.

وإذا كانت المجموعة العربية قد استصدرت في ١٣ مارس الماضي قرارا يتضمن خطوطا مشابهة من الجمعية العامة إلا أن القرار الأخير للجمعية العامة له أهمية تفوق قرار الشهر الماضي ، وذلك لعدد من الاعتبارات هي:

١- من حيث الشكل كان قرار الشهر الماضي قد صدر من جانب جلسة عادية مستأنفة للجمعية العامة، وباغلبية ١٣٠ صوتا ، أما القرار الذي صدر يوم ٢٥ ابريل فقد جاءت الموافقة عليه في اطار دورة طارئة خاصة تحت صيغة الاتحاد من أجل السلام وباغلبية ١٣٤ دولة صوتت لصالحه.

بالاضافة إلى أن محتوى القرار الأخير الذي جاءت صياغته اكثر قوة من صياغة قرار الشهر الماضي، حيث ادان إسرائيل وسياساتها الاستيطانية بصفة عامة ومستوطنة جبل ابوغنيم بصفة خاصة، ودعا إلى الوقف الفوري لتنفيذ هذه المستعمرة التي وصفها مع باقي انشطة إسرائيل الاستيطانية بانها غير قانونية وغير شرعية ولا ترتب اي اثار يعتد بها خلال مفاوضات المرحلة النهائية كما دعا القرار إلى امتناع المجتمع الدولي عن تقديم اية مساعدات لاسرائيل تدعم انشطتها الاستيطانية.

٢- دعت الدول المتعاقدة أطراف اتفاقية جنيف الرابعة إلى الاضطلاع بمسئولياتها في ضمان انطباق أحكام تلك الاتفاقية على الأوضاع بالاراضي المحتلة والزام اسرائيل باحترام التزاماتها باعتبارها دولة الاحتلال.

٣- كلف القرار السكرتير العام للأمم المتحدة بمتابعة تنفيذ احكام القرار ورفع تقرير بذلك إلى الجمعية العامة في خلال شهرين

ملاحظات على الضغوط وتوقعات المستقبل:

٤- نص القرار على رفع الدورة الطارئة الخاصة تحت صيغة الاتحاد من أجل السلام بصفة مؤقتة، الأمر الذي يفتح الطريق امام المجموعة العربية والدول الأخرى التي انضمت إلى المجموعة في تبني القرار، بفتح الطريق امام استئناف هذه الدورة في المستقبل، كلما دعت الحاجة إلى ذلك دون التعرض لمحاولات العرقلة الاجرائية باستخدام الفيتو في مجلس الأمن.

٥- الملاحظ أن من بين الدول الاحدى عشرة التي امتنعت عن التصويت دولا كان من السهل، بل ومن المتوقع خضوعها للضغوط الأمريكية الاسرائيلية منها على سبيل المثال جزر مارشال، ولكن ذلك لا يمنع من وجود دول أخرى يصعب التسليم بعدم تمكنها من مقاومة تلك الضغوط مثلما لاحظ المراقبون خروج المانيا على توافق الاراء داخل الاتحاد الأوروبي وانفرادها بالامتناع عن التصويت، دونا عن باقي دول الاتحاد الأربع عشرة التي صوتت دون استثناء لصالح القرار.

٦- تعتبر المجموعة العربية قد توجت جهدا دءوبا استمر حوالي شهر بلا كلل بانعقاد هذه الدورة وبحصولها على تأييد هذا العدد الكبير من الاصوات، ويعتبر ذلك مؤشرا على أن الحقوق العربية والفلسطينية ليس ممكنا عرقلة طرحها أمام الأمم المتحدة مهما كانت الضغوط.

ومعنى ذلك ان هذه لن تكون المرة الأخيرة التي تتوجه فيها المجموعة العربية لعرض قضيتها أمام أجهزة الأمم المتحدة ممثلة في مجلس الأمن أو الجمعية العامة أو كليهما طالما ظلت عملية السلام في مفترق الطريق الذي تواجهه الآن.

ازدواجية أمريكا وعدالة الموقف العربي

ولعل ذلك النجاح للجهد الدبلوماسي العربي، الذي حظي بهذا القبول الكبير من الغالبية الساحقة للدول الاعضاء في الأمم المتحدة يضعنا ايضا أمام ظاهرة لافتة للنظر لها جانبان : احدهما يتعلق بالولايات المتحدة صاحبة الضغوط العاتية على هذه الدول جميعها، فهي كانت تضغط في حين هي في موقف يناقض نفسه لانها تعارض إدانة النشاط الاستيطاني الاسرائيلي، بينما يقف مندوبها في الجلسة معربا عن أسفه لهذا النشاط. في حين لم يكن للموقف العربي هذه الازدواجية. فهو يعرض قضية بسيطة، ويطلب موقفا عادلا.. وهو ماكان.

ومن المفارقات التي لم تغب عن الأنظار ونحن نتابع عن قربه ماكانت تفعله الولايات المتحدة، حتى من قبل جلسة التصويت، في وقت السعي لانعقاد هذه الدورة الطارئة، إن الولايات المتحدة هي نفسها التي كانت قد استحدثت صيغة دورة الاتحاد من أجل السلام.

في عام ١٩٥٠، عندما عرقل الفيتو السوفيتي - في ذلك الوقت - إصدار قرار من مجلس الأمن بشأن الموقف في شبه الجزيرة الكورية.

نبيل العربي: الأداء والمسئولية

يبقى امام هذه الحصيلة الزاخرة، لمن تابع عن كثب في أروقة ودهاليز الأمم المتحدة، ماكان يجري طوال شهر بأكمله. تلك الحركة الدءوبة والنشاط المعبأ بالحماس، والأداء الراقي للمسئولية، من جانب السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، كان الرجل يبدأ يومه من الصباح ويظل على مدى اليوم وحتى حلول المساء، يدور في حلقة من اللقاءات والاتصالات، متحركا، متحدثا، وشارحا، موضحا، مقتعا، بطريقته المعهودة المألوفة، في أن مايقوم به لابد أن ينجز، يعكس ذلك فعله ولهجة حديثه. وكان ماقام به وسط الجهود العربية في الأمم المتحدة، دورا لاغنى عنه.

وبعد أن سطرت على الورق صورة المشهد من الجمعية العامة، بعد انتهاء التصويت وصدور القرار، وجدت من المهم أن انهي تفاصيل الصورة، بكلمات ختامية معه، فذهبت أسال السفير نبيل العربي: بعد هذا الجهد الكبير كيف ترى الأمور من وجهة نظرك؟.

اجابني الدكتور العربي: القرار في مجمله إيجابي. ونتيجة التصويت إيجابية. الوفد الفلسطيني كان تحركه متسما بالعقلانية. المجموعة العربية قامت بدورها بطريقة فعالة. ومن المهم أن القرار يطالب إسرائيل بالامتناع عن النشاط الاستيطاني، ويدينها صراحة. والمهم ايضا أن تعلن ذلك صراحة الأمم المتحدة. كانت الإجابة مختصرة. لكنها لازمة لوضع الرتوش النهائية على هذه الصورة.

الزعيم اللغز

اثارت الإنتصارات التي حققتها حركة الطالبان في افغانستان ذهول المراقبين ، فقد ظهرت الحركة عام ١٩٩٤ بشكل مفاجيء لتكتسح ثلاثة ارباع افغانستان في ثلاث سنوات فقط وهو مادفع الاعلام العالمي الى السعي وراء كل مايتعلق بالطالبان ولكن كان ومازال زعيم الطالبان هو اللغز الكبير الذي لم يقترب منه الاعلام بقدر كاف حتى وقتنا هذا، ومن الغريب انه لم يسمح حتى اليوم الا لمراسل صحفي واحد فقط بمقابلته منذ ظهور الحركة عام ١٩٩٤.

مؤخرا كتب دافيد لوين من قندهار تحقيقا حول حركة طالبان نشر في صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية،جاء فيه ان زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر الذي لقب منذ العام الماضي بامير المؤمنين (زعيم كل المسلمين) يختار بدقة كل من يتحدث اليه فالدبلوماسي الالماني الدكتور نوربيرت هول الذي يقود محاولة من الامم المتحدة للتفاوض من اجل إحلال السلام في افغانستان يزداد تعجبه من حقيقة انه لم يقابل الرجل الذي يسيطر الآن على ثلاثة ارباع افغانستان .

وافق زعيم طالبان على السماح بمقابلة ثانية مع نفس الصحفي الذي قابله في المرة السابقة وهو "رحيم الله يوسف زاي "مراسل الـ «بي.بي.سي» في الجبهة الافغانية الشمالية الغربية،وتحدد ان يكون مقر المحافظ السابق في مدينة قندهار هو مكان اللقاء على شرط ان يبقى ديفيد لوين في الخارج وبعد انتهاء اللقاء خرج رجل طويل بعين واحدة له ملامح مميزة(خاصة بشرته الشقراء وانفه الاغريقي) مرتديا سترة اوروبية الطراز فوق ملابسه الوطنية والقى نظرة سريعة على لوين قبل ان يقفز داخل سيارة لاند كروزر كانت تنتظره لتنطلق به بعيدا.

عندما سأل رحيم الله الامير عن سبب رفضه مقابلة الغرباء واحاطة نفسه بعباءة من الغموض كشفت اجابته عن العقلية التي كونت جيشا كاملا من لاشيء تمكن من قهر دولة كاملة في سنوات فقط حيث رد بقوله انه قام بتعيين اخرين لاجراء المقابلات فلم يكن يريد ان يقابل اي شخص "لاترجى منه فائدة".

اكد الملا محمد عمر انطباعه بأن دوافع الامم المتحدة لإحلال السلام في البلاد لم تكن ذات فائدة بعدم مقابلته لمفاوض الامم المتحدة ،وقال ان الحرب ستنتهي فقط عندما يحرز الطالبان النصر مضيفا:"النهاية مسألة وقت فقط".

ازدادت الفجوة بين حركة طالبان والقوات المتحالفة ضدها المتمركزة في شمال افغانستان عندما بدأت الحركة هجوما واسع النطاق فور انتهاء احدى جولات المباحثات التي تجرى تحت رعاية الامم المتحدة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في شهر يناير الماضي ،وتمكنت من استعادة الاراضي التي فقدتها في شهر اكتوبر الماضي بعد استيلائها على العاصمة كابول مجبرة القائد الشمالي الجنرال عبد الرشيد دوستوم على الانسحاب الى الشمال من ممر سالانج الاستراتيجي.

تم اجراء الحوار اثناء مقابلة الامير لمجموعة من القادة العسكريين لمناقشة احداث الحرب حيث جلس هؤلاء القادة على الارض في وضع القرفصاء بينما جلس الامير على اريكة تتصدر الغرفة،وبعيدا عن اي صورة لزعيم روحي لحركة اسلامية اصولية في العالم جلس الامير مسترخيا ضاحكا يتبادل الفكاهات مع القادة وقال ان الطالبان ليست لديهم طموحات اقليمية خارج حدود افغانستان منكرا ماأعلنته روسيا من ان حركة طالبان تخطط لتصدير ثورتها الاسلامية الى المنطقة الواقعة الى الشمال من نهر الاوكزس في جمهوريات اسيا الوسطى مثل اوزبكستان وطاجيكستان.

كما القى باللوم على الروس لتصعيدهم من حالة التوتر الحدودي، وانكر ان الحركة اضطهدت النساء وقال ان هناك اولويات في الحرب ويمكن لتعليم المرأة ان يستمر بعد الانتهاء من الحرب وتحقيق الانتصار .

من المعروف ان حركة طالبان اغلقت مدارس الفتيات عندما استولت على العاصمة كابول في شهر سبتمبر الماضي.

اثناء حديثه كان الامير حريصا على تصحيح مايعتقد انه انطباع خاطيء في الغرب فهو لم يجر لقاء مع مراسل احدي المجلات الفرنسية التي نشرت على لسانه انه يجمع اموال الضرائب من تجارة الافيون كما انكر ان الحركة تدعمها باكستان، وقال معلقا على ذلك :"انها حركة دينية خالصة،لم تتلق اي دعم خارجي".

على الرغم من النظام الصارم المفروض، فإن طالبان مازالت حركة غير رسمية،فاثناء الحوار دخل مساعد الملا محمد وهمس في اذنه ببضع كلمات ففتح الملا صندوقا مليئا بالنقود واعطى منه مبلغا لمساعده قيل انه لبعض المقاتلين الذين عادوا لتوهم الى قندهار دون وجود طعام او مكان يبيتون فيه ليلتهم، هذه الاجراءات غير الرسمية تجعل من الصعب على المجتمع الدولي ان يتعاون مع الحركة التي لم تعترف بها غالبية دول العالم كحكومة لها شرعيتها.

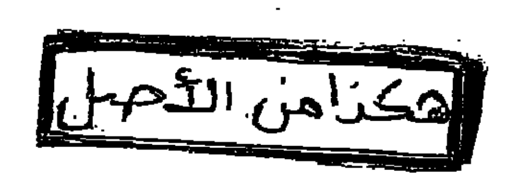
في الاسبوع الماضي اكتشف لوين ان الرجل الذي كان يسير بصحبته وسط الاوحال التي تغطي طرقات احدى الثكنات العسكرية هو وزير لاحدى الوزارات التي قام بزيارتها صباح ذلك اليوم كما اخبره احد العاملين في مجال الاغاثة انه لايوجد هيكل واضح للحكومة

فمازالت بعض الادارات الحكومية الحيوية موجودة في كابول، وذلك على الرغم من تأكيد الملا محمد عمر على انه لم يتوجه الى العاصمة منذ استيلاء الطالبان عليها في سبتمبر الماضي وانه لاينوي زيارتها.

عندما القى مراسل الـ «بي.بي.سي» على اسماع الملا واكل احمد كبير المسئولين في الحكومة قول الزعيم الصيني دينج زياوبينج "قد يدخل بعض الذباب" في اشارة الى سلبيات فتح ابواب الصين امام العالم رد الملا احمد بأن افغانستان تهدف الى إبعاد الذباب عنها .

(عن جريدة الاوبزرفر البريطانية)

قوات طالبان يقودون دبابة استولوا عليها من اعدائهم الشيوعيين بالقرب من كابول



المدرسون الفلسطينيون أنهوا إضرابهم

القدس ـ وكالات الأنباء : أعلن نبيل أبوردينة المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الاضراب الذى بدأه المدرسون الفلسطينيون من ثلاثة اسابيع قد إنتهى أمس وانهم قد عادوا إلى أعمالهم.

وقال أبو ردينة ان السلطة الفلسطينية قد أفرجت عن جميع المدرسين المعتقلين مشيرا إلى أن مدارس الضفة الغربية قد عادت إلى حالتها الطبيعية.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية ستنظر فى مطالب المدرسين فى مطلع العام الدراسى القادم وأنها ستحققها فى ضوء الامكانيات المتاحة.

اصابة فلسطينى وإسرائيلى فى مشاجرة بالقدس الشرقية

عمان ـ ق.ن.ا: طعن شابان فلسطينيان شخصين أحدهما يهودى والآخر فلسطينى فى القدس الشرقية فجر امس. وتذكر راديو إسرائيل ان شجارا نشب بين الأشخاص الاربعة بسبب ثقب فى إطارات سيارة وتم اعتقال الشابين الفلسطينيين.

وكانت إطارات ٢٧ سيارة قد ثقبت ليلة أمس الأول فى القدس الشرقية فى حى المصرارة.

عرفات: لا تقدم فى مساعى السلام مع إسرائيل:

نيتانياهو يرفض مبادرة حزب العمل لإحياء عملية السلام المتعثرة

السلطة الفلسطينية تتهم روس بعدم الدقة فى نقل الحقائق وتطالب بمبعوث على مستوى أولبرايت

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء: أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عدم تحقيق أى تقدم فى للساعى الجارية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل المتوقفة منذ البدء فى بناء مستوطنة يهودية جديدة فى القدس الشرقية.

وقال عرفات للصحفيين ان الحكومة الإسرائيلية جمدت كل المفاوضات وعلى جميع المستويات. وأكثر من ذلك فانها تقوم بمصادرة أراض واقامة مستوطنات فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتهم عرفات الذى التقى فى أريحا أمس مع موسى بيلين عضو الكنيست الإسرائيلي واحد المرشحين لزعامة حزب العمل ـ حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بالعمل على تخريب عملية السلام.

وقال ان الإجراءات الإسرائيلية وضعت الأمور فى حالة صعبة وحساسة تنسف عملية السلام وان نيتانياهو لا يريد دفعها إلى الأمام

وجاء الاجتماع بعد ساعات من ترأس عرفات اجتماعا فى أريحا للجنتى القدس والاستيطان.

وقال مستشار الرئيس الفلسطينى نبيل ابوردينة ان الاجتماع تناول ما تتعرض له المدينة المقدسة ومحاولات إسرائيل لتهويدها عبر فرض وقائع استيطانية جديدة لطمس معالمها العربية والاسلامية.

وقالت مصادر فلسطينية ان بيلين طرح خلال اجتماعه مع الرئيس عرفات مبادرة من الحزب لتنشيط عملية السلام المتعثرة. وقد أعلن ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نيتانياهو ان الحكومة الإسرائيلية رفضت مبادرة من ٣ نقاط أعدها بيلين لتنشيط عملية السلام المتعثرة. فى حين ذكر مسئول فلسطينى ان الرئيس عرفات وافق على مقترحات بيلين رغم خيبة أملهم من امكانيات نجاحها. ووصف المسئول ـ الذى رفض الكشف عن اسمه ـ المبادرة بانها محاولة من حزب العمل لانقاذ عملية السلام التى وصلت إلى طريق مسدود رغم قوله ان المحاولات الجادة يجب ان تأتى من جانب حكومة اسرائيل.

وتنص مبادرة بيلين على أن يلتزم الجانبان بعدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد تنتهك اتفاقيات اوسلو، وان توقف اسرائيل بناء المستوطنات، ويتعهد الجانبان ببذل أقصى الجهود لمنع اندلاع اعمال عنف ومقاومة الارهاب، وتتعهد اسرائيل بالانسحاب الفورى من المناطق الريفية فى الضفة، والاتفاق مع الفلسطينيين على تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب فى سبتمبر القادم وبدء مفاوضات التسوية النهائية.

وقد اجتمع بيلين فى وقت لاحق أمس مع ميجيل موراتينوس للمبعوث الاوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط وعرض عليه الخطة التى قدمها للرئيس عرفات فى اريحا، وقال موراتينوس ان هناك تطابقا فى المبادرة الاوروبية وخطة بيلين، وذكر راديو اسرائيل ان بيلين سوف يطلع خلال الايام القليلة القادمة عددا من المسئولين الامريكيين والأردنيين والمصريين على تفاصيل خطته، وكان موراتينوس قد طالب اسرائيل عقب اجتماعه مع صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين ـ باثبات نيتها فى الاستمرار فى عملية السلام.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطينى ان القيادة الفلسطينية لديها معلومات تفيد ان دينس روس المنسق الامريكى لعملية السلام سيزور المنطقة فى مطلع الشهر المقبل. يأتى التأكيد الفلسطينى بالرغم من نفى الناطق باسم الخارجية الامريكية فيلم روس بجولة جديدة فى المنطقة.

وقد أتهم أمس الطيب عبدالرحيم أمين عام رئاسة السلطة الفلسطينية المنسق الامريكى لعملية السلام دينس روس بانه غير دقيق فى نقل المعلومات والحقائق إلى الادارة الامريكية.

وقال عبدالرحيم: اننا نأمل من الادارة الامريكية ان تتحرك على مستوى أعلى من التحرك الذى تم فى المرحلة الماضية والا تتجاهل الدور المصرى بوجه خاص بصفة مصر رئيسا للقمة العربية. ونظرا لثقل مصر ووزنها فى المنطقة، كما نأمل أن تتجاوب أمريكا مع الدور الاردنى الذى يعتبر دورا مساندا لانقاذ عملية السلام اضافة إلى الدور العربى.

وأضاف عبدالرحيم انه اذا ادركت امريكا ذلك فستتجاوب معها، ونأمل لن يكون المبعوث الامريكى على مستوى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية لانه ثبت ان المعلومات والوقائع لاتصل بشكل صحيح لوزيرة الخارجية، أو الرئيس الامريكى كلينتون.

وضرب الطيب عبدالرحيم مثلا على ذلك بقوله: انه خلال اتصال هاتفى جرى بين أولبرايت والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات طالبت أولبرايت الرئيس بالعمل على وقف الإرهاب فرد عليها الرئيس عرفات قائلا: تحدثينى عن الإرهاب ولدينا خمسة شهداء فى الخليل ولم يعزنى أحد. فقالت انها لم تسمع بذلك وسأتصل بك بعد ساعتين، وبعد ساعتين اتصلت بالرئيس عرفات مرة ثانية لتقول نعم لقد تأكد لى ماتقول، وقدمت وزيرة الخارجية الامريكية العزاء للرئيس عرفات واسر الضحايا.

ودعا الطيب عبدالرحيم الولايات المتحدة الامريكية إلى ان تكون لكثر حيدة والتزاما فى عملية السلام. وقال ان هناك افكارا أمريكية لانقاذ عملية السلام، وهى افكار حتى الآن غير واضحة ولم تصل بعد إلى مبادرة.

وفى تطور آخر، اعتصم عشرات الفلسطينيين وعدد من اعضاء المجلس التشريعى الفلسطينى أمس فى منطقة المواصى غرب خان يونس، احتجاجا على وضع السلطات الاسرائيلية تلال رملية حول ستة دونمات من اراضى الفلسطينيين تمهيدا لضمها إلى مستوطنة كريات يافة، وحذر ضابط اسرائيلى من اندلاع اية اعمال عنف من جانب المعتصمين.

عرفات

فى حديث لم تنشره «يديعوت أحرونوت» منذ ٢٠ عاما وكشفت عنه أمس:

موشى ديان: اسرائيل أخطأت باحتلال هضبة الجولان السورية

القدس ـ أ ف ب ـ اعترف الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى الأسبق فى حديث احتفظ به سرا لاكثر من ٢٠ سنة الى أن نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس بأنه ماكان ينبغى أبدا على اسرائيل ان تحتل هضبة الجولان السورية سنة ١٩٦٧.

وفى هذا الحديث الذى أجرته معه الصحيفة سنة ١٩٧٦ ونشرته أمس بعد الحصول على موافقة ابنته ياعيل ديان، النائبة عن حزب العمل، أجاب الجنرال الذى قاد الجيش الاسرائيلى خلال حرب يونيو ١٩٦٧ عن أسئلة حول مواضيع لاتزال مطروحة اليوم وبشدة رغم مرور الزمن.

وقال ديان فى هذا الحديث ـ الذى رفض آنذاك السماح بنشره ـ «لقد ارتكبت خطأ بالسماح باحتلال هضبة الجولان فى يونيو ١٩٦٧ وكان على بوصفى وزيرا للدفاع أن أمنع ذلك لان السوريين لم يكونوا يشكلون تهديدا لنا فى هذا الوقت».

وأضاف «من المؤكد أن الحرب مع سوريا لم تكن ضرورية يمكنك ان تهاجمهم متى شئت لكن ذلك لايسمى سياسة قلت لاتشن عدولنا على عدو الا اذا كان يشكل تهديدا»، وتابع أن السوريين لم يشكلوا تهديدا فى الأيام الأربعة الأولى لحرب الأيام الستة من يونيو ٦٧ عندما هاجمت اسرائيل سوريا.

وأبدى ديان فى هذا الحديث رأيه فى مختلف الشخصيات على الساحة السياسية الاسرائيلية فوصف زعيم المعارضة العمالية الحالى شيمون بيريز بأنه «شخصية فريدة وعميقة وفوق كل شىء عمالى الى أقصى حد. لقد قلت منذ عام ١٩٥٢ انه سيكون رئيسا للوزراء لانه قادر على تحريك الجبال من أجل الوصول الى هذه الغاية».

ولم يخف فى المقابل عدم ثقته فى أرييل شارون وزير البنية التحتية الحالى. وقال انه «قيل لى انه يدعو الى طرد الفلسطينيين من إسرائيل إلى الأردن لكنه نفى ذلك وافهمنى انه يريد فى الواقع انشاء دولة فلسطينية فى الأردن. ولايهمه كثيرا أن يكون عرفات رئيسها لكنه لايريد طرد العرب وآمل ان يكون قد قال لى الحقيقة».

ولم يخف ديان سنة ١٩٧٦ من انتقاداته لشخصية تاريخية اسرائيلية أخرى هى رئيس الوزراء اسحق رابين الذى اغتيل عام ١٩٩٥ وقال عنه «انه ليس مهيئا بعد لتولى مهام رئيس الحكومة انه يحاول التفكير والتصرف كأمريكى لكنه لايفهم مايحدث هنا (فى الشرق الأوسط) انا أيضا لاافهم كل شىء لكننى ادرك جيدا أن هنا ليس أمريكا».

كما أخذ على «جولدامائير» التى تولت رئاسة الحكومة من ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٣ «انها تريد أن تعرف دائما كيف سيكون رد فعل الأمريكيين تجاه أى شىء».

هبوط اضطرارى لطائرة عرفات فى مطار القاهرة

تسبب عطل فنى أصاب إطارات طائرة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى هبوطها اضطراريا بعد ظهر أمس بمطار القاهرة.

وكان قائد الطائرة وهى طراز مستير يقوم بدورة طيران تدريبية وفوجىء بعدم نزول إطارات الطائرة عند استعداده للهبوط وتم إبلاغ برج المراقبة حيث تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لتأمين هبوط الطائرة بسلام.

وقد قام قائد الطائرة بعمل عدة دورات حول مطار القاهرة حتى ينفد وقودها وبعد خمس وأربعين دقيقة تمكن قائدها من الهبوط بسلام وتم إعداد فريق فنى لفحص أسباب العطل.

مخاوف لدى الاسرائيليين من احتمالات العودة الى الحرب

باريس ـ أ.ش.أ ـ ذكرت مجلة «جين افريك» الفرنسية أن الضيق الحاد لدى الاسرائيليين بدأ يتصاعد امام التفاقم المستمر لمسيرة السلام، اضافة لمخاوفهم من احتمالات العودة الى حرب بلا نهاية ليس لها مايبررها.

وأضافت أن هذا هو السبب الحقيقى لأزمة سياسية لايتجرأ أحد على الافصاح عن اسمها، ولكنها يمكن أن تؤثر على بقاء الحكومة الاسرائيلية.

وأوضحت المجلة انه على الرغم من الهدوء والاصرار الذى يظهره جانب كبير من الطبقة السياسية فى اسرائيل، فإن أغلبية الرأى العام الاسرائيلى تدرك أن معظم الفلسطينيين يعتبرون أن اتفاقية أوسلو ماتت ودفنت.

بمناسبة الذكرى الأولى لمذبحة قانا:

حلقة نقاشية حول الأوضاع الأمنية بالجنوب اللبنانى فى ايران

طهران ـ اف يد بدأت أمس فى العاصمة الأيرانية طهران أعمال الحلقة النقاشية حول الأوضاع الأمنية فى الجنوب اللبنانى بمناسبة الذكرى الأولى لمذبحة قانا التى ارتكبتها اسرائيل ضد مدنيين لبنانيين فى شهر ابريل من العام الماضى. وقد شارك فى أعمال الحلقة النقاشية كل من نائب وزير الخارجية الايرانى حسين شيخ الاسلام والسفير السورى لدى ايران هانى حسن وأمين عام حزب الله فى لبنان الشيخ حسن نصر الله.

جهود مكثفة للشرطة الفلسطينية والاسرائيلية للكشف عن مرتكبى حادث مقتل فتاتين اسرائيليتين

القدس ـ أ ف ب ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو ان دوافع مقتل اسرائيليتين عثر على جثتيهما الجمعة فى منطقة وادى القلط فى الضفة الغربية لا تزال مجهولة واضاف: نأمل فى ان تتعاون السلطة الفلسطينية معنا للعثور على المسؤولين عن الجريمة اننالم نتلق حتى الان اى معلومات فى هذا الصدد. ودعا الاسرائيليين الى الاستمرار فى التنقل فى كل مكان شرط ان يتوخوا الحذر.

وقال النائب العمالى افرايم ان العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائى الفلسطينى وعده ببذل قصارى الجهود لالقاء القبض على المسؤولين. وافادت مصادر فى الشرطة الاسرائيلية ان فرضية الاعتداء غير مستبعدة. وكان قد عثر يوم الجمعة على جثتى الاسرائيليتين بالقرب من مستوطنة كفار ادوميم شمال شرق القدس بالضفة الغربية. وكشف تقرير التشريح ان الضحيتين لم تتعرضا للاغتصاب كما كان يرجح عثر على الجثتين. وفى الوقت نفسه، صرح مصدر فى الشرطة الفلسطينية بان تعاونا يجرى مع الشرطة الاسرائيلية فى التحقيق حول مقتل الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما فى مجرى مائى بمنطقة وادى القلط بالضفة الغربية. وقال المصدر ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تمشط المنطقة للعثور على ادلة تقود الى القتلة وان الشرطة الفلسطينية تحقق من جهتها فى قرى فلسطينية مجاورة فيما طوقت كل المنطقة لتسهيل عمليات التمشيط.

وقد صرح مسؤول الشرطة الاسرائيلية فى هذه المنطقة يوسى سيتبون للاذاعة الاسرائيلية ان الاسرائيليتين قتلتا طعنا بسكين فى العنق يوم الخميس الماضى.

★ أول مصنع أسمنت على أرض سيناء

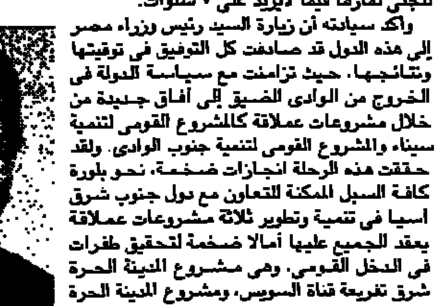
فى لقاء الاهرام مع الدكتور حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية، وخبير الأمم المتحدة للتنمية، وعضو وفد رجال الأعمال المرافق للأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى جولته الأخيرة بدول شرق أسيا، صرح سيادته ان هذه الجولة فى هذا التوقيت تعكس جهد حكومة الدكتور الجنزورى فى المرحلة القادمة على بان تنطلق نحو افاق جديدة للاستثمار على غرار التجارب الناجحة لدول جنوب شرق أسيا.

وقد أعرب الدكتور حسن راتب عن إعجابه الشديد بمعدلات التنمية التى وصلت إليها هذه البلاد، وخاصة الصين، التى نجحت فى نقل التكنولوجيا المتخصصة من بلاد العالم إلى مناطقها الصناعية، ثم تفوقت عليها فى معدلات الأداء، وتكلفة الانتاج التى تقل عن مثيلاتها فى السوق العالمية بما يعادل ٣٠٪.

ومن أهم ماميز تجربة هذه الدول نجاحها غير المسبوق فى إنشاء المناطق الصناعية الجديدة والمناطق الحرة بمعدلات تنمية تفوق جميع التصورات، وفقا لتخطيط علمى يتزامن فى تطبيقه، تطوير البنية الأساسية، وتوفير وسائل النقل والانتقال، ورفع المستوى الحضرى للخدمات والمشروعات الجاذبة، مع مسيرة التقدم الصناعى، وطفرات التبادل التجارى مع كافة انحاء المعمورة.

وتأتى منطقة شينزن الصينية فى مقدمة التجارب الناجحة لاقامة المناطق الحرة، والتى لم يتعد سكانها عام ١٩٧٩ ـ ٣٠ ألف نسمة، إجمالى انتاجهم السنوى يقل عن ٦ ملايين دولار، ولايوجد بها سوى سيارة واحدة! وعلى الجانب الآخر نجد أن المنطقة الحرة فى شينزن قد حققت أرباحا تتجاوز ٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٦، ووصلت قدرتها على الجذب السكانى إلى ٣.٥ مليون نسمة بعد ان اصبح بها اكثر من ١٨٠٠٠ مصنع، و١٦٠٠ من الأبراج ذات الاستخدام التجارى والإدارى والسكنى، علاوة على كافة الخدمات وللشروعات السياحية والترفيهية، التى قفزت بمستوى معيشة الفرد بها إلى مايزيد على العديد من المدن الأوروبية والأمريكية.

وأكد الدكتور حسن راتب أن أرض سيناء البكر على كامل امتداد الجانب الشرقى لقناة السويس، بتفوقها الجغرافى، مؤهلة لقيام تجربة تماثل تجربة شينزن الصينية، لنجنى ثمارها فيما لايزيد على ٧ سنوات.



د. حسن كامل راتب

وأكد سيادته أن زيارة السيد رئيس وزراء مصر إلى هذه الدول قد صادفت كل التوفيق فى توقيتها ونتائجها، حيث تزامنت مع سياسة الدولة فى الخروج من الوادى الضيق إلى آفاق جديدة من خلال مشروعات عملاقة كالمشروع القومى لتنمية سيناء والمشروع القومى لتنمية جنوب الوادى. ولقد حققت هذه الرحلة انجازات ضخمة، نحو بلورة كافة السبل المكنة للتعاون مع دول جنوب شرق اسيا فى تنمية وتطوير ثلاثة مشروعات عملاقة يعقد الجميع عليها أمالا ضخمة لتحقيق طفرات فى الدخل القومى. وهى مشروع المدينة الحرة شرق تفريعة قناة السويس، ومشروع المدينة الحرة شمال خليج السويس، ومشروع وادى التكنولوجيا فى قلب سيناء شرق مدينة الاسماعيلية.

وبالاضافة إلى ذلك، أوضح الدكتور حسن راتب، أن وفد رجال الأعمال المرافق للسيد رئيس وزراء مصر قد نجح فى الاتفاق على استثمارات ضخمة فى مختلف مجالات التنمية، ونجح هو شخصيا فى توقيع اتفاق مع الهيئة الوطنية للصناعات الصينية (CMC) لتوريد خط انتاج أول مصنع أسمنت يقام على أرض سيناء، بطاقة انتاجية ١.٣ مليون طن سنويا، بتكلفة استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه مصرى، وتمثل تكلفة معدات خط الانتاج ٩٥ مليون دولار، وهى تقل بحوالى ٣٠٪ عن مثيلها فى الأسواق المثيلة، على الرغم من تميزها بدقة الانتاج الصينى الذى يرتكز على الخبرة الألمانية فى تصنيع معدات خط الانتاج، والخبرة اليابانية فى تصنيع الدوائر الالكترونية للتحكم فى تشغيل المصنع. ولم يأت الاتفاق مع الهيئة الوطنية للصناعات الصينية (CMC) على إعطاء ضمان مدته ١٠ سنوات على معدات خط الانتاج، إلا من خلال ثقتها الكاملة فى جودة منتجاتها التى تعدت ٢٠٠ خط انتاج أسمنت تعمل بكفاءة عالية، فى مختلف أنحاء العالم. كما تم الاتفاق على دخول الهيئة الوطنية للصناعات الصينية (CMC) كشريك بنسبة فى المشروع، علاوة على قيام بنك الصين الوطنى بتمويل جزء من المشروع بشروط جيدة.

ويقام مصنع أسمنت سيناء فى منطقة جبل لبنى جنوب مدينة العريش، على مسطح ٢٥٠ فدان، حيث يوجد مخزون هائل من الحجر الجيرى والطفلة، وهما يمثلان المواد الخام الأساسية فى صناعة الأسمنت، ويتيح المصنع ٥٠٠ فرصة عمل جديدة، بالاضافة إلى أنه يوفر المادة الخام الرئيسية لجميع مشروعات التنمية الداخلة فى نطاق المشروع القومى لتنمية سيناء، كما ستقوم عليه عدد من الصناعات الأخرى، مثل صناعة مواسير الخرسانة ذات الأقطار الضخمة، وصناعة الوحدات الخرسانية مسبقة الصب، وصناعة الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية (G.R.C)، التى تستخدم الآن على نطاق واسع فى أعمال التكسيات، ومعالجة الواجهات، والمظلات الخفيفة.

وأكد الدكتور حسن راتب أن الأستاذ الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة الدائمة للمشروع القومى لتنمية سيناء كان الداعم الرئيسى لمشروع مصنع أسمنت سيناء، منذ بدايته.

وعلى الرغم أن مصنع الأسمنت سوف يقام وسط سيناء، حيث لاتوجد كثافات سكانية، اشار الدكتور حسن راتب إلى أن الحفاظ على البيئة ومنع التلوث كان احد شروطه الأساسية فى مواصفات مصنع أسمنت سيناء، فإن جو سيناء من أنقى الأجواء على سطح الكرة الأرضية، طبقا لأحدث الدراسات الأمريكية التى جرت لعمل مسح شامل لمناطق توزيع التلوث الجوى على سطح الكرة الأرضية.

وأكد د. حسن راتب على شكره وتقديره للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك على اختيار صائبه التوفيق الكبير، عند تعيينه للدكتور كمال الجنزورى لرأس الحكومة فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر. فهذا الرجل يحمل فى عقله فكرا كبيرا حول التطور والتنمية، ويحمل فى قلبه طموحا وأمالا واسعة حول صياغة النهضة فى مصرنا الحديثة، كما يحمل فى داخله قدرات وامكانيات واسعة حول تحقيق هذه الآمال وهذه الطموحات، وإننا ندرك أن هذا هو المعنى، وهو المقصد، وراء اختيار الرئيس للدكتور الجنزورى فى هذه المرحلة التى نسعى من خلالها جادين لأن نكون أول النمور الإفريقية.

واختتم الدكتور حسن راتب كلمته بتوجيه دعوة مفتوحة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك إلى منطقة شمال سيناء، وقال سيادته: إن قدم الرئيس ما أن تطأ هذه الأرض، ستتعلق بها القلوب، وتتوجه إليها الأنظار، وتندفع فيها خطوات التنمية بخطى تسابق الزمن، وليس أدل على ذلك من التقدم الهائل الذى شهده جنوب سيناء، والخطى المتسارعة للتنمية فى جنوب الوادى فى أعقاب زيارات الرئيس لكل منهما.

وإن كان جنوب سيناء قد نجح فى وضع نفسه فى مكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية، فإن شمال سيناء منطقة تزخر بامكانيات التنمية على جميع المحاور التعدينية والصناعية والزراعية وهى الأنسب لاقامة المناطق الحرة، وخلق مركز جديد للتجارة العالمية، لذا فإن دعوتنا للسيد الرئيس بزيارة شمال سيناء مع وصول مياه ترعة السلام إليها، سيكون لها صدى واسع، ومردود كبير على تدافع خطى التنمية بكافة مجالاتها على هذه المنطقة المؤهلة لتحقيق طفرة حقيقية فى الاقتصاد القومى.

مصر تصدر أغذية وأدوية للعراق بـ ١١٠ مليون جنيه فى إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء»

كتبت ـ سلوى غنيم:

فازت مصر بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الخاص بتوريد الغذاء مقابل النفط بالكامل أى بنسبة ١٠٠٪ لدولة العراق ويتضمن البرنامج تصدير سلع تموينية اساسية وأدوية قيمتها ٣٥ مليون دولار اى حوالى ١٠٠ مليون جنيه.

وصرح السيد عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للسلع الغذائية عقب الاجتماع الذى عقده الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية لبحث خطة زيادة الصادرات المصرية فى الأسواق الخارجية بأن ٣٢ دولة أسيوية وأفريقية بالإضافة إلى ٥ شركات مصرية تابعة لقطاع الأعمال العام والخاص تقدمت بعروض منافسة للحصول على تنفيذ المناقصة العالمية التى نظمتها الأمم المتحدة لتوريد الغذاء إلى العراق مقابل النفط.

وقال إن الشروط التى تقدمت بها الشركة القابضة للسلع الغذائية كانت أفضل العروض من حيث الجودة فى المواصفات وتناسب الأسعار، وأن السلع التموينية تشمل تصدير ٢٥ ألف طن مسلى صناعى، و٦ الاف طن صابون تواليت.

وأشار إلى أنه تم التعاقد مع لحدى شركات النقل الأردنية على الشحن برا نظرا لإنخفاض الأسعار بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بشركات النقل المصرية، حيث بلغ سعر تكلفة طن النقل من القاهرة إلى العراق ٨٧ دولارا على الشركة الأردنية مقابل ١٠٠ دولار على الشركة المصرية. وقال إن ارتفاع أسعار النقل تعتبر إحدى معوقات التصدير فى مصر بالإضافة إلى عدم توافر السيارات القادرة على شحن البضاعة فى التوقيتات المحددة. وأوضح أنه بدأ أمس شحن أول دفعة، وسيتم شحن باقى الكميات تباعا فى موعد أقصاه نهاية يونيو القادم بدلا من أبريل وذلك نتيجة تأخر فتح الاعتمادات لمدة ٣ شهور من الجانب العراقى.

بمناسبة دخول اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية حيز التنفيذ غدا

مصر تؤكد أهمية إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل بدون استثناءات

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

أكد السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية ـ فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ـ أن دخول اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية حيزا التنفيذ غد «الثلاثاء»، هى إحدى الخطوات الطموحة فى سلسلة الإجراءات التى تهدف إلى نزع السلاح، خاصة الإزالة التامة لإحدى فئات أسلحة الدمار الشامل التى تمتد قسوتها وأثارها بغير تمييز.

وأضاف مساعد وزير الخارجية أن اكتمال النصاب القانونى ودخول اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية حيز التنفيذ، هو إحدى الخطوات الإيجابية على طريق الإزالة التامة للأسلحة الكيميائية من عالمنا، وأن مصر انطلاقا من إيمانها الراسخ بخطورة أسلحة الدمار الشامل وضرورة إيجاد أسس قانونية محكمة بعيدة عن سياسات المواجهة والتهديد المتبادل، شاركت بإيجابية وبذلت جهدت دؤوبا خلال مراحل المفاوضات الخاصة بالتوصل إلى نص للاتفاقية يهدف إلى القضاء التام على إحدى فئات أسلحة الدمار الشامل، ويساوى فى الحقوق والواجبات بين جميع الدول الأطراف.

وأكد السفير سيد قاسم المصرى أن مصر ترى أهمية تكاتف الجهود الدولية فى سبيل إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها، خاصة فى منطقة الشرق الأوسط، وتؤكد ضرورة أن تستند تلك الجهود إلى مبدأ المساواة فى الحقوق والواجبات بين الدول، وأن تهدف إلى تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

وأكد مساعد وزير الخارجية ان تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط لن يتأتى إلا بإزالة جميع التهديدات التى تمثلها أسلحة الدمار الشامل، ومعالجتها بدرجة متساوية من الجدية، تأخذ فى الاعتبار أن الأسلحة النووية تشكل أشد الخطورة على مستقبل البشرية، نظرا لآثارها التدميرية الهائلة والتى تتفرد بها. وقد جاءت مبادرة الرئيس مبارك فى إبريل ٩٠ بالدعوة إلى إنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل فى إطار الحرص المصرى الدائم على القيام بدور فعال فى إطلاق المبادرات التى تهدف إلى تدعيم الأمن فى منطقة الشرق الأوسط، والقضاء على التهديدات والمخاطر التى تمثلها جميع أسلحة الدمار الشامل، سواء النووية أو الكيميائية أو البيولوجية. وأضاف مساعد وزير الخارجية أن مصر إذ تؤكد مجددا موقفها الذى أعلنته عند فتح باب التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية عام ٩٣ بوجوب التعامل مع اتفاقيات نزع السلاح، بما يحقق التوازن فى التزامات دول المنطقة، ويحمى الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط ويبتعد عن الاسلوب الانتقائى فى التعامل مع أسلحة الدمار الشامل. وتعرب عن استعدادها للتعامل مع اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية فى إطار الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وتشير إلى الخطوات الإيجابية التى اتخذتها دول المنطقة، بحيث أصبحت جميع دول المنطقة اطرافا فى معاهدة منع الانتشار النووى، فى الوقت الذى لا تزال إسرائيل ترفض إبداء أى قدر من المرونة.

وتأمل مصر فى هذا الصدد أن تتكاتف الجهود الدولية لاتخاذ خطوات إيجابية وفعالة لإحراز تقدم ملموس إزاء إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار المنشود.

فى اجتماعات رؤساء كنائس الشرق الأوسط بدمشق الجمعة القادم

اتجاه لبحث الوضع فى القدس الشرقية وتأييد الدفاع عن الحق العربى فيها

دمشق ـ من عاطف صقر:

يبحث مجلس كنائس الشرق الأوسط الذى يضم رؤساء الكنائس فى المنطقة، الجمود الذى اصاب عملية السلام فى المنطقة وعمليات الاستيطان الاسرائيلية فى مدينة القدس العربية وذلك خلال اجتماعه فى دمشق يوم الجمعة القادم، بحضور قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والبطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس لطائفة اللاتين ـ القدس/ والقس سليم صهيونى رئيس الطائفة الانجيلية فى سوريا ولبنان ـ من لبنان ـ والمتروبوليت خريستثوس متروبوليت ليماسول للروم الارثوذكس بقبرص، ورؤساء الطوائف المسيحية فى سوريا والأمين العام للمجلس الدكتور رياض جرجور.

وذكر مصدر مطلع لـ «الأهرام» أن هذه القيادات طلبت لقاء الرئيس السورى حافظ الأسد، خلال وجودها فى سوريا لحضور اجتماعات المجلس التى تستمر يومين وأشار إلى أن انعقاد المجلس فى سوريا، جاء بناء على طلب سوريا، لأن المجلس ينعقد عادة فى مقره الأصلى بلبنان أو مقره الآخر فى قبرص والذى تم انشاؤه عقب الحرب الأهلية فى لبنان عام ١٩٧٥.

وأشار المصدر إلى أن زيارة البابا شنودة لسوريا هى الأولى له منذ ربع قرن تقريبا، وأن المجلس كان قد عقد اجتماعا طارئا له فى دمشق لبحث الوضع فى القدس.

وذكرت أن المجلس أكد ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتثبيت الحق العربى فى القدس وضمان الحريات الدينية فيها واحلال سلام عادل بين الشعوب وبين الأديان للعنية بمستقبل القدس وضمان الحريات الدينية فيها واحلال سلام عادل بين الشعوب وبين الأديان المعنية بمستقبل القدس وقدسيتها. كما دعا إلى الاتصال بالهيئات العالمية الاسلامية من جهة واليهودية المؤيدة للحق العربى من جهة أخرى للسعى معا من أجل حل مشكلة القدس ضمن إطار حل عادل للقضية الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط ويرفض المجلس قرار ضم القدس الشرقية وجعل المدينة عاصمة أبدية لإسرائيل، مؤكدا تأييده الدفاع عن الحق العربى وسائر الأرض المقتصبة.

البابا شنودة يتحدث أمام ٢٠ ألف من المصلين فى حضور مفتى سوريا

وقال مصدر سورى لـ «الأهرام» أنه من المتوقع أن يلقى البابا شنودة كلمة من مجمع أبى النور الاسلامى ردا على الكلمة الترحيبية لسماحة مفتى سوريا الشيخ احمد كفتارو، بحضور أعضاء مجلس الكنائس، أثناء ظهر الجمعة، ويحضر فى هذا المجمع عادة حوالى ٢٠ ألف مصل كل يوم جمعة، ويتوقع حضورهم بالمجمع أثناء القاء هذه الكلمات.

ويعد مجلس كنائس الشرق الأوسط هيئة محلية مستقلة تخدم منطقة الشرق الأوسط بكاملها بما فى ذلك تركيا وقبرص وبلدان شمال أفريقيا، لكن انشطته مكثفة ومركزة فى لبنان وفلسطين ومصر وسوريا واليونان والأردن وتركيا. ويركز المجلس على العمل الدينى والخدمات الاجتماعية والانسانية، بما فى ذلك أناس من ذوى معتقدات وانتماءات وطنية وسياسية مختلفة. وكان المجلس قد عقد اجتماعه التأسيسى فى نيقوسيا بقبرص عام ١٩٧٤.

وتبنى المجلس أن يكون عام ١٩٩٧ عاما لتضامن الكنائس مع المقتلعين من ديارهم، واعتمدت مجموعة العمل الخاصة باللاجئين والمهجرين والنازحين فى مجلس كنائس الشرق الأوسط بيان مجلس الكنائس العالمى حول المهجرين عام ١٩٩٥ واستخدمته لوضع سياستها الخاصة فى إطار واقع المنطقة.

المكتب التنفيذى لوزراء النقل العرب يجتمع بالقاهرة بعد غد

تبدأ يوم الأربعاء القادم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الدورة الثالثة والعشرين للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء النقل العرب وتستمر يومين.

ويأتى الاجتماع القادم وسط تحديات تواجه العالم العربى فى مجال النقل والتى تتطلب تنسيقا عربيا وموقفا موحدا يحمى مصالحه.

ومن أهم هذه التحديات التأثيرات المحتملة لاتفاقية الجات على خدمات النقل العربى والتى من المقرر مناقشتها خلال هذا الاجتماع. فتطبيق اتفاق الجات لتحرير تجارة الخدمات فى المرحلة الحالية التى يمر بها الوطن العربى قد يكون له تأثير سلبى حاد. ويتمثل ذلك على الأخص فى تأسيس شركات اجنبية فى مجالات النقل البحرى والبرى والجوى يكون من حقها امتلاك السفن والطائرات وغيرها من وسائل النقل، وكذلك انشاء شركات لاصلاح الحاويات فى الموانئ العربية وغالبا ما ستكون هذه الشركات فروعا للشركات العملاقة عابرة القارات ومتعددة الجنسيات بما لديها من امكانيات تكنولوجية متقدمة وأموال ضخمة ومن هنا لن تستطيع الشركات الوطنية فى الأقطار العربية الصمود أمام المنافسة مما يهدد الاقتصاد العربى والعمالة العربية.

الطائرات المصرية بدأت اعادة حجاج ليبيا

طرابلس ـ من عبدالواحد عبد القادر: بدأت مساء أمس أولى رحلات الطائرات المصرية من جدة إلى طرابلس لإعادة الحجاج الليبيين بعد اداء مناسك الحج.

وصرح تجدى فراج بدوى المدير الاقليمى لمصر للطيران بالجماهيرية الليبية بانه سيتم تسيير ٤٥ رحلة بالطائرات المصرية من جده الى مطارى طرابلس وبنى غازى لاعادة حوالى ١٠٨٥٠ حاجا ليبيا بعد اداء مناسك الحج وكانت لجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولى قد وافقت على تسيير ٤٥ رحلة بالطائرات المصرية ـ لنقل حجاج الشقيقة ليبيا إلى السعودية وإعادتهم على نفس عدد الرحلات إلى ليبيا لاداء فريضة الحج نظرا للحصار الجوى المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٣ بسبب ازمة لوكيربى، وسوف تنتهى رحلات عودة الحجاج الليبيين يوم ٨ مايو القادم.

موسيفينى مستعد لزيادة المساعدات للمعارضة السودانية

جوهانسبرج ـ أ.ش.أ ـ أعرب الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى استعداد بلاده لزيادة المساعدات التى تقدمها لقوات الجيش الشعبى لتحرير السودان التى تخوض حربا ضد حكومة الخرطوم. وقال ان كراهيته للديكتاتورية هى التى تحكم تعاطفه مع مختلف حركات التمرد والثورات التى تسعى لاسقاط الأنظمة الفاسدة فى افريقيا.

واعترف الرئيس الأوغندى ـ فى مقابلة أجرتها معه فى كمبالا صحيفة «ذى صنداى انديندنت» التى تصدر فى جوهانسبرج بأن بلاده التى ساعدت فيما مضى الثوار فى أثيوبيا ورواندا وتقوم حاليا بمساعدة الثوار فى زائير ربما تزيد من مساعداتها قريبا للجيش الشعبى لتحرير السودان.

السودان يشكو لمجلس الأمن قيام اريتريا بشن هجمات عبر الحدود المشتركة

الخرطوم ـ رويتر: قالت وكالة السودان للأنباء امس ان السودان شكا لمجلس الامن من ان اريتريا شنت هجمات عبر الحدود المشتركة للدولتين. واضافت ان الشكوى التى قدمت امس الأول جاءت بعدما وصفه مسؤولون سودانيون بان تصريحات ادلى بها الرئيس الاريترى اسياس افورقى تشير الى ان بلاده هاجمت السودان ونسبت الوكالة الى وزير الخارجية على عثمان محمد طه قوله ان اعتراف الرئيس الاريترى يؤكد الادلة القائمة بالفعل على تورط اريتريا.

وقالت الوكالة ان طه قدم شكاوى مماثلة للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى.

واتهمت الخرطوم اريتريا واثيوبيا واوغندا بمساعدة المعارضة فى الشمال والجنوب على شن هجمات معادية للحكومة فى الجنوب والشمال الشرقى. ولكن الدول الثلاث نفت هذه الاتهامات.

وعلى جانب اخر اعرب مسئول سودانى بارز عن ثقته بعودة العلاقات مع اثيوبيا الى طبيعتها السابقة انسجاما مع رغبة شعبى البلدين وثوابت حسن الجوار. واعتبر اللواء الفاتح عروة مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة فى حديث لصحيفة «ريبورتر» الاثيوبية نشرته امس التوتر الذى شاب العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا مجرد سحابة صيف عابرة.

مصيرها الى زوال، مؤكدا اهمية حلاى خلافات عالقة بين البلدين من خلال الحوار. واضاف بهذا الصدد قائلا ان حكومته تسعى الى تجاوز كل الخلافات مع اثيوبيا وفتح صفحة جديدة فى علاقات البلدين. يذكر ان اللواء الفاتح عروة التى تربطه علاقات خاصة بالمسئولين فى منطقة القرن الافريقى قام بزيارة لأديس ابابا الاسبوع الماضى سلم خلالها رسالة من الرئيس السودانى عمر البشير الى مليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى تركزت على ضرورة العمل من لجل حل الخلافات بين البلدين وتجاوز مايعترضهما من مشاكل. وحول علاقات السودان المتدهورة مع بعض دول الجوار حمل المسئول السودانى اطرافا اقليمية ودولية لم يسمها مسئولية هذا التدهور.. غير انه قال ان جهات محلية تتحمل هى بدورها الجزء الاكبر من المسئولية. وحول زعم المعارضة تحقيق انتصارات بجبهات القتال اكد اللواء عروة أن المعارضة كانت فى هذه المواجهات مجرد ادوات تحركها اطراف اخرى حيث ان المعارضة لاتستطيع بمفردها احتلال شبر من الارض ناهيك عن احتلال المدن. ووصف المعارضة بانها مرآة تعكس مخططات اقليمية ودولية تلاقت طموحاتها باحلام المعارضة وأوهامها فى السلطة.

وردا على سؤال بشأن ما اشيع موخرا عن اتصالات بين الحكومة السودانية وبعض عناصر المعارضة أوضح اللواء الفاتح عروة ان بعض رموز المعارضة هى التى بادرت بالاتصال بالخرطوم مؤكدا ان الابواب مفتوحة للحوار مع جميع الاطراف بلا استثناء. وحول اتفاقية السلام التى وقعتها الحكومة مؤخرا مع عدد من الفصائل التى انشقت عن حركة التمرد الرئيسية بقيادة جون قرنق جدد المسئول السودانى موقف حكومته من ان ابواب الحوار مفتوحة وان قطار السلام يسع الجميع بما فى ذلك قرنق نفسه. وردا على سؤال حول موضوع مياه النيل والازمة المتفجرة حوله اكد اللواء عروة تطابق وجهات النظر السودانية الاثيوبية فى مؤتمر المياه الذى عقد فى الآونة الاخيرة بالامم المتحدة ورأى ضرورة لاعادة النظر فى الاتفاقيات السابقة التى لاتلبى متطلبات المرحلة الراهنة.

كما اكد وجود رؤية امريكية جديدة تجاه السودان.. مشيرا الى ان الخرطوم تسعى من جانبها الى تحسين علاقاتها مع واشنطن ومواصلة الحوار معها لكنه أوضح فى الوقت نفسه وجود تضارب وأضح فى السياسة الامريكية تجاه السودان حيث ان هناك اتجاهين احدهما متشدد ضد السودان والاخر معتدل يرى بضرورة الحوار.

واعرب عن قناعته ببراءة السودان من اى اتهامات توجه اليه.... مشيرا الى ان مايجرى فى مجلس الامن من محاولات لالصاق الاتهامات ببلاده مجرد مسرحية سيئة الاخراج تم اعدادها مسبقا.

اقبال كبير على الانتخابات البرلمانية اليمنية

٤,٥ مليون ناخب يدلون بأصواتهم لاختيار ٣٠١ نائب من المرشحين

مصرع ١٢ واصابة سبعة أشخاص فى حوادث متفرقة أثناء عملية التصويت

صنعاء - من مندوبي الأهرام:

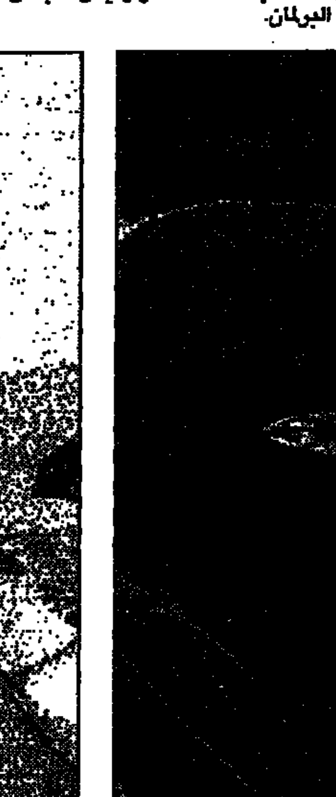
عقد وزير الداخلية اليمنى العقيد حسين عرب مؤتمرا صحفيا مساء أمس أعلن خلاله تفاصيل حوادث العنف التى وقعت خلال يوم انتخاب اعضاء المجلس النيابى الجديد «٩٧ - ٢٠٠١» والتى أسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا واصابة ٧ اشخاص ،ونفى الوزير على ضوء التحقيقات المبدئية مع مرتكبى هذه الجرائم شبهة أن يكون وراءها دوافع سياسية، مؤكدا إعتقاده - بصفة مبدئية - أن تكون بسبب قضايا الثأر أو دوافع شخصية اخرى.

وقال وزير الداخلية اليمنى أنه كان يتوقع اكثر مما حدث بكثير لأسباب تتعلق باشتعال المنافسة بين أكثر من ألفى مرشح تنافسوا على نيل ثقة اكثر من ثلاثة ملايين ناخب.ونفى أن تكون الانتخابات قد اشعلت نار قضايا الثأر مؤكدا انه نيابة عن الحكومة تكفيه شهادات المراقبين الدوليين والصحفيين الذين تابعوا الانتخابات بحريه تامة.وأشار الى ان الانتخابات والسلوك الحضارى للشعب اليمنى كمرشحين او ناخبين ،عكس عمق الاستقرار والأمن الذى تعيشه البلاد.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تدفق فيه ٤,٥ مليون ناخب على صناديق الاقتراع لاختيار ٣٠١ نائب من بين ٢٣٥٠ مرشحا وسط توقعات بأن يتقاسم حزبا الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبى العام بزعامة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والاصلاح الذى يتزعمه عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب غالبية مقاعد البرلمان.

وقد شهدت عملية التصويت اقبالا كبيرا ووضح حرص المرأة والشباب على المشاركة الايجابية بالتصويت ،وعقد مسئولو اللجنة العليا للانتخابات ثلاثة مؤتمرات صحفية خلال سير العملية الانتخابية .واكد سعيد الحكيم المسئول عن الاعلام باللجنة العليا للانتخابات أن ثلاث دوائر تعرضت لارتباك نتيجة تغيير رموز بعض المرشحين وتأخر التصويت عدة ساعات لتصحيح الاوضاع .

وينتظر أن يبدأ اعلان النتائج فى ٣٠١ دائرة اعتبارا من صباح اليوم على أن يتم اعلان أسماء اعضاء المجلس النيابى الجديد بالكامل قبل الثامنة من مساء الاربعاء القادم باعتبار أن القانون ينص على الا يتجاوز اعلان النتائج ٧٢ ساعة من بدء عملية فرز الاصوات.



بعيدا عن صناديق الاقتراع جلس مواطن يمنى يمضغ أوراق نبات القات [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

فتاة يمنية تحمل صورة المرشح احمد على صالح نجل الرئيس اليمنى فى خلال مسيرة تأييد بالعاصمة صنعاء [صورة للأهرام من رويتر]

■ كل اثنين ■

يدى فى النار

بقلم : محيى الدين عميمور

ما تنقله بعض صحفنا ووسائل إعلامنا من فظائع تحدث فى بعض مناطق الجزائر يثير فى النفس كل مشاعر الغضب والحزن، بل ويجعل الانسان يوشك على فقدان توزانه النفسى والفكرى.

ليس ذلك فقط بل ان الوحشية التى تمارس بها تلك الجرائم ليس لها مثال عبر تاريخنا كله، ولا يمكن ان يقوم بها مسلم سوى.. ناهيك عن نسبتها الى المسلمين أو الاسلاميين او المتأسلمين، بل إن الحيوانات المفترسة لا تقوم بمثل ذلك.

انه شيء رهيب فعلا يحس المثقف امامه بالشلل والبكم، ولعله يحس بأن الخطر الحقيقى هو ان يصبح هذا الوضع المأساوى مجرد امر يومى «عادى» ويصبح التنديد مجرد كلمات روتينية كتلك التى يرددها، بحكم العادة حفارو القبور.

ويغض النظر عن شبهات كثيرة، يزيد من ضبابيتها إغلاق العديد من الصحف، خاصة الناطقة بالعربية، وتخصص صحف أخرى فى تحقيق السبق الصحفى، الذى لا تؤكده دائما دوائر رسمية مؤهلة، تتزايد التساؤلات التى لا يملك المثقف إجابات وافية عنها، سواء تعلق الأمر بهوية المجرمين أو بدوافعهم الحقيقية أو بالمستفيد الحقيقى من الوضعية.

ويضيع المثقف بين تفسيرات العنف الأعمى والعنف المضاد، وبين اتهامات جرائم السطو ومزاعم جرائم الثأر، ويكاد يتذكر كل مرة كلمات «آرثر سالينجر» وهو يقول «إحجب المعلومات الصحيحة عن اى إنسان أو قدمها اليه مشوهة أو ناقصة أو محشوة بالدعاية والزيف، إذن فقد دمرت كل جهاز تفكيره، ونزلت به إلى مادون مستوى الإنسان».

ولعل هذا هو ردى على من يتساءلون احيانا عن السبب الذى يجعلنى أتفادى الحديث عن تلك الجرائم بشكل مباشر ودائم ومنتظم، ولست أقصد بهذا لوما ولا دفاعا، لكننى انبه فقط إلى الوضعية الخاصة لمن يعيش فى عين الإعصار.

ومما يضاعف الام المثقف الوطنى ومعاناته هو إحساسه إنه ليس لديه ما يقوله، خارج عبرات الأسى والحزن وعبارات التنديد والإستنكار والعويل، وهو ما قد يتحمله القارىء مرة أو مرتين أو عشر مرات، ثم يفقد كل شيء طعمه ولونه ومعناه وقيمته.

ولعل التوقف عن الكتابة اصبح هاجسا يراودنى طوال اليوم، لانها كادت تصبح، بالنسبة لى اجترارا للأشواك، وعذابا فكريا ونفسيا، بل وجثمانيا، يجلعها تبدو أحيانا كولادة قيصرية متعسرة، تعطى مولودا لا يتكلم إلا بالإشارة.

فأنا أدرك أن قارىء الصحيفة الدولية يريد من الكاتب السياسى معلومات مؤكدة، وتحليلات علمية، وأحكاما ليس فيها شبهة تحيز أو مجاملة، ولا تحتمل عباراتها أى ميوعة أو تلاعب بالألفاظ لكن أين هو القادر على توفير كل ذلك؟

وما يمنعنى عن الإعتكاف هو اننى - ويدى فى النار - ما زلت على يقين بأن التوقف هو فرار جبان، فالذى لا تتسع له السطور يمكن أن يوجد خلفها أو بينها، والكلمات التى لا تقال هى فى حد ذاتها رسالة واضحة عن بعض ما كان يجب أن يقال، هل هناك صورة لمعاناة المثقف أبشع من هذه؟

حقائق أساسية عن اليمن

●السكان.. يقدر عدد السكان بنحو ١٦ مليون نسمة يزيدون بمعدل نمو سنوى ٣,٧ فى المائة.

●المساحة... تبلغ مساحة البلاد ٥٣٦٨٦٩ كيلو مترا مربعا وتحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الشرق سلطنة عمان، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الجنوب المحيط الهندى.

العاصمة صنعاء .. وأصبحت عدن العاصمة الاقتصادية منذ توقيع اتفاقية الوحدة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠.

●القوات المسلحة.... لم يتم توحيد القوات المسلحة بعد الوحدة عام ١٩٩٠. وشهدت البلاد حربا أهلية استمرت شهرين عام ١٩٩٤ بين القوات الانفصالية الجنوبية بقيادة نائب الرئيس على سالم البيض والقوات الحكومية الموالية للرئيس على عبدالله صالح. وانتهت الحرب فى السابع من يوليو تموز عام ١٩٩٤ عندما دخلت قوات صالح عدن التى أعلنها الانفصاليون عاصمة لدولة جنوبية.

قدر معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن القوات المسلحة اليمنية بنحو ٤٢ ألف فرد منهم ٢٥ ألف مجند اضافة إلى ٤٠ ألف احتياطى.

وتضم القوات البرية ٣٧ ألف فرد والبحرية ١٥٠٠ والقوات الجوية ٣٥٠٠ فرد.

●الاقتصاد.. اليمن من أفقر الدول العربية ويصل نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى إلى ٢٨٠ دولارا سنويا. وذكرت تقارير ان معدل التضخم انخفض إلى ٤٥ فى المائة فى نهاية ١٩٩٥ من ١٠٠ فى المائة. ويصل معدل البطالة إلى ٢٥ فى المائة.

وينتج اليمن ٣٨٥ ألف برميل من النفط يوميا منها ١٩٠ ألف برميل من الجزء الجنوبى. ويعمل مايصل إلى ٣٠ شركة نفط اجنبية فى الحقول الرئيسية بالبلاد. ووقع اليمن مع مجموعة توتال الفرنسية عام ١٩٩٥ اتفاقا لمشروع مشترك قيمته ثلاثة مليارات دولار لاستغلال الغاز فى حقل مأرب فى الشمال.

فشل محاولات الحزب الاشتراكى لدعوة الناخبين للمقاطعة فى الجنوب

رسالة عدن
أمين محمد أمين

تعلن اليوم الاثنين بصورة تدريجية أسماء الناجحين فى انتخابات مجلس النواب اليمنى الـ ٣٠١ عضوا وعضوة، وذلك على ضوء ما ستسفر عنه نتائج فرز أصوات الناخبين التى بدأت فى التاسعة من مساء أمس بعد إغلاق صناديق الاقتراع واللجان التى بدأت عملها على مدى ١٢ ساعة أمس من الثامنة صباحا إلى الثانية مساء وشهدت اقبالا غير متوقع من المرشحين الذين ارتفعت أعدادهم لأكثر من ٨٥٪ بعد سماح اللجنة العليا للانتخابات مساء اول أمس بالسماح لجميع المسجلين بالانتخاب وهو ما أضاف مليون و ٤٠٠ ألف ناخب لإعداد الحاصلين على بطاقات انتخابية وعددهم ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف ناخب وناخبة ليبلغ عدد الناخبين ٤ ملايين و ٦٠٠ ألف ناخب وناخبة صوتت الغالبية منهم أمس من أجل استمرار الوحدة وتأييدا لمسيرة حزب المؤتمر الشعبى خاصة فى المحافظات الجنوبية التى فشلت فيها محاولات الأحزاب المقاطعة وعلى رأسها الحزب الاشتراكى فى دعوة الناخبين لمقاطعة الانتخابات وتهديد بعض المرشحين ولكن النتيجة جاءت عكسية وكان إقبال شديد من الناخبين الذين توافدوا على مقار اللجان بعد صلاة الفجر وخاصة فى المناطق الريفية، كما اختفت ظاهرة اللجان الساخنة التى أعلنها حزب الإصلاح الذى أوضحت استطلاعات الرأى العام أمس عن تراجعه فى عدد كبير من اللجان خاصة فى المناطق التى كان يسيطر عليها فى انتخابات ٩٣ فى مقر إب وعدن التى اقبلت النساء بها على صناديق الانتخابات بصورة كبيرة من اجل مقاومة مرشحى الإصلاح الداعين لعودة المرأة للمنزل وعدم خروجها للعمل، فى ما يتنافى مع طبيعة نساء عدن العاملات المطالبات بالحرية رغم الحجاب الذى يرتدونه وفى الوقت نفسه من خلال متابعة الأهرام للجان الانتخابية بعدن مع الإقبال ورفض المقاطعة والتهديد الذى أدى إلى قطع الكهرباء والمياه عن عدد من المرشحين والضغط عليهم، ولكن رغم ذلك كان الإقبال على الانتخابات شديدا صباحا ومساء قبل قفل أبواب الانتخابات خاصة من الرجال الذين توافدوا مع بدء جلسات القات والتى استغلها عدد من المرشحين فى محاولة التأثير على البعض بتوفير القات لهم ومحاولة البعض إلى شراء بعض الأصوات والتى ارتفعت قيمة الصوت فى بعض الدوائر إلى ٥ آلاف ريال يمنى ما يعادل (١٤٠ جنيها مصريا) ولكن رغم ذلك فإن مسيرة الديمقراطية باليمن اثبتت نجاحها فى إجراء انتخابات هادئة ناجحة وهو ما اكدته تقارير المراقبين الدوليين والعرب والمحليين الذين تابعوا الانتخابات فى مختلف المحافظات ولم تشهد اية أعمال عنف فى شعب مسلح، حيث سيطرت أجهزة الأمن على أبعاد السلاح عن مقار اللجان وأن كان البعض يتخوف من اثارة بعض أعضاء حزب الإصلاح للمشاكل قبل غلق صناديق الانتخاب مع إحساسهم بعدم حصولهم على الأغلبية التى كانوا يتوقعونها كمشاركين لحزب المؤتمر فى الائتلاف الحاكم والذى انتهى وانتهى معه التنسيق فى الانتخابات الحالية ومن المنتظر أن يفوز ممثلو المؤتمر بالأغلبية المريحة فى البرلمان الجديد. وهو ما أكده الرئيس على عبد الله صالح أمس بصنعاء بعد ادلائه بصوته الانتخابى من تغيير آلية الائتلاف الحاكم، وقال وإلا لماذا تجرى الانتخابات التى سيتبعها تغيير آلية أداء الحكومة الجديدة التى ستتشكل عقب إجراء الانتخابات،وهو ما يعنى وفق آراء المراقبين أنها ستتشكل من مختلف الأحزاب والاتجاهات بما فيها المستقلين من الحزب الاشتراكى المقاطع الذى رشح عدد من أعضائه المؤيدين للوحدة كمستقلين.

وقال سعيد الحكيمى عضو اللجنة العليا للانتخابات ظهر أمس: إن الانتخابات تجرى بصورة هادئة وبإقبال كبير من الناخبين فى جو يسوده الرضا والإصرار على إنجاح المسيرة الديمقراطية والمشاركة فى صنع القرار ويتابعها ١٣٠ مراقبا دوليا و ٢٢ ألف مراقب محلى.

واوضح أنه تم معالجة بعض المشاكل الناجمة عن بعض أخطاء فى الرموز الانتخابية للمرشحين التى تطبق لأول مرة فى الانتخابات اليمنية.

وعلى الجانب الآخر من أجل ضمان عدم مشاركة المرشح بالادلاء بصوته فى اكثر من لجنة يتم أخذ بصمة الناخب أمام اسمه فى كشوف التسجيل باللجان وغمر أصبع يده اليسرى بحبر يصعب إزالته إلا بعد مرور ٤٨ ساعة وهو ما قضى على ما تدعيه أحزاب المعارضة من وجود تزوير واستخراج اكثر من بطاقة لعدد من أعضاء حزب المؤتمر للحصول على أصواتهم فى اكثر من دائرة لصالح مرشحيهم وقد شهدت اللجان النسائية الخاصة إقبالا من العاملات فى القوات المسلحة إلى جانب إقبال المرأة بصورة كبيرة وتأكد فوز مرشحة حزب المؤتمر الدكتورة أوراس فى عدن وفى محافظة تعز الاقتصادية التى كان يسيطر عليها مرشحى الإصلاح فى انتخابات ٩٣ واعتبرها من الدوائر الساخنة كانت الانتخابات هادئة مثل أغلب مناطق اليمن وبإقبال كبير من الناخبين البالغ عددهم ٧٧٢ ألف ناخب وناخبة، وذلك فى ٤٣ دائرة يخوض الانتخابات بها ٢٢٧ مرشحا ومرشحة من بينهم مرشحتان لحزب الحق والحزب القومى.

هنا وقد اتضح فشل التنسيق بين المؤتمر والإصلاح فى مختلف الدوائر مما أدى إلى اغتراق حزب الإصلاح يوم السبت لإنهاء الحملة الانتخابية والقيام بمسيرة لمرشحيه وكاد يصطدم مع مرشحى المؤتمر، ولكن سيطرت قوات الأمن أدت إلى عدم حدوث مواجهة. وقال محافظ تعز أحمد عبد الله الحجرى لـ «الأهرام» إن حزب المؤتمر حاول التنسيق مع باقى الأحزاب من أجل غلق دوائر للمرأة، ولكنه فشل وفشل التنسيق مع حزب الإصلاح الذى هدد بحدوث مواجهة وهو ما تم السيطرة عليه إلى حدا ما.

ناخبون يمنيون يرفعون أسلحتهم تأييدا لاحد المرشحين فى منطقة قنيب غربى صنعاء . [صورة للأهرام من رويتر]

حزبا المؤتمر والإصلاح يشعلان حرب اتهامات عنيفة فى مؤتمرات صحفية

رسالة صنعاء
نصر القفاص

اشتعلت حرب الاتهامات المتبادلة بين حزبى المؤتمر والإصلاح قبل ساعات من فتح باب التصويت لانتخابات مجلس نيابى جديد باليمن وتبادل طرفا الائتلاف - الحاكم - اللذان يشكلان الحكومة اليمنية منذ عام ١٩٩٣ وعقد كل حزب من الحزبين مؤتمرا صحفيا موسعا دعا لحضوره مراسلى الصحف المحلية والأجنبية المشاركين فى تغطية الانتخابات - ٢١٧ صحفيا اجنبيا - وبينما ركز حزب المؤتمر على اتهام قيادات الإصلاح بالابتزاز السياسى، والفساد وتفريخ إرهابيين على الطريقة الأفغانية.. اتهم حزب الإصلاح شريكه فى الحكم - حزب المؤتمر - بالفساد، وعجزه عن الوصول إلى قوام دولة حقيقية، وأن أعضاءه يمثلون بقايا الفكر الشمولى. ففى مؤتمر صحفى عقده عبد الملك منصور الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى اكد على صعوبة تكرار تجربة الائتلاف مع حزب الإصلاح، وإن كان حزبه - على حد قوله - سيرحب بالتعاون مع بعض عناصر فى حالة فوزه بالأغلبية.. ووصف قيادات الإصلاح بضيق الأفق وعدم القدرة على فهم آليات الإدارة السياسية فى الدولة ، بما تسبب فى ابطاء عجلة التنمية.. واعتبر أن الحكومات الائتلافية مضيعة للوقت، وعلق الفشل فى التنسيق بين الحزبين على الدوائر الانتخابية - ٣٠١ دائرة - فى رقبة قادة الإصلاح بعد أن وصفهم بالابتزاز، ولأول مرة يتناول زعيم حزب الإصلاح ورئيس المجلس النيابى الحالى باتهام واضح، قال عنه إنه عندما أعلن عن انسحابه قبل أيام كان يمارس ابتزازا على حزب المؤتمر مستغلا نقطة ضعف قيادته - الحزب يرأسه على عبد الله صالح رئيس الدولة - المتمثلة فى الحرص على الديمقراطية.

واضاف عبد الملك منصور فى المؤتمر الصحفى متهما حزب الإصلاح بالفساد والعجز عن إدارة الوزارات التى تولى قياداته حقائبها، وضرب مثلا بقيام وزير التموين بتحويل عائد تصدير الأسماك للخارج إلى خزينة الحزب، وتسهيل وزير التعليم عملية تفريخ إرهابيين صغار من خلال المعاهد الدينية، واتهم قيادات الإصلاح بالسيطرة على المدارس الخاصة لتحقيق الربح واستثمار اموالهم، كما اتهم الوزراء الآخرين من الإصلاح بالانتهازية لانهم تسابقوا فى تعيين المقربين منهم فى الوزارات والمصالح الحكومية.. واتهم الشيخ عبد المجيد الزندانى - ابرز قيادات الإصلاح وأكثرهم تشددا دينيا - بالتراجع عن تعهداته المنشورة أمام الراى العام، خاصة فيما يتعلق باتهامه لقادة الحزب الاشتراكى بأنهم كفرة، وأنه لن يمد يده لاعضائه وقياداته قبل إعلان توبتهم ثم تسابق للتنسيق معهم فى هذه الانتخابات دون أن يعلنا إذا كانوا قد اسلموا أم كفر هو.

واعلن الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر اليمنى اتفاقه مع شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى حول رأيه بالنسبة للبنوك الإسلامية، وأوضح أنه سبق له أن شارك فى تأسيس بنك إسلامى إبان فترة اقتناعه بفكرتها إلى أن اكتشف زيف الفكرة، وأنها مجرد لعبة لتحقيق الربح تحت شعار إسلامى زائف.. وقال لقد وصلت إلى قناعة مع أساتذة اقتصاد إسلامى انسحبوا من دعم هذه البنوك بعد التجربة، بأنه لا إسلام فى المسألة الاقتصادية، فالإسلام يؤكد على عدم وجود الاحتكار والاستغلال وكفى.

وفى مؤتمر صحفى آخر رد محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية بحزب الاصلاح على الاتهامات بأقسى منها، فاتهم حزب المؤتمر وقياداته بالفساد والتحرك من أجل حماية الفاسدين، مشيرا إلى أن وزراء الإصلاح حاولوا محاسبة الفاسدين، فتصدى لهم حزب المؤتمر الذى يسيطر على السلطة واتهم الدولة بالعجز عن الوفاء بوظائفها التقليدية مثل الدفاع، وحفظ الأمن وتحقيق الاستقرار وقال إن الفاسدين تدخلوا لمنع وزير العدل من القيام بدوره فى تطهير وزارته من الفساد، وكذلك مع وزارات التموين والإدارة المحلية والكهرباء، والاقتصاد فاضطر بعض الوزراء للاستقالة.. ونفى أن يكون حزب الإصلاح يقوم بدور فى تلقين تلاميذ المعاهد الدينية دروسا فى استخدام السلاح، وتساءل عن دور وزير الداخلية وهو من حزب المؤتمر لمنع هذه الجريمة إذا كانت قد وقعت واعتبر الانتخابات فرصة لاستخدام منابر المساجد لتنوير الرأى العام اليمنى بحقائق الأمور وتوعية المواطن بأهمية المشاركة السياسية.

وأعلن رئيس الدائرة السياسية لحزب الإصلاح أن حزبه سيقبل المشاركة السياسية من خلال مقاعد المعارضة ما لم يفز بعدد من المقاعد يؤهله للحكم لكنه ترك الباب مفتوحا للعودة فى تجربة المشاركة فى الحكومة على ضوء نتائج الانتخابات واستدرك بعد ذلك فى نهاية مؤتمره الصحفى قائلا: ما كنت اتمنى أن أتناول قضايا الفساد بهذه الصورة، لكن الديمقراطية وهى ظاهرة ايجابية تسمح لى بذلك.

وكانت عملية التصويت قد بدأت فى الثانية من صباح أمس بدوائر الجمهورية اليمنية وسط مشاركة مكثفة لعدد من المراقبين الدوليين تجاوز عددهم الـ ٥٠٠ مراقب انتشروا لمتابعة الانتخابات فى ٣٠١ دائرة مقسمة على ١٨ محافظة بالشمال والجنوب، ورغم حدة المنافسة مضت الساعات الأولى من عملية التصويت هادئة إلى حد كبير خاصة فى ظل رقابة أمنية صارمة من جانب قوات الجيش والشرطة بجميع الدوائر.. واهتم الصحفيون ببعض الدوائر القريبة من العاصمة - صنعاء - خاصة دوائر الشيخ عبد الله الأحمر رئيس حزب الإصلاح، والدائرتين اللتين تشهدان ترشيح ولديه - كانا نائبين بالمجلس الحالى - والدائرة التى رشح فيها أحمد على عبد الله صالح نجل رئيس الجمهورية ويخوض التجربة لأول مرة.

الأمير سلمان يزور فرنسا اليوم

الرياض - صالح خيرى:

يبدأ الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض زيارة رسمية لفرنسا اليوم تستغرق ثلاثة ايام يلتقى خلالها مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك والمسئولين الفرنسيين لبحث دعم العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وسوف يوقع الأمير سلمان خلال الزيارة ميثاق الصداقة والتعاون بين الرياض وباريس.

انتهاء عملية نقل الحجاج العراقيين بالطائرات الهليكوبتر

بغداد - وكالات الانباء - اعلنت بغداد انها اكملت نقل الحجاج العراقيين من منطقة عرعر على الحدود العراقية - السعودية إلى مناطق سكنهم فى العاصمة العراقية ومناطق الإيثار وصلاح الدين وميسان والبصرة.

وقد هبطت باحد المطارات العراقية بالعاصمة بغداد صباح امس أول طائرة مروحية عراقية على متنها مجموعة من الحجاج العراقيين القادمين من السعودية عبر منفذ عرعر الحدودى البرى العراقى والذى يبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر عن الحدود السعودية.

وكانت طائرة مروحية عراقية قد هبطت مساء يوم الجمعة الماضى بمطار الموصل ٤٠٠ كيلو متر شمالى بغداد وعلى متنها مجموعة من الحجاج العراقيين من محافظة نينوى العراقية. كما وصلت طائرات أخرى إلى محافظات عراقية أخرى.

وقامت الطائرات العراقية بنقل الدفعة الثانية من الحجاج العراقيين الذين وصلوا الى منطقة عرعر قادمين من المشاعر [illegible] وصرح مصدر عراقى مسئول فى بغداد بأن هذه الطائرات ستقوم بنقل جميع الحجاج العراقيين الذين وصلوا إلى منفذ عرعر لمحافظاتهم فى العراق.

وتأتى رحلات هذه الطائرات فى ظل الحظر الجوى الذى تفرضه الولايات المتحدة على جنوبى وشمالى العراق، وهو الامر الذى لا تعترف به بغداد وتعتبره أمرا غير مشروع.

وكان العراق قد اعلن يوم الاثنين الماضى انه قرر ارسال عدد من الطائرات المروحية الى الحدود العراقية السعودية لنقل الحجاج المرضى والمسنين الى مناطق سكناهم وحذر ناطق رسمى عراقى الولايات المتحدة من التعرض للطائرات العراقية وقال ان أى تصرف أمريكى يهدد سلامة طائرات الحجاج العراقيين سيجابه برد الفعل المناسب لردع العدوان.

الجزائر تحتجز ثلاثة زوارق صيد مغربية

الجزائر - مراسل الأهرام:

[illegible]

صدام حسين يحتفل اليوم بعيد ميلاده الستين

دبى - أ. ف. ب - يحتفل الرئيس العراقى صدام حسين اليوم بعيد ميلاده الستين [illegible]

إصابة مدرس مصرى فى العاصمة الصومالية

مقديشو - وكالات الأنباء - أطلق مسلحون صوماليون النار على سيارة مينى باص تحمل ٧ مدرسين مصريين فى شمال العاصمة الصومالية مقديشو، مما أسفر عن إصابة مدرس بجروح طفيفة وتجرى سلطات شمال الصومال البحث عن الجناة فى الحادث الذى يشتبه أن يكون بدافع سرقة السيارة التى كانت تحمل عددا من الصوماليين. وكان الهجوم قد وقع على السيارة بالقرب من مسجد الروضة فى المنطقة التى يسكن فيها المدرسون المصريون الذين يعملون فى مدرسة مجمع أم القرى فى شمال مقديشو.

وكان ٣ أشخاص قد لقوا مصرعهم وأصيب ٧ أخرون فى القتال الدائر بين الفصائل الصومالية عند إحدى نقاط التفتيش فى جنوب مقديشو.

أوروبا ترفض تمويل مشروع المصالحة الصومالية

أديس أبابا - أ. ش. أ: كشف مصدر دبلوماسى [illegible]

استبعاد ١٦ حزباً جزائرياً من لجنة مراقبة الانتخابات

الجزائر - هشام فهيم

قررت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية بالجزائر استبعاد ١٦ حزباً من عضويتها وهى الأحزاب التى عجزت عن دخول الانتخابات فى ١٢ ولاية على الأقل.

وكانت اللجنة قد ضمت فى عضويتها فى مرحلة أولى جميع الأحزاب التى أعلنت نيتها فى خوض الانتخابات، ورغم هذا الاستبعاد فإن القانون الأساسى للجنة يسمح لرئيسها صالح بوبنيدر الملقب بصوت العرب بمنح بعضها مهمات ضمن صلاحيات اللجنة وبعد موافقة من باقى اعضائها ويطلب من مسئولى الأحزاب المعنية.

فى الوقت نفسه توقع عبد القادر بن صالح رئيس حزب التجمع الوطنى الديمقراطى أن يصبح حزبه قوة أساسية فى البرلمان المقبل، وقال بن صالح فى تصريحات له أمس إن حزبه سيعبر عما وصفه بالاغلبية الصامتة التى عبرت عن رغبة أكيدة وصادقة للمساهمة فى إخراج البلاد من أزمتها وبناء مستقبل يسوده الأمن والاستقرار وحول وجود عدد من أعضاء الحكومة ضمن قوائم حزبه الانتخابية مما عزز الطرح القائل بأن حزبه موالى للسلطة قال بن صالح إن عضو الحكومة مواطن كغيره من المواطنين مشيراً إلى أن حزبه يضم فى قوائمه ممثلين لمختلف شرائح المجتمع بما فى ذلك الشباب والعمال والنساء ورجال المقاومة والفلاحين، ويذكر أن نحو ١٢ وزيراً فى الحكومة الحالية بما فى ذلك رئيسها أحمد بو يحيى ورئيس الحكومة السابق مقداد سيفى مرشحون على قوائم التجمع الديمقراطى ومن جهته توقع نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد الجزائرى نسبة مشاركة عالية فى الاقتراع القادم وقال انه لمس خلال جولاته الأخيرة فى الولايات أن المواطنين يولون اهتماماً بالغاً بالحياة السياسية، وأشار إلى أن حزبه سيخوض الانتخابات تحت شعار الأمل المدعم باقتراحات ملموسة [illegible]

شركات الطيران البريطانية تحتج على استئناف الرحلات الجزائرية لباريس

لندن - وكالات الأنباء: تنوى شركة الخطوط الجوية البريطانية [illegible]

من قريب

رفض الهيمنة الأمريكية

هناك اتجاهات قوية في العالم اليوم، تزداد وضوحا في سياسات عديد من الدول، نحو رفض الهيمنة الأمريكية، والتمرد على نظام القطب الواحد الذى تحاول أمريكا بكل السبل فرضه على العالم.. والذى نجحت بدرجة ما في تحقيقه في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، واقامة التحالف الدولى الذى خاض حرب الخليج..

وربما اتخذت هذه الاتجاهات اقوى تعبير عنها، في التقارب المتزايد بين روسيا والصين، والسعي إلى إقامة علاقات تعاون وصداقة وحسن جوار بين العملاقين الكبيرين.. من خلال تصفية عدد من المشكلات الحدودية، وخفض كثافة القوات المسلحة على الحدود الشاسعة الممتدة بين الصين وروسيا، وتحقيق الهدوء والاستقرار والأمن المتبادل مع الدول الآسيوية الخمس المشاركة في هذه المنطقة.

وعلى الرغم من ان تنمية العلاقات بين موسكو وبكين لم تتحول إلى «تحالف رسمي» فإنها تستهدف اقامة تعاون او مشاركة استراتيجية تمتد إلى القرن الحادى والعشرين، وتضفى بعدا تاريخيا على نوع من العلاقات التى ظلت معرضة للتوتر طوال السنوات التى سبقت انهيار الاتحاد السوفيتى، والتى استغلها الغرب لصالحه في إحداث انقسام عميق بين هاتين القوتين العظميين.. وفي غياب الخلافات الايديولوجية بين الدولتين، أصبح من الوارد الآن أن تتركز اهتماماتهما على المصالح القومية الحقيقية والأهداف المشتركة، وبالأخص في ظل المحاولات الأمريكية الدائبة للانفراد بقيادة العالم وتحديد أولوياته.

ومن الواضح أن لكل من الدولتين مصلحة جوهرية في اتمام هذا التقارب.. فروسيا تواجه مشكلة خطيرة مع الغرب حول الاصرار على توسيع حلف الأطلنطى، وضم دول أوروبا الشرقية إليه.. وهو ما يثير قلق موسكو من استخدام أراضي هذه الدول لأغراض عسكرية لن تكون موجهة في النهاية إلا إلى روسيا.. وقد فشلت محاولات موسكو حتى الآن لاقناع أمريكا بعدم ضم دول أوروبا الشرقية إلى حلف الأطلنطى..

أما الصين، فإن المحاولات الأمريكية المستمرة للتدخل في شئونها الداخلية بفرض معاييرها حول مشكلة حقوق الإنسان واستخدام هذه القضية لأغراض اقتصادية وعسكرية تستهدف الحد من نفوذ الصين.. ووضع العراقيل أمام عودة تايوان إلى الدولة الأم، يفتح الباب لخلافات مستمرة لم تتوقف فيها عمليات الشد والجنب حتى الآن..

وفي هذا الإطار يمكن النظر إلى مقاومة كل من إيران والعراق لسياسة الاحتواء المزدوج التى تنتهجها واشنطن بكثير قدر من التصلف كتعبير عن رفض الهيمنة الأمريكية وأساليب التسلط المتنامية دون سند من الشرعية الدولية في معظم الحالات..

سلامة أحمد سلامة

أحمد خيرت سعيد: باقة من القيم

ما أسهل أن نحزن على فراق من نحب، ولكن ما أصعب أن نتحدث عن هذا الحزن! لأن الكلمات مهما كانت غزيرة وطيعة، فإنها تعجز أحيانا عن التعبير الكامل عن المشاعر، وخاصة عندما يكون موضوع الحزن فراق انسان متميز في خلقه، وعلمه، وثقافته.. مثل أستاذي الجليل أحمد خيرت سعيد (١٩٠٨ ـ ١٩٩٧).

د. مفيد شهاب

رئيس جامعة القاهرة

كان الرجل واحدا من أكثر الشخصيات القانونية أصالة في حياتنا المعاصرة. فمنذ حصوله على الليسانس في القانون من كلية الحقوق بباريس سنة ١٩٢٩، عاد إلى الوطن، حيث عمل محاميا، فنائبا، فقاضيا بالمحاكم المختلطة، ثم مستشارا بمحكمة الاستئناف، ورئيسا لقسم التشريع بوزارة العدل.

وفي عام ١٩٥٥ عين نائبا لوزير الخارجية، حيث كانت له افكار سياسية تسبق عصره. وعندما خرج من الوزارة في العام التالي، عمل على مدى أربعين عاما بالمحاماة، كان فيها مثال المدافع الدؤوب عن الحق، الساعي دائما لتحقيق العدالة، المترفق بأحوال من يترافع عنهم، فلا يرهقهم بأتعابه، بل كثيرا ما كان يساعد المحتاجين منهم.

رأس الجمعية المصرية للقانون الدولي في أواخر الستينيات، ثم اختير رئيسا شرفيا لمجلس ادارتها. كما أسس الجمعية المصرية للامم المتحدة عام ١٩٧١ وكان أول رئيس لها، وهي الجمعية التي اختارتني ـ في ظروف صعبة ـ لأكون أمينا عاما لها، ومن خلالها اقتربت منه، فلمست نبل أخلاقه، وعظمة شخصيته، وسعة ثقافته والتي كانت بحق ثقافة عربية وأجنبية، تراثية ومعاصرة، فقد جمعت بين العربية والفرنسية والانجليزية، واستوعبت التاريخ، إلى جانب إلمامها بالكثير مما يجرى في عالمنا المعاصر.

كان أحمد خيرت سعيد دقيقا في عمله، ملتزما بمواعيده، وفي نفس الوقت، بالغ الكرم مع الجميع، مجاملا لهم في أفراحهم وأحزانهم. والى جانب معلوماته القانونية المستقاة دائما من أوثق المراجع، كان يتميز بمعرفة أدبية رفيعة، فكان يحفظ العديد من القصائد العربية والفرنسية، ويستشهد منها في المواقف المناسبة.

في عام ١٩٨٧، انتزع منه الموت نجله الوحيد، وكانت ضربة قاصمة. لكنه تحملها بصبر وايمان، وبهما أيضا تحمل الام المرض في أيامه الأخيرة.

انني لا اكتب عنه اليوم، لانه كان صاحب فضل علي، لا يمكن أن أنساه، او لانه كان مثلا أعلى حاولت دائما ان اقتدى بفكره وسلوكه، وإنما لانه قبل كل شيء شخصية مصرية متميزة بكل المقاييس، أجاد تكوين نفسه، وأعطى لوطنه الكثير، وقدم خدماته القانونية إلى العديد من الدول العربية، ولم يبخل على تلاميذه ومريديه بكل ما يملك من ثروته العلمية والمادية.

لم يكن هذا الرجل النبيل، ممن يميلون للاعلان عن انفسهم. لكن الذين عرفوه يجمعون على انه كان انسانا متفردا، وأن هذه القيم هي التراث الحقيقي الذى خلفه لنا، وما أجدرنا أن نحافظ عليه، وأن يحققه كل منا في حياته.

وإذا كان الأحياء يضعون على قبور الراحلين باقة من الزهور، لا تلبث أن تجف، فإن مجموعة القيم التي تركها لنا أحمد خيرت سعيد هي الباقة التي لن تجف أبدا، وهي: حب الخير للانسانية كلها، العمل الجاد المتقن من أجل الوطن، والعطاء المتجدد بدون انتظار مكافأة او جزاء، والدفاع عن المظلومين، والأخذ بأيدى الضعفاء، وتقديم المساعدة لكل من يحتاجها.

صباح الخير يامصر

إنه حقا صباح جميل ونحن نحتفل بعودة سيناء إلى الارض الأم، إن هذه العودة تستحق احتفالا لايقل عن الاحتفالات الوطنية الأخرى. قبل أن تحتل إسرائيل سيناء في حرب ١٩٦٧ كانت شبه الجزيرة ـ بالنسبة لنا ـ بلدا غريبا لانعرف عنه أى شيء. بل إنها كانت مكانا ينفى فيه ضباط الجيش المغضوب عليهم حيث ينقلون إلى سلاح الحدود وقيادته في العريش.

لم تكن تفكر في زيارة سيناء، ومازلت أذكر مدى الخجل الذى أحسست حين وطأت قدماى أرض سيناء منذ أربع سنوات حين كنت المحرر المسئول لاخراج كتاب باللغة الانجليزية عن سيناء. كانت تلك هي المرة الأولى التى ازور فيها هذا الجزء العزيز من أرض الوطن، وقد بهرتني طبيعة سيناء، الوان الرمال الذهبية وظلال الخضرة المختلفة التي رأيتها في نباتاتها واختلاف لون مياهها من زرقة قاتمة، إلى زرقة افتح ثم افتح، جمال صورة الخالق لم أره في اى مكان آخر.

سيناء هي التى تعطى مصر صفة الافرو اسيوية في جزء من آسيا. مما يجعل مصر البلد الوحيد الذى تنطبق عليه هذه الصفة. ولذلك لم يكن بالشيء الغريب أن تختار مصر لتكون المقر الدائم لحركة التضامن الافريقي الآسيوى وحركة كتاب آسيا وافريقيا. سيناء هي ارض الأديان السماوية الثلاثة. فيها سمع موسى وصايا ربه، وعبرها هربت العائلة المقدسة مريم والسيد المسيح وفيها عبر جيش عمرو بن العاص حاملا إلى مصر الاسلام.

والآن أود أن انتقل من الجوانب الوطنية والدينية والجمالية إلى الجانب الاقتصادى. لقد أصبحت سيناء منذ عودتها مصدرا مهما من مصادر الدخل القومى، ولا أدرى أن كانت هناك احصاءات لهذا الدخل عبر السنوات الخمس عشرة من العودة. لا أعرف ماهي نسبة سياح سيناء إلى عدد سياح مصر، ولكن لاشك انها نسبة عالية. كم من فرص العمل جاءت لشعب مصر منذ العودة وكم بيت فتح منذ ذلك الوقت. ان سيناء مثل الدجاجة التي تبيض ذهبا. انها مصدر رزق للآلاف، ومن حقها علينا ان نمجدها ونحتفل باعيادها اجمل احتفال، وتقول لها صباح خير وجمال وعز وسعادة ياسيناءنا العزيزة.

د. مرسى سعد الدين

بداية تقسيم السودان

يمكن ان نؤرخ بالحادى والعشرين من ابريل الحالى كبداية فعلية لتقسيم السودان اى بتوقيع الحكومة السودانية على اتفاقية السلام مع بعض الفصائل الثانوية في جنوب السودان وهكذا يضيف النظام السودانى الى سجله التخريبى فى حق الوطن، خطيئة جديدة لأن النظام في سعيه المستمر للتشبث بالسلطة ـ مهما تكن الوسائل ـ لن يتوانى في فصل الجنوب او تقسيم السودان لو كان في ذلك ضمانة لاطالة عمر النظام.

د. حيدر إبراهيم على

مدير مركز الدراسات السودانية بالقاهرة

عرفت الجبهة الاسلامية القومية التى تحكم السودان منذ انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩، تيارين في داخل النظام فيما يتعلق بمشكله جنوب السودان يرى التيار الأول في الجنوب اهمية استراتيجية وايدولوجية يجب عدم التفريط فيها فالجنوب بالنسبة لهم يمكن ان يكون معبرا او مدخلا للتجربة الاسلامية في داخل افريقيا، جنوب الصحراء. او كما عبر الشيخ الترابى لاحدى الصحف الاجنبية منصة للقفز داخل افريقيا بالفعل نشط عناصر الجبهة الاسلامية في الدول المجاورة للجنوب بالذات اوغنده وكينيا ثم ابعد من ذلك تنزانيا والصومال بل وموزمبيق وتم ذلك تحت غطاء منظمات الاغاثة الاسلامية او الدعوة الاسلامية وكان داخل هذا التيار بعض المتخصصين في شئون القرن الافريقى ويعملون فيما يسمى جامعة افريقيا (المركز الافريقى الاسلامى سابقا) ويضم هذا التيار بعض التجار ورجال الاعمال الذين انتشروا في بعض الدول الافريقية وهذا هو تيار الجهاد والحرب المقدسة بهدف أسلمة الجنوب بالقوة ليؤدى دوره التبشيرى الاسلامى كبديل للدور المسيحى التاريخى في المنطقة.

اما التيار الثانى، والذى تنامى في الفترة الاخيرة ويقف وراء اتفاقية السلام الحالية، فيرى ان الجنوب يمثل عقبة في سبيل انجاز «المشروع الحضارى الاسلامى» أى قيام الدولة الاسلامية في السودان لأن الحرب في الجنوب ـ والتى تبلغ تكاليفها مليون دولار أو ١٨٠٠ مليون جنيه سودانى يوميا ـ تشكل استنزافا اقتصاديا كان يمكن ان يوجه لحل الازمة الاقتصادية هي الخطر الحقيقى على النظام، ويمكن للحرب ان تفاقم هذا الخطر ـ الازمة تضاف الى ذلك الخسائر البشرية في المعارك وهذا ايضا نزيف لكوادر الجبهة وقوات الدفاع الشعبى المساندة للجبهة، ويرى هذا التيار التركيز على قيام دولة اسلامية «صافية» في الشمال لايهم حجمها الجغرافى، بل المهم فعالية وكفاءة هذه الدولة او مايسمونه دولة اشعاع وبالمناسبة النموذج الاسرائيلى ليس بعيدا عن رؤية هذا التيار.

ضمن هذه الخلفية يمكن فهم التطورات السريعة التى ادت الى توقيع الاتفاق مع فصائل تدعو صراحة الى استقلال جنوب السودان، وهذا اسم حركة ريك مشار الذى تعرف اختصارا بـ: (اسم SSIM) Movement Southern Suden Independence وهذه الحركة اول من رفع شعار حق تقرير المصير، وذلك بعد انشقاقها عن الحركة الشعبية وبعد ان اتفقت في فرانكفورت قبل خمس سنوات مع على الحاج وزير الحكم المحلى قصدت القول، بان شعار تقرير المصير ليس فكرة المعارضة السودانية بل كان ثمن الاتفاق مع نظام الجبهة وتقرير المصير بالنسبة لريك مشار والموقعين يعنى العمل على استقلال الجنوب تماشيا مع برنامج الحركة واسمها.

لقد بدأ الانفصال والتقسيم الفعلى للسودان يوم ٢١/ ٤/ ١٩٩٧ لانه مع بدء تنفيذ الاتفاقية سيكون في السودان حكومتان وجيشان يقودهما انفصاليون صراحة لذلك سيعملون خلال الفترة الانتقالية ٤ سنوات قبل الاستفتاء على تكريس روح وقيم الانفصال والعداوة للشمال.

ومن اهداف هذه الاتفاقية الوقتية تحويل الحرب الدائرة حاليا الى حرب جنوب ـ جنوب اى حرب اقتتال بين القبائل الجنوبية نفسها بالذات الدينكا ضد النوير والشلك وبين الدينكانفسها ومن المتوقع ان ينسحب الجيش السودانى من مدينة جوبا في اى لحظة ليترك حالة فراغ سوف تتنازع الفصائل الجنوبية حول ملئه كما ان هذا الانسحاب سوف يجنب الجيش السودانى هزيمة مؤكدة كانت ستوقعها به قوات المعارضة السودانية.ان حكومة الجبهة الاسلامية في السودان تلعب بالنار من اجل البقاء، وبرغم خطورة الوضع بعد الاتفاقية فإن الاخوة يتعاملون مع الحدث بلامبالاة بسبب المشكلات الأخرى الأكثر حدة كما أن بعض الأصوات تعالت قبل مدة تحذر من تقسيم السودان حين قامت المعارضة السودانية بمعارك ضد النظام ولكن الآن بدأ التقسيم الحقيقى بينما سكتت هذه الاصوات التى كانت تدعى الحرص على السودان وشعب السودان لذلك لابد من تحرك عربى سريع يوقف هذه المهزلة التى ستقود حتما الى انفصال الجنوب خلال اربع سنوات ان لم يكن قبلها.

مصر والجهود الإفريقية لتسوية المنازعات

د. منى مكرم عبيد

في الاسبوع الاخير من مارس الماضى دعيت لحضور ندوة هامة بجنوب افريقيا ضمت كثيرا من كبار الشخصيات الافريقية على مستوى القارة وفي مقدمتهم الرئيس نيلسون مانديلا الراعى الرئيسى لهذه الندوة.

وقد دارت المناقشات حول كيفية تفعيل الجهود الافريقية غير الحكومية للتخفيف من حدة وغلواء الصراعات والمنازعات المنتشرة بالقارة. ولذلك فقد تم الاتفاق على انشاء آلية افريقية غير حكومية لتحقيق هذا الهدف اطلق عليها «المركز الافريقى للحل البناء للمنازعات ACCORD» وهذا المركز سيتكون من كبار الشخصيات الافريقية العامة بالقارة، وسيتم تمويله من جانب الامم المتحدة وبعض مؤسسات التمويل الدولية حيث كان من بين الحضور مندوبون من مؤسسة فورد وبعض المؤسسات الاوروبية، اضافة الى التبرعات الافريقية، كما انه سوف يتمتع بصفة مراقب في منظمة الامم المتحدة.

وفي الواقع، تكمن أهمية هذا المركز المقترح لنشأؤه في انه يأتى استكمالا للجهود الافريقية التى انطلقت من القاهرة خلال رئاسة الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٩٣ بإنشاء آلية فض للنازعات الافريقية، التى اعتبرت في حينها استشرافا مصريا مبكرا ومناسبا لمواجهة تفجر الاوضاع الأفريقية في مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة من خلال تفعيل الدبلوماسية الوقائية بما يساعد في عمليات حفظ وبناء السلم بالقارة، وبخاصة مع انشغال الامم المتحدة وتزايد الاعباء الملقاة عليها في مناطق أخرى من العالم ودعوتها وتشجيعها المنظمات الاقليمية القيام بدورها في مجال حفظ السلم والامن الدوليين في المناطق والاقاليم الجغرافية الممثلة لها.

ومع أن الخبرة العملية تشير الى محدودية الدور الذى تقوم به آلية فض المنازعات الافريقية نظرا لضعف تمويلها الذى لايتجاوز مليون دولار، غير أن ذلك لاينبغى أن يقودنا الى تجاهل المسببات الحقيقية وراء ضعف هذه الجهود الافريقية لتسوية منازعات وصراعات القارة، التى تكمن في الاساس في أزمة الدولة الافريقية على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن فشل النخب الافريقية في تحقيق هدف بناء الدولة القومية في اعقاب الحصول على الاستقلال نتيجة لسوء تخطيط الحدود الموروثة عن الاستعمار التى لم يراع فيها مختلف الاعتبارات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبالتالى الفشل في تحقيق الولاء القومى حيث لايزال المواطن الافريقى في كثير من بلدان افريقيا جنوب الصحراء يتوجه بولائه نحو قبيلته وزعيمها وليس للدولة نتيجة لانتشار الفساد السياسى والادارى وفشل عملية التنمية، حتى تحولت الدولة الافريقية الى مايشبه الكعكة التى يتسابق عليها الجميع لنيل اكبر قدر منها، ومن هنا رأينا اندلاع كثير من الحروب الاهلية في مناطق مختلفة من القارة منذ انتهاء الحرب الباردة التى تزامن معها فقدان القارة الافريقية لكثير من اهميتها السياسية والاستراتيجية، وهو الامر الذى ترتب عليه تزايد التهميش الدولى للقضايا الافريقية لصالح مناطق أخرى في العالم وبخاصة بلدان شرق اوربا وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق، حتى اصبحت افريقيا بمثابة «رجل العالم المريض».

وعلى هذا الاساس، تأتى أهمية الدور الذى ينبغى أن تقوم به مصر في دعم وتفعيل دور آلية فض المنازعات الافريقية واستخدامها كأداة مثالية لحماية المصالح المصرية في المناطق ذات التأثير على الامن القومى المصرى وبخاصة في منطقة حوض النيل التى تشهد حاليا تطورات بالغة الحساسية تتسم بالفوضى وعدم الاستقرار نتيجة الخلافات بين دول الحوض وبعضها البعض، اضافة التدخل الاجنبى المستمر بتقديم المساعدات للاطراف المتصارعة في تلك النزاعات.

ويكمن اهمية ذلك في ان مصر لاتزال في تعاملها مع هذه التطورات تتمسك بسياستها التقليدية القائمة على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واحترام الحدود والسيادة الاقليمية لها، وقد برز ذلك جليا في اعلانها عن حرصها على عدم التدخل بمساعدات عسكرية أو تعاون عسكرى مع أى من الاطراف المتصارعة ودعوتها لاحترام الحدود الاقليمية لمنطقة البحيرات العظمى تمشيا مع مانص عليه ميثاق منظمة الوحدة الافريقية من مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار واحترام السيادة الاقليمية، وتأكيدها على وحدة اراضى زائير وجيرانها انطلاقا من اهمية استقرار هذه الدول للامن القومى المصرى فيما يتعلق بتأمين استمرار تدفق الموارد المائية لمصر وبخاصة مع توسعها في مشروعات التنمية الزراعية واستصلاح الاراضى وآخرها مشروع تنمية جنوب الوادى الذى يعتمد مستقبله على الاستغلال الامثل للموارد المائية المتاحة في المنطقة من خلال استكمال تنفيذ بعض المشروعات المعطلة مثل قناة جونجلى بجنوب السودان، وضمان عدم افتئات دول المنبع على حقوقها الثابتة بموجب الاتفاقيات الدولية الموقعة مع هذه الدول في هذا الشأن وبالذات اثيوبيا التى اشار وزير خارجيتها مؤخرا الى انها ليست في حاجة الى اذن من احد لبناء سدود لاستغلال الموارد المائية فيها مشيرا بذلك الى مصر.

ولذا، فإن الدبلوماسية المصرية في افريقيا بصفة عامة وفي منطقة حوض النيل بصفة خاصة ينبغى أن تكون اكثر فاعلية مما هي عليه الآن وفق استراتيجية متكاملة الابعاد سياسيا وامنيا واقتصاديا وثقافيا، وايلاء هذه المنطقة الاهتمام الذى تستحقه اسوة بما تبذله مصر من جهود في منطقة الشرق العربى وبالذات في ظل المحاولات المتعمدة لتجاهل مصر ومصالحها من جانب اطراف دولية واقليمية عديدة وفي هذا الصدد يبرز الاقتراح الامريكى الذى حمله وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى السابق خلال زيارته لعدة دول افريقية من بينها بعض دول حوض النيل في اكتوبر ١٩٩٦ بإنشاء قوة افريقية متعددة الجنسيات تحت اشراف امريكى، ولكنه قوبل بالفتور والرفض الافريقى وبخاصة من الرئيس نيلسون مانديلا. وكذلك الاقتراح الاخير للسيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة في اوائل مارس الماضى الذى اعلنه بعد اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسى بإنشاء قوة متعددة الجنسيات للتدخل لإنهاء الصراع بين المتمردين والقوات الحكومية في شرق زائير.

ومن هذا المنطلق ينبغى أن تفكر مصر جديا في الاشتراك في أية ترتيبات امنية بما في ذلك القوات المتعددة الجنسيات حتى يكون للمصالح المصرية مصداقية لدى الاطراف الدولية والاقليمية وحتى لاتفاجئنا الرياح بما لاتشتهى السفن.

رؤيــة

جمهورية مسطرد!

لايستطيع لسان مهما اوتى من البلاغة وصف المعاناة التى يتعرض لها المسافرون من القاهرة إلى اكثر من ٧ محافظات مرورا بكوبرى مسطرد، هذا الكوبرى الذى يربط محافظة القاهرة بالقليوبية ويظهر ذلك من وجود أعداد من رجال الشرطة يلبسون ملابس شرطة القاهرة وعلى الجانب الآخر تجد رجال الشرطة من القليوبية يلبسون ملابس باللون الكاكى، اذا ذهبت إلى هذا المكان وجدت معاناة لاحدود لها ومستقضى من أجل المرور على الكوبرى وقتا يعادل الوقت الذى تقطعه إذا كنت مسافرا إلى مدينة الزقازيق!! وقصة هذا الكوبرى عمرها حتى الآن اكثر من عام حيث يوجد كوبرى مجاور تم انشاؤه بمواصفات خالفت المقرر في العقد وتعرض قبل استلامه للتلف مما يؤكد وجود تلاعب في المال العام ورفضت محافظة القاهرة استلامه حتى يمكن اقامته حسب المواصفات المحددة وقررت لذلك عاما والآن وبعد مرور عام ونصف العام الحال كما هو الحال ولم تفعل الشركة المنفذة شيئا ومحافظة القاهرة تلتزم الصمت اغلب الظن انه حاجة في نفس يعقوب!!

يامسئولى محافظة القاهرة أناشدكم التدخل والعمل على انهاء متاعب اكثر من مليونى مواطن يعبرون هذا المكان يوميا ويمكن اللجوء إلى القوات المسلحة لاقامة كوبرى مؤقت حتى لايعتقد أى مار على الطريق أن هناك جمهورية اسمها مسطرد!!! ذلك لأن المسئولية حائرة بين القاهرة والقليوبية وكل محافظة تقول انا غير مسئولة!!

عبد الوهاب حامد

نخلة لكل مواطن

القرار الذى اصدره الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بزراعة شجرة لكل مواطن جيزاوى خلال خمس سنوات تجربة رائدة ـ وفكر جديد ـ يجب تعميمها على باقى المحافظات. القرار يمثل قراءة واعية لخبير زراعى لمعطيات الواقع المصرى من زاويتين:

الاولى: ان مصر تملك الاف الكيلومترات من الطرق والجسور والمراوى والترع والمصارف وأرض حول السد، وجبال سيناء، وشواطئ قناة توشكى وحزام الصحراء المحيط بالوادى. فلماذا لا نستغلها في اقامة غابات صناعية وزراعة اشجار فيها وتصبح مصر بلد غابات.

الثانية: ان زراعة شجرة لكل مواطن سوف يغنينا عن استيراد أخشاب ومنتجات خشبية بـ ٢/١ ٢مليار ستويا ولأننى فلاح مصرى عاش بين احضان النخيل والاشجار وكلهم والحمد لله عشاقى وأحبابى، فإنى أناشد محافظ الجيزة وكل محب وغيور على مصر اليوم والغد ان نزرع نخلة لكل مصرى والا تسجل طفلا في مدرسة الا اذا اثبت انه يملك نخلة.

وإذا كانت توشكى هي مشروع مصر القومى، فإننا لو زرعنا نخلة لكل مصرى لكان النخل بفوائده الاقتصادية العديدة هو نهر نيل جديد تدخل به مصر القرن الحادى والعشرين.

●● ولكن هل أنا متحيز للنخيل؟

النخيل المصرى بكفاءته حصل على درجة الدكتوراه من معهد جامعة ميونيخ بالمانيا حيث كان شاهدا على جودة وصلاحية جريد النخل المصرى في صناعة الاخشاب، وهذه الدراسة موجودة في مركز تنمية الصناعات بجامعة عين شمس.

وبناء على هذه الدراسة ثبتت صلاحية جريد النخل في صناعة الاخشاب والاثاث والارابيسك.

●● على فكرة: مصر تصدر انتاجا متميزا من الارابيسك من جريد النخيل.

●● الخبراء المتخصصون في الزراعة يقولون ان زراعة الجسور والطرق تعطى ٦٠ مليون نخلة، وهو ما يعطينا دخلا يساوى الدخل المصرى ثمار فقط خلاف الاخشاب وان كل ١٠٠ نخلة تتيح ٣ فرص عمل.

●● فهل هناك مشروع لمصر الغد أفضل من هذا؟

نادى عـلام

الانفجار السكانى.. وتراث الادانة

■ معظم من يتعرضون لقضية القضايا اليوم وهى مشكلة الانفجار السكانى الذى نعانيه منذ سنوات طويلة، ويتفاقم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ينظرون لحساب المواليد والوفيات وما يستجد.. صحيح انهم يقدمون نتائج جيدة ومفيدة في هذا المجال إلا انهم لا يتعرضون على الاطلاق للأسباب شبه الجوهرية لمشكلة التزايد السكانى في مصر.

شوقى عبد الحكيم

فهم يطالبون على سبيل المثال بسياسة خانقة لتنظيم النسل، وكيف انه علاج كثير من مشاكلنا يبدأ بكبح جماح هذا التسيب ثم يتطرقون مباشرة الى النتائج السالبة لهذا الانفجار، مثل تهديد الأمن الاقتصادى والدفاعى وتهديد الاستقرار السياسى والأمنى وتفاقم البطالة والانخفاض المستمر للدخول الحقيقية للاغلبية وتهديد الزمن الاستراتيجى عامة وتقييد السياسات الاقليمية وازدياد الهجرة الداخلية فيما بين الريف والعاصمة.

■كذلك لا يخلو الأمر من مشاكل تفاقم الجريمة وايضا تهديد الاستقرار النفسى الذى يعانى منه سكان المدن وازدياد العشوائيات حتى انها أصبحت تشكل قيودا مؤكدة فيما حول أطراف العاصمة بل وداخلها والازدياد المطرد في عدد السيارات، وما يتبعه من ازدياد التلوث ووصل الأمر الى حد سكن المقابر التى أصبحت أقرب الى المدن، وجرائم سرقة الاكفان والموتى وأيضا تردى الأوضاع من اقتصادية لنفسية لعقلية داخل العواصم الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم مصر الوسطى والصعيد.

■فكل هذه النتائج مترتبة على الانفجارات السكانية وضراوتها والمستقبل المظلم للقرن القادم حيث يتجاوز عدد سكان مصر الـ ٧٠ مليون (إن لم يكن قد تجاوز فعلا)، كل هؤلاء يثبون مباشرة على النتائج دون التعرض للاسباب أو لجوهر هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، وعدم رصدهم للدوافع الأساسية التى تتصل اتصالا مباشرا بالموروث الثقافى والحضارى لمشكلة الانجاب والجرى وراء تزايد عدد العائلة خاصة لدى الاغلبية الموغلة في الفقر والخرافة والجهل.

ذلك أن الموروث الثقافى سواء تمثل في الأمثال السائدة والمتداولة على الشفاة، والمعطيات الثقافية التى تتصل بالناس الى الرغبة في تحقيق نوع من التساند الأسرى أو العائلى أو القبائلى بما يحققه سند الظهر او أن الأب رأس العائلة يخلف كثيرا من الأبناء الذين يتحولون الى رءوس لعائلات صغيرة فإذا ما عدنا الى أصل الداء أو المشكلة نجد ان التراث الذى وصلنا هنا في مصر من تخومنا هو تراث في أصله وحقيقته قبائلى وعشائرى وبطنى وفخذى وكل ما يتصل بالمنظومة القبلية.

فالمهتمون بدراسة النسق القرابى أو انساقه روابط الدم والمصاهرة في العائلة البشرية يعرفون تماما هذه التسميات المتفق عليها فهو تراث بدوى قبائلى وصلنا طبعا وأصبحنا نمارسه من عصور موغلة في القدم، ويلاحظ انه يتزايد مع فترات الركود أو انتشار الخرافات داخل المجتمع اى انه مرتبط ارتباطا وثيقا بالذمن الخرافي والغيبي للموروثات القديمة لهذا التراث الصحراوى البدوى والذى موجزه أن البادية مثلها مثل القرصنة تعيش على الحرب والاغارة ولا مجال لها سوى الاستحواذ على مساحات الرعى او الصراع بين أهل الضرع وأهل الزرع كما هو معروف والاعتداء على دالات الأنهار والمدن من هنا فلا مكانة للمرأة في هذا المجتمع الذكورى القائم على الاغارة والبطش والحروب والمنازعات وإذا ما عرفنا أن مجموعة القبائل التى اصبح يطلق عليها قبائل عربية متبقية هى سليلة عديد من القبائل العربية والحضارات التى أبادت بعضها البعض، أى ما يقارب ١٢ قبيلة وبطنا وحضارة منها عاد وثمود وطوسون وجديس والعماليق ورانش الى آخره.

■ فهذا الإرث القائم على الإبادة والحروب والمنازعات والقرصنة داخل البادية لامكان فيه للمرأة والدليل على هذا هو ظاهرة واد البنات المعروفة والتى كانت تحدث بالملايين كما كشفت عنها القبور والحفائر التى توصل اليها الأركيولوجيون في المنطقة العربية بكثرة مرعبة، هذه الظاهرة التى كانت تشكل نوعا من تحديد النسل البدائى من جانب، والتخلص من المرأة أو الأفواه اللامجدية التى حين تؤسر قد تسبب العار والمشاكل والبلايا للقبيلة والكيان، من هنا كانت هذه الظاهرة بميكانزماتها الوحشية حيث كانت تقوم الداية أو القابلة بكسر الضلع الثامن للفتاة فيما قبل وأدها أى منذ مولدها لتصبح قعيدة، تمهيدا لوأدها وتركها داخل مقبرة مع بعض الماء والقمح الى أن ينفق ويموت.

لذا والخلفية التراثية للمرأة التى هى مصدر قضية الانجاب المتزايد على أرض هذه المنطقة الى الآن تعانى منها المرأة حتى في الغرب نظرا لنزوح هذا التراث من الشرق من حيث الادانة والنظر للمرأة على أنها مصدر للخطيئة وكائن نجس وليست لديها حكمة وتغلب عليها الخيانة وكل الرذائل التى الحقت بالمرأة وتراثها وتجسدت في تراث القرون الوسطى في أوروبا من خلال الساحرات وحرقهن والمعاناة الشديدة التى عانتها المرأة نتيجة لنزوح هذا التراث.

■يضاف الى هذا طبعا ظاهرة الأب الذى يصبح رأس مجموعة من الأسر وكأن الكثرة الانجابية هى المؤدية الى تغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وأن الأطفال لايكلفونه، فهم في الارياف والبوادى وعلى طول مصر ينقون الدودويجمعون الطماطم والقطن والبلح والمشكلة الغذائية المبسطة في الخضرة والفول بانواعه، فليست هناك تكاليف كبيرة للألبان أو اللبنت، ويصبح الامر أشبه بمباراة وغيرة وهات يالإنجاب للأسر التى قد تصل فيها الاعداد إلى ١٤ و٢٠ لأب واحد.

وإذا ماتطرقنا الى المأثورات السائدة مثل المرأة المنجبة في مواجهة العاقر والجرى خلف الانجاب وزيارة اضرحة المشايخ والمشاهد والطرق الصوفية والاستشهاد بالاقوال القديمة والتى تعنى ان المرأة المنجبة هي الأول والآخر نظرا لافتقاد الثقة بين الرجل والمرأة في هذه المنظومة الزوجية، فالأمر ايضا يصبح أقرب الى مقولة «اربطيه بالانجاب والاولاد باستمرار» لكى تحافظ المرأة على زوجها وتضمن عدم الزواج عليها، من هنا نكثر من الانجاب وأمثلة «يامأمنه للرجال يامأمنه للميه في الغربال» واعطاء كل الثقة للرحم الخالق.

حتى اذا ماتطرقنا الى مقولة البعد عن دفن الرؤوس في الرمال وتطرقنا الى المسألة الجنسية نجد ايضا أنه ليس في قدرة أى شاب ممارسة أى أشياء عاطفية قبل الزواج، مما يسد الطريق أمام ملايين الشباب لتظل المنظومة شديدة الانغلاق، ويصبح من العسير الاقلات منها بأى شكل دون إعادة النظر للتراث والتمسك بإيجابياته والتخلص من سلبياته التى تسربت الى الفنون والثقافات المعاصرة بدءا من السينما والمسرح والاغانى والتلفزيون بتأثيره الهائل أو الاعلام الالكترونى من الترانزستور الى الفيديو كليب، حتى أصبح الأمر أشبه بسباحة معاكسة ضد تيار الزمن والتاريخ.

■ وإذا ماتطرقنا الى العالم المتقدم من حولنا، وكيف ترصد مثل هذه الظاهرة وتخلص منها وأحكمها احكاما علميا دقيقا، فهناك تخطيط في أى بلد أوروبى للتحكم في عدد المواليد خلال السنوات العشر القادمة أو نصف القرن القادم مثلا، ويتم هذا بدقة متناهية ويستطيعون التحكم في عدد السكان المطلوب، أو المطلوب التخلص منه وحساب للمواليد والوفيات كل هذا لأنهم استطاعوا ان يضعوا ايديهم على المعوقات مثل منظومة التابو التى لايخلو منها أى مجتمع، بمعنى انقسام العالم الى مباح ومحظور ويجب ولايجب، والتابو سلطاته المحماة باضفاء صفة القدسية على الافعال المباحة أو العكس على اللامباح، ومن هنا استطاعوا أن يحكموا سيطرتهم على مجتمعاتهم باعادة صياغة العلاقة بين الرجل والمرأة أو بطرق التربية أو باستخدام اجهزة الاعلام الواسعة الانتشار المطبوعة والمصورة والالكترونية، بحيث تمكنوا من التغلب على هذه المشكلة التى من نتائجها تهديد أمن المجتمع لتصبح الحياة غير مقبولة أو شديدة الحصر داخل المدن الكبرى مثل القاهرة وسان فرانسيسكو وسان باولو وشنغهاى والعديد من المدن التى تعانى من مثل هذه المشاكل، وكل هذا يحتاج الى إعادة صياغة التربية بطرائقها المتعددة أو بمنطلقاتها المختلفة اعلاميا وثقافيا وحضاريا داخل دور المدارس الصغيرة الأولية والثانوية وغيرها، وأيضا التراث على بعديد من الايجابيات، واتذكر حكاية صغيرة من حكايات الحيوانات والطيور والنباتات وزواحف الارض والزهور، والتى يقال أن مثل هذه الحكايات الحيوانية والنباتية أكثر قدما من الاساطير ذاتها اذ انها تشير الى طفولة البشرية وانتماءاتها الأولى.. والحكاية بسيطة تقول: ان ارنبة تتباهى بانها تنجب في البطن سبعة أو ثمانية ارانب، فردت عليها انثى الاسد اللبوة قائلة إلا ان واحدا لكنه فهو اسد، من هنا يمكن الاعلاء من شأن استهداف النوعية، وليس الكثرة التى تذهب هباء.

ولعل الملاحظ ان المرأة التى هى بؤرة هذا الارث، أو هذا التراث حتى أن الفلكلور بكامله يحمل بحص نسائى وكان منشئيه وقائليه ورواته من النساء ليس غير.

فلايمكن تصور خبايا هذا التراث ودوره التدميرى داخل المجتمع مع تغافل دور النساء، فهن حفظته ومن الدافعات عنه بأكثر من الرجل نتيجة حركة الرجل وقدراته واتصاله بعوالم خارجية أبرح، بينما هى حبيسة الدار والسوق في النهاية مظلومة بسيطة قرأتها في كتاب «عادات وتقاليد المصريين المحدثين».

لادوار وليم لين وهو رحالة انتوجرافى جاء الى مصر في عهد الباشا محمد على ودون مأثورات من أقصى مصر الى ادناها، ودخل في عوالم الغوازى والعوالم والمغنيات الشعبيات ورواة السير والملاحم والاكروباتية والاحياء الشعبية.

وكان يجيب كل من يسأله ماذا تفعل هنا في مصر؟ يقول جئت الى هنا لاقيس.. يقيس الفدان وكم يطرحه من أردب ودرجات الظل والنور وأى شئ يصادفه وطبعا كتب أروع كتاب كتب عن شعب من الشعوب وضمنه هذه المعلومة وهى ان النساء في مصر لكى يعجبن ويجتنبن ازولجهن فانهن يتناولن شيئا يطلق عليه «الفتفتة» تصنع من السمسم والسمنة والمكسرات، وايضا يخلط به خنافس محمصة لكى تجلب السمنة وتساعد على الطاقات الجنسية، واعتقد ان هذه الممارسة لاتزال مستخدمة الى ايامنا هذه، ويسأل في هذا العطارون.

نحن.. ولغة العصر

جو كلارك رئيس وزراء كندا في الثمانينات من هذا القرن دخل المعركة الانتخابية وكان أحد شعاراته نقل السفارة الكندية من تل أبيب الى القدس، مستهدفا الحصول على أصوات اليهود في كندا. وكان أن نجح في انتخابات. وأعلنت وزيرة خارجية كندا أن وزارة الخارجية تعد الدراسات اللازمة في اتجاه تنفيذ الوعد الانتخابى لنقل السفارة. فما كان من المملكة العربية السعودية انذاك الا أن أعلنت عن الغاء عقد مع شركة bell للتليفونات قيمته ٢ مليار دولار كندى.

سارع رجال الأعمال الكنديون بالضغط على الحكومة الكندية للتراجع عن قرارها، ومورست ضغوط لا قبل بالادارة الجديدة عليها، الامر الذى أضطر رئيس الوزارة الكندى الى التراجع عن قراره واستقالة وزيرة خارجيته، وبقيت السفارة في تل أبيب إلى يومنا هذا.

هذه هى لغة العصر التى يفهمها الغرب. انما الحديث عن ضغوط من الولايات المتحدة الامريكية على اسرائيل دون ما ضغوط من العرب في المقابل انما هى تمنيات تعتمد على عدم دراسة ديناميكية اتخاذ القرار في أمريكا، وادارته، تستغل فيها ما تنبش عنه من فضائح نسائية ومالية وغيرها لاستغلالها سواء للضغط على الادارة أو أعضاء الكونجرس الذين يدين بعضهم في انتخابه لاصوات اليهود. وبذا تصبح قرارات السياسة الخارجية الامريكية منطلقة بصفة عامة وفي منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة من اعتبارات السياسة الداخلية في أمريكا نفسها، ويصبح السلام العادل تعبيرا عربيا يستند على المبادىء وهو أمر يحتاج في الولايات المتحدة الامريكية الى ضغوط لتسندها.

لن سناتور هيلمز او جينجرش وغيرهم يدفعون الادارة لتترك الاطراف تتفاوض تفاوضا غير متكافيء، فالفلسطيني يجلس والسنس مصوب على أطفاله والدبابات الاسرائيلية خارج مدنه خدمة للمستوطنين. لقد كاد المستوطنون في سيناء ينسفون السلام المصرى الاسرائيلي، فمصالحهم الضيقة كادت تجب صالح قضية السلام، لولا أن خلعهم بيجن من سيناء. نفس الموقف يتكرر في ابو غنيم، فالمستوطنون هذه المرة يريدون فرض ارادتهم على الشرق الاوسط وعلى العرب بالذات، الذين ليس أمامهم من وجهة نظر نتنياهو، سوى الشكوى لواشنطن طلبا لموقف امريكى أفضل بينما جراراته تحرث الارض. وهو في هذا يدرك انه كلما ازداد تشددا تزايدت فرص الاصطدام العربى بالادارة الامريكية وهو أمر مطلوب لاسرائيليا.

وأخشى بمرور الايام أن يتمخض موقف الولايات المتحدة الأمريكية أمام ضغوط اسرائيل عن رحلات لروس واولبريت للضغط على العرب، بمثل جولات وارن كرستوفر التى بلغت ٢٧ جولة، كان يقف في بعضها امام نتنياهو كالتلميذ بينما الاخير بجواره أمام الكاميرا في مؤتمر صحفي يعلن انه على الفلسطينيين أن يعدوا انفسهم لاحباطات عديدة، ولم يرد كريستوفر، ولم نسمع كلمة واحدة من الادارة الامريكية تعقيبا وكأن كريستوفر راعي الغلام وليس راعى السلام، هذا الاذلال يزيد من الكراهية، لقد ابدى أحد المعلقين الامريكان في الهيرالدتريبيون مخاوفه من ان يشهد المستقبل عنفا يتضاءل أمامه ما حدث في البوسنة والهرسك.

عبارات الشجب أصبحت لا تكفى لتدعيم موقف القاهرة الصلب، ويمكن للدول العربية ان تباشر ضغوطا على جبهات صناعة القرار في أمريكا فهل أجريت دراسة على الولاية التى يمثلها سناتور هيلمز، او جينجرش، وعن مقدار صادرات هاتين الولايتين للعالم العربى بصفة عامة والخليج بصفة خاصة.

سفير: وحيد فوزى

الاستنساخ من منظور طبى إسلامى (٢)

(ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير) ١٣/ الحجرات

(ويسألونك عن الروح، قل الروح من أمر ربي وماأوتيتم من العلم إلا قليلا) ٨٥/ الاسراء

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية: روح الآدمى مخلوقة مبدعة باتفاق سلف الأمة وأئمتها وسائر أهل السنة.. واقرأ ـ إن شئت ـ تفسير هذه الآية العظيمة (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم..) ٥٩/ آل عمران تفسير الجمل.

وروح الآدمى يأتى بها الملك فينفخ فيها الروح. هذا النفخ فيه يكون في الجنين في بطن أمه في أوائل الشهر الخامس وبنفخ الروح فيه يبدأ الحمل.

والحمل بمعناه اللغوى والطبى والفقهى هو اعتبارا من نفخ الروح فيه. والروح محدثة مخلوقة، كما ورد في كتاب الروح لابن القيم وانما نحسب للحمل ـ من القرآن ـ ستة أشهر، وتفصيل ذلك: (...وحمله وفصاله ثلاثون شهرا..) ١٥/ الأحقاف

(.... وفصاله في عامين..) ١٤/ لقمان = ٣٠ ـ ٢٤ = ٦، ستة أشهر كما هي محسوبة في القرآن.

معنى الحمل: يقول أحكم الحاكمين: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن..) الآية الرابعة من سورة الطلاق

والحمل المعتد به هو الجنين: إذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أى تبين خلقه انقضت به عدة الحرة.

ومعنى: منكس في الخلق الرابع، أى: قلب وورد في الخلق الرابع، وهو المضغة. لانه أولا تراب، ثم نطفة، ثم علقة، ثم مضغة. وتبين خلقه: أى تم التكوين والتصوير.

أما مالم يستقر في الرحم، ومادفعته الأرحام والقته في علقة أو مضغة غير مخلقة قبل ١٢٠ يوما فهذا لانسميه حملا بل نسميه شيئا في الرحم، ولايعتد به.

وشرط الحمل الذى ينهى العدة أن يكون المولود قد استبان خلقه، وهذا لايتم إلا ـ إذا نكس في الخلق الرابع وتبين خلقه، اى انه امسى او أصبح مضغة مخلقة. فإن لم يستبن بأن اسقطت علقة أو مضغة، لم تنقض العدة.

وأما المرحلة الأولى اعتبارا من دخول حيوان منوى من الرجل في بويضة المرأة فيسمى: حملا خفيفا واقرأ ـ إن شئت قوله تبارك وتعالى: (هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها، فلما تغشاها حملت حملا خفيفا..) ١٨٩/ الأعراف

وحكاية الاستنساخ بعيدة كل البعد عن البشر، وهى ممكنة في النبات والحيوان إلا الانسان ذلك بأن الانسان فيه من أمر الرحمن: (... الا له الخلق والأمر، تبارك الله رب العالمين) ٥٤/ الأعراف.

وقيل بخصوص الانسان: ولو استمروا في هذا العبث فلن يخرج من معاملهم أينشتين بل فرانكشتين... وأينشتين كان ميتا في ذرية أبيه وظهر أبيه، ثم أحياه الله تبارك وتعالى بنفخ الروح فيه فحملته أمه ثم وضعته ليحيا حياته الدنيا، ثم أماته، ثم يبعثه الله تبارك وتعالى يوم الدين (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) ٢٨/ البقرة. أما فرانكشتين فهذا خيال او وهم، فإن: مطبع أو نقل مسطرة؟ فأين الأصل؟

.. ثم إنهم سوف يصلون إلى بويضة انثوية ورحم، وعملية (حمل) وأنى لهم التوصل إلى الحمل بمعناه اللغوى والطبى والفقهى وأعنى بالحمل «نفخ الروح فيه»..!!

د. حسن عز الدين الجمل

رأي الأهرام

التضامن العربي دائما وأبدا

مرة أخرى تتخذ القيادة المصرية كعادتها واتساقا مع إدراكها لمسئوليتها القومية ودورها المرهب به زمام المبادرة في نقل العمل العربي المشترك نقلة نوعية جديدة إلى الأفضل والأكثر إيجابية، فيقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة كل من الكويت والمملكة العربية السعودية في بداية برنامج يشمل زيارات تالية لدول عربية أخرى.

ولاجدال في أن لدول الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية دورا بالغ الأهمية في بناء التضامن العربي بصفة عامة وفي بناء جبهة المساندة العربية للمفاوض العربي من أجل السلام في الشرق الأوسط بصفة خاصة.

وبما أن السياسة المصرية تتبنى دائما العمل من أجل التضامن العربي، وبما أن مصر هي التي تقود جبهة المساندة العربية لعملية السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط فإن مساعيها من أجل توثيق عرى التضامن وتفعيل المساندة العربية لعملية السلام لابد أن تستند بدورها إلى تنسيق كامل مع دول الخليج التي هي - كما قلنا - أحد الأركان الأساسية في العمل العربي المشترك، وفي هذا السياق تكفي مجرد الإشارة إلى طبيعة العلاقات الأخوية الوثيقة القائمة بين مصر وكل من السعودية والكويت، وبقية دول الخليج كافة.

ولا جدال في أن هناك ظرفا خاصا يضيف إلى دور دول الخليج في بناء التضامن العربي بعدا مهما وهو الظرف المتعلق بكونها طرفا مباشرا في أعتى أزمة عصفت بذلك التضامن وهي الأزمة التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت، ونحن ندرك أن دول الخليج كانت طرفا في هذه الأزمة دون اختيار منها .. ومع ذلك فإن بناء التضامن العربي على أنقاض تلك الأزمة يتوقف الكثير منه على موقف دول الخليج، ولكن المسئولية الأكبر تقع على عاتق العراق دون أدنى تسويف أو مغالطة.



العراق ضحية عدم تشكل نظام دولي جديد

مازال تعامل الولايات المتحدة مع العراق يتسم بدرجة مذهلة من التعسف، حتى فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية مثل عقود الغذاء والدواء، حيث تعمل واشنطن على عرقلة تنفيذ هذه العقود، على الرغم من الحاجة الماسة للشعب العراقي للغذاء والدواء، وعلى الرغم من أنه ليست هناك أية مشكلة حقيقية يمكن الاستناد إليها في عرقلة تنفيذ هذه العقود. لكن السلوك الأمريكي في هذه القضية هو امتداد للمماحكات التي كثيرا ما أثارها رالف إيكيوس والولايات المتحدة مع العراق - بسبب وبدون سبب - بشأن برامج الأسلحة العراقية لاستخدام تلك المماحكات كذريعة لرفض رفع الحظر الاقتصادي الشامل عن العراق، هذا الحظر الذي فقد أي مبررات معقولة لاستمراره منذ وقت طويل.

والحقيقة أن حالة الفوضى التي سادت بعد انهيار نظام القطبية الثنائية، وعدم تشكل نظام دولي جديد واضح المعالم ويتمتع بالمقبولية الدولية، هي سبب رئيسي لما يجري للعراق أو لغيره بدون وجه حق.

وربما يكون ظهور قوى دولية رئيسية وفاعلة أخرى أمرا ضروريا لإعادة بناء وهيكلة النظام الدولي بشكل ينطوي على أي حدود دنيا من التوازن والعدالة. وربما تكون الصين وروسيا مؤهلتين أكثر من أي طرف دولي آخر للعب هذا الدور إذا قررت الأولى - وهي قوة اقتصادية وثقافية وعسكرية عظمى - أن تعظم دورها الدولي، وإذا تمكنت الثانية - وهي قوة عسكرية وثقافية وسياسية عظمى - من تسوية بعض مشكلاتها الداخلية، لتحقيق استقرار داخلي قوي يتيح لها القيام بدور دولي يتناسب مع قوتها ومكانتها العالمية. وعندما يحدث ذلك يمكن توقع تعامل يتسم بشيء من العدالة مع العراق والدول النامية عموما.

وجهة نظر

سؤال للحليفين بيل وبيبي!

كلما حاولت أن ابتعد عن القضية المحورية التي شغلتنا طويلا وهي «قضية فلسطين» والعروبة شدتني إليها من آن لآخر أحداث وأحداث وأوجاع وأوجاع أو سؤال ميقظني، كما أفعل اليوم. والسؤال إذا كان موجها إلى الرئيس بيل كلينتون رئيس أمريكا وإلى رئيس وزراء إسرائيل بيبي نيتانياهو فهما حليفان أو توءمان.. وربما الأقوى دولة هو الأضعف أمام الآخر للأسف الشديد! لن يكون السؤال عن الفيتو الأمريكي المزدوج في الشهر الماضي والذي خرج مهلهلا لايليق بمستوى «الدولة الأعظم» لأنه ادعى أن الأوفق هو ترك الظالم والمظلوم يتفاوضان وألغى دور الأمم المتحدة مع أنها هي التي تتولى حسم الخلافات والمسائل الدولية والأمن والسلم والحرب (كوريا ٥١ والعراق ٩١). طبعا لم يكن هذا التبرير السخيف المتهافت من جانب أمريكا هو أول التبريرات المنحازة بل سبقها ماتخصصت فيه مادلين أولبرايت عند استخدام الفيتو في النزاع العربي - الاسرائيلي بزعم أن القرار المعروض للتصويت «غير متوازن»! وعادت أولبرايت مرة أخرى منذ أسابيع لتدلي بدلوها وتقول إن الجرافات (إسرائيل في جبل أبوغنيم) ليست شيئا منكورا إلى جوار القنابل (الانتفاضة)! يعني تهويد القدس لايهم.. والمهم الصمت والموت الزؤام للفلسطينيين! السؤال يدور حول حكاية العنف - أو الارهاب المزعوم - الذي توصف به المقاومة الفلسطينية، وتحميل السلطة الفلسطينية (عرفات) المسئولية عنه وبالتالي «التنصل» من جانب كلينتون وتابعه نيتانياهو - أو العكس - في تنفيذ الاتفاقات السابقة (مدريد وأوسلو وأخواتهما) فضلا عن قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ الخ. السؤال: لماذا توصف السلطة الفلسطينية بالعجز عن مواجهة المقاومة الشعبية الفلسطينية المشروعة في الأسابيع الماضية.. مع أن إسرائيل بهيلها وهيلمانها ووعيدها بتكسير العظام الخ.. عجزت عن وقفها سنوات طويلة منذ بداية الانتفاضة في نهاية سنة ١٩٨٧ وحتى مدريد أول التسعينيات في تلك المرحلة كان عدد العمليات الانتحارية المشروعة - في نظر الحق الطبيعي للشعوب أن تقاوم الاحتلال - عددا يفوق الحصر سواء من جانب حماس أو الجهاد أو غيرهما من الثوار المتطوعين. عجزت إسرائيل عن مواجهة انتفاضة الحجارة وعن التصدي لما تسميه إرهابا. وإسرائيل تنسى اليوم ذلك، ولم تفكر أمريكا آنذاك في تعييرها بالعجز. أما الآن وبعد كل مافعله ويفعله عرفات «الحائر المتعس» في تجميد المقاومة والغضب فإنه يلام ويتصورون أنهم يقيمون عليه الحجة ويطالب بالمزيد.. فيالها من مغالطة مستفزة! أتراني «أفحمت» بيل وبيبي بهذا السؤال لم يذهب عبثا.. وإن كان العبث الحقيقي والمثير هو من جانبهما؟! ولكن - والله - كل شيء وله آخر..

مصطفى بهجت بدوي

بين المفضل والمفضول

بقلم: **ثروت أباظة**

ما أعظم قوله سبحانه «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»، وفي تفسير هذه الكلمات المقدسة يقول إمام الدعاة الشيخ متولي الشعراوي أنه سبحانه حين يقول «إن تعدوا نعمة الله» ويذكرها مفردة لا على صيغة الجمع فإنما يريد عز من قائل ان النعمة الواحدة تجمع في ثناياها عددا موفورا من النعم وقد أعجبت بهذه اللفتة المباركة من الامام الجليل وليس عليك إلا أن تذكر اي نعمة من نعم الله عليك حتى تجد كم هي متعددة الجوانب عميقة الآثار في حياتك بل وحياة ذويك والناس أجمعين.

وهيهات أن أضرب أمثلة وكفى بي وبك مقتنعا قوله سبحانه أننا إن عددنا نعمه لا نحصيها وكل انسان سوي يدرك هذه المعاني ويحس بها ولا يجد ما يفعله إلا أن يحمد الله حمدا لا ينتهي ولا يقف به زمان أو مكان ما وجد ذلك الانسان.

ولا شك أن من النعم الكبرى التي يخص الله بها بعضا من عباده هي قضاء حوائج الناس اصدقاء كانوا أو غير أصدقاء بل حتى ولو كانوا أعداء يعانون من اي ازمة تواجههم وللنبي عليه الصلاة والسلام حديث انساني رفيع يقول فيه «إن لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس وحببهم الى الخير وحبب الخير اليهم إنهم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا عن الناس ذوي الفضل فماذا عن المفضولين.

إن منهم من يحفظ الجميل ويقدره حق قدره ومنهم من يتنكر له وماهذا بعجيب فالناس أصناف وأشكال وألوان منهم الوفي ومنهم الخائن ومنهم الشريف ومنهم الوضيع.

وإني لأعلم كل العلم أن المفضل لا ينتظر من المفضول جزاء ولا شكورا فهو إنما يجير من يستجير به عن طبيعة مواتية سواه الله سبحانه عليها لا يصطنعها اصطناعا ولا يتكلفها تكلفا وليس يرجو ممن استغاثه فأغاثه أو ممن استصرخه فاصرخه ان يضمر له الولاء او يظهره او يشيد بالجميل أو يحفظ الحق للمعروف الذي قدمه اليه.

ولكن هذا المفضول كثيرا ما يجحد الفضل الذي قدمه المفضل اليه بل إن هناك قطيعا تثور في نفسه الاحقاد يستشيط حفيظته أن من قدم له الخير يقتعد المكانة التي يستطيع منها ان يقدم هذا الخير بينما المفضول في الموضع الذي ينسكب عليه الفضل ولا يطيق هو أن يسكبه.

وأعرف قليلا من الناس - وأحمد الله انهم قليل - يصبحون اعداء لاصحاب الفضل عليهم يحاربونهم سرا وعلانية احيانا او سرا فقط أحيانا أخرى إلا أن الحياة كثيرا ما تفضح ما يكتمون وما يضمرون.

لكم أحزن لهؤلاء وأشفق وإنما حزني وإشفاقي عليهم وعلى المصير الذي ألقوا بأنفسهم اليه.

فالجحود وبال وأي وبال لا يصيب المجحود الفضل وإنما يصيب الجاحد نفسه ويجعله أمام نفسه و الناس حقيرا مسلوب الكرامة منتهك العرض معدوم النخوة ليس جديرا بان ينتمي الى الانسان بل إن من الحيوان ما هو اكرم منهم خلقا وأكثر منه للمعروف صونا.

كم هم مساكين ناكرو الجميل هؤلاء لو يعلمون ان جحودهم هذا لا يمس من صاحب الفضل شعرة لازداد خجلهم من أنفسهم وازدراؤهم لها.

فالذي يقدم معروفا لاي مخلوق تغمره من السعادة والهناء والحمد لله ما يجعله في غنى كل الغنى عن شكر من أعانه أو اعترافه بفضله.

فالخاسر دائما هو المفضول وليس المفضل.

كم اتوق ان أعرف مشاعر هذا الجاحد وكيف يرى نفسه امام نفسه وكيف ينظر بنوه وأهله إليه او كل الذي عرف تنكره وجحوده لصاحب الفضل عليه جحودا قد يصل الى التآمر والكيد وما درى المسكين انه إنما يتآمر على نفسه ويكيد لها وليس لصاحب الفضل عليه.

وفي هذا المعرض يطيب أن أروي قصة وقعت لاحد الشعراء اسمه عمران بن حطان مع السفاح الشهير الحجاج بن يوسف الثقفي. ولعله من الطريف ان أروي أن عمران هذا كان قبيح الوجه وكانت زوجته جميلة غاية الجمال فكانت تقول:

- كلانا في الجنة يا عمران.

ويقول لها:

- لماذا؟

فتقول:

- لاني رزقتك فصبرت ورزقتني فشكرت

كان عمران بن حطان هذا واحدا من الثائرين على الحجاج حتى قبض عليه الحجاج وواجهه ثم امر به ان يقتل قائلا:

- خذوا ابن الفاعلة فوقف عمران في شجاعة فائقة وصاح بالحجاج

- لبئس ما أدبتك أمك كيف أمنت لساني أن أردها إليك هل بعد الموت منزلة أصانعك عليها فاستخزى الحجاج مما قاله الشاعر الجرئ وأمر

- اطلقوه

فحين عاد عمران الى اصحابه راحوا يقولون له والله ما أطلقك إلا الله ويستحثونه أن يعود الى محاربة الحجاج ولكن الشاعر بحسه الرهيف أبى أن يتنكر للجميل ورفض أن يشارك الثوار في حربهم للحجاج وانشأ في هذا شعرا يقول فيه:

أأدافع الحجاج عن سلطانه
بيد تقر بانها مولاته
ماذا أقول إذا وقفت تجاهه
في الصف واحتجت له فعلاته

وهكذا تجد أن الوفاء قديم كما ان الغدر قديم وربما استبنت من هذه القصة أن بعض الذين لم يكرمهم الله بجمال الوجه تفضل سبحانه فاكرمهم بجمال النفس وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استصبحوا الوجوه فاحسب انه لا يقصد حسن القسمات وإنما يعني اشراقة النفس التي تشع على وجه صاحبها الصباحة والوضاءة التي كثيرا ما تكون أحب الى رائيها من جمال الملامح.

جعلك الله من الاوفياء الصادقين في ودهم وفي صداقتهم وفي عهودهم إنه سبحانه سميع مجيب.

ما أعظمه

من فارق بين رحلة حجيج القرن العشرين وأعتاب القرن الحادي والعشرين.. وبين رحلة حجيج صدر الاسلام الحنيف!

اليوم.. الرحلة سهلة ميسرة نقطعها في ساعات مهما بعدت المسافات سواء بالطائرات أو البواخر أو السيارات المكيفة، التي تسير فوق طرق مرصوفة، مضاءة ومدعمة بقوافل لخدمات الإسعاف والتأمين.

وبالأمس.. كانت الرحلة تتم وسط صحراء شاسعة وعرة وجبال شاهقة اشد وعورة.. تتلمس فيها القوافل ملامح طرق تصنعها أقدام ناقة في أيام واسابيع وربما شهور، ليلا ونهارا!

.. وبصدق وموضوعية أقول، إنه مهما امتلك القلم من قدرة على وصف الفارق بين الأمس واليوم.. فإنه لن يستطيع ابدا أن يرسم بدقة مجرد ملامح لصور المشقة والمتاعب التي لاقاها المسلمون الأوائل، وبين صورة التيسيرات التي يحظى بها حجاج اليوم!

حجاج القرن العشرين

محمد باشا

... وبصدق وموضوعية ايضا القول: إنه عندما يتخيل المرء نعمة الله التي نحن عليها حجاج اليوم، وبين ما كانت عليه الارض المقدسة عند بزوغ فجر الاسلام الحنيف. لايجد المرء نفسه إلا وهي تذوب خجلا من احساس قد ينتابها بالتعب من مشقة وجدها او شعر بها!!

.. وسبحانك ربنا العظيم.. تمنح حجاج بيتك الحرام قدرة غير محدودة لأداء مناسك الحج، وتهدأ بها النفوس وتطمئن، ويصدق قوله الكريم: «وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا».

.. وسبحانك ربنا العظيم.. لك حكمتك أن جعلت الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام الحنيف.. ولك حكمتك في أن تجعله لمن استطاع إليه سبيلا.

.. وسبحانك ربنا العظيم أن يسرت لهذا العدد الهائل من المسلمين الذي يزيد على المليونين تأدية هذه الفريضة..

وأتذكر انه في لحظات كثيرة.. كنت أقف في ساحة البيت الحرام أملأ النفس والقلب والعين بهذه الصورة الرائعة لهذا الحشد من ضيوف الرحمن وهم يطوفون حول الكعبة المشرفة، او يسعون بين الصفا والمروة، ولاموضع لقدم إلا وهو مشغول بمن يصلي، أو من يقرأ القرآن الكريم، أو من يرفع يده بالضراعة والدعاء. وعندما أخذ طريقي بصعوبة بالغة إلى الساحة الخارجية اجدها أيضا قد امتلأت عن اخرها وما حولها من طرقات، حملت فوقها الآلاف قادمين إلى البيت الحرام، أو مغادرين في طريقهم إلى زيارة المسجد النبوي الشريف، قبل يوم التروية في الثامن من ذي الحجة، في طريقهم إلى عرفات الله..

.. وتتكرر صورة هذا الاحتشاد العظيم من ضيوف الرحمن لحظة واحدة عند عرفات الله وفي مناطق المشاعر المقدسة في المزدلفة ومنى، استكمالا لمناسك الحج التي تختتم بطواف الوداع حول الكعبة المشرفة.

■■■

.. نعم.. كم هي شاقة وصعبة اداء مناسك الحج وسط هذا العدد الهائل من ضيوف الرحمن.. تلك حقيقة.. لكنها سرعان ماتذوب بقوة إيمانية خفية غير محدودة تملأ النفس والقلب والعقل فتسعدها جميعا..

وسرعان ماتذوب ونعمة الله سبحانه وتعالى تشملك وأنت تستقبل الكعبة المشرفة، استجابة لأمر الله وابتغاء مرضاته في اداء أحد أركان الاسلام الخمسة.. وصدق الله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»..

وقوله سبحانه: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات».

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.. «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وقوله صلى الله عليه وسلم حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن».

وقوله: الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه اجابهم، وان استغفروه غفر لهم».

وقوله صلى الله عليه وسلم: النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة ضعف.

■■■

نعم، كيف لانتحمل المشاق والمتاعب ونحن نؤدي مناسك الحج، وجميع المتاعب والمشاق تختفي وانت تنعم بنعمة الله بالشرب من ماء زمزم، فماؤها لما شرب له كما جاء في الحديث الشريف..

وانت تسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئا السعي بما بدأ به الله ورسوله: إن الصفا والمروة من شعائر الله، فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما، ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم!

.. نعم تذوب كل المشاق والمصاعب وانت تنعم بالوقوف بعرفات الله.. وما أدراك مايوم عرفة.. كفاه يوما وموقفا وتاريخا ومكانا ان اختاره الله سبحانه ليخرج منه الحاج كمن ولدته امه مغفور الذنوب.

وكفاه ان الله سبحانه وتعالى يباهي فيه ملائكته بعباده الذين جاءوا خاشعين محرمين طامعين في مغفرة وعدهم بها سبحانه صادق الوعد حين قال: اشهدكم ياملائكتي اني قد غفرت لهم..

نعم تذوب كل المشاق والمصاعب وانت تنعم بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بأن تفيض من عرفات إلى المزدلفة حيث ترجم رجمة العقبة.. وتشعر انك ترجم ذنوبا.. وشيطانا وكل نفس امارة بالسوء، فتبدو النفس مطمئنة راضية مرضية راجعة إلى ربها.. ثم تعود إلى مكة لتطوف طواف الافاضة وتصلي الظهر ثم تعود إلى منى لكي ترمي الجمرات الصغرى والوسطى والكبرى. على امتداد ثلاثة ايام بعدها طواف الوداع حول الكعبة المشرفة داعيا الله أن يكون وداعا مؤقتا الى عودة قادمة باذنه سبحانه وتعالى.

■■■

نعم، كم هي شاقة وصعبة رحلة الحج.. لكن الله سبحانه وتعالى قيض لديارها من يقدم لها تيسيرات عظيمة تحتسب لهم عند الله سبحانه وتعالى، يقول عنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في كلمتيهما إلى الحجاج.. انها تستهدف راحة واطمئنان إخواننا الحجاج والمعتمرين والزوار. حيث تمت توسعة المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، علاوة على تطوير الساحات المحيطة بهما وتحسين الطرق المؤدية إليهما وتطوير مناطق المشاعر المقدسة.

ويشرح وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر هذه التوسعات بأنها تشمل:

■ توسعة وإعمار المسجد الحرام بحيث أصبحت الساحة الاجمالية للحرم ٣٥٦ الف متر مربع، بما في ذلك الساحات المحيطة به والمخصصة للصلاة بعد أن كانت لاتتعدى ١٥٢ الف متر مربع، مما اتاح فرصة لاستيعاب ٧٧٠ الف مصل بعد أن كان العدد ٣٤٠ ألفا فقط.

■ توسعة المسجد النبوي الشريف، وهي تعد اكبر توسعة في تاريخه ازدادت مساحته ٩ آلاف متر مربع، بحيث أصبح يستوعب مليون مصل.

■ استحداث نظام جديد لتلطيف الجو في الحرمين يعد الأول من نوعه في العالم، كما شملت الخدمات والتوسعات جميع مناطق المشاعر المقدسة بدءا من منافذ الدخول، وحتى مكة المكرمة واماكن تجمع الحجاج في عرفات ومنى والمزدلفة.. ومواقع رمي الجمرات.

■■■

جهود مخلصة بذلت لكي تيسر على ضيوف الرحمن اداء المناسك المقدسة.. يبقى أن نتحلى نحن مسلمي القرن العشرين وأعتاب القرن الحادي والعشرين بالسلوك الذي يتفق معها والذي يضاعف من تيسيراتها..

وتلك حديثنا المقبل باذن الله.

مجرد رأي

مصر والقرن العشرين

٦: من الـ ٢٠ إلى ٢١: منذ احتلت انجلترا مصر في يوليه ١٨٨٢ بدأ فصل طويل في تاريخ مصر عنوانه الكفاح من اجل الاستقلال.. وكان في مقدمة زعماء هذا الكفاح مصطفى كامل الذي بدأ هذا الكفاح في عام ١٨٩٥ واستمر إلى وفاته في فبراير ١٩٠٨.

وفي خلال هذه الفترة نفسها من ١٨٩٥ إلى ١٩٠٨ اي على امتداد ١٣ سنة كاملة تولى رئاسة الوزارة في خلال هذه الفترة شخص واحد هو مصطفى باشا فهمي الذي كان معروفا بميوله الانجليزية الشديدة وهم الذين كانوا يحمونه ويناصرونه ضد الخديو ولذلك سجلت وزارته الرقم القياسي باعتباره اطول رؤساء الوزراء عمرا ويليه الدكتور عاطف صدقي الذي استمر رئيسا للوزراء ١٠ سنوات من نوفمبر ٨٦ إلى يناير ٩٦.

وفي القرن العشرين امضت مصر النصف الأول من هذا القرن في كفاح مستمر ضد الانجليز توقف خلال سنوات الحرب العالمية الاولى (من ١٩١٤ إلى ١٩١٨) ثم خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (من ٣٩ إلى ٤٥) ثم بعد الحرب العالمية الثانية بدأت قضية فلسطين التي دفعت الجيش المصري إلى الاشتراك في الحرب والتي كان من نتيجتها مولد حركة الضباط التي اثمرت ثورة يوليو ٥٢ ودخول مصر في سنوات شهدت كما كبيرا من الاحداث السريعة المتتالية.. فقد دخلت الثورة في صراع مع نفسها أولا انتهى بالتخلص من محمد نجيب، ثم في صراع مع الاخوان المسلمين، ثم في صراع مع الانجليز انتهى بتوقيع اتفاقية الجلاء، ثم بدأت معركة السد العالي التي ادت إلى تأميم قناة السويس، وبعدها بدأت الوحدة مع سوريا في نفس السنة التي كانت مصر الثورة تتطلع فيها إلى بدء اول خطة في هذا القرن التنمية.. ولكن الوحدة مع سوريا غيرت تاريخ مسار الثورة ومسار عبد الناصر الذي اصبح زعيما للعرب.. ولم تستمر الوحدة طويلا فقد بدأت في فبراير ٥٨ وانتهت في سبتمبر ٦١ بالانفصال الذي اصاب عبد الناصر بجرح كان من آثاره القرارات الاشتراكية الكثيرة التي شهدتها مصر بعد الانفصال لتقليم اظافر رأس المال الخاص ثم الدخول في حرب اليمن، ثم في معركة مع ماكان يطلق عليه في ذلك الوقت «الرجعية العربية» إلى ان جاءت سنة ٦٧ بالهزيمة التي غيرت تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وتاريخ القضية..

وكان طبيعيا ان تتصرف الجهود إلى حرب الثأر والعبور التي تحققت في اكتوبر ٧٣.. وهكذا لم يكتب للثورة المصرية ان تحقق تطلعاتها في خطط التنمية، والاستثمارات التي خصصتها للتنمية في فترة السنوات العشر (من ٥٧ إلى ٦٧) وقد بلغت ٢٠٠٠ مليون جنيه ذهبت لمشروعات الصناعة والسد العالي واصلاح ٧٠٠ الف فدان.. وهكذا فانه عندما بدأت سنوات ربط الحزام بعد ٦٧ وإلى ان تسلم حسني مبارك التركة كانت الاوضاع المتدهورة التي وصلت اليها المرافق من كهرباء ومياه وتليفونات وصرف صحي ومواصلات قد اصبحت هم المواطن الاول، وهم حكم حسني مبارك الاكبر.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فكرة جريئة

هناك فكرة جريئة أعتقد أنها جديرة بالاهداء الى رجال الأعمال الذين تدوريهم عجلة الحياة بسرعة رهيبة وليس لديهم الوقت لالتقاط الانفاس او مناقشة أمور الحياة مع زوجاتهم وأبنائهم مما قد يحدث خللا يعرض حياتهم العائلية للخطر..

من المؤكد أنه ليس من الصعب على أي منا إقناع زوجته بتخصيص ساعة واحدة يوميا لممارسة رياضة المشي في مضمار النادي (التراك) صباحا أو مساء أو في الشوارع الهادئة الخالية بعد منتصف الليل.. مما يعود عليه بالفوائد التالية:

١- يؤكد علماء النفس والأطباء على حقيقة أن رياضة المشي ضرورية جدا لاستمرار النشاط والحيوية وبناء القوة الدفاعية لأجسامنا ضد كل الأمراض النفسية والعضوية.

٢- تهيئة الفرصة لمناقشة بعض الأمور الزوجية والمشاكل العائلية اليومية الصغيرة قبل أن تكبر وتتفاقم وتصبح غير قابلة للحل أو يكون الخيار الوحيد هو الحل الدموي.

٣- ضمان عدم طرح المشاكل الحساسة امام أبنائنا الصغار ومناقشتها بشيء من الصراحة والخصوصية بدلا من طرحها علنا في البيت على الهواء مباشرة لتتناقلها وكالات الانباء المحلية والعالمية وخاصة أن «الحيطان لها ودان».

٤- يمكن للزوج وخاصة بعد اللفة الرابعة أو الخامسة في التراك إخطار زوجته ببعض مايخشى إخطارها به عادة من معلومات أو أخبار مهمة دون أن يخشى أن يحتد الصراع وتعلو الاصوات ويمكن تأجيل ذلك الى اللفة العاشرة حسب الأحوال.

٥- يمكن للزوج التحكم في سير المناقشات ونتائجها.. فاذا وجد أن كفة الزوجة هي الرابحة أو على وشك طلب زيادة مصروفات البيت والاولاد في هذه الحالة يبدأ في إسراع الخطى.. واذا تأكد أنه خسر الجولة فيمكنه - وقبل أن يفلت الزمام - أن يمارس رياضة الجري الى خارج النادي.. بلاعودة..

ماريكم أليست هذه فكرة رائعة؟!

مهندس/ هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

حقيقة الأمر

بينما كنت أتناقش مع زميل لي وهو رجل مسئول في احدى شركات القطاع العام وسألته ماهي درجة الجودة التي تسمى الأيزو وكيفية الحصول عليها وحقيقة أمرها؟ فقال إن درجة الأيزو درجات متعددة فتوجد أيزو ٩٠٠٠، وأيزو ٩٠٠١ وأيزو ٩٠٠٢، وأيزو ٩٠٠٣ وتقوم بإعطاء هذه الدرجة شركة أمريكية بعد أن تقوم الشركة المصرية أو المصنع المصري بإعطاء هذه الأمريكية مبلغا من المال وللأسف مبلغ كبير ثم تعطيها تفاصيل بل أدق التفاصيل عن نشاط الشركة عدد العاملين واسم وسن ووظيفة كل فرد منهم والعمل المنوط به وشهاداته وعنوانه وهل هو أعزب أم متزوج وعدد الأولاد وكم راتبه الشهري والحوافز التي يحصل عليها وعدد ساعات العمل ثم بعد ذلك إنتاج الشركة وماهي المنتجات وماهو تركيبها ولو كان سرا تحتفظ به الشركة لنفسها والقيمة الحقيقية للمنتج وسعر بيعها بالجملة وسعره للجمهور والكمية المباعة وقيمة المكسب الفعلي وتفاصيل التفاصيل عن كل كبيرة وصغيرة في الشركة ثم يقوم وفد من الشركة الأمريكية بالتفتيش والتأكد من كل هذه المعلومات وتحتفظ بكل هذا وذاك على دسك صغير في الكمبيوتر وبعد ذلك تعطي بعض الملاحظات والأوامر للتنفيذ وفي النهاية تحصل الشركة المصرية على درجة الجودة الأيزو حسب درجتها واعتقادي أن هذه المعلومات التي تحصل عليها الشركة الأمريكية ربما تستخدمها في المستقبل لمحاربة الانتاج القومي ومحاربة الاقتصاد المصري وهل تقوم مثل هذه الشركة بإعطاء درجة الأيزو للشركات الفرنسية أو الألمانية أو اليابانية أو حتى الكورية؟ أعتقد لا!! فهل من مسئول متخصص يوضح لنا حقيقة هذا الأمر وهذه المعلومات.

دكتور نبيل سعد عطية
إخصائي بحميات العباسية

القطن بخير.. ولكن!

بالاشارة الى ما نشر في بريد الأهرام بعنوان (واقطناة) وأيضا بعنوان (الفن العجيب) وتتحدث الرسالتان عن أن شركات النسيج لم تعد تنتج إلا أقمشة قطنية مخلوطة بالألياف الصناعية.. وليست قطنية خالصة وحتى القطن الطبي كذلك وبالرغم من انه لم يتم ذكر أسم شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في الرسالتين صراحة في الموضوع إلا انه نظرا لأن شركتنا هي أكبر شركة في المحلة فان أي أشارة تختص بالغزل والنسيج بالمحلة الكبرى قد تلفت النظر الى شركتنا ولذلك فاننا نرجو أن نوضح الآتي:-

أولا: بالنسبة للأقمشة تقوم شركتنا بانتاج جميع أنواع الأقمشة القطنية ١٠٠٪ او المخلوطة لكي تساير الاتجاهات العالمية في هذه الصناعة ولايمكن لنا أن نتجنب مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة والا خرجنا من السوق العالمية والمحلية وتزيد صادراتنا للخارج على ٥٠٪ من انتاج الشركة مما يعني اننا نساير الطلب والاتجاهات العالمية.

ونرجو أن نشير الى أن انتاجنا من القطن ١٠٠٪ هو القدر الأكبر من منتجاتنا ونرفق لكم عينات تمثل الانتاج لكل من الخامتين قطن ١٠٠٪ وقطن مخلوط وهي تغطي النوعيات المختلفة للاستخدام (لينو - بوبلين - ملابس عمال) وموضح على كل صنف أنه من القطن ١٠٠٪ أو المخلوط.

ثانيا: بالنسبة للقطن الطبي فان انتاجنا منه يعتبر من أجود الأصناف في هذا المجال ولذلك فالطلب عليه داخليا وخارجيا شديد ويحتمل أن تكون العينة التي توجد طرفكم من انتاج آخر مع اننا نكاد نكون المصدر الرئيسي لجميع القطاعات الصحية

شركة مصر للغزل والنسيج

■ محرر بريد الأهرام: عظيم ولكن لماذا لم يوقع المسئول كاتب هذه الرسالة باسمه ووظيفته.. وما معنى توقيعها باسم شركة مصر للغزل والنسيج هكذا؟ وهل هذا يليق بشركة كبرى كشركتكم؟

الإغراق.. والإحراق!

قرأت ماكتبه الصديق العزيز الدكتور عبد الواحد سليمان عن موضوع «الاغراق» وتحذيره من الأغراق الداخلي الذي يتمثل في احتكار كبار المنتجين لسلعة معينة وتخفيض أسعارها للاضرار بصغار المنتجين والاستئثار بالسوق بعد ذلك، وهو تحليل سليم أؤيده وأوافقه عليه خاصة وهو واحد من كبار المنتجين لسلعة معينة، وتحذيره يكتسب أهمية أنه يجيء على لسان خبير والمتابع لحالة السوق المصرية الآن يجد أن شقيقا جديدا «للاغراق» بدت ملامحه وقد اجتهدت حتى وجدت له اسما مناسبا وهو «الاحراق» وخير مثال ما نراه من التسابق الذي بدأه تجار السيارات التي اكتظت بها السوق وطفح الشارع للمصري بكل أنواع السيارات المستوردة والمنتجة محليا، مما دفع التجار الى بيعها باقل من سعرها للحصول على سيولة تعاونهم في سداد مديونياتهم للبنوك، وهو ما اصطلح على تسميته «بحرق البضاعة» بل امتد هذا الأسلوب الى سلع أخرى كالبطاطين يجمعها تاجر كبير من كل مكان بطريقة الاجل ثم يقوم «بحرقها» اي بيعها بنصف ثمنها ويحصل على سيولة نقدية. وخطورة هذه الطريقة تفوق الخطورة التي تنتج من سياسة «الاغراق» لأنها تدمر السلعة نفسها وسمعتها ويقف التجار الشرفاء غير قادرين على المنافسة والبيع بخسارة والا افلسوا والأخطر أن هناك بضاعة «مسروقة» قد دخلت السوق متخفية في ثياب البضاعة «المحروقة»، واختلطت الأمور فتجد من يقول لك أن لديه بضاعة محروقة فلا تعرف هل هو تاجر أو لص، شريف أو محتال استطاع بالنصب وبشيكات «مضروبة» أن يشتري بضاعة ويعرضها في السوق على أنها «محروقة»!!

وهكذا فإن التحذير الذي أطلقه د. عبد الواحد في كلمته المنشورة ببريد الأهرام عن «الاغراق» أرى أن يضاف اليه التحذير أيضا من الوافد الجديد وهو «الاحراق» حتى تستقيم الأمور في السوق بدلا من هذا العبث والأفساد.

محاسب/ عبد المنعم النمر

حرق الدم!

اتحفتنا القناة الفضائية بشيء، لايحدث أبدا الا في مصر.. فبعد مرور ١٠ دقائق فقط من مباراة مصر وناميبيا التي انتظرناها طويلا.. انقطع الارسال ليظهر للمذيع ويلقي علينا خبرا مهما هو: نكتفي بهذا القدر من المباراة وسوف نذيع النتيجة تباعا ونعيد اذاعة المباراة بعد تسجيلها في وقت لاحق ! مارأيكم في حرق دمنا؟!

نحن المصريين المقيمين في الخارج على هذا النحو السخيف؟

مصري مقيم في المانيا
ومحروق دمه

ضحكت غيظا

قبيل عيد الاضحى هتف بي هاتف عجيب. فقررت أن أبادر بارسال بطاقات التهنئة بالعيد للأصدقاء والأصحاب بدلا من إزعاجهم بالتهنئة بالهاتف اللعين، الذي لم يعد يلقى قبولا لديهم لعزوفهم عن الثرثرة مع كل من هب ودب، مما دعاهم الى الاستغناء عن «التهاتف» والإكتفاء بالاستماع الى أصوات الهاتفين مسجلة على جهاز «الأنسرماشين». فقلت لا بأس. فهناك وسائل أخرى تؤدي الغرض دون تطفل، واشتريت عشرات البطاقات من احدى المكتبات وجلست أزينها بالعبارات وأبث كل صديق ما يناسبه من كلمات. وحملتها بعد ذلك لمكتب البريد والصقت فوقها طوابع من فئة الشلنات الثلاثة، والتي لم أكن اعرف بأنها قد الغيت بمنشور صدر بلا مقدمات، لأن الهيئة سامحها أن تعلن للجمهور ما يكره، وفضلت أن تمارس اللعبة بذكاء شركات الأدوية التي تتحرى عدم الاعلان عن زيادة أسعار الأدوية والعقاقير حتى لاتدفع بالمرضى للانتحار وسوء المصير. وفي اليوم السابق على وقفة العيد صادفني ساعي البريد.. فأزجيته التحية، فطفح وجهه بالبشر وقرر أن يردها بأحسن منها، وفتح لي الحقيبة.. وكانت مصيبة.. سلمني البطاقات وكلها لم تصل وعادت عليها أختام كثيرة سوداء ومذيلة بتأشيرة مبهمة «ناقص الرسم» ولم يفت الهيئة الكريمة أن تهنئني بالعيد السعيد، أن تهنئني بالعيد في مربع أخر مختوم كالوشم بجوار ختم «ناقص الرسم» ومكتوب فيه «عيد سعيد»، فضحكت من الغيظ وظللت أضحك بشدة حتى أسمعت الخراف في الدور المجاورة.. فضحكت هي الأخرى وماءمات.. وصارت تستعجل الذبح حتى لاتموت من شدة الضحك!

إلهامي عمارة
عضو اتحاد الكتاب

ابنتي الوحيدة

ترقد ابنتي الوحيدة رشا - ٢٣ سنة - بمستشفى القوات المسلحة بعد اصابتها باللوكيميا وقرر الأطباء انها تحتاج الى عملية زرع نخاع بصفة عاجلة، وأبدى شقيقها الوحيد استعداده للتبرع لها.. ولكن ظروفي المادية لاتسمح بتحمل نفقات الجراحة فهل يتم اجراؤها على نفقة الدولة

محمد أبو عجيلة
ش مؤنس خلف - باكوس

فهمت السر!

في بريد الأهرام وتحت عنوان «ريجيم الشم» كتب الدكتور عز الدين الدنشاري رئيس قسم الأدوية والسموم صيدلة القاهرة موضحا حقيقة علمية جديدة تم اكتشافها مؤخرا وهو أن شم الطعام يساعد على الشبع واشكر كاتب الرسالة على ذلك لأنه فسر ظاهرة شخصية فأنا طاهية ماهرة للطعام، وأثناء الطهي أمني نفسي بأنني سوف آكل منه. وسوف آكل تلك.. وعند وضع الطعام، أجدني وقد سدت نفسي تماما ولا أستطيع الاكل فأجلس متفرجة، وأنظر حولي أجد الجميع يلتهمون الطعام بسعادة وهناء.. لأنني قد شبعت من شم الطعام أثناء الطهي.. ولذلك قررت أن أكون ملتهمة للطعام لا طاهية له! وشكرا للدكتور الدنشاري الذي نبهني لذلك

دكتورة كوكب يوسف عامر
مركز البحوث الزراعية

والمصير معروف!

بالرغم من أننا نسكن بالقرب من أهرامات مصر الخالدة.. الا أن ذلك لم يقلل من أسفنا على حال شارعنا (اللافي) والشارع المجاور له (ترعة الحلو) .. فهما سوق للخضار في أول النهار.. مقلب للقمامة في منتصفه .. مرتع للصوص والمدمنين ليلا.. ومما يزيد من أسفنا أن السائحين الأجانب الذين يزورون الأهرامات يأتون لشارعنا لالتقاط الصور للسوق والقمامة.. ومصير الصور معروف بالطبع! لهذا شكونا لرئيس الحي والمحافظ لاصلاح حال الشارعين .. ولكن دون جدوى

توقيعات

أجيب على هذا السؤال!

كيف تبدأ مسيرة الاصلاح الرياضي؟ هذا السؤال يتردد دائما عندما يتم تغيير المدرب عقب كل هزيمة وكأنه وحده المسئول عنها.. أما اللاعبون الذين يتسببون في الهزيمة فلايتحدث أحد بشأنهم!

أجيب على هذا السؤال بأنه يجب الغاء كل العقود المبرمة مع اللاعبين وعدم الاستعانة بالمدربين واللاعبين الأجانب، واعادة النظر في التعامل المادي مع اللاعبين، بحيث يحصلون على مكافأة معقولة في حالة الفوز، ويتم الخصم منهم في حالة التعادل ويزيد الخصم عند الهزيمة! ويمكن الغاء الدوري العام لمدة سنة واستبداله بمسابقة لكأس الجمهورية لتنشيط اللعبة. ويجب أن تستعين الأندية بطبيب نفسي لحل مشاكل اللاعبين . لماذا لم نعد نجري اختبارات اللياقة البدنية للاعبين؟ ولماذا لم يعد «الكشاف» يجوب القرى والنجوع ليكتشف الموهوبين رياضيا؟ ولماذا لاتعتني الأندية بهم فتغذيهم تغذية صحية سليمة.. وتعالجهم من الأمراض.. وتوفر لهم الدخل المادي المناسب الذي يقيهم من الحاجة؟ لابد أخيرا من إعادة النظر في نظام اختيار مجلس ادارة النادي، أي نادي - فاما ينتخبه ربع الأعضاء على الأقل، أو يتم تعيين من سبق لهم تحقيق أفضل انجاز ولم تعرف عنهم مطامع شخصية.

د.عصام الهاشمي
التأمين الصحي

هكذا من الأصل

٧ ملايين جنيه لتنفيذ ٣ آلاف مشروع للأسر المنتجة

كتبت - فوقية الكولى:

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بانه تقرر صرف ٧ ملايين جنيه من بنك ناصر الاجتماعي كقروض ميسرة للمواطنين لتنفيذ ٣ آلاف مشروع صغير من مشروعات الاسر المنتجة والمستفيده من برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى بمحافظات القاهرة، والمنوفية، والشرقية، والدقهلية، والبحيرة وسوهاج، وقنا.

واضافت الوزيرة انه سيتم تخصيص القروض الممنوحة لتمويل المشروعات اليدوية المتميزة ذات الجودة العالية التى تلقى اقبالا كبيرا سواء للاسواق او المعارض الداخلية والخارجية. وقالت الوزيرة انه سوف يتم تخصيص الجزء الاكبر من انتاج هذه الاسر للمعرض الدائم الذى تقرر اقامته بالصين ويفتتح فى يوليو القادم بالاضافة الى انتاج الاسر من السجاد والصوف والحرير والكليم والمصنوعات الخشبية وللمشغولات الجلدية والقطنية والنحاسية.

تهانى لمبارك بمناسبة عيد العمال

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال بعيد العمال من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عبر فيها باسمه، وبالانابة عن أعضاء هيئة الوزراء عن أخلص التهانى وأصدق التمنيات بهذه المناسبة

واكد الجنزورى فى برقية للرئيس على مواصلة البذل والعطاء لتحقيق الانطلاقة الكبرى للدخول إلى القرن الحادى والعشرين.

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية، ومن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ومن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة.

مبارك يهنىء بالعيد الوطنى لجنوب افريقيا

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد ماجد الهادى الامين العام برئاسة الجمهورية الى سفارة جنوب افريقيا بالقاهرة بالتهنئة بمناسبة العيد الوطنى

□

.. ومندوبان عن الرئيس للتهنئة بعيد القيامة المجيد

واوفد الرئيس حسنى مبارك مندوبين عنه للتهنئة وحضور الاحتفال بمناسبة عيد القيامة وقد اوفد الرئيس السيد حامد عبدالرازق الامين برئاسة الجمهورية الى كنيسة الاقباط الانجيليين بمصر الجديدة، واللواء محسن فرغلى الى كنيسة الاقباط الكاثوليك بمصر الجديدة، واللواء احمد الشيخ الى الكنيسة الاسقفية بالزمالك والعميد محمد محمود سامى الى كنيسة الروم الكاثوليك بالظاهر، ومحمد شريف يونس الى كنيسة السريان الكاثوليك بالظاهر، ومحمد مصطفى الفخرانى الى كنيسة الكلدان الكاثوليك بالنزهة كما اوفد الرئيس العميد محيى الدين السوقى الى كنيسة الارثوذكس بالحمزاوى، واحمد حلمى حسين الى كنيسة السريان الارثوذكس بقنطرة غمرة بالظاهر، ومحمود يسرى الى كنيسة الموارنة الكاثوليك بالظاهر، وعبدالوهاب السوقى الى كنيسة الفرنسيسكان بعابدين

.. وطنطاوى يهنىء البابا شنودة والمسيحيين بعيد القيامة

استقبل قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكنيسة المرقصية امس اللواء اركان حرب سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة الذى أنابه المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى لتقديم التهنئة بمناسبة عيد القيامةالمجيد

.. والمحافظون يقدمون التهنئة

شهدت محافظات الجمهورية أمس الاحتفالات التى اقيمت بعواصمها بمناسبة عيد القيامة المجيد وقدم المحافظون التهنئة للاخوة للمسيحيين بمناسبة العيد.

عضو مجلس الكنائس العالمى يشيد بجهود مبارك للسلام

بنى سويف - مكتب الاهرام:

اكد الأنبا اثناسيوس عضو مجلس الكنائس العالمى، ومطران بنى سويف والبهنسا أن الجهود التى يبذلها الرئيس مبارك من أجل إحلال السلام فى المنطقة العربية تتجاوز طاقات البشر، وأن روح المثابرة التى يتعامل بها مع أطراف القضية الفلسطينية هدفها الأول تجنيب شعوب المنطقة ويلات الحرب.

جاء ذلك خلال احتفالات الكنائس المسيحية ببنى سويف بعيد القيامة المجيد، التى حضرها بمطرانية بنى سويف صبرى القاضى محافظ بنى سويف، والقيادات الشعبية والتنفيذية.

البلتاجى: ٣٢٨,٦ مليون دولار إيرادات السياحة فى مارس

زيادة الحركة السياحية الوافدة لمصر بنسبة ١٣,٥٪

كتب - سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان فترة الربع الأول من عام ١٩٩٧ الجارى قد شهدت نموا مضطردا فى الحركة السياحية القادمة إلى مصر بنسبة زيادة قدرها ١٣,٥٪، كما ارتفعت الليالى السياحية إلى نحو ٦,٤ مليون ليلة بنسبة زيادة ٢٧,٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

وقال الوزير - فى تصريحات خاصة «للأهرام» - أن الإحصائيات تشير إلى إرتفاع متوسط نسبة الإشغال الفندقى إلى ٦٨٪ خلال شهر مارس الماضى وهى اعلى نسبة تحققت بالمقارنة بالمتوسطات للناظرة فى الأعوام السابقة، كما ارتفعت الإيرادات السياحية من ٢٥٠,٦ مليون دولار فى مارس ١٩٩٦ إلى ٣٢٨,٦ مليون فى مارس ١٩٩٧.

كما شكلت الحركة السياحية الوافدة من الدول الرئيسية ما يقرب من ٨٠٪ من الحركة السياحية فى مارس الماضى مقابل ٧٦٪ فى مارس ١٩٩٦.

وارتفعت الحركة السياحية الوافدة من الدول العربية بنسبة ١٥٪ من إجمالى الحركة السياحية الوافدة إلى مصر وبمعدل نمو ٢,٥٪ وقد تصاعدت الحركة السياحية الوافدة من ليبيا وفلسطين وتونس والإمارات والسعودية ولبنان والعراق. فى حين تراجعت الحركة الوافدة من سوريا والأردن والمغرب واليمن والكويت

وقال البلتاجى أن أعداد السائحين الوافدين عن طريق الموانئ الجوية زادت بنسبة ١٨,٨٪ فى حين تراجعت الرحلات السريعة بنسبة ٢٢,٩٪ والقادمين عبر الموانئ البحرية بنسبة ٩و١٣٪ والمنافذ البرية بنسبة ٩,٧٪.

واضاف الوزير أن مدة إقامة السائح بلغت فى المتوسط ٧,٣٪ ليلة مقابل ٦,٥٪ ليلة فى مارس ١٩٩٦، وتحققت أكبر زيادة مطلقة فى أعداد الليالى السياحية من ألمانيا ٢٢٨ الف ليلة تليها إيطاليا ٨٤ الفا والمملكة المتحدة ٥٨ الفا وفرنسا ٥٦ الفا ودول البينولوكس ٤٤ الفا والنمسا ٣٩ الفا واستأثرت هذه الدول بنحو ٩٦٪ من الزيادة فى الليالى السياحية، يليها بدرجة أقل إسرائيل وسويسرا واليابان وفلسطين.

فى تقرير مبدئى لرئيس الوزراء حول موسم الحج:

تعاون وثيق بين رؤساء البعثات النوعية والرسمية

كتب - سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن إجمالى الوفيات من الحجاج المصريين بلغ حتى أمس ٧٢ حاجاً منهم ٤٦ من حجاج القرعة و ١٠ من حجاج الشئون الاجتماعية و ١٦ من حجاج السياحة وكلها حالات وفاة طبيعية بسبب السن، أو المرض وخلافه ومنهم واحد فقط من حجاج القرعة توفى فى حادث مرورى.

واضاف الوزير أن المتعارف عليه هو تقديم تقرير مبدئى للسيد رئيس الوزراء عقب عودة البعثة الرسمية مباشرة وهو ماتم فعلا. والتقرير النهائى سيقدم عقب عودة آخر افراد البعثات النوعية من سياحة، وداخلية، وشئون اجتماعية، وصحة.

وقال إن من إيجابيات هذا العام انتشار العيادات الطبية فى العمارات التى يقيم بها حجاج القرعة بما تشتمل عليه من أطباء وصيادلة وأدوية والتوصية بتواجد هذه العيادات فى عمارات وتجمعات حجاج السياحة والشئون كما أن من الايجابيات التعاون الوثيق بين جميع رؤساء البعثات النوعية مع البعثة الرسمية، وهو ما عاد على حجاج مصر كلها.

وتضمن التقرير المبدئى بعض السلبيات، وأهمها شكوى الحجاج المصريين من حريق منى، وما سببه من احتراق معظم الخيام التى وزعت الحكومة السعودية بدلا منها عليهم خلال ٢٤ ساعة ولكن لم تكن بنفس مستوى الخيام المحترقة مما سبب الشكوى ولكن يعد هذا ظرفا استثنائيا لا يتكرر فى العادة كثيراً.

وحول عدم الإصابة أو حدوث وفيات بين الحجاج المصريين فى منى أكد التقرير أن السبب يرجع إلى تصعيد حجاج مصر يوم عرفة مباشرة إلى منى وليس قبله أخذا فى الاعتبار حدوث الحريق يوم ٨ ذى الحجة، وأن عددا من الجمعيات الدينية والحجاج طلبوا الموافقة على تصعيدهم - ولو على مسئوليتهم - إلى منى يوم ٨ ذى الحجة لكن البعثة الرسمية رفضت التصريح لهم مما أدى إلى إنقاذهم حيث كانت الخيام خالية منهم فى منى.

ومن المنتظر تقديم التقرير النهائى عن أعمال بعثة الحج الرسمية قبل نهاية مايو القادم.

تيسيرات بالمطارات والموانى للحجاج العائدين

كتب - خالد الاصمعى :

اقامت مصلحة امن الموانى غرف عمليات فرعية بالسويس وسفاجا، ونويبع ومطارات الاقصر، واسوان والعريش تربطها غرفة عمليات رئيسية لتذليل اية عقبات وحل اية مشكلات بشكل فورى تسهيلا على العائدين من حجاج بيت الله الحرام، وذلك بناء على تعليمات السيد حسن الألفى وزير الداخلية.

واصدر اللواء إبراهيم عبد الرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى تعليمات بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية لانهاء اجراءات استقبال الحجاج دون إحداث اى تكدس أو انتظار كما أمر بعمل تسهيلات خاصة لكبار السن بالسماح لذويهم بالدخول الى المطارات والموانى بالسيارات لاستقبالهم مع إعفائهم من الرسوم الخاصة بتصاريح الدخول. وكلف اللواء حمدى ابو هشيمة مدير المباحث بعمل دوريات امنية لأصطحاب وتأمين الحجاج الفلسطينيين من نويبع ورفح والعريش وتوصيلهم الى الحدود. وكان حتى امس قد وصل الى ارض الوطن حوالى ٥٠٪ من زوار بيت الله تم انهاء اجراءات دخولهم دون مشاكل.



فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف خلال زيارتهما لقداسة البابا شنودة بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لتقديم التهانى لقداسته بمناسبة عيد القيامة المجيد

(تصوير : عارف سعد الدين)

.. ولاياتى يزور مصر فى أوائل الشهر القادم

اعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن الدكتور على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانى، سيقوم فى أوائل مايو بزيارة إلى مصر، يبحث خلالها القضايا ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية.

فرنسا تشيد بدور مصر فى دعم العلاقات الأوروبية المتوسطية

مرسيليا - من سعيد اللاوندى:

اكدت فرنسا اهمية الدور المصرى فى دعم المشاركة بين أوروبا ودول حوض البحر المتوسط. ووصفت مصر بانها دولة محورية فى المنطقة، وتسهم فى دفع مسيرة برشلونة. وفى تصريح خاص لـ «الأهرام».

أعرب جان بيير كورتوا مساعد وزير الخارجية للفرنسى والمسئول عن ملف برشلونة، عن تقديره للجهود التى يبذلها السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى هذا الاتجاه. وقال: إن التنسيق المصرى - الفرنسى مستمر حول مسيرة التعاون الأوروبى - المتوسطى، وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

خطة مرورية بالقليوبية لزوار القناطر الخيرية فى شم النسيم

اعدت مديرية امن القليوبية خطة مرورية لتوفير الراحة وتيسير مرور سيارات زوار القناطر الخيرية اليوم بمناسبة عيد شم النسيم.

تضمنت الخطة بالنسبة للقادمين من القاهرة وشبرا الخيمة- تخصيص طريق شبرا الخيمة- أبو الغيط- القناطر الخيرية من الساعة ٥ صباحا حتى الساعة ٣ مساء للسير فى اتجاه واحد وعلى السيارات القادمة من القناطر الخيرية الى شبرا الخيمة والقاهرة فى نفس الفترة أن تسلك طريق القناطر الخيرية الى مفارق الوقف طريق البرادعة- قها ومنه الى طريق مصر- اسكندرية الزراعى الى شبرا الخمية والقاهرة. وبالنسبة لرحلة العودة من القناطر الخيرية الى شبرا الخيمة والقاهرة: يخصص طريق القناطر الخيرية - أبو الغيط- شبرا الخيمة فى اتجاه واحد من مفارق نقطة مرور الحادثة إلى شبرا الخيمة والقاهرة من الساعة ٣ مساء حتى الساعة ٩ مساء وعلى السيارات القادمة من القاهرة وشبرا الخيمة الى القناطر الخيرية الساعة ٣ مساء أن تسلك الطريق الزراعى مصر- اسكندرية الزراعى قليوب حتى مفارق الحادثة يمينا الى القناطر الخيرية طريق الوقف.

إجراءات لحل مشاكل مساكن العمال المؤقتين بالسد العالى

كتب - أحمد نصر الدين:

تقرر اتخاذ الاجراءات القانونية لهيئة السد العالى وخزان اسوان بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية تمهيدا لعرضها على الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والقائم بأعمال وزير الاشغال العامة والموارد المائية والخاصة بانهاء التخصيص للمنفعة العامة لمساكن العمال المؤقتين والمحالين للمعاش وصغار العاملين فى منطقة كيما وعددها ٢٧٢ وحدة سكنية وفى منطقة السد العالى شرق وعددها ٢٧٠ وحدة سكنية أخرى وكذلك البلوكات الخاصة بالعمال فى منطقة السد العالى غرب وجملتها ١٠٧ وحدات وهذا بخلاف مساكن المهندسين والموظفين وتبلغ جملة الاسر التى تشملها المشكلة نحو ٦٤٩ اسرة بعد ان اصبحت الهيئة او مشروع السد العالى فى غير حاجة لمساكن ادارية لصغار الموظفين والعاملين بها. صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة هيئة السد العالى وخزان اسوان وأضاف أن الدراسة القانونية التى سيتم عرضها على الدكتور يوسف والى تتضمن اشتراط لن يكون شاغل السكن قد مضى على تسلمه له فترة اكثر من ١٠ سنوات وبموجب محضر استلام وان يكون غير مغتصب للسكن كشرط لضمان استمراره والتمتع بشغله لهذا السكن.

اتفاقية للتعاون الشبابى مع روسيا

كتب - وجيه الصقار:

يوقع الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة مع السيدة تاتيانا فيكتورفنا وزيرة الشباب الروسية التى تصل للقاهرة اليوم «الاثنين» اتفاقية للتعاون الشبابى بين مصر وروسيا تشمل تبادل الفرق والوفود الرياضية بين البلدين، ودعم التعاون فى الأنشطة الثقافية الشبابية وتبادل الخبرات فى النهوض بطاقات الشباب وخلق فرص المشاركة الجماعية بين شباب البلدين فى المشروعات المتاحة.

وصرح الدكتور على فرحات المستشار الثقافى بسفارة مصر بموسكو بان وزيرة الشباب الروسية ستبحث مع الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة مدى التعاون الذى يمكن ان تقدمه روسيا للنشاط الشبابى بالمحافظة.

كما تزور مركز للمعادى الاولبى، وتجتمع باللجنة الاولمبية لدراسة مدى الاستفادة بالامكانات الروسية، وسبل تبادل الخبرات والمدربين المختصين.

بنك أبوظبى الوطنى يحتفل بمرور ٢١ عاماً على بدء نشاطه فى جمهورية مصر العربية





اقام بنك ابوظبى الوطنى حفلاً بمناسبة مرور ٢١ عاماً بداية نشاطه فى جمهورية مصر العربية، وقد حضر الحفل معالى الشيخ محمد خليفه اليوسف السويدى عضو مجلس ادارة البنك، وجون كونر الرئيس التنفيذى، وعبد العزيز الأعسر المدير الاقليمى لفروع مصر والاستاذ اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى ونخبة من رجال المال والأعمال ورؤساء البنوك.

ورشة العمل القومية تطلب:

فرق للصحة المهنية بجميع القطاعات العمالية

كتب - هيثم سعد الدين:

طالبت ورشة العمل القومية متعددة التخصصات لتطوير الصحة المهنية فى مصر بضرورة العمل على تعديل مفهوم الصحة المهنية ليشمل جميع العاملين فى مختلف القطاعات وتشكيل فريق صحة مهنية متكامل بكل جهة من طبيب صحة مهنية، وممرض، واخصائى صحة صناعية وأمن صناعى، واخصائى اجتماعى.

جاء ذلك فى ختام الندوة وورشة العمل التى نظمتها كلية طب جامعة عين شمس، ووزارة القوى العاملة، واتحاد العمال.

وصرح الدكتور عبد العزيز كمال مقرر عام الورشة بأنها طالبت أيضا بتعديل جدول الأمراض المهنية ليشمل الامراض المرتبطة بالبيئة المصرية نتيجة التعرض لمخاطر الصناعات الحديثة، وأن يكون تعديل هذا الجدول كل عامين أسوة بالدول المتقدمة، وعرض مشروع قانون العمل الجديد على الجهات العلمية المتخصصة فى الصحة المهنية.

توقيع اتفاقية التآخى بين القاهرة وسول:

زيادة التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار الكورى فى مصر

كتب- عبد الهادى تمام:

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ضرورة توثيق وزيادة التبادل الاقتصادى والتجارى وتشجيع الاستثمار الكورى فى مصر والعمل على زيادة العلاقات فى جميع المجالات.

صرح بذلك السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة خلال توقيع لاتفاقية التآخى بين مدينتى القاهرة وسول عاصمة كوريا الجنوبية.

واضاف أن الاتفاقية تأتى فى اطار اهتمام القاهرة بالتآخى بين مع المدن ذات التاريخ العريق وتهدف الى تنمية، وتبادل المعلومات بين المدينتين فى مجالات المواصلات والبيئة والصحة والاسكان، والادارة المحلية وتقديم المساعدات بين الجانبين فى مجالات التعليم والثقافة والسياحة والتعاون بين المدينتين بما يحقق التنمية الاقتصادية. وقال السيد جون عمدة مدينة سول انها لفرصة عظيمة ان تتآخى مدينتنا مع القاهرة عاصمة التاريخ العريق منذ ٧ آلاف عام ويزيد مما يعرف عن قاهرتكم عندنا الكثير

مطبات

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارات تعيين جديدة بالدرجة العالية شملت ٤٩ فى وزارات الدفاع والسياحة، والزراعة، وهيئة الطاقة الذرية، والنيابة الإدارية، والهيئة العامة للتخطيط العمرانى، وجامعة المنصورة.

● إنتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس الى احقية وزارة السياحة فى اقتضاء ٤,٥ مليون جنيه ثمن بيع ارض مدرسة البيئة بمنطقة شرم الشيخ المبيعة لها.

● بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس ١٧٧,٢١ متر بانخفاض ٢ سنتيمتر عن منسوب المياه فى البحيرة اول امس.

● تقرر تشكيل هيئة مكتب الاتحاد المحلى لنقابات عمال الاسكندرية من كل من : فتحى عبد اللطيف رئيسا للاتحاد، وأنور السبيعى أمينا عاما، وأحمد الصعيدى امينا للصندوق وكلا من السيد زكى، وعبد المنعم حسان وبهاء طاهر ومحمود شاكر نوابا للرئيس، ونصر أبو زيد مساعدا للأمين العام، وعبد الجواد حسن مساعدا لأمين الصندوق.

● تعقد لجنتا الانتاج الزراعى والانتاج الصناعى بمجلس الشورى اجتماعا موسعا بعد غد لمناقشة قضية صناعة السكر فى مصر.

وكان اكثر من عشرين عضوا بالمجلس قد تقدموا بطلب مناقشة حول هذا الموضوع لاستعراض المشكلات والعقبات التى تحول دون تحقيق الانطلاقة المطلوبة فى هذا المجال واعداد تقرير مبدئى يعرض على المجلس خلال جلساته القادمة.

● قررت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة وقف نظر الطعون الخاصة بتعديل الصفة من عمال إلى فئات فى انتخابات مجلس الشعب الماضية، لحين فصل المحكمة الدستورية فى الطعون القائمة أمامها.

● وصلت الى مطار أسوان أمس ٦ رحلات طيران منتظم قادمة من القاهرة تقل ١٣٠٠ سائح لمشاهدة المناطق السياحية والمزارات الاثرية باسوان

فى مشروع الجزء الثالث من مترو الانفاق:

متولى يشهد أعمال الحفر العميق بمحطة الدقى فى طريقه إلى النيل

كتب - سلامة حسن:

شهد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امس عملية إختراق ماكينة الحفر العميق فى الحائط الغربى لمحطة الدقى قادمة من محطة البحوث، ودخولها فى محطة الدقى، وذلك فى مشروع الجزء الثالث من مترو الانفاق فى الخط من ميدان التحرير إلى جامعة القاهرة، حيث يجرى الأن تنفيذ الاعمال التمهيدية لقاع نهر النيل فى مسار الخط لعبوره اسفل قاع النهر فى طريقه من محطة الدقى إلى ميدان التحرير.

وقال الوزير عقب تفقده لموقع العمل فى المشروع برافقه المهندس محمد الحسينى عبدالسلام رئيس هيئة مترو الانفاق أنه يجرى حاليا العمل فى تنفيذ المسار النفقى لخط شمال محطة الجامعة إلى اتجاه محطة السادات بميدان التحرير، حيث تم تنفيذ المسافة من شمال محطة الجامعة حتى محطة الدقى بطول حوالى ٢٠٣١ مترا، وفى نفس الوقت يجرى العمل فى المحطات.

فينيس كامل فى ندوة «تقنيات الاستشعار»:

التنسيق بين الجهات البحثية لخدمة المشروعات العملاقة

كتبت - سهير هدايت:

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بضرورة التنسيق بين الباحثين والمتخصصين فى مجال الاستشعار عن بعد والاجهزة المحلية والمستثمرين بشكل مباشر وكذلك الاجهزة والهيئات التمويلية خاصة فى المرحلة التى تشهد العمل فى مشروعات قومية عملاقة واكدت ان تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والخرائط الرقمية هى محور التنمية المتواصلة.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء فى افتتاح ندوة دور تقنيات الاستشعار ونظم المعلومات فى التنمية المتواصلة التى عقدت أمس فى جامعة قناة السويس بالاسماعيلية.

وطالب الدكتور أحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس باعداد الخريطة السكانية لحل مشكلة الكثافة السكانية مركزا على أهمية دور الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء فى توفير الدراسات والخرائط للمشاريع القومية

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء فيسود طقس ربيعى معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة

القاهرة	٣٣	١٥	السويس	٢٤	١٥	رفح	٢١	١٤	أسيوط	٣٦	١٥
الاسكندرية	٢١	١٣	العريش	٢٠	١٣	كاترين	١٩	١٢	سوهاج	٢٨	١٦
مطروح	٢٠	١٤	الطور	٢٥	١٨	سيوة	٢٤	١٣	الاقصر	٣٢	١٧
بورسعيد	٢٠	١٥	الغردقة	٢٧	١٩	المنيا	٢٥	١٥	أسوان	٣٣	١٩
الاسماعيلية	٢٣	١٤	شرم الشيخ	٢٦	٢٠	الفيوم	٢٤	١٦	الوادى الجديد	٣٠	١٧

الحقيقة الغارقة في المجاري!

كلما قررنا إغلاق ملف العيوب في المشروع العملاق للصرف الصحي كي نعطي فرصة لإصلاح هذه العيوب في المعدات الميكانيكية والكهربائية التي تم تصميمها خصيصا لهذا المشروع، تفاجئنا عيوب أكثر خطورة تهدد المشروع، بعضها يبدو متعمدا، والبعض الآخر نتيجة الإهمال والتقاعس عن متابعة التنفيذ، مما يؤخر المشروع ويتسبب في إهدار المال العام- على حد وصف الجهاز المركزي للمحاسبات - الأمر الذي دفع لجنة الإسكان والمرافق بمجلس الشعب أن تطلب محاسبة مسئولي الجهاز التنفيذي السابقين للمشروع - خاصة أن قيادات الجهاز التنفيذي الحاليين لاذنب لهم - حيث لم يمر على تعيينهم أكثر من عشرة شهور..

وقد أصبح هناك الآن خمسة أطراف هي الشركات الموردة والمنفذة للمشروع والاستشاري المسمى «امبريك» الذي حصل على أكثر من مليار جنيه كأتعاب والجهاز التنفيذي المشرف على المشروع والهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى ودخل أخيرا فريق من أساتذة كلية الهندسة جامعة القاهرة برئاسة الدكتور أمين مبارك لمتابعة الحالة الفنية للمشروع.. وسوف يقدم هذا الفريق- خلال أيام - تقريره النهائي عن حالة المشروع.. وبالرغم من أن وزير الإسكان والمرافق قد عقد الشهر الماضي اجتماعات مطولة مع كل الأطراف بحضور ممثل عن السفارة البريطانية لتقديم جدول زمني لإصلاح جميع العيوب. فالأمر الواضح الآن أنه مع الفحص الدقيق تظهر مشاكل فنية، مما يجعلنا نطالب مع لجنة الإسكان والمرافق بمجلس الشعب بمحاسبة المسئولين السابقين عن هذا المشروع، وليكن هذا بلاغا للنائب العام، خاصة أن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات يشير إلى مخالفات مالية بالملايين حتى لاتضيع الحقيقة في مياه المجاري.

مفاوضات ٥ سنوات للإصلاح!

والأمر الواضح الآن وبعد مضي خمس سنوات على بدء التشغيل للمشروع في الضفة الشرقية بثلث طاقته الاستيعابية الذي يخدم نحو ٦ ملايين نسمة تتخوف هيئة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى من تسلم المشروع لإدارته وصيانته من الجهاز التنفيذي، بسبب حالة المعدات السيئة- على حد تعبيرهم - وبالرغم من أن وزير الإسكان والمرافق جمع كل الأطراف في اجتماعات طويلة والتزمت الشركات بإصلاح العيوب. إلا أن هناك مخاوف من حدوث كارثة وتوقف محطتي الأميرية والخصوص عن الضخ. يحدث ذلك بالرغم من أن الجهاز قد أوضح أن تنفيذ المحطتين (الأميرية والخصوص) قد اكتمل في يناير ٩٢ وأصدر شهادة مدة الضمان للمحطتين- في ظل وجود عيوب فنية - والغريب هو تلك الاجتماعات بين جميع الأطراف - وتبادل الخطابات والمذكرات لأكثر من خمس سنوات، ويشير مسئولو هيئة الصرف إلى تقاعس الجهاز التنفيذي حتى في الشركات المنفذة عن اصلاح العيوب التي ذكرها أطراف التقويم للمعدات.

والأخطر هو قيام الجهاز التنفيذي بإرسال عدة خطابات للاستشاري «امبريك» والشركة المنفذة «سيجيك» بخصوص تغيير جميع صناديق التروس لمحطات (الأميرية - الخصوص - القلج) لمشاكلها الفنية الكثيرة، حيث إن هذه الصناديق هي بمثابة القلب للجسد وبدونها لن تعمل الطلمبات. إلا أنه، وعند الفحص الذي تم أواخر الشهر الماضي، تبين للجنة الفحص أن جميع التروس مكسورة كسورا مختلفة، وطلب تغييرها بالكامل مرة ثانية، وطلبت لجنة الفحص تغيير هذه الصناديق بأخرى مطابقة للمواصفات، حيث إن الصناديق المركبة غير مطابقة نهائيا للعقد، حيث إنها وردت بقدرة ٢٫٦ كيلووات والمفروض أن تكون بقدرة ٥٠٠ كيلووات بصورة مخالفة للتعاقد، فلن كانت لجنة التسلم، علما بأن شروط ومواصفات العقد تنص على أن كراسي صندوق التروس يجب أن تعمل لمدة مائة ألف ساعة والتروس تعمل لما لانهاية دون مشكلات فنية بها. وبدليل أن المصنع لم يورد أي تروس أو صناديق تروس احتياطي كقطع غيار، كما لاتزال وحدات التوليد الاحتياطية بمحطة الأميرية، كما هي بنفس المشكلات، حيث لايعقل أن تعمل وحدة توليد لمدة ٦٠ ساعة فقط وتصبح بحاجة للإصلاحات تستدعي فك الوحدة بكاملها ولاسيما وحدات التوليد في العمل إلا بعد ٢٠ دقيقة، ومع ذلك فشلت في تشغيلها حتى بعد ذلك، علما بأن وظيفة هذه المحطة العمل عند انقطاع التيار الكهربائي عن القاهرة كلها بصورة مضمونة مائة في المائة ومع العلم بأن انقطاع التيار الكهربائي عن المحطة ربع ساعة يؤدي لغرق المحطة بالكامل والمفروض أن تعمل وحدة التوليد الاحتياطية عند انقطاع الكهرباء في أقل من نصف الثانية وأوتوماتيكيا.

هذا مع استمرار رفض الجهاز والهيئة والامبريك ولجنة كلية الهندسة تسلم محطة التحويل التي لم تحقق الأداء المطلوب منها طبقا للشروط ومواصفات العقد، مما ينذر بتفاقم المشكلات وخصوصا في محطة رفع النفق بالأميرية، التي مازالت محركاتها تالفة والمكثفات تحترق، ولاجديد سوى شراء بعض المكونات وتحميل خزانة الدولة مبالغ طائلة دون عائد سوى إهدار المال العام.

> شبهات حول توريد معدات غير مطابقة لمواصفات مشروع الصرف الصحي
> ● تغيير المعدات هو الحل بدلا من الوقت والأموال المهدرة

تحقيق :
سيد علي

التغيير هو الحل!

وهناك أمور قد تبدو بسيطة مقارنة بحجم المشروع الضخم ولكن وظائفها خطيرة، مثل الصناديق المكسورة لأنها إذا تعطلت تؤدي لتعطيل المحطة بالكامل ويكمن الخطر في أن محطة مثل الخصوص هي التي تنقل مياه الصرف من منطقة شرق النيل كلها ابتداء من عين الصيرة إلى مصر الجديدة، مرورا بوسط البلد إلى محطة التنقية بالجبل الأصفر، وإذا حدث عطل فإنه يمكن أن يؤدي لغرق أماكن كثيرة بالعاصمة، وحتى الآن لم تنفذ الشركة إصلاح محطة النقل بالخصوص والتي وعدت بالانتهاء منها خلال أسابيع قليلة. أما المصيبة التي تم اكتشافها بالمصادفة عند الفحص الدقيق لكثير من المعدات الميكانيكية للمشروع أن تحت كل لوحة مواصفات توجد ٤ مسامير بدون لافتة مما يعني أن اللافتة الأصلية للبيانات تم انتزاعها، واستبدلت بلوحة أخرى عليها مواصفات تطابق شروط العقد، مما يدعو للشك والريبة، وهي ملاحظة تحتاج إلى تدقيق كبير.

وخلاصة الأمر أن حال هذا المشروع لن يستقيم إلا بتغيير كثير من المعدات الكهربائية والميكانيكية في محطتي الأميرية والخصوص لتلافي كل العيوب التي ظهرت وحذر منه أساتذة كلية الهندسة منذ عام ٩٣، حتى أن الاستشاري سجل أن الدكتور بهاء عبدالموجود اعترض على تعديل مكان مانع الدوران العكسي لأن ذلك سيؤدي لكسر صناديق التروس، وهو ماحدث بعد ذلك!

وحتى تكون الصورة واضحة، أن دراسة المشروع تمت بواسطة مكاتب الخبرة المصرية بجانب مجموعة من أكبر المكاتب الأمريكية والإنجليزية وتم تقسيم المشروع إلى ثلاث مناطق رئيسية، هي الضفة الشرقية والضفة الغربية لنهر النيل وحلوان، وفي عام ٨١ تم إنشاء الجهاز التنفيذي للمشروع لكي يشرف على المشروع وبعد الانتهاء يتم تسليمه لهيئة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى، وتم إسناد أعمال الاستشاري لكل من الضفة الشرقية والضفة الغربية إلى اتحاد خبرة أمريكية - انجليزية بالاشتراك مع أكبر المكاتب المصرية، وهو مااطلق عليه «الامبريك».

وحتى تتضح الصورة أكثر فإن المشروع بالضفة الشرقية يتكون أساسا من نفق رئيسي بطول ١٢ كيلو مترا يمتد من عين الصيرة إلى منطقة الأميرية بقطر ٥ أمتار، بالإضافة لمجموعة من الأنفاق الفرعية، وتصل تصرفات هذه المرحلة إلى نحو ٣ ملايين متر مكعب يوميا في عام ٢٠٠٨، وعند نهاية النفق بالأميرية توجد محطة رفع حتى تصل المياه إلى محطة التنقية بالجبل الأصفر، وقد بدأ العمل في عام ٨٥ وبدأ التشغيل أوائل عام ٩٢، وحتى يتم تشغيل محطة التنقية بالجبل الأصفر في نهاية هذا العام، فإنه يتم رفع المياه من محطة الخصوص إلى مصرف الخصوص، وهكذا يتم الاستغناء تدريجيا عن محطات الرفع التي كانت تعمل قبل المشروع، ونظرا لضخامة هذا المشروع وخاصة عند نهايته بكل من محطة الرفع بالأميرية، حيث تعد الثانية أو الثالثة على مستوى العالم، فقد تم تصنيع هذه المعدات خصيصا لهذه التصرفات الكبيرة، ولهذا فإن معظم العقود مع الشركات تمت بما يسمى عقود «الفيديك» وهي عقود دولية تحدد كل العلاقات والشروط لحفظ حقوق جميع الأطراف.

المقاول لايزال يعمل!

ويقول مسئولو الجهاز التنفيذي وهم فريق جديد تم تعيينهم منذ أقل من عام، إنه قد ظهرت بالفعل بعض الملاحظات في كل من محطتي الأميرية والخصوص وتم تحديدها وتوصيفها بمعاونة أساتذة كلية الهندسة مع الجهاز التنفيذي ومرفق الصرف الصحي بالقاهرة وكان آخرها ماعرف بـ ٢١ نقطة بتاريخ ١٤ يوليو من العام الماضي، أي بعد التشغيل بأربع سنوات وفي هذه الملاحظات ماهو تعاقدي وماهي ملاحظات تحسين للنظام وماهي إضافات.

ويضيف مسئولو الجهاز أنه تم علاج كل الملاحظات في محطة الأميرية، وخاصة محطة الطلمبات ومحطة التوليد الكهربائية ومحطة الرفع الحلزونية، ولم يتبق سوى انتظار التقرير الفني النهائي لأساتذة كلية الهندسة. أما فيما يتعلق بملاحظات محطة الخصوص، فلايزال المقاول يجري بعض الأعمال لمحطة الضخ الانتقالية وخطي الطرد لكي تصل كمية المياه المخططة لمحطة شبرا الخيمة. والجدير بالذكر أن إحدى المشكلات التي تواجه المقاول في أداء طلمبات الضخ هو ورود مواد صلبة ومخلفات وأكياس ورمال وقطع خشبية وهي ليست ضمن مكونات مياه المصرف، والحل لذلك هو تعديل سلوك الناس، ومع هذا فإنه يجري تركيب مصاف ميكانيكية لمنع دخول هذه المواد.

ويشير مسئولو الجهاز التنفيذي إلى انهم يتابعون نتائج التشغيل للمحطات التي تم تسليمها لهيئة الصرف، أو الجاري تنفيذها، بغض النظر عن انتهاء فترات الضمان، وعلى سبيل المثال فقد تم اعتبارا من ٩٣/٩/١٦ تسليم المحطة وتشغيلها بمعرفة الهيئة وعندما ظهرت المشكلات في محطة الضخ الانتقالية تدخل الجهاز التنفيذي لدى المقاول لإصلاح العيوب مما أدى لوجود محطة الضخ الانتقالية حتى الآن داخل فترة الضمان والجهاز لايفرق بين ماإذا كان المشروع في عهدته أو تم تسليمه للهيئة وتم عمل خطة للتفتيش على كل من محطتي الأميرية والخصوص بحضور جميع الأطراف (الجامعة - الجهاز - الهيئة - المقاول - الاستشاري).

محاكمة المتقاعسين!

وخلال تلك فاجأتنا لجنة الإسكان والمرافق بمجلس الشعب نهاية الشهر الماضي بمناقشة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن القروض والمنح المخصصة للجهاز التنفيذي عن السنة المالية ٩٣/٩٤، وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات العام الماضي مع مسئولي هذا المشروع العملاق، واكتشفت اللجنة - من خلال تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات - بأن مسئولي الجهاز التنفيذي السابقين حصلوا على أكثر من مليار دولار كمنحة وأكثر من مليار جنيه مصري كقرض تم صرف معظمها قبل انتهاء المشروع وأن عمليات البطء والتراخي تسببت في إهدار المال العام بإضافة عدة ملايين للمقاولين بعد أن لجأ بعضهم إلى التحكيم أمام مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري، وذلك لطول الفترة الزمنية المنقضية بين مرحلة الدراسة والتنفيذ الفعلي وأيضا لعدم إجراء الدراسات التصميمية الدقيقة من جانب الاستشاري امبريك، مما أدى لتنفيذ المشروع ببطء شديد وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة، وانتهى رأي اللجنة إلى أن مشروعات الإحلال والتجديد لبعض الشبكات لم تنفذ بالكفاءة المطلوبة، وأن محطة تنقية الجبل الأصفر هي حجر الزاوية في هذا المشروع العملاق لأن طاقتها نحو مليون متر مكعب يوميا وبدون الانتهاء من تنفيذها، فإنه لايمكن الاستفادة من المشروع الاستفادة الكاملة، وبالرغم من التوصيات، فالخوف من أن يتأخر تنفيذها عدة سنوات برغم أن تكاليفها أكثر من مليار جنيه!

كما رأت اللجنة أن تأخر الجهاز في تسليم بعض المواقع أدى إلى تكاليف إضافية تقدر بحوالي ٥ ملايين جنيه مصري- حسب شروط العقد التي تعطي الحق للمقاول في تغيير الأسعار طبقا لعامل التضخم - كما تبين للجنة أن الاستشاري القائم على التنفيذ دون مستوى المسئولية، حيث أخطأ في الموافقة على بعض المعدات، كما أن القراءة المتأنية لملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات والرد عليها من قبل الجهاز التنفيذي توضح إهدار ملايين من الجنيهات تم صرفها بدون وجه حق، مما يقتضي التحقيق العاجل، وأن هناك ٢٢ ملاحظة في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات لم يرد الجهاز ردا مقنعا سوى على ٢ ملاحظات!، وطالبت اللجنة بالتحقيق مع مسئولي الجهاز السابقين الذين تقاعسوا عن القيام بدورهم! والنظر في أمرهم! ومراجعة للقروض والمنح التي أنفقت لتقويم أداء المشروعات، وكذلك تمويل الدولة حتى يتسنى إجراء المراجعة الدقيقة والحقيقية لما تم إنفاقه على هذه المشروعات وقالت اللجنة صراحة إن ماعرض عليها لايطمئن إليه ضمير اللجنة!

ولاتعليق لدينا أكثر مما قالت لجنة مجلس الشعب!

● مجلس الشعب يطلب محاسبة المسئولين السابقين لتقاعسهم وإهدار المال العام

● الجهاز التنفيذي للمشروع يتحفظ على أموال وخطابات الضمانات لإصلاح العيوب

في عجمي الاسكندرية:

الصرف في الأساسات!



[تصوير : جمال سعيد]

■ نصف مليون مواطن بمنطقة عجمي الاسكندرية يهددون الثروة العقارية بمياه الصرف!

قضيتهم انهم هربوا من غلاء اسعار شقق وسط المدينة ورلحوا يحولون مصايف الطبقة الارستقراطية في الستينيات الى عمارات للبسطاء في التسعينيات.. وعندما يهرب اكثر من نصف مليون مواطن من الزحام في وسط الاسكندرية الى العجمي فان المشكلات لابد أن تبدأ وقد بدأت بمياه الصرف التي طفحت لتهدد اساسات العقارات التي شيدت بمليارات الجنيهات.. وتنذر في الوقت نفسه بكارثة بيئية محققة بعد ما تحولت شوارع وحواري المنطقة الى برك ومستنقعات.. لتعلن للجميع عن مصرع منطقة سياحية راقية!!

والبداية كانت مع نهاية الثمانينيات عندما اجتاحت مناطق غرب موجة عمران عشوائي لترتفع بأرقام العقارات الى ١٣٠ الفا و٦٥٤ عقارا استوعبت ما يزيد على مليون مواطن يقيمون بصفة دائمة وما يزيد على مليون آخر يترددون على مساكنهم في موسم الصيف.

محمد النقيب رئيس حي العامرية يقول : أصحاب العمارات النازحون لمناطق العجمي شيدوا عقارات تقدر قيمتها بالملايين ومع ذلك لم يكلفوا خاطرهم بحفر آبار للصرف الصحي تتناسب مع عدد الوحدات السكنية التي شيدوها!! الامر الذي جعل هذه الآبار غير قادرة على استيعاب مياه صرف السكان.. وبالتالي خرجت للشوارع والحواري مما جعل حي العامرية العبء الأكبر في مواجهتها خاصة عندما تتزايد شكاوى المواطنين باغلاق شوارع بأكملها بسبب مياه الصرف الصحي ويضيف محمد النقيب ان جميع سيارات شفط المياه تمر بصفة دورية بشوارع المنطقة لسحب مياه الصرف منها وكذلك يقوم ملاحظو الحي بتحرير محاضر لأصحاب العقارات غير الملتزمين بنزح آبار الصرف الخاصة بهم وذلك لاجبارهم على نزحها لتجنب طفحها بالشوارع.. وينتهي كلام رئيس حي العامرية ليتبقى السؤال : كيف تسير الحياة بشوارع المنطقة عندما تتعرض المدينة لنوات الشتاء؟! ولعل مشكلات المنطقة لا تتوقف عند مجرد تيسير الحياة اليومية لمواطنيها.. فثمة قضية اخرى يحذر منها الدكتور جميل فريجة استاذ البولوجيا الجزئية.. وهي ان الصرف تحت الارض من خلال الآبار من شأنه أن يرتفع بمنسوب المياه الجوفية في المنطقة وتأتي الخطورة في حالة حدوث هبوط مفاجيء لهذا المنسوب مما يترتب عليه ذوبان المادة الرابطة للتربة وتحويلها من حالة غير قابلة للذوبان الى عكسية قابلة للذوبان.

ويضيف د. جميل ان هذه الحركة غير المتجانسة يترتب عليها حدوث ٣ ظواهر سلبية وهي إما انهيارات جانبية للعقارات او هبوط كامل للعقار او ميل لجانب منه!! وعلى الرغم من تحذيرات د. جميل فريجة فان المواطنين المقيمين بمناطق العجمي مازالوا يتمسكون بخيط الامل في تصريحات المسئولين بدخول شبكات الصرف الصحي لمناطقهم.. ولكن متى يتم هذا وكيف؟! وكانت الاجابة على لسان المسئولين بالصرف الصحي بالاسكندرية حيث يؤكد حسن الهاكع رئيس هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية ان الدولة تعاملت مع المناطق السكنية العشوائية بغرب الاسكندرية على اساس منطق الامر الواقع.. ومن هنا اتجهت الدولة منذ عام ١٩٩٣ لتوظيف منحة فرنسية قيمتها ١٤ مليون فرنك فرنسي لوضع الدراسات الخاصة لتغطية مناطق الكس والدخيلة والعجمي بشبكات الصرف الصحي.. ويضيف رئيس الهيئة أن الدراسات شملت جميع النواحي البيئية والسكانية والتربة ونقط التخلص واسس المعالجة وغيرها.. ويؤكد رئيس الهيئة ان ٩٠٪ من الدراسات انتهت بالفعل بعد ترسية المشروع على احدى الشركات الفرنسية والتي اكدت دراستها ان المشروع يحتاج الى مليارى جنيه على أن يتم التنفيذ على مدى ١٠ سنوات ويشمل انشاء محطة معالجة سنوية بطاقة ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا و١٢ محطة رفع طاقتها نحو ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا بالاضافة الى مجموعة شبكات وأنفاق وتوصيلات للشبكات بطول الف كيلومتر تصل أقطارها الى مترين. ويؤكد رئيس الهيئة ان الدراسات وضعت في اعتبارها الوضع العشوائي للمنطقة. وينتهي كلام رئيس هيئة الصرف الصحي مؤكدا اننا في انتظار التمويل مشيرا الى ان المشروع مدرج في الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٩٧.

وينتهي كلام رئيس هيئة الصرف الصحي ومازال أهالي المنطقة يصرفون ليس في البر ولا في البحر وانما تحت الارض!! لنؤكد للجميع أن العشوائية التي نعانيها ليست مقصورة على تصرفات مواطنين اقاموا عقارات بصورة عبثية.. وانما امتدت العشوائية في اسلوب التعامل معها.. فهل من اذن لمن تنادي؟!

تحقيق :
محمود عبد المقصود

نداء لأهل الخير:





طفل من زجاج!

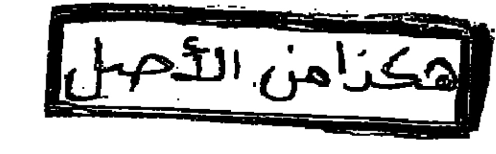
الطفل لايقوى على المشي ووالده لايملك نفقات علاجه!

رغم أن عمره لا يتجاوز السنوات الأربع إلا انه منذ مجيئه إلى الدنيا كان على موعد مع الألم والمعاناة حيث شاءت أقداره أن يصاب بنقص في الكالسيوم منذ مولده مما ترتب عليه سهولة تعرض عظامه للكسر من أي لمسة بسيطة!

ليس ذلك فقط وانما لكونه نباتيا لا يأكل ولا يشرب إلا قليلا فقد ساعد هذا على سرعة تكسير عظامه حتى بلغت الكسور بساقيه ١٨ كسرا مما أفقدهما القدرة على حمل جسده ليسير على قدميه وأصبح محمولا بين يدي أمه التي أعياها الألم - أيضا - فأصيبت بمرض القلب وفقدت القدرة على حمله خاصة بعد أن أجرت جراحة بقلبها ونجت من الموت بإرادة الله. وقصة اسلام مع الألم يشرحها والده محمد عبدالرءوف من البداية فيقول :

عندما ولد اسلام عام ٩٣ تعرض لكسر في فخذه وقمت بتجبيسه عند أطباء متخصصين فأكدوا أن عظامه من النوع الزجاجي «هش الكسر» ويعاني نقص الكالسيوم وتوالت الاصابة بالكسور بعد ذلك في ساقيه [illegible] الى ١٨ مرة الى ان اصبح لا يستطيع المشي، وقد تكلف ذلك مالا كثيرا اقترضت معظمه والباقي من تبرع اهل الخير. ويضيف والد اسلام ان الديون قد تراكمت على كاهلي خاصة بعد أن اصيبت زوجتي - أم اسلام - بضيق في صمام القلب وكانت على حافة الموت فقمت باجراء عملية جراحية لها بالقلب في معهد امبابة ولكنها اصبحت لا تستطيع أن تحمل اسلام فتضعه على الأرض مما يعرضه بين لحظة واخرى الى كسر مضاعف ولذلك اتوجه بهذا النداء الخاص الى السيدة الفاضلة سوزان مبارك لعلاج اسلام حيث ان معظم الاطباء اشاروا الى ضرورة تركيب شرائح معدنية بساقيه حتى يستطيع أن يمشي ويتحرك، وهذا يتكلف اكثر من ١٠ الاف جنيه، وأنا عامل بسيط أحصل على اجري يوما بيوم واتمنى أن يلبي المسئولون ندائي، واشاهد ابني يمشي ويلعب كسائر الاطفال المحيطين به في المنازل المجاورة.

صفية عباس



بعد انحسار أزمة جنون البقر:

هل استعادت تجارة وصناعة اللحوم المجمدة توازنها فى مصر؟

مضى عام على انحسار أزمة جنون البقر، حيث كانت مصر من أكثر دول العالم تاثرا بتلك الأزمة بعد بريطانيا، رغم عدم سماح السلطات المصرية باستيراد اللحوم الانجليزية اعتبارا من عام ١٩٨٨، فقد تدهورت صناعة وتجارة مصنعات اللحوم كاللانشون والبسطرمة والسجق وخلافه، لاعتمادها على لحوم مستوردة من سائر دول السوق الأوروبية الأخرى وامتناع نسبة كبيرة من المستهلكين عن تناولها، فأغلقت نصف المصانع فى مصر أبوابها بعد خسائر زادت على ١٥٠ مليون جنيه وحولت بعض المصانع أنشطتها الغذائية خشية التعرض لتقلبات عاصفة أخرى..

فهل استعادت تجارة وصناعة مصنعات اللحوم المجمدة المستوردة من الخارج توازنها فى مصر؟

تجاوز الأزمة

يقول المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس ادارة احدى الشركات المتخصصة فى انتاج مصنعات اللحوم ببرج العرب: لقد تعرضنا لخسائر بلغت اكثر من ٢٥ مليون جنيه نتيجة لأزمة جنون البقر رغم عدم استيرادنا للحوم انجليزية على الاطلاق ورغم أن السلطات المصرية تتخذ ضمانات كاملة منذ عام ١٩٨٦ أى قبل الازمة بعشر سنوات للحفاظ على صحة وحياة المواطنين، كما ان مصر عضوة فى منظمة الاوبئه والأمراض البيطرية وتلتزم من خلالها بتنفيذ توصياتها للحفاظ على الصحة العامة، وأهمها منع استيراد لحوم من مناطق أسيوية وأفريقية موبوءة بامراض خطيرة لعل أهمها الطاعون البقرى، ولذلك نحرص على استيراد لحوم مرتفعة السعر ولكنها صحية وخالية من جميع الامراض وخاصة المانيا وفرنسا مع ضرورة ان تكون مرفقة بمستندات رسمية صادرة من السوق الأوروبية المشتركة تؤكد خلوها من جميع الأمراض وموثقة من



محمد فرج عامر

خسائر ١٥٠ مليون جنيه وراء إغلاق نصف المصانع وتحول بعضها لأنشطة أخرى

تحقيق:
محيى الدين فتحى

السفارات المصرية فى الخارج ولزيادة الاحتياطات الصحية، قررت السلطات المصرية منع استيراد اللحوم الملاصقة للعمود الفقرى للماشية، ولعدم كفاية اللحوم المحلية تضطر مصر لاستيراد لحوم مستوردة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار سنويا وقد انخفض عدد المصانع التى تنتج مصنعات اللحوم للنصف تقريبا بما لا يزيد عن على مصنعا فى مصر . وقد استقرت أوضاعها وعادت إلى سابق نشاطها قبيل انحسار الأزمة وقد لجأنا إلى تنويع وتغيير الانتاج لصناعة المخبوزات وتجميد الخضروات وتصنيع منتجات دواجن وخلافه تحسبا لاية تقلبات أخرى فى الاسواق العالمية وتجنبا لاية خسائر أخرى..

ويقول عبد الفتاح عبد الحميد صاحب احد مصانع مصنعات اللحوم بالعباسية:

لقد إستعدنا توازنا بعد خسائر كبيرة ولكننا مازلنا نعانى من مشاكل اخرى نتيجة لتحليل عينات من الانتاج فى المعامل المركزية بوزارة الصحة التى تصل إلى عدد بكتيرى أو رطوبة فى المنتج (كالبسطرمة مثلا) لتطبق عليها قواعد صارمة وفقا لقانون الغش التجارى وتوقيع عقوبات غلظها القانون من ٥٠ إلى عشرة الاف جنيه وحبس لمدة عام، ورغم اننا تستخدم احدث ماكينات المانية لصناعة اللانشون والبسطرمة بالكومبيوتر وباجود اللحوم المستوردة لضمان المواصفات القياسية، فإن تقارير المعامل تطاردنا ويزيد من صعوبة الأمر سوءا تخزين منتجاتنا فى المحال والسوبر ماركت التى قد نحاسب عليها..

ويقول المهندس اسامه محمد مصباح رئيس إحدى شركات مصنعات اللحوم بالاسكندرية إن تقلب سياسات الاستيراد وتغييرها فى مصر بتغيير نظم واساليب ومصادر اللحوم يؤثر على المصانع المنتجة ورغم ذلك فهناك نوع من الاستقرار النسبى للانتاج، خاصة مع عدم ظهور مصانع جديدة وتكثيف نشاط المصانع القليلة الحالية..

انطلاق التصدير

ويقول شفيق بغدادى رئيس احدى الشركات بمدينة ٦ أكتوبر:

لقد بلغت خسائرنا من أزمة جنون البقر اكثر من ٨ ملايين جنيه، ولكننا حاليا تجاوزنا الأزمة بنسبة مائة ٪ ليعمل المصنع بحوالى ٨٠٪ من طاقته الانتاجية ونصدر ٢٠٪ من الانتاج، وقد جاء ذلك مع تعاون جميع الأجهزة الرقابية معنا بعد ثبات الصلاحية الكاملة للمنتجات..

ويضيف سعيد البربرى رئيس احدى شركات مصنعات اللحوم بمدينة ٦ أكتوبر:

تجاوزنا الازمة اعتمادا على اكتساب ثقة المستهلك وبدات المنتجات تعود لمعدلها الطبيعى فى الأسواق ويقول المهندس محمد فرج عامر إن بعض المشاكل قد ظهرت من بعض الدول التى تستورد منتجاتنا من اللحوم المصنعه بفض دخولها رغم اننا نستورد اللحوم من نفس المصدر الذى ينافسنا فى أسواقها ولكننا نفتح أسواقا جديدة لصادراتنا باستمرار، ولولا ان اللحوم المستوردة مدعومة من السوق الأوروبية المشتركة لعجزنا عن شرائها فثمن طن اللحم المجمد الاوروبى يتراوح بين ١٠ و١٢ الف دولار، ونشتريه بنحو ١٥٠٠ دولار فقط كجزء من دعم دول السوق الاوروبية للاستقرار فى المنطقة.

أزمة «جنون البقر» تكلف أوروبا ٥٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٩

باريس ـ من خالد سعد زغلول:

قدرت اللجنة الاوروبية امس الأول فى تقريرها السنوى بأن أزمة جنون البقر عرضت الاتحاد الأوروبى الى خسارة كبيرة نحو ٣٢٠ مليار فرنك فرنسى (٥٠ مليار دولار) وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٨، وجزء كبير من هذا الرقم كان مخصصا كمساعدات ومكافات لرعاة الابقار ومستلزماتهم. كما اشار التقرير إلى حصول انخفاض فى بيع «اللحم البقرى» بنسبة ١٠٪ فى جميع دول الاتحاد الاوروبى الخمسة عشر. ظهر هذا التقرير الى النور بعد سنة كاملة من الاعتراف البريطانى بأن «جنون البقر» مربى بإمكانه الانتقال الى البشر.. بينما صرح «جاك دلور» الرئيس الفرنسى السابق للإتحاد الاوروبى بأن قضية «جنون البقر» حصلت على إتمام القارة اكثر من اهتمام الاتحاد بقضية توحيد العملة..

تعليمات ضريبية جديدة تصدرها مصلحة الضرائب لتنظيم شراء وبناء العقارات بقصد البيع

كتبت ـ آمال علام :

أصدر فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب تعليمات جديدة بشأن القواعد والاسس المحاسبية لتحديد صافى الارباح التى يحققها من يشيدون او يشترون عقارات لحسابهم بقصد بيعها ولتحديد الارباح الناتجة من عمليات تقسيم اراضى للبناء او التصرف فيها .

وصرح عبد العزيز فتح الله رئيس الادارة المركزية لشئون الفحص الضريبى والتحصيل بان هذه التعليمات قد تضمنت ان يكون تحديد صافى الارباح التى يحققها المولون الذين يشيدون او يشترون عقارات لحسابهم عادة بقصد بيعها وتلك التى يحققها المولون من عمليات تقسيم اراضى البناء والتصرف فيها وفقا للقواعد الاتية :١

ـ على أساس الفرق بين ثمن بيع العقار وثمن تكلفته

٢ ـ يحدد ثمن البيع وفقا للثمن الحقيقى للعقار للبيع فى تاريخ البيع ، ويعتبر الثمن الوارد فى عقد البيع سواء أكان مسجلا او غير مسجل ـ حقيقيا ما لم تثبت مصلحة الضرائب ان هذا الثمن لايمثل الثمن الحقيقى للعقار .

ويحدد ثمن التكلفة بالنسبة للعقارات المبنية او الاراضى التى يشتريها المولون بقصد بيعها على اساس ثمن الشراء مضافا اليه جميع المصروفات الراسمالية التى انفقت لاقتناء العقار او الجزء من العقار موضوع التصرف ويكون تحديد ثمن الشراء على الوجه الاتى :

أ ـ وفقا للثمن المحدد على عقد الشراء

ب ـ اذا انصب التصرف على جزء من العقار فإن ثمن شراء هذا الجزء يحسب على أساس مايوازى هذا الجزء منسوبا الى العقار ـ أما إذا كان التصرف منصبا على وحدة سكنيه من العقار فإن ثمن شراء هذه الوحدة السكنية يحدد على اساس قيمة مايخص مساحتها من ثمن شراء الارض المقام عليها العقار مضافا اليه مايخصها من ثمن شراء باقى هذا العقار

كما يحدد ثمن التكلفة بالنسبة للعقارات التى يقوم المولون بتشييدها بقصد بيعها على اساس قيمة الاعمال التى تمت حتى تاريخ التصرف مضافا اليه ثمن شراء الارض المقامة عليها وفقا للاسس المنصوص عليها فى المادة السابقة .

ويكون تحديد تكلفة الارض التى ألت ملكيتها للممول عن طريق الميراث او الوصية بقيمتها المقدرة وفقا القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٤٤ بفرض رسم ايلولة على التركات سواء الت ملكيتها فى ظل احكام القانون سالف الذكر او قبله . اما تلك التى الت ملكيتها للممول بطريق الهبه فتحدد قيمتها على اساس القيمة الواردة فى العقد أو القيمة الحقيقية بحسب الأحوال وبالنسبة للارض التى الت ملكيتها للممول باى سبب أخر من اسباب كسب الملكية فيكون تحديد قيمتها وفقا لقيمة المثل وقت كسب الملكية .

ويحدد ثمن تكلفة اراضى البناء المقسمة وفقا للاسس المنصوص عليها فى المادة السابقة .

ويستبعد من تكلفة الارض المحددة على الوجه المتقدم تكلفة مساحة الشوارع والمرافق الأخرى للتقسيم وذلك لتحديد تكلفة ارض التقسيم المعدة للبناء وتقسيم هذه التكلفة على مجموع الامتار المربعة المخصصة للبيع لتحديد تكلفة المتر المربع الواحد .

ويضاف الى تكلفة المتر الواحد المحدد على النحو سالف الذكر قيمة مايخص المتر المربع من تكاليف تمهيد الشوارع ورصفها واقامة المرافق الاخرى (مياه ـ كهرباء ـ صرف صحى الخ) وتحدد هذه التكاليف على الوجه الاتى :

أ ـ اذا كانت الشوارع قد تم تمهيدها ورصفها وتمت اقامة المرافق الاخرى قبل بيع أية قطعة أرض من اراضى التقسيم ، فإن التكاليف تحدد فى ضوء المستندات المقدمة بعد فحصها واعتمادها من المأمورية المختصة وفقا لاحكام هذا القرار ، وتقسيم هذه التكاليف على مجموع الامتار المربعة المعدة للبناء والمخصصة للبيع لتحديد مايخص المتر المربع من تكلفة المرافق .

ب ـ اذا لم تكن الشوارع قد تم تمهيدها ورصفها واذا لم يكن قد تم استكمال المرافق الأخرى قبل البدء فى البيع فإن التكاليف تحدد على أساس قيمة ما يتم تنفيذه خلال كل سنة ضريبية وتقسم هذه التكاليف على رصيد الامتار المربعة المخصصة للبيع فى آخر السنة لتحديد مايخص المتر المربع من تكاليف المرافق التى تمت خلال السنة.

وعند استكمال تمهيد او رصف شوارع او اقامة مرافق اخرى فى سنة تالية تحدد تكلفة ماتم خلال هذه السنة وتقسم على رصيد الامتار المربعة الباقية فى اخر السنة لتحديد ما يخص المتر المربع من تكاليف المرافق التى استكملت خلالها لتضاف الى مايخصه من تكاليف المرافق التى تمت خلال السنة السابقة لها وهكذا .

وتحدد الارباح الناتجة عن تقرير لانتفاع على العقار او تاجيره لمدة تزيد عن خمسين عاما بواقع ثلث الارباح مقدرة وفقا للاسس المشار اليها فى هذا القرار وذلك حسب الاحوال وتوجه المصلحة نظر مأمورياتها الى ضرورة مراعاة ماسبق عند المحاسبة فى الحالات التقديرية اما الحالات التى يتقدم فيها المول باقراره الضريبى مستندا الى دفاتر وحسابات معتمدة من احد المحاسبين فيجرى بشأنها

ـ انها مايجرى على حالات فحص الدفاتر مع مراعاة عدم اصدارها الا الاسباب جديه ووفقا للتعليمات التنفيذية الصادرة فى هذا الشأن (مع مراعاة نصوص القرار الوزارى المذكور)

وتوجه المصلحة نظر مأمورياتها بانه عند تطبيق المادة الثالثة الفقرة الثانية من القانون السابق ذكرة والخاصة بتحديد تكلفة الاراضى التى ألت ملكيتها للممول عن طريق الميراث او الوصية بقيمتها المقدرة وفقا للقانون ١٤٢ لسنة ١٩٤٤ بفرض رسم أيلولة التركات سواء الت ملكيتها فى ظل احكام القانون سالف الذكر او قبله .

يراعى أنه قد صدر القانون ٢٢٧ لسنة ١٩٩٦ والخاص بالغاء ضريبة الأيلوله وعليه فإنه يتم تطبيق نص هذه المادة حتى تاريخ ١٩٩٦/٧/١٤ .

اما الحالات التى يتم محاسبتها بعد صدور هذا القانون أى اعتبارا من ١٩٩٦/٧/١٥ فيتم تحديد تكلفة الارض وفقا لقيمة المثل وقت أيلوله ملكية الارض كما توجه المصلحة نظر مأمورياتها الى ضرورة الالتزام بالتعليمات التنفيذية للفحص رقم ٣٦ لسنة ١٩٨١ بشأن تحديد اسعار المتر للاراضى الفضاء بأن يتم الرجوع الى لجان التحريات بمكاتب الشهر العقارى للاسترشاد بها عند محاسبة مولى نشاط تقسيم الاراضى

وكذا التعليمات التنفيذية رقم ١٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن حصر مولى ضريبة التصرفات العقارية والرجوع الى النماذج الضريبية التى ترد اليها من مأموريات ومكاتب الشهر العقارى على جميع المناطق الضريبية مراعاة تنفيذ المأموريات التابعة لها لهذه التعليمات بكل دقة.



فخرى سعد الدين عوض — عبدالعزيز فتح الله

زيادة الصادرات الصناعية ١٧٪ والغزل والنسيج ١٩٪ والسلع الهندسية ٢٥٪

لاول مرة : الغاز الطبيعى والكهرباء على خريطة الصادرات المصرية

كتبت ـ عزه على :

استهدفت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٧ / ٩٨ وهو العام الأول من الخطة الخمسية الرابعة زيادة فائض ميزان المدفوعات الجارى من ٥٠٠ مليون دولار عام ٩٧/٩٦ الى ٨٢٤ مليون دولار عام ٩٨/٩٧ اى بما يعادل ١.١ مليار جنيه حيث يرتفع من ١.٧ مليون جنيه ٩٧/٩٦ الى ٢.٨ مليار جنيه ٩٨/٩٧ الى ان يصل الى ٤ مليارات دولار عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بما يعادل ١٣.٦ مليار جنيه

كما استهدفت الخطة تثبيت عجز الميزان التجارى فى السنة الاولى من الخطة عند ١٠ مليارات دولار على ان يتم خفض العجز تدريجيا بحيث يصل الى ٨.٩ مليار دولار عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بخفض قدره ١.١ مليار دولار

وذلك اعتمادا على زيادة الصادرات الصناعية والتى تصل الى حوالى ٢ مليار دولار فى خطة ٩٧/٩٦ لتزيد بمعدل نمو سنوى قدره ١٧٪ فى السنة الاولى للخطة الى ٢٠٪ فى نهاية الخطة الخمسية القادمة.



ظافر البشرى

وتجىء صادرات الغزل والنسيج والصناعات الهندسية فى مقدمة الصادرات الصناعية حيث يستهدف ان تحقق صادرات الغزل والنسيج معدل نمو سنوى يصل الى ١٩٪ وان تحقق صادرات الصناعات الهندسية معدل نمو ٢٥٪ وتتضمن صادرات الاثاثات الشخصية والموبيليا كذلك زيادة صادرات الجلود والصادرات غير التقليدية .

اما بالنسبة للصادرات الزراعية فمن المستهدف توفير الكميات اللازمة من القطن للاحتفاظ بالاسواق التقليدية والجديدة كذلك زيادة معدل نمو الصادرات السلعية من معدل نمو قدره ١٠٪ عام ٩٨/٩٧ الى ان يصل معدل النمو الى ١٢٪ حتى نهاية الخطة الخمسية حيث يتم لاول مرة دخول صادرات الكهرباء والغاز الطبيعى الى خريطة الصادرات المصرية.

كما تستهدف الخطة زيادة نسبة تمويل الصادرات السلعية للواردات السلعية من ٣٤٪ متوقع فى خطة ٩٧/٩٦ الى حوالى ٥٠٪ بنهاية الخطة الخمسية الرابعة ٢٠٠٢/٢٠٠١ كذلك زيادة نسبة الصادرات الى الناتج المحلى الاجمالى من حوالى ٧٪ الى ٩٪ بنهاية الخطة الخمسية

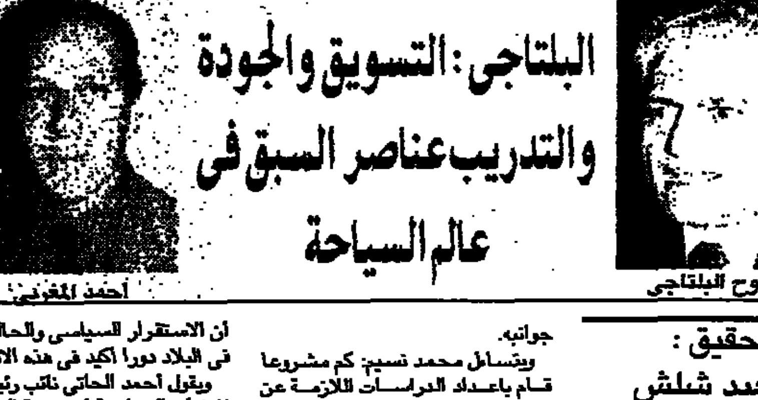
ومن ضمن الاستيراتيجيات التى تقوم عليها الخطة انخفاض التحويلات الرسمية من منح عينيه ونقدية والتى وصلت فى الخطة الاخيرة الى ٩٢٠ مليون دولار كذلك انخفاض الفوائد على القروض والسلفيات بمعدل يصل الى ٣٠٠ مليون دولار نتيجةلالغاء الشريحة الثالثة من الديون مما يترتب عليه انخفاض اعباء خدمة الديون .

كيف تحصل مصر على نصيبها العادل من حركة السياحة الدولية

رؤساء الغرفة السياحية : إستمرار الحملات التسويقية وزيادة الوعى السياحى فى الشارع المصرى



ممدوح البلتاجى



أحمد المغربى

البلتاجى : التسويق والجودة والتدريب عناصر السبق فى عالم السياحة

تحقيق :
سعيد شلش

تجاوزت الحركة السياحية الوافدة الى مصر فى عام ١٩٩٦ الماضى رقم ٣ ملايين و٩٠٠ الف سائح، أجمع خبراء السياحة من القطاعين العام والخاص على ان الحملة التسويقية التى تنفذها وزارة السياحة من خلال اللجنة العليا للتنشيط السياحى برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة هى السبب الرئيسى فى ارتفاع الحركة السياحية ، ولكن مع تحقيق هذه الطفرة إلا لن ما تحصل عليه من حركة السياحية العالمية لا يتناسب مطلقا مع إمكاناتها السياحية . خاصة واذا علمنا لن هناك (١١ دولة) تحقق ارقاما فلكية فى السياحة الوافدة إليها وهى كما جاءت فى تقرير صادر عن منظمة السياحة العالمية مؤخرا : فرنسا ٦١,٥ مليون سائح سنويا ، امريكا ٤٤,٨ مليون ، اسبانيا ٤١,٥ مليون ، المكسيك ٢١,٧ ، المجر ٢٠,٧ ، بولندا ١٩,٤ ، كندا ١٧,٣ ، واخيرا اليونان ٨ ملايين سائح ، وليس هناك على اهمية السياحة أكثر من مؤتمر البيت الابيض الذى عقد عن صناعة السياحة والسفر فى الولايات المتحدة الامريكية فى الفترة الاخيرة من ٣٠ الى ٣١ اكتوبر ١٩٩٥ تحت رعاية الرئيس كلينتون شخصيا، ويتحدد هدف المؤتمر على عدة محاور هى زيادة الوعى بصناعة السياحة والسفر وضمان تجربة السفر الى امريكا، وتشجيع وتسهيل السفر الى امريكا ، ولقامة اطار هيكلى لتنفيذ هذه الاستراتيجية القومية للسياحة والسؤال الذى يطرح نفسه بقوة الآن هو كيف تحصل مصر على نصيبها العادل من حركة السياحة الدولية، بعد لن حققت طفرة فى عام ١٩٩٦، خاصة فى ظل الدعم الحكومى الذى تلقاه صناعة السياحة فى عهد الرئيس مبارك والقرارات الجديدة التى اتخذتها حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء منذ يناير ١٩٩٦.

الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة يرى ان ما تحصل عليه مصر من حركة السياحة الدولية لا يتناسب مطلقا مع إمكانية السياحة التى تتفوق على مقعد سياحى أخر فى العالم ولا يوجد لها منافس، ونحن على الطريق والطاقة الاستيعابية سترفع كثيرا فى المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب المزيد من الجهود التسويقية التى تبذلها الحكومة والقطاع الخاص السياحى جنبا الى جنب، مع الاهتمام بعنصر الجودة لأن الجودة هى معيار السبق فى عالم اليوم وخصوصا فى سوق السياحة العالمى الذى يموج بالمناسبة بين اكثر من مائة وسبعين مقصدا سياحيا متنوعا .

ويتوازى مع تلك الاهتمام بقضية الوعى العام بالسياحة وقد قرر مجلس الوزراء بناء اقتراح وزارة السياحة فى جلسة بتاريخ ٧ فبراير ١٩٩٦ تنفيذا برنامج قومى للتوعية بأهمية السياحة ونشر الوعى السياحى سواء للقررات الدراسية فى التعليم العام. او فى برامج الاذاعة والتليفزيون ، او فى مختلف الوسائل الإعلامية، والأنشطة التثقيفية لوزارة الثقافة وتحرص وزارة السياحة من جانبها على صياغة وتنفيذ برنامج عمل طويل الأمد لبناء ثقافة إجتماعية جديدة تنظر إلى السياحة بوصفها صناعة كبرى حيوية تعتمد أساسا على تقديم الخدمات الراقية بأسعار ملائمة.

وفى إظهار هذا البرنامج تعمل الوزارة على صياغة وتنفيذ مجموعة متكاملة من المشروعات تهدف إلى الارتقاء بمستوى العمالة السياحية ومستوى الخدمات وتطوير تكنولوجيا المعلومات والنهوض بالبيئة المحيطة بالآثار والمشروعات السياحية أما إلهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة فيرى أن هناك وسيلتين لحصول مصر على نصيب قوى من حركة السياحة الدولية الاولى هى الاستمرار فى التسويق للعاملين فى القطاع السياحى.

ويوضح رئيس غرفة الشركة لن السياحة ليست سلعة ضرورة والطلب عليها غير مرن، ومعدلات السياحة تنمو بنسبة ٤٪ على مستوى العالم، ولكن نحصل على فترة نسبية سيكون على حساب معتمد سياحى أخر وأى سائح يبحث عن القيمة مقابل الخدمة، والأن يوجد أكثر من ١٥٠ مقصدا سياحيا على مستوى العالم، فالسائح أصبح امامه لختيارات عديدة، ومن الضرورى الإهتمام بمستوى الخدمة وتحديد سياسة سعرية واضحة.

ويجب الاشادة إلى الجهود التسويقية التى يبذلها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وقد تم الإتفاق على الاشتراك فى المعارض السياحية الكبرى مع دراسة مايمكن تقديمه اثناء هذه المعارض. وهناك معارض ستقيم فيها ليلة سياحية (برلين وميلانو) وبعض المعارض يقام فيها حفل إستقبال فقط (الحوافز) كل ذلك يأتى فى إطار زيادة الجرعة التسويقية للسياحة المصرية فى الأسواق الخارجية.

ويتفق السيد محمد نسيم رئيس غرفة المنشآت الفندقة ورئيس جمعية مستثمرى سيناء مع الرأى السابق ويطالب بضرورة الاهتمام بقضية التدريب السياحى، وهنا إتصالات جارية الآن بشأن الدراسة التى يعدها الاتحاد المصرى للغرف السياحية، وسيتم عرضها على الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، وقد أولى الوزير فى لجتماعه الأخير مع اللجنة العليا للتنشيط اهتماما كبيرا بإعداد لهذه الدراسة الجادة لوضع أسلوب لصالحة هذه العملية، وإعداد الكوادر اللازمة لإدارة وتشغيل المنشآت الفندقية، ومن المقرر عقد جلسة موسعة مع الدكتور البلتاجى لبحث هذا الموضوع من جميع جوانبه.

ويتساءل محمد نسيم: كم مشروعا قام باعداد الدراسات اللازمة عن الاسواق سواء أكان فندقا سياحيا أو قرية فمعظم المستثمرين يقمون بالبناء أولا وبعد ذلك يفكرون فى التسويق وهذه تسمى (فهلوة) والمطلوب هو الاستعانة بشركات دولية متخصصة فى التسويق والإدارة لأن شركات الادارة العالية لها مواصفات خاصة فى عمليات البناء ويجب أخذ رأيها فى مرحلة التنفيذ حيث تضمن الحصول على سائح جيد، واذا أحسنت التسويق والادارة فلا خوف ولاقلق من بناء منشآت فندقية جديدة ومايلقيقنى أسلوب «الفهلوة» لتكن تحركاتنا من خلال دراسة جادة شعارها «إدى العيش لخبازه».

هناك حالة من التفكك فى القطاع السياحى ولا يوجد تنسيق بين العزف السياحى ولابد من ميثاق وشرف يضم جميع الفرق حتى لاتحدث مضاربة فى الأسعار ويتم تشكيل لجنة للحكم على الشخص الذى يتجاوز ولأن من تغريمه ماديا، أو اغلاق الشركة او المنشأة المخالفة لفترة محدودة ولابد من تغيير قانون العاديات والسلع السياحية هذا مايطالب به السيد مرسى الجابرى رئيس غرفة العاديات السياحية قضيتنا انه تقدم بعدة مذكرات لتعديل قانون العاديات والمطلوب تغير عبارة «يجوز» إلى «يجب» ويوجد (٤ الاف محل) ومن الممكن أن نساعد فى التنشيط وعمل للعارض خارج مصر لتسويق المنتجات الحرفية.

والجودة قضية مهمة جدا مع تشجيع إنشاء شركات تغليف بضائع مع الاهتمام بالسائحين الذين يزورون مصر لأن هؤلاء هم الفريق يقومون بالتسويق لمصر فى الخارج، والمعاملة الحسنة وعدم الغش والخداع والكذب هى الأسلس لجذب السائح فى هذه الأيام.

ويثير رئيس غرفة العاديات قضية أخرى تتعلق بالعمولات التى تحصلها الشركات السياحية من خلال المرشد السياحى الذى يجبر مجلات العاديات على الحصول عليها، ويؤثر على الدخل العام السياحى لأن شركة السلحة تحصل على أسعار محدودة، ولاتتقارب الشركة الاخرى بأسعار أقل لكى تستفيد من العمولة، ونحن لاتمانع من إعطاء العمولات ولكن بنسبة مقبولة حتى لاتهزم صناعة السياحة.

ويضيف نبيل عبداللطيف رئيس جمعية ديفيرا سيناء أن نجاح القطاع السياحى فى مصر يربطنا بالمجتمع لكل، ولن يدرك جميع أبناء مصر ان هذه الصناعة هى مصدر الدخل، ونحن نتوقع زيادة ضخمة فى عدد الغرف وبالتالى بزيادة فى عدد السياح، ولاشك أن الاستقرار السياسى والحالة الأمنية فى البلاد دورا أكيد فى هذه الاتجاه.

ويقول أحمد الحاتى نائب رئيس غرفة المنشآت السياحية أن قضية التدريب من القضايا المهمة التى يرغب الإهتمام بها فى هذه المرحلة، وقد قامت الغرفة بالإعداد لدورة تدريبية (فى الخدمة والمطبخ) بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى. ونحن نعتمد على التدريب العملى للخريجين بنسبة ٩٠٪ والنظرى ١٠٪ وهذا هو أساس النجاح.

ويرى السيد محرز مدير المكتب الفنى لوزير السياحة أن تحقيق معدلات سياحية كبيرة هدف مشروعا . ولكن لايمكن تحقيق ذلك بمعزل عن معدلات النمو فى الطاقة الفندقية، أو فى معدلات التحسن فى البيئة الأساسية، ومنافذ الوصول ومعايير الجودة السياحية.

ويقترح فاروق حسنى رجل الأعمال أن تهتم الحكومة والقطاع الخاص ببناء مواقف سيارات فى الأماكن الشعبية مثل الحسين حيث يواجه السائح مشكلة كبيرة لكى يجد مكان لسيارته كم عن قضية النظافة فى الأماكن السياحية تحتاج الى عناية أكبر فليس من المقبول أن توجد هذه الكمية من القاذورات بجوار المناطق الأثرية وتنبعث منها رائحة كريهة تؤذى السائحين ويتساءل لماذا يتم اغلاق أهرامات الجيزة فى المساء.. لماذا لاتقوم الادارة المسئولة بتنظيم رحلات للراغبين فى زيارة الاهرامات فى المساء فكل هذا يخدم الاقتصاد القومى.

ويجب الاهتمام اكثر بقضية الخدمة فى الفنادق والمحلات السياحية لأن الخدمة لاتزال دون المستوى المطلوب.

ويتفق أحمد المغربى عضو مجلس أدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية مع مايردده الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة دائما من أن مصر لم تحصل بعد على نصيبها العادل من حركة السياحة الدولية ويرى أن من حق مصر أن تطمع بأن تحصل على (١٠ ملايين سائح سنويا) وقد شجعت الحكومة المستثمرين وقدمت لهم كل الدعم خاصة مع تولى حكومة الدكتور كمال الجنزورى فقد جذب رجال الاعمال الى الاستثمار فى القطاع السياحى وكانت هناك بعض العقبات مع المطبات إستطاع رئيس الوزراء ووزير السياحة حسمها واصبح القانون يمنع الآن اى رسوم لضافية الا بالقانون!

ولكى تحصل مصر على نصيبها العادل من حركة السياحة علينا الاهتمام بالتدريب والتسويق وفتح أسواق جديدة وتنمية المناطق السياحية المختلفة على أرض وخدمة.

إير فرانس تجدد مكتبها بالقاهرة





إحتفلت إير فرانس يوم ٢٣ ابريل بافتتاح مكتب مبيعاتها بميدان طلعت حرب بعد التجديد.

تم ذلك بحضور سعادة سفير فرنسا السيد جان مارك دى لاسابلير والسيد أمين عطوة مستشار وزير السياحة والسيد جيرار دى لوش مدير عام إير فرانس لافريقيا والشرق الأوسط والسيد فرانك تيبو المدير الإقليمى للشرق الأوسط والسيد ميشيل حداد المدير المالى والإدارى للشرق الأدنى والسيد مارك ايمى مدير الشركة لمصر والسودان.

ومن الجدير بالذكر ان اير فرانس قد قامت مؤخرا بتوقيع إتفاقيتين هامتين مع شركتين من اكبر شركات الطيران الأمريكية وهما كونتيننتال ودلتا وذلك فى مجال المشاركة فى النقل الجوى مما سوف يتيح لاير فرانس بتوسيع نطاق خدماتها لركابها وعملائها المسافرين لسائر مطارات الولايات المتحدة الأمريكية كمطارات اطلانتا، دالاس وسينسيناتى وغيرها.

الموافقة على تأسيس ٥٧ شركة جديدة تكاليفها الاستثمارية ١,٥ مليار جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد:

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برياسة اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تاسيس ٥٧ شركة جديدة خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٤ ابريل الحالى باجمالى رؤوس اموال مرخص بها مليار و٥٦٤ مليون جنيه ورؤوس أموال مصدرة بلغت ٣٩٢ مليون جنيه من بينها ٣٥ شركة مساهمة رؤوس اموالها ٣٨٩,٥ مليون جنيه و٢٢ شركة محدودة ورؤس اموالها ٢.٥ مليون جنيه.

كما تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة اجنبية فى مصر وذلك لدراسة السوق وامكانية الانتاج بداخل البلاد كما صرح بأن الشركات الجديدة يتركز نشاطها فى مجالات مشروعات التجارة والسياحة والمقاولات منها ١٤ شركة تعمل فى المجال التجارى و١٢ شركة تعمل فى المجال السياحى و ٨ شركات فى المجال الصناعى و٧ شركات فى مجال المقاولات و ٥ شركات فى المجال العقارى و٣ شركات فى المجال الزراعى وشركتان فى المجال الطبى وشركتان فى مجال الخدمات وشركتان فى مجال الامن، وشركة واحدة فى المجال التعليمى وشركة فى المجال الترفيهى.

ومن اهم الشركات التى تمت الموافقة عليها هذا الاسبوع شركة مصر للاسمنت (قنا) ويبلغ رأس مالها المصدر ٣٠٠ مليون جنيه والمرخص به ٦٠٠ مليون جنيه وتعمل فى مجال الاسمنت بقنا.

واوضح احمد فؤاد عطا ان التوزيع الجغرافى على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه الشركات يشمل اقامة عدد ٢٢ شركة مركزها القاهرة و١٢ شركة بمدينة الجيزة و٦ شركات بالاسكندرية و٣ شركات بـ ٦ اكتوبر و٣ بالغردقة وشركتين بالعاشر من رمضان وشركتين بشرم الشيخ وشركة واحدة بكفر الشيخ وشركة بالبحيرة وشركة بطنطا وشركة بجنوب سينا وشركة بمدينة العبور وشركة ببرج العرب الجديدة وشركة بمدينة قنا.

ندوة لتنمية الصادرات المصرية لالمانيا نهاية مايو المقبل

ينظم اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع المانيا ندوة فى نهاية شهر مايو القادم حول تنمية الصادرات المصرية للسوق الالمانية. وصرح السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بأن هذه الدورة التى يشارك فى تنظيمها كل من وزارتى الاقتصاد المصرية والالمانية بالتعاون مع اتحاد الصناعات الفيدرالى الالمانى ستهدف إلى تعريف المصدرين المصريين بأفضل الوسائل للتصدير للسوق الالمانية.

فى اجتماع للجنزورى و١٨ وزيرا ومحافظا لتنفيذ اتفاقيات رحلته الاسيوية

منطقة حرة بخليج السويس ومجمع زراعى على مساحة ٥٠ الف فدان بشرق العوينات

تشكيل ٨ لجان للمتابعة تضم مجموعة من الوزراء ورجال الاعمال

متابعة : أسامة عبد العزيز

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اجتماعا امس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة و١١ وزيرا و٧ محافظين حضره رئيس هيئة قناة السويس ورئيس هيئة الموانئ لمتابعة بدء تنفيذ المشروعات العملاقة التى تم الاتفاق عليها مؤخرا فى رحلة رئيس الوزراء لجنوب شرق اسيا والتى شملت اقامة منطقة حرة بخليج السويس وميناء للحاويات بشرق التفريعة واقامة مجمع زراعى على مساحة ٥٠ الف فدان بشرق العوينات اضافة الى بعض المشروعات الاخرى التى تم الاتفاق عليها بين رجال الاعمال المصريين ورجال الاعمال فى الدول الثلاث فى جنوب شرق اسيا.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بانه تقرر تشكيل ٨ لجان للمتابعة تضم كل لجنة مجموعة وزراء ومجموعة من رجال الاعمال على ان يكون النصيب الاكبر لرجال الاعمال وقال: إن اللجنة الاولى تضم وزراء النقل والمواصلات والكهرباء والادارة المحلية والاسكان ومحافظ بورسعيد ورئيس هيئة قناة السويس وممثلا لوزارة الدفاع تكون مهمتها الاتفاق مع سلطات ميناء سنغافورة لإقامة ميناء فى شرق التفريعة ومركز حاويات وترسانة لاصلاح السفن ومنطقة حرة للتخزين اضافة الى منطقة صناعية.

وطالب الجنزورى بضرورة تيسير وتذليل جميع العقبات لإتمام الاتفاق على استغلال هذه المنطقة بما يحقق الفائدة للطرفين مشيرا الى انه سيكون على اتصال يومى باللجنة وطالبها بالعمل فورا للإعداد لهذا الاتفاق لتحضير البيانات والمعلومات الخاصة بالمنطقة والبنية الاساسية فيها واستكمال كل ما يتعلق بتهيئة تلك المنطقة للاستغلال الامثل وذلك قبل وصول وفد سنغافورة الذى يصل الى مصر فى الاسبوع الاول من مايو القادم.

كما شكلت لجنة تضم وزراء الزراعة والكهرباء والتجارة والتموين والدولة للتخطيط وممثل لوزارة الدفاع للعمل على تشجيع اقامة شركة خاصة للبدء فى استغلال مساحة من شرق العوينات تمهيدا لزيادة الوفد الماليزى الذى سيصل الى مصر فى يونيو القادم للبدء فى التعاقد على اقامة مزرعة مساحتها ٥٠ الف فدان فى شرق العوينات وزراعتها بالقطن واقامة صناعة للغزل والنسيج بهذه المنطقة.

وتختص اللجنة الثالثة التى شكلت من وزيرى الدولة للتخطيط والصناعة ، ومحافظ الاسكندرية لاتمام الاتفاق الخاص مع الجانب الماليزى فى شأن استغلال الترسانة البحرية فى الاسكندرية ، التى يتولى القطاع الخاص الماليزى تطويرها وتشغيلها بنظام التزام المرافق العامة للمدة التى سيتم الاتفاق عليها او بأى صيغة اخرى يتم الاتفاق عليها بين رجال الاعمال الماليزيين والمصريين وذلك بموافقة الحكومة المصرية.

وشكلت اللجنة الرابعة من وزراء الكهرباء والسياحة والاسكان والصناعة ومحافظ السويس وممثلا لوزارة الدفاع ورئيس هيئة موانئ البحر الاحمر لاعداد تصور شامل للشكل الذى يمكن الاتفاق عليه مع الجانب الصينى الذى سيزور مصر فى النصف الثانى من يونيو بشأن دراسة المنطقة الحرة شمال غرب خليج السويس.

وتختص اللجنة الخامسة التى تضم وزراء التجارة والدولة للتخطيط والصناعة ومحافظة الاسكندرية ومحافظ البنك المركزى ورئيس بنك مصر للإعداد للاتفاق المقرر عقده مع الجانب الماليزى بشأن تطوير وتأهيل شركة العامرية واعطاء افضل التصورات لتحسين مستوى انتاج شركة العامرية للغزل والنسيج.

وقال المستشار حماد ان اللجنة السادسة التى تضم وزير الادارة المحلية ومحافظ الاسماعيلية ستختص بوضع تصور لمشاركة الجانب الماليزى فى إقامة مشروعات بوادى التكنولوجيا مشيرا الى انه سيصدر قريبا قرارا بتشكيل مجموعة عمل مركزية للتكنولوجيا تضم عددا من العلماء المتخصصين لوضع استراتيجية عمل للمراكز التكنولوجية فى مصر.

كما شكلت مجموعة عمل اخرى للبحث فى انشاء مركز تكرير زيت النخيل الخام بالمشاركة مع الجانب الماليزى وذلك بين رجال اعمال البلدين وتضم فى عضويتها وزراء التجارة والصناعة ومحافظ السويس.

وشكلت لجنة من وزيرى الادارة المحلية والصناعة لاعداد خريطة للمناطق الصناعية والحرة القائمة الآن.

واضاف حماد ان رئيس الوزراء طلب من وزير النقل اعادة النظر فى خريطة الطيران بالنسبة لخطوط مصر للطيران وضرورة عمل خط منتظم بين كل من مصر والصين وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين مصر وماليزيا فى إقامة خط جوى بين مصر وماليزيا.

وصرح وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بان الدكتور الجنزورى استعرض فى الاجتماع خطط الرئيس مبارك منذ ولايته عام ٨١ باعتباره احد رجالات الفكر فى مجال التخطيط والذى وضع فى اعتباره منذ بدء ولايته زيادة مساحة المعمور المصرى بوضع خطط متتالية للانطلاق الى كل رحاب مصر عبر ٣ خطط سابقة روعى فيها اقامة البنية الاساسية والضرورية حيث اتفق عليها ٥٠ مليار دولار على مدى ١٥ عاما اعقبها اصلاح مالى ونقدى واستقرار فى اسعار الصرف ومنذ يناير ٩٦ بدأت الحكومة فى اتخاذ خطوات فى الاصلاح الهيكلى للاقتصاد المصرى بهدف وضع اسس سليمة لانطلاقه فكان لزاما البدء فى البنية التشريعية التى تهيئ استقبال رءوس الاموال وتحقيقا لذلك صدر ٥٣ قانونا تقضى على كل عائق وعقبة تعترض طريق المستثمر.

كما بدأت الحكومة طريق الخصخصة وتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى على شروط افضل مما كانت مقبولة عام ٩٤.

كما قامت الحكومة خلال المرحلة الماضية بدور مهم فى الترويج للاستثمار المصرى بجذب رءوس الاموال الاجنبية والعربية والمحلية للاستثمار فى مصر حيث اتجه بعض الوزراء الى الدول العربية واتجه اخيرا الوفد المكون من رئيس الوزراء و٥ وزراء و٢٦ رجل اعمال الى جنوب شرق اسيا وتم خلال الزيارة الاتفاق على عدة مشروعات لتشجيع الاستثمار فى مصر.



جانب من اجتماعات مجلس الوزراء

الناس والاقتصاد

خطأ فى التخصيص!

السيد ......

لى مشكلة مع بنك مصر منذ عملية الاكتتاب فى اسهم شركة طلعت حرب للاقطان حيث تقدمت بالطلب رقم ٣٧٧/٨ بتاريخ ٩٤/١٢/١٢ عن طريق بنك مصر فرع صفية زغلول بالاسكندرية لشراء عدد ١٠٠ سهم وقمت بتسديد المبلغ المطلوب باذن توريد رقم ٧٦٧٧٥(ص) لحساب رقم ٤٢١٠٠٠٦٣٦٣ بنك مصر القاهرة رقم ١٠١ رقم صادر ١٦٧٤ وهو مبلغ ٣٦٠٠ جنيه بتاريخ ٩٤/١٢/١٢.

فى تاريخ ١٩٩٥/١/٣١ تم اخطارى بمعرفة الفرع المذكور بتخصيص ٢٤ سهما لى وتم رد باقى المبلغ ومقداره ١٩٧٦ جنيها وعندما طلبت خطاب التخصيص اخبرنى الموظف المختص بأن فرع القاهرة سيرسلها لاحقا لى واعطانى صورة من تقرير الحاسب الالى الخاص بالبنك والذى يبين عملية التخصيص لعملاء هذا الفرع صفحة رقم ٤٤٢ بتاريخ ٩٥/١/١٦.

وفى مايو من العام الماضى (٩٦) وعند حضورى لأول جمعية عمومية للشركة فوجئت بتخصيص عدد ١٢ سهما لى فقط وعندما اخطرت السيد المدير الادارى بالشركة طلب منى احضار ما يفيد تخصيص ٢٤ سهما لى من فرع البنك فذهبت اليها مباشرة واحضرت له ما يفيد ذلك فقام سيادته بتصليح العدد ليصبح ٢٤ فى صفحة ٤٥٢ حرف ى من سجلات الشركة واكتشف سيادته وجود ١٢ سهما باسم السيد يوسف عبدالفتاح رجب فى صفحة ٥٤ حرف ا فتم اصلاح الامر وانتهى فى حينه وحضرت الجمعية العمومية بعدد ٢٤ سهما.

منذ حوالى شهر اتصل بى موظف فرع صفية زغلول ليخطرنى بأن فرع القاهرة والذى قام بعملية التخصيص اتصل به لاخطارى بوجود خطأ فى التخصيص الاول وانه يجب على الحضور للفرع لاستلام باقى المبلغ والذى استقطع منى بالخطأ منذ يناير ٩٥، فطلبت منه ان يرسل الى ما يفيد ذلك رسميا.

واتصل بى الموظف وطلب منى الحضور لاستلام مايفيد ذلك فكان عبارة عن اشعار من فرع القاهرة قسم الاوراق المالية/ احمد شتا بتاريخ ٩٧/٤/٧ رقم صادر ٠٠٩١٠٨ ورقم وارد ٠٠٦٧٩٦ فرع صفية زغلول الإسكندرية لرد مبلغ ١٣٥٢ جنيها لى ولآخرين نتيجة خطأ التخصيص وعلمت ان الآخرين لهم حساب بالفرع فتم تحويل المبالغ لهم اما بالنسبة لى فيجب استلام المبلغ نقدا بمعرفتى ولذلك تم اخطارى للحضور. وبالطبع لم اتسلم المبلغ حيث انه ليس من المعقول ان استرد نفس المبلغ الذى دفعته منذ اكثر من سنتين بعد الاحتفاظ به بالبنك وكذلك اريد ان اعرف خطأ من هذا ومن سيحصل على الاسهم التى سبق ان خصصت لى طبقا لسجلات الشركة والبنك وهل هناك تلاعب من احد موظفى فرع البنك بالقاهرة؟.

مهندس يوسف رجب
الاسكندرية

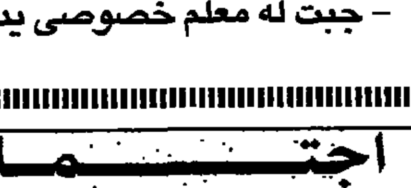
.....

وننتظر التعليق من بنك مصر .. هل هو خطأ العميل او خطأ من البنك؟ وهل يمكن ان ترد قيمة الاسهم بعد سنتين بنفس القيمة؟!..

عبد الرحمن عقل

● شم النسيم ●





– جبت له معلم خصوصى يدرسله تقشير الفسيخة

اجتمـــاعيـــات



جويلى عقب أداء الملحقين التجاريين لليمين القانونية:

مطلوب فتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات وفرص العمالة

كتب ـ حسن عبدالمنعم

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان المرحلة القادمة ستشهد دورا أكبر للممثلين التجاريين فى ظل التحرر الاقتصادى وذلك عن طريق دراسة الأسواق الخارجية وتهيئة المناخ للصادرات المصرية فى أسواق الدول التى يعملون بها وإحداث قنوات اتصال بين قطاعات رجال الأعمال والشركات الاستثمارية وقطاع الأعمال العام لتطوير الانتاج وفق احتياجات الأسواق من السلع المنتجة بمصر.

وطلب الوزير بضرورة بذل كل الجهود لدفع الصادرات المصرية الى الأمام باعتبارها السبيل الى دعم الاقتصاد القومى وأن الممثلين التجاريين يقع عليهم العبء الأكبر لتحقيق هذا الهدف من أجل الترويج للصادرات المصرية وغزوها لجميع أسواق العالم من خلال الاتصال برجال الأعمال وتوفير الدراسات اللازمة والبيانات والمعلومات عن اسواق الدول التى يمثلون مصر بها.

جاء ذلك عقب أداء الملحقين التجاريين الجدد لليمين القانونية وانخراطهم فى سلك التمثيل التجارى المصرى وحضره أحمد حمدى رئيس التمثيل التجارى وقيادات الوزارة. وطالب الدكتور جويلى الملحقين التجاريين الجدد بأداء رسالتهم على اكمل وجه لايجاد اسواق جديدة للصادرات المصرية من أجل المزيد من الانتاج وتشغيل العمالة والقضاء على البطالة.

وقال أحمد حمدى رئيس قطاع التمثيل التجارى إن هذا الجيل من الملحقين التجاريين سيبذل كل جهده فى سبيل خدمة مصر وسيكون أمينا فى أداء رسالته نحو جذب الاستثمارات الخارجية إلى مصر والعمل على زيادة الصادرات المصرية وتقديم كل البيانات والمعلومات التى تساعد على ذلك سواء لرجال الأعمال المصريين أو غيرهم من الدول التى يعملون بها.

احمد جويلى

.. ويجتمع باللجنة المصرية الليبية المشتركة:

زيادة التبادل التجارى وتسهيل الاجراءات الجمركية بين البلدين

وافقت أمس اللجنة المصرية الليبية المشتركة للتنسيق بين قطاعى الاعمال فى البلدين على إنشاء مجموعة كبيرة من المشروعات المشتركة فى مجالات صناعة السيارات والملابس الجاهزة والأدوية والأدارية والبتروكيماويات والصناعات الكهربائية.

وأكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين خلال اجتماعه بالوفد الليبى حرص مصر على زيادة التبادل التجارى بين البلدين

وأكد وزير التجارة والتموين انه تم الاتفاق على تأسيس شركة لصناعة السيارات برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار بغرض انتاج سيارة عربية ـ عربية

وأكد أن الشركة الجديدة سوف تنتج على الاقل ١٠٠ ألف سيارة سنويا.

وصرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية انه تم الاتفاق على انشاء ٣ شركات مشتركة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة.

كما تم الاتفاق على تأسيس ٣ شركات للصناعات الكهربائية والمنزلية بواقع ٢٠ مليون دولار لكل شركة على أن توزيع النسب بين الجانب المصرى والليبى بواقع ٥٠٪ لكل منهما . كما اتفق على انشاء ٣ مصانع مشتركة للبوتاجازات والغسالات والثلاجات بتكلفة اجمالية ١٠٠ مليون دولار لكل مصنع واتفقت اللجنة ـ فى مجال التعاون البنائى والمقاولات على انشاء شركتين احداهما للاستثمار العقارى بطاقة ١٠٠ الف وحده سكنية سنويا والاخرى لتصنيع مواد البناء.

كما وافقت اللجنة الليبية برئاسة الدكتور بشير نبيل على إنشاء شركة فى مجال التنمية السياسية والعمرانية برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار وأنشاء مصنع ليبى لسد احتياجات السوق المصرية من الاسمنت. كما تم الاتفاق على التبادل التجارى بين مصر وليبيا فى المجال التجارى بواقع ٥٠٠ مليون دولار لكل من البلدين وتم تحديد القواعد المنظمة لعمليات التبادل السلعى بين مصر وليبيا

كما اتفقت اللجنة على إقامة معارض مشتركة بين البلدين فى المجالات المختلفة. وتنظيم معرض السلع المصرية فى ليبيا خلال الفترة من ١١ وحتى ٢٠ يونيه القادم. كما سيتم تنظيم معرضا للمنتجات الليبية باتحاد الصناعات المصرية يوم ٢٠ مايو القادم لعرض المنتجات الجاهزة من الملابس والمنسوجات والصناعات الجلدية.

زيادة صادرات الخضر والفاكهة ٤٪ سنويا

وانخفاض متوسط استهلاك الفرد من الفواكه والخضراوات

أكد تقرير الغرفة التجارية بالقاهرة حول تطور الميزان السلعى للخضر والفاكهة خلال الفترة من عام ٩٢/٩١ الى ٩٦/٩٥ زيادة الانتاج من الخضر بمعدل سنوى بلغ ٥.٧٪ نتيجة زيادة الانتاجية والمساحة المخصصة لزراعة الخضر كذلك زيادة الانتاج من الفاكهة بمعدل نمو سنوى ٥.٧٪. وقد ترتب على ذلك زيادة المتاح للاستهلاك من الخضر بمعدل ٤.٢٪ وزيادة المتاح للاستهلاك من الفاكهة بمعدل نمو ٤.٣٪ بما يعنى انخفاض معدل الزيادة من المتاح للاستهلاك بنسبة تقل عن زيادة معدل الانتاج. فزاد نصيب الفرد من ١٨٢ كيلوجرام فى العام فى اول الفترة الى ٢.٢ كيلوجراما فى نهايتها. وأشار التقرير الى انخفاض حجم الواردات من الخضر بمعدل نمو سنوى ١٤.٥٪ فى المتوسط نتيجة لتقليص حجم الواردات وزيادة الاستهلاك الوسيط سنويا من الخضر بمعدل ٣٦.٤٪ فى المتوسط نتيجة لزيادة استخدام الخضر فى الصناعات الغذائية من حفظ وتجفيف وأشار التقرير الى زيادة حجم صادرات الخضر بمعدل نمو سنوى ٤.٨٪ فى المتوسط وفقا لاستراتيجية تنمية الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة.

وحول تطور الميزان السلعى للفاكهة خلال نفس الفترة أشار التقرير الى انخفاض حجم الواردات من الفاكهة بمعدل نمو سنوى ١٤.٥٪ فى المتوسط نتيجة لتقليص حجم الواردات نتيجة زيادة الانتاج بمعدل نمو سنوى ٩.٦٪ وقد زاد الاستهلاك الوسيط من الفاكهة سنويا بمعدل ١٦.٤٪ فى المتوسط نتيجة زيادة الانتاج، كما زاد حجم الصادرات من الفاكهة بمعدل نمو سنوى بلغ ٤.٨٪ وكذلك لارتفاع نصيب الفرد من الفاكهة حيث زاد من ١٩٣ عام ٩٢/٩١ الى ٢٢٦ كيلوجراما عام ٩٦/٩٥.

وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى:

زراعة ٧٥٠ الف فدان جديدة بسيناء

منح وقروض ميسرة من مؤسسات التمويل الدولية والعربية

كتبت نجلاء ذكرى



نوال التطاوى

اعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بان المشروع القومى لتنمية سيناء يستهدف اضافة ٧٥٠ مليون فدان وزراعتها بحلول عام ٢٠١٧ ، واعربت العديد من مؤسسات التمويل الدولية رغبتها فى المساهمة فى مشروعات البنية الاساسية العملاقة المزمع اقامتها ومن بينها ٣٩.٢ مليون دولار من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى للمساهمة فى تمويل محطة توليد كهرباء عيون موسى واعداد المخطط الشامل لمنطقة طابا /شرم الشيخ ، كما ساهم صندوق ابوظبى على تقديم منحة قيمتها ٨٥ مليون دولار لاستصلاح ٤٠ الف فدان شرق قناة السويس ووافق الصندوق السعودى على تقديم ٩٢ مليون ريال كقرض لمشروع قناة الوادى بسيناء .

واضافت الوزيرة ان الاتحاد الاوربى ساهم فى مشروعات تنمية مصادر المياه بسيناء بنحو ٥ ١٥ مليون وحدة نقد اوربية كما ساهمت ايطاليا والمانيا وفنلندا فى مشروعات الكهرباء والتنمية الريفية والزراعية بسيناء .

واشارت الوزيرة الى ان عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ فى اطار قانون الاستثمار الاجنبى نحو ١٢٧ مشروعا بلغت تكاليفها الاستثمارية ٢.٥ مليار دولار وتوفر ٢٤ الف فرصة عمل جديدة ، ومنها ١١٨ مشروعا فى محافظة جنوب سيناء تتركز فى المشروعات السياحية كما بلغ عدد المشروعات تحت القانون ١٥٩ نحو ٣٦ مشروعا برؤس اموال ٣.١٢٠ مليون جنيه .

انشاء مكتب اقليمى للحلف التعاونى الدولى فى مصر

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

وافق مجلس إدارة الحلف التعاونى الدولى على الاقتراح الذى تقدمت به مصر بانشاء مكتب اقليمى للحلف فى مصر. ولخدمة دول شمال افريقيا والوطن العربى بهدف احداث تكامل وثيق مع العمل التعاونى الدولى مع مكتبى الحلف فى تنزانيا لشرق وجنوب ووسط القارة الافريقية ومكتب حزب افريقيا فى كوت ديفوار.

وأعلن السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى ونائب رئيس الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين خلال اجتماع مجلس إدارة الحلف فى كامبالا خاصة اوغندا بأن ذلك يأتى تتويجا لجهود التعاونيات الزراعية فى تنشيط علاقاته الافريقية والدولية التى تستهدف تحقيق تكامل العمل التعاونى الافريقى العربى خاصة فى مجالات التدريب والتجارة التعاونية، ومواجهة التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية.

عرض قانون حوافز الاستثمار على مجلس الشعب ٣ مايو

كتب ـ عصام عوف:

انتهت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب مساء امس الاول السبت من مناقشة قانون ضمانات وحوافز الاستثمار والذى احالته الحكومة لمجلس الشعب. وقد تركزت الجلسة الختامية والتى حضرها عدد من الوزراء المعنيين على مناقشة عدة قضايا لم تحسم من قبل من بينها المادة ٤٤ حيث طالب الاعضاء من الحكومة ان يعدل النص بحيث يضمن حقوق العاملين وتقديم جميع الرعاية لهم من اصحاب العمل.

والا تقل نسبة العمالة المصرية عن ٧٥٪ كما هو فى القانون الحالى وتمديد ساعات العمل الاسبوعية.

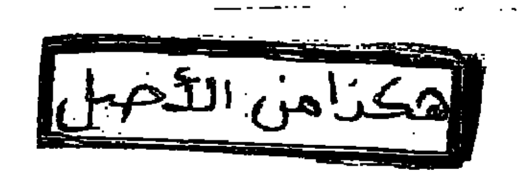
وقد وافقت الحكومة على إضافة فقرة للنص تحقيقا لتلك الاهداف. ايضا قضية اعادة اقراض القروض الميسرة للقطاع الخاص فقد صار جدل حول اسلوب اعادة الاقراض وقد انتهت اللجنة على انه يحق لمجلس الوزراء تقديم القروض الميسرة للقطاع الخاص من اجل المصلحة العامة كما هو متبع فى جميع انحاء العالم.

ورغم انتهاء اللجنة من دراسة باقى مواد القانون المعلقة وتعديلها بشكل نهائى. إلا أن هناك نقطة لم تحسم وهى ضريبة الـ ١٪ على الربح فى مشروعات المنطقة الحرة فقد ظل الخلاف حولها من حيث تحصيلها على السلعة بدلا من الربح الصافى او الغائها تماما تشجيعا للمستثمر لأن هذه الضريبة تشكل عبئا لكونها تمثل ٢٠٪ من ربح المستثمر.

وقد انتهت المفاوضات مع الحكومة بشأنها بعد ان اعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بعمل دراسة متأنية لها لكونها مرتبطة بالضريبة داخل مصر.

وقد طالب رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور ـ مصطفى السعيد من الحكومة ان تكون الدراسة على ضوء ما يتبع فى المناطق الحرة المنافسة.

ومن المنتظر اعداد التقرير النهائى للجنة يوم الاربعاء القادم لعرضه على مجلس الشعب للنظر فى اقرار القانون يوم ٣ مايو القادم.



فى ختام بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد

أسبانيا تفوز على مصر ٢٧/٢٣ وتحصل على كأس البطولة

مروان رجب أحسن لاعب.. وتالانت هداف الدورة.. والنرويج صاحبة اللعب النظيف

بصعوبة بالغة فاز المنتخب الأسبانى «الفلامنكو» على نظيره المصرى ٢٣/٢٧ ليحتل عرش صدارة بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد التى اختتمت منافساتها فى السابعة من مساء أمس - الاحد - وجاء المنتخب الوطني في المركز الثاني وتلاه فريق الجزائر في المركز الثالث والنرويج الرابع.

وقام الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اللجنة العليا للبطولة ورئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الأهرام» والكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة العليا والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى بتوزيع الكئوس والجوائز على الفرق الفائزة.

كما قام الاتحاد المصرى لكرة اليد برئاسة د. حسن مصطفى وخبراء اللعبة باختيار اللاعبين نجوم بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد حيث فاز اللاعب تالانت «أسبانيا» بكأس هداف البطولة ومروان رجب (مصر) بكأس أحسن لاعب، وحكيم (الجزائر) بكأس أحسن حارس مرمى.. وجاء اختيار هذا اللاعب بناء على استفتاء الصحفيين الذين قاموا بتغطية احداث البطولة.. بينما حصل منتخب النرويج على كأس اللعب النظيف.

أما عن المباراة النهائية فقد بدأ الشوط الأول وحتى الدقيقة ٣٠ بهجوم متبادل من الفريقين يتسم بالقوة والعنف والسرعة في التمرير والتسلم والتسديد من خارج الدائرة.

لعب المنتخب الوطني بطريقة الدفاع الضاغط ٦/صفر في الدفاع تتحول في الهجوم إلى ٣/٣ وهي نفس الطريقة لعب بها الأسبان ليتبادل الفريقان الهجمات والاهداف بعد أن ظل لاعبو مصر متقدمين حتى الدقيقة ١١ التى تعادل فيها الأسبان وبدأوا سيطرتهم على مجريات المباراة وظلوا متقدمين طوال شوطي المباراة بفارق هدف حتى الدقائق الاربع الاخيرة التى اتسع خلالها الفارق إلى هدفين لينتهى الشوط الأول ١٢/١٤ لصالح أسبانيا.

كان مفتاح فوز الأسبان في الشوط الأول لاعبه الفذ تالانت

وفى الشوط الثانى لعب المنتخب المصرى بتشكيل جديد في الهجوم يضم أحمد بلال وأشرف عواض وأيمن الألفى الذين نجحوا في إرباك الدفاع الأسبانى وتعادلوا لمصر في الدقيقة ٧ لتصبح النتيجة ١٦/١٦.

ولم ييأس لاعبو أسبانيا وقاموا بتبادل الهجمات القوية مع مصر لتستمر حالة التعادل حتى الدقيقة ١٨ من هجمة منظمة من أحمد بلال

حسن الحداد

لأشرف عواض للجيوشي الذى يمررها لزميله أيمن الألفى ليسجل هدف لمصر من زاوية صعبة لتفوز مصر بفارق هدف، ثم يرد تالانت بهدف سريع لأسبانيا لتتعادل ١٨/١٨.. وتسير المباراة بنفس المعدلات البدنية والفنية والخططية بقوة وسرعة وظلت النتيجة تتأرجح بين الفريقين بفارق هدف، وفي الدقيقة ٢١ يصاب لاعبو مصر بعطل فنى وبدني يستغله تالانت وهيزك وروفايين ليغيروا النتيجة إلى ٢٠/٢٤ لأسبانيا وينجح فريق الفلامنكو في الحفاظ على هذا الفارق حتى نهاية المباراة التى انتهت ٢٧/٢٣.

وقد اشاد رؤساء الوفود والمدبرون واللاعبون بالمستوى الفنى العالي والمميز للبطولة والتنظيم الرائع لمؤسسة «الأهرام» وحرص اللجنة المنظمة - بالرغم من قصر المدة التى اقيمت خلالها البطولة - على تنظيم رحلات سياحية خاطفة للمعالم الأثرية والسياحية وتلبية جميع طلبات الوفود مما جعل المسئولين عنها والاتحادات المشاركة يتسابقون الى تقديم طلبات الاشتراك في البطولة الثالثة العام القادم.

فقد عبر رئيس الوفد النرويجى فى كلمته عن شكره لمؤسسة «الأهرام» وابدى رغبته في أن يزيد عدد الفرق لاتاحة الفرصة للعديد من فرق القمة بالعالم للمشاركة بالبطولة القادمة.

وتحدث رئيس الوفد الاسبانى وهو رئيس الاتحاد فوجه الشكر لمؤسسة «الأهرام» وللاستاذ ابراهيم نافع على الحفاوة وحسن التنظيم وقال ان المؤسسات العالمية الضخمة يجب أن تحذو حذو «الأهرام» برعاية الرياضة لان هذا هو السبيل الوحيد الآن لتطويرها ونهضتها لان الاقتصاد والرياضة أصبحا متلازمين ولا غنى لأحدهما عن الآخر.

■ وتحدث د. حسن مصطفى بصفته رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى باسم زملائه اعضاء اللجنة موجها الشكر للاستاذ ابراهيم نافع ومؤسسة «الأهرام» على رعايتها المستمرة لكرة اليد المصرية، الامر الذى أسهم اسهاما ايجابيا فى تنفيذ خطط وبرامج الاتحاد المصرى ووصوله الى المستوى اللائق بالمنافسة على المستوى العالمى.

■ واضاف د. نبيل سالم نائب أول رئيس الاتحاد الدولى ان بطولة الاهرام الدولية لكرة اليد اصبحت خلال عامين فى مقدمة البطولات التى يشرف عليها الاتحاد الدولى وانها اصبحت تجتذب اهم القوى الرئيسية فى اللعبة، كما انها تعد المرآة التى تعكس للعالم مدى التقدم المضطرد لرياضة كرة اليد فى مصر بحيث اصبحت الرياضة الشعبية الثانية بعد كرة القدم.

■ وتحدث الكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة ورئيس تحرير القسم الرياضى بالاهرام ووجه الشكر لجميع رؤساء الوفود المشاركة واللاعبين والاداريين والحكام باسم الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اللجنة العليا للبطولة ورئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الأهرام» على مشاعرهم الطيبة وصرح بأن اللجنة العليا المنظمة للبطولة تدرس من الآن زيادة عدد الدول بناء على طلب العديد من الدول الى ٦ فرق فى بطولة العام القادم، خاصة انه فى عام ١٩٩٨ لا توجد دورة اوليمبية أو نهائيات كأس عالم، ومن بين الافكار المطروحة دعوة الفرق «الست الأوائل» فى كأس العالم التى ستقام فى منتصف مايو المقبل باليابان.

أشرف عواض يقود إحدى هجمات مصر على الفريق الإسبانى

فريق الجزائر يفوز على النرويج ٢٠/٢١ ويحصل على المركز الثالث بالبطولة

فاز المنتخب الجزائرى على نظيره النرويجى ٢٠/٢١ وحصل على المركز الثالث فى بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد.

بدأ الشوط الاول بهجوم من كلا الفريقين اتسم بالقوة والسرعة والعنف ووضح من طرق لعب الفريقين ان مدربيهما لعبا بطريقة واحدة هى ٦/صفر فى الدفاع تتحول فى الهجوم الى ٣/٣ وظلت أحداث الشوط تسير على هذه الوتيرة وهدف هنا وهدف هناك حتى ان فارق الاهداف بينهما ظل ثابتا حتى الدقيقة ٢٤ التى شهدت نشاط لاعبى النرويج فى آخر ٦ دقائق حتى نجحوا فى انهاء الشوط الاول لصالحهم ٩/١١ وكان ابرز لاعبى الشوط الاول «الحسيني» الجزائرى وفرود النرويجى، ولكن المنتخب الجزائرى خسر اهدافا بسبب لعبه العنيف اذ احتسبت عليه كثير من ضربات الجزاء التى صوبها لاعبو النرويج لصالحهم.

وفى الشوط الثانى لعب منتخب الجزائر بطريقة منظمة، وركز فيها على طريقة الدفاع المتقدم ٣/٣ وقام بعمل ثنائيات على الدائرة بين ملوكى والوكيل وهلالى، كما استغل الفريق بوعنانى والحسنى فى التسديد من الخارج، ونجحوا فى التفوق حتى الدقيقة ٢٢ لتصبح النتيجة ١٧/١٩ وفى الدقائق الـ ٦ الاخيرة ينشط لاعبو النرويج مرة اخرى وينجحون فى تقليل فارق الاهداف لهدف واحد فى آخر ٢٠ ثانية لتنتهى المباراة ٢٠/٢١ لصالح الجزائر التى حققت بذلك المفاجأة باحتلالها المركز الثالث.

بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد فى عيون الخبراء:

نبيل سالم: تنظيم رائع ومستوى فنى متميز.. والفوائد للمنتخبات الأربعة مؤكدة

كمال درويش: البطولة ولدت عملاقة.. وتعبر عن الدور الوطني والحضارى لمؤسسة «الأهرام»

آفاق العالمية اصبحت مفتوحة على مصراعيها أمام كرة اليد المصرية منذ ان حفر شباب مصر اسمها الغالي على خريطة كرة اليد العالمية بحروف من ذهب حين فازوا ببطولة كأس العالم للشباب عام ١٩٩٣.. وقبل ذلك بسنوات عديدة انطلقت مسيرة اعادة بناء اللعبة وتنظيمها على اسس علمية وفنية وبتخطيط دقيق وفى اطار عمل جاد، لتصبح مصر بنتائج منتخبيها قوة كبرى تعمل لها كبرى الفرق العالمية الف حساب سواء فى بطولة العالم او الدورات الاوليمبية او اى دورة ودية يشارك فيها المنتخب.

وقد كانت بطولة «الأهرام» الدولية لكرة اليد حين انطلقت فى العام الماضى اضافة مهمة فى مسيرة العالمية لكرة اليد المصرية حيث كانت الخطوة الاخيرة فى خطة إعداد المنتخب للمشاركة فى دورة أتلانتا الاوليمبية والتى اسفرت عن فوز المنتخب بالمركز السادس بعد أن ضاع منه بفعل فاعل فرصة الصعود على منصة التتويج، ولكن كان خير تعويض عن ذلك ان التعاون بين مؤسسة «الأهرام» والاتحاد المصرى لكرة اليد أسفر عن موافقة الجمعية العمومية

عزالدين الكلاوى

للاتحاد الدولي للعبة على قيام مصر بتنظيم بطولة العالم عام ١٩٩٩ بالقاهرة.

وبالأمس اختتمت بطولة الاهرام الدولية الثانية بنجاح فنى وتنظيمى وجماهيرى كبير، فماذا كانت الانطباعات الاولى لكبار خبراء اللعبة؟

الدكتور نبيل سالم النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد والذى سيشرف على بطولة العالم التى ستبدأ يوم ١٧ مايو القادم باليابان نيابة عن أرفين لانس رئيس الاتحاد الدولى وسيقوم بافتتاح البطولة والقاء خطبة الافتتاح ابدى سعادته الكبيرة بامتداد النجاح الفنى والتنظيمى لبطولة الاهرام الدولية، وقال ان مثل هذه البطولة الكبرى لم تكن سترى طريقها الى النور لولا تدخل مؤسسة عملاقة مثل الاهرام لتحمل العبء التنظيمى والتمويلى لها نظرا لأن تكاليفها باهظة ولم يكن الاتحاد المصرى سيستطيع تحملها، كما ان قيام الاهرام بالتنظيم جعل الاتحاد المصرى يركز كل جهوده على النواحى الفنية والاهتمام بالمنتخب المصرى المستفيد الاول من هذه البطولة.

ويضيف د. نبيل سالم بقوله : تنظيم البطولة كان رائعا ومستواها الفنى كان قويا لأن كل الفرق المشاركة فيها تأهلت لنهائيات بطولة العالم ويهمها أن تطمئن على فرقها في البروفة الاخيرة قبل بطولة العالم ولذلك جاءت المنتخبات المشاركة بأفضل لاعبيها وهم فى افضل مستوى فنى وبدنى.

وعن اهمية بطولة الأهرام يقول د. نبيل سالم ان هذه البطولة كانت جزءا مهما من بنيان العالمية لكرة اليد المصرية، لأن كل الدول الكبرى فى اللعبة تنظم بطولة دولية كبرى مثل بطولات فرنسا واسبانيا والسويد وسويسرا والمانيا وغيرها.. ومنذ انطلاقها كانت بطولة «الأهرام» بطولة كبرى ولا ينقصها سوى اكتمال الاقبال الجماهيرى وامتلاء صالة ستاد القاهرة عن آخرها مثلما حدث فى بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٣.

وللدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وأحد كبار خبراء كرة اليد رأى حرص على التعبير عنه حيث اشاد بالدور الوطني الكبير لمؤسسة «الأهرام» فى تبنى مثل هذه البطولة ورعايتها وقال ان ذلك اتجاه وطنى وحضارى فى آن واحد ويمثل دفعة كبيرة لكرة اليد أقرب الرياضات فى مصر للمستوى العالمى والتى تحتاج لاستمرار توفير كل الامكانات أمامها حتى لا تتراجع كرة اليد المصرية عن مستواها العالمى الذى تحقق بعد سنوات من التخطيط والإعداد.

ويقول د. كمال درويش ان بطولة الاهرام الدولية ولدت عملاقة وخلال عامين اصبحت لها مكانتها الدولية، اما تأثيراتها فتمتد محليا ودوليا وهى تمثل حافزا للاعبى كرة اليد فى مصر على الاجادة والتفوق وتساعد على نجوميتهم وتوفير الحوافز لهم، كما تؤكد هذه البطولة دور المؤسسات الاعلامية العملاقة مثل الاهرام فى تشجيع اللعبات المتفوقة ومساندتها معنويا وماديا.

وعن المستوى الفنى للبطولة يقول د. كمال درويش ان البطولة بمستواها الفنى تعتبر إحدى البطولات الكبرى فى العالم لأن للفرق الاربعة المشاركة لها اسمها وانجازاتها، ولاشك ان تنوع المدارس التى تنتمى اليها للمنتخبات المشاركة يثرى البطولة ويجعل فائدة لاعبى منتخب مصر مضاعفة خاصة فى مواجهة المنتخبات الاوروبية التى كنا نواجهها من قبل ونحن نتأهب للخسارة قبل أن تبدأ المباراة، أما اليوم فقد كسرت منتخباتنا هذه الحواجز واصبحت تفوز على فرق اوروبا وهى تلعب بأفضل نجومها. ولاشك ان المباريات الثلاث التى خاضها منتخب مصر فى هذه البطولة قد حقق فوائد كثيرة للعمل الخططى والفنى والبدنى فى الفريق وكذلك لكل لاعب شارك واعطى الفرصة للمدرب الاسبانى لوضع لاعبيه فى اختبار حقيقى مرتفع المستوى قبل المشاركة فى بطولة العالم القادمة باليابان والفضل فى ذلك كله فى النهاية لمؤسسة الاهرام التى تعتبر بحق قدوة للشركات والمؤسسات الكبرى فى مصر حتى تنطلق وتشارك فى مد يد العون والدعم للرياضة المصرية خاصة الرياضات الواعدة والتى تشرف مصر فى المحافل الدولية.

قبل ساعات من لقاء الأهلى والاتحاد فى كأس مصر:

ثابت البطل: أعددنا كل شىء للمباراة.. وكلمة السر «الأهلى»!

طلعت يوسف: اللاعبون وعدونا بالفوز.. وأشرف عبدالحليم مفاجأة المباراة

كتب - محمود صبرى:

شهدت الساعات الاخيرة التى سبقت لقاء الأهلى والاتحاد السكندرى مساء أمس فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر استعدادا غير عادى من كلا الفريقين بما تمثله من صراع بين الشباب فى ظل غياب اكثر من ١١ لاعبا عن صفوف الاهلى واربعة لاعبين من الاتحاد هم رصيد الخبرة فى كل منهما.

ففى الأهلى دخل الفريق معسكرا بأحد فنادق مصر الجديدة استعدادا للمباراة، حيث شمل جدول الفريق أمس بداية من تناول اللاعبين للافطار فى الواحدة ظهرا، ثم جلسة شاى فى الخامسة مساء بعدها ألقى هولمان محاضرة للمباراة قبل توجه اللاعبين الى الاستاد.

وكان هولمان قد اختار ١١ لاعبا للقاء هم : مصطفى كمال لحراسة المرمى ومعه عمرو الحديدى ومشير حنفى وأحمد نخلة ولحمد رجب للدفاع ورضا عبدالعال ومجدى طلبة واسامة عرابى (سيد عبدالحفيظ) للوسط واحمد كشرى وياسر محمد (محمد فاروق) للهجوم.

وقد جاءت تصريحات ثابت البطل مدير جهاز الكرة لتعكس مدى حالة القلق والترقب التى سبقت للمباراة، حيث اكد ثابت انه يخشى المفاجآت وهى صفة مرتبطة بلقاءات الكئوس، لأن المباراة مع خصم ليس سهلا مما يجعلها صعبة بكل المقاييس، ومع ذلك فاللاعبون جاهزون لها، واضاف ان كل شىء أعد جيدا للمباراة بداية من الوقت الاضافى وضربات الجزاء وهو ما قد يركز عليه مدرب الاتحاد لاستدراجنا لمثل هذا الموقف لو خطف هدف واللجوء للدفاع.

واشار البطل الى انه يخشى سوء الحظ ومعاندة الكرة، ففى هذه الحالة يصعب ايجاد حل لها، واضاف ان الجهاز مرتبط مع اللاعبين بكلمة واحدة هى مصدر طاقتهم وروحهم العالية وطريقهم للفوز وهى (الأهلى) فتلك كفيلة بوجود ١١ مقاتلا فى الملعب. وفى المقابل كان نفس الشعور يسيطر على معسكر الاتحاد الذى يراودهم امل فى استعادة امجاد الستينيات والسبعينيات فى البطولة، وكان القلق واضحا على طلعت يوسف مدرب الفريق الذى بدا حزينا لغياب احمد سارى وكرم مرسى ومحمد ابراهيم عن اللقاء ما بين الايقاف والاصابة، ووضح من المحاضرة الاخيرة لهيديكوتى الاعتماد على استدراج لاعبى الاهلى الى وقت اضافى ثم ضربات جزاء معتمدين على خبرة عصام عبدالعظيم فى مثل هذه المواقف بالاضافة الى الاعتماد على جمال مساعد وتحركات ابراهيم كاريكا وانطلاقات اشرف عبدالحليم وتصويباته من الخارج. ومع ذلك فقد تعاهد لاعبو الفريق على الفوز بالمباراة أمام الأهلى لرد اعتبارهم فى استاد القاهرة الذى من المتوقع أن يمتلىء بجماهير الاهلى عن آخره.

الإسماعيلى يصعد لنهائى كأس مصر

الدراويش نجوا من السقوط أمام بورفؤاد بفوز هزيل ٢/١

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

صعد فريق الإسماعيلى إلى المباراة النهائية لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد فوزه على بورفؤاد أحد أندية الدرجة الأولى ٢/١ فى أولى مباراتى الدور قبل النهائى.. جاء فوز الإسماعيلى بصعوبة على فريق كروى موهوب شهد ميلاده ستاد بورسعيد وخسر بشرف.

فى أول دقيقة من المباراة ومن أول «همسة» من مجدى الصياد للكرة.. لانت بين أقدامه فجرى بها وسدد صاروخا ارتد من عارضة بورفؤاد أمام للتابع اليقظ أحمد فكرى الصغير فيودعها فى المرمى معلنا احتفال الإسماعيلى بحلول الربيع والهدف السريع كان فى حسابات وتطلعات أبو جريشة لكسر رهبة مواجهة المجهول الذى أزاح كبار الأسرة الكروية البورسعيدية والمفاجأة أن بورفؤاد تخلص فورا من خضة الهدف وهاجم بعقل وأجاد لاعبو وسطه وسيطروا وبرع مهاجموه فى التمرير والاختراق والتهديد ولن افتقدوا اللمسة الأخيرة التى تهز الشباك، وتركوا المهمة للصغير الإسماعيلاوى أحمد فكرى ليسجل هدفا ويتوقع الجميع انتفاضة إسماعيلاوية، لكن تبين أن حال الإسماعيلى بالأمس غير ما كان عليه يوم الزمالك أو بمعنى أكثر اتصالا كان منافس الأمس أمام الإسماعيلى مختلف تماما عن الزمالك فقد استمر التفوق لفريق طارق سليمان ويكاد مجدى الصياد يصحح الأوضاع بكرة قوية حفت بالعارضة ويعود السيرك البورفؤادى بطول الملعب وأركانه ويستبسل الدراويش (سابقا) وسط دهشة جماهيرهم للاحتفاظ بفارق الهدف ويرد بورفؤاد بهدف دخل الشباك يلغيه الحكم للتسلل وممكن جدا أن يحتسب هدفا.

وانذار من الواعظ محمد عبد المجيد حكم المباراة للجمهور الغاضب بأن الكبير كبير والإسماعيلى هو الزعيم وتحت هذا الشعار لا يرى الحكم ولا يحتسب عرقلة صريحة داخل صندوق مرمى الإسماعيلى والدهش أن الإحباط لم ينل من عزيمة صغار ضاحية بورفؤاد فنصبوا السيرك بل وأضافوا إلى فقراته التسديد القوى تصدى سعفان لواحدة منها من قدم محمد المصرى فى الدقيقة ٣٦ وخطأ ثان لدفاع الإسماعيلى داخل المربع الحرج أمام المرمى يراه ويصفر له الآلاف فى المدرجات إلا الحكم.

وينتهى الشوط بهدفين فى مرمى الفريق الأفضل.

ويبدأ الشوط الثانى بمثل ما بدأ واستمر عليه بورفؤاد فى الشوط الأول سيطرة وتمكن بدرجة اقتدار وضغط هجومى وصاروخ من الخطوط الخلفية من المدفعجى محمد المصرى تنقذها عارضة سعفان وانفراد لم يوفق فيه من علاء محمود وتفوق مطلق يساهم الحكم بدون قصد طبعا فى تتويج بهدف مستحق لبورفؤاد فى الدقيقة ١٥ يسجله محمد الواردى.

وزرعنا معا نخلة تظلل حياتنا فى الندى



علت السعادة وجوه ملاك فيلات وشقق حى الندى وهم يشاركون يوم السبت ١٩٩٧/٢/٢٢ فى زرع أول نخلة داخل حى الندى عند مدخل الشيخ زايد بمدينة ٦ أكتوبر ايذانا بإشاعة اللون الأخضر فى هذا الحى المتحضر.

وقد صرح المهندس/ حسن بدراوى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية العربية للتعمير فى الكلمة التى ألقاها للترحيب بضيوفه أن حى الندى الذى يمتد على مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع يعتبر بحق الحل الأمثل للخروج من حزام العاصمة الخانق واقامة مجتمع جديد تتوافر فيه سبل الحياة السلسة. وقد استعرض د. حسام بدراوى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية العربية للتعمير الخطة العامة لحى الندى والذى بدأت فكرته فى مايو ١٩٩٤ ووفقا لدراسات الجدوى والدراسات الهندسية فإن فترة تنفيذ المشروع هى أربع سنوات تنقسم إلى أربع مراحل، وقد تم خلال المرحلة الأولى الانتهاء من ٩٥٪ من أعمال البنية الأساسية، وخلال المراحل الثلاث التالية سيتم بناء وحدات المشروع بالتوازى مع التشجير حتى ينتهى العمل بالكامل فى نوفمبر ١٩٩٩ إن شاء الله.

وقد قام ملاك حى الندى فى نهاية الاحتفال بجولة فى المشروع شاهدوا خلالها على الطبيعة الجهد الكبير الذى بذل تحت الأرض وفوقها واتفقوا على أن يكرروا هذا اللقاء على فترات زمنية مستمرة ومتقاربة لكى يعايشوا عن قرب خطوات العمل الجادة والانجازات الملموسة التى تتحقق فى مسكنهم الجديد فى حى الندى.

اليوم الزمالك مع الشمس استعدادا لمواجهة بطل زامبيا



أحمد الكاس — محمد صبرى

يلتقى فى الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم بملعب نادى الشمس فريقا الزمالك والشمس فى لقاء ودى كروى ضمن احتفالات نادى الشمس بالصعود الى الدورى الممتاز واستعدادات الزمالك لمواجهة فريق موفيليرا بطل زامبيا فى البطولة الافريقية للأندية أبطال الدورى.

ويحاول فاروق السيد مدرب عام الزمالك فى اللقاء اشراك جميع اللاعبين الكبار تمهيدا لاشتراكهم فى لقاء بطل أفريقيا يوم ٢ مايو بالقاهرة حيث تمت تجربة أشرف قاسم وعفت نصار فى لقاء منتخب الدنيا أمس الاول الذى انتهى بفوز الزمالك ١/صفر بهدف لكوليبالي وظهر اللاعبان بمستوى طيب. ولم يشارك اسماعيل يوسف لظروف مرض زوجته، كما ظهر بمستوى جيد معتمد جمال الذى شارك فى الشوط الثانى بعد شفائه من إصابته، وكذلك سامى الشيشينى، وسوف يشهد لقاء اليوم تشكيلا جديدا للزمالك خلاف ما تم تكوينه خلال الفترة السابقة نظرا لعدم قيد اللاعبين الناشئين فى القائمة الافريقية سوى أيمن عبدالعزيز وسيد حنفى وحارس المرمى محمد عبدالواحد. ويغيب عن اللقاء كل من أسامة نبيه وتامر بجاتو ومحمد عبدالجليل للإصابة.

بعد الفوز الصعب على ناميبيا ٣/٢

الجوهرى : نجح اللاعبون فى عبور الأزمة النفسية لمباراة ليبيريا واستردوا الثقة
مدرب ناميبيا : النتيجة ليست سيئة للفارق الكبير بين تاريخ الفريقين !

لم تكن حالة الفرحة الشديدة التى فرضت نفسها على جميع افراد البعثة المصرية هنا فى وندهوك عقب تحقيق الفوز الصعب على ناميبيا كفيلة بأن تنسى الجوهرى ولو مؤقتا المباراة الثارية المرتقبة مع تونس بالقاهرة، حيث قام صباح امس باجراء تدريب للفريق على ملعب جامعة ناميبيا قبل توجهه الى جوهانسبرج بمفرده فى الثالثة عصرا للحاق بالطائرة المتجهة من هناك الى سلطنة عمان لانهاء جميع متعلقاته الشخصية بها والعودة يوم ٣ مايو القادم لبدء مسيرة الإعداد لمواجهة تونس المرتقبة، وطالب الجوهرى فتحى مبروك باجراء مران اخر للفريق صباح اليوم فى «بريتوريا» التى توجهت اليها البعثة مساء أمس للمبيت بها ليلة واحدة قبل مغادرتها الى فرانكفورت مساء غد ومنها الى القاهرة.

رسالة وندهوك :
محمد صابر

وعلى مدار يوم أمس تواصلت فرحة الانتصار الصعب الذى حققه منتخب مصر على نظيره الناميبى فى عقر داره وعلت نشوة النصر وجوه جميع اللاعبين خاصة حسام حسن صاحب هدف الإنقاذ فى الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من المباراة، وفى الوقت الذى تعاهد فيه اللاعبون على بذل اقصى الجهد لتشريف سمعة الكرة المصرية فى جميع المباريات القادمة سواء فى تصفيات كاس العالم او تصفيات افريقيا. اكد محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق أن ما حدث امس الاول على ملعب الاستقلال يعد انجازا بكل المقاييس حيث نجح اللاعبون اخيرا فى تخطى العقبات النفسية التى خلفها لقاء ليبيريا الأخير، وهزيمة الحظ العثر الذى يلازمهم منذ خمسة اشهر ماضية، وقال إن هذا الفوز هو بداية الانطلاق لاستعادة الكرة المصرية مكانها الرائد على المستوى الافريقى بعد ان استرد اللاعبون ثقتهم فى انفسهم من جديد.

واضاف الجوهرى أن الظروف التى أحاطت بالمباراة بداية من الشحن الجماهيرى والضغط الاعلامى والتصريحات العنترية لمسئولى منتخب ناميبيا كلها مقدمات جعلت المباراة تبدو فى نظر الجميع اشبه بمهمة مستحيلة، وقال ان لاعبى مصر جميعا كانوا عند حسن الظن بهم واكبر من كل المحاولات التى بذلت من اجل انهاء المباراة لصالح منتخب ناميبيا او تعادل الفريقين على اقل تقدير، واكد الجوهرى ان التغييرات التى طرأت مؤخرا على صفوف الفريق نجحت فى تجديد دمائه واعادت روح الحماس والاصرار المفقود له، وهذا من وجهة نظرى هو اكبر المكاسب على الاطلاق. وفى نهاية حديثه اهدى الجوهرى هذا الفوز للجماهير المصرية مؤكدا انه شعر بما شعرت به تماما. ومن جانبه قال فتحى مبروك إن المباراة جاءت كما كان متوقعا لها مشحونة بالشد العصبى والتوتر الزائد بسبب حرص الفريق على الفوز، فمنتخب ناميبيا يسعى للثأر ومنتخبنا يحاول اثبات جدارته وتفوقه ولولا أن لاعبيه افتقدوا التركيز فى فترات غير قليلة واهدروا أهدافا سهلة ومؤكدة لنجحوا فى انهاء المباراة لصالحهم مبكرا دون تعريض الجماهير والجهازين الفنى والادارى لهذا الضغط العصبى الهائل الذى شهدته الدقائق الاخيرة خاصة بعد احتساب الحكم الكاميرونى أكا أموان ضربة جزاء لصالح ناميبيا. اما محمد السياجى رئيس البعثة فقال ان اللاعبين بهذا الفوز أكدوا نجاحهم فى اجتياز عقبة الاحباط والحاجز النفسى، وكتبوا شهادة حق لمديرهم الفنى القدير محمود الجوهرى الذى اثبت للجميع أن الفريق تحت قيادته يسير فى الاتجاه الصحيح. وفى المقابل جاءت ملامح الصورة داخل غرفة خلع ملابس لاعبى ناميبيا قاتمة وفرضت حالة الحزن نفسها على الجميع، وفى الوقت الذى انخرط فيه معظم اللاعبين فى بكاء شديد، بينما صرح مديرهم الفنى لاستنتج الذى كان يتحدث بصعوبة بالغة قائلا : انه راض تماما عن اداء لاعبيه فى اللقاء، وقد كان بمقدورهم انهاؤه لصالحهم لولا خبرة وتوفيق لاعبى مصر رجحت كفتهم فى الوقت القاتل، واكد ايضا ان الهزيمة ٣/٢ ليست سيئة على الاطلاق بالنظر الى الفارق الكبير بين تاريخ الفريقين ونتيجة مباراة القاهرة الثقيلة.

وكان بهو الفندق الذى تقيم فيه البعثة قد شهد على مدار يوم امس الاول توافدا كبيرا من اعضاء الجالية المصرية ورجال السفارة هنا وعلى راسهم السفير حسن وهبى لتهنئة الفريق على الفوز.

هدف ناميبيا الأول الذى كثرت حوله الاراء

الأهلى يكتسح بطولة الجمهورية الشتوية لسباحة المسافات الطويلة
الزمالك يخطف كأس العمومى.. والقيطانى وريهام بطلا الدرجة الاولى

اكتسح النادى الاهلى بطولة الجمهورية الشتوية لسباحة المسافات الطويلة التى اقيمت مؤخرا بالاسكندرية بعد ان حصل سباحوه وسباحاته على الكاس العامة للبطولة، حيث حصلوا على كئوس عمومى السيدات و١٧ سنة بنات و١٥ سنة اولاد وبنات و١٣ سنة اولاد وبنات وتمكن سباحو الزمالك من خطف كاس عمومى الرجال، كما فاز سباحو نادى يخت الاسكندرية بكاس بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة.

اشرف على البطولة مجلس ادارة اتحاد سباحة للمسافات الطويلة برئاسة منير صبرى رئيس الاتحاد وابراهيم لطيف وكيل الاتحاد وايمن سعد السكرتير العام ومنير جاد امين الصندوق والاعضاء ناصر الشاذلى وعبداللطيف ابوهيف وعبدالمنعم عبده. وقد شهدت البطولة مستويات فنية عالية وتنافسا كبيرا بين سباحى وسباحات الاهلى والزمالك والشمس فى العمومى، بينما تفوق ناشئو وناشئات الاهلى تماما فى باقى المسابقات.

واسفرت النتائج الفردية عن فوز احمد القيطانى سباح الاهلى ببطولة عمومى الرجال لمسافة ٣٠ كيلومترا بزمن قدره ٧ ساعات و٣٩ دقيقة وتلاه سباح الشمس خالد الصعيد بفارق ٥ دقائق ثم حسام صلاح سباح الزمالك بفارق ٦ دقائق، وفازت سباحة الاهلى ريهام مصطفى ببطولة عمومى السيدات لمسافة ٢٠ كيلومترا بزمن قدره ٥ ساعات و٣٥ دقيقة وتلتها زميلتها نهى فكرى بفارق ٢٢ دقيقة ثم ياسمين الحسينى من نادى الشمس بفارق ٤ دقائق.

وفاز احمد ابوزيد سباح هيئة قناة السويس ببطولة ١٧ سنة لمسافة ١٥ كيلومترا وتلاه ابراهيم عزالعرب من نادى يخت الاسكندرية ثم محمد ابراهيم من هيئة قناة السويس.

وفازت نوران الدرولى سباحة الاهلى ببطولة ١٧ سنة لمسافة ١٠ كيلومترات وتلتها زميلتها هبة عيسى ثم كاتيا حياتى من نادى المعادى، وفاز عماد مجدى سباح نادى الشمس ببطولة ١٥ سنة لمسافة ٨ كيلومترات وتلاه سباحا الاهلى احمد هانى منصور واحمد السيد اسماعيل.

وحصلت سباحة الاهلى هبة ممدوح على بطولة ١٥ سنة لمسافة ٧ كيلومترات برقم جديد قدره ساعة و٤٠ دقيقة وتلتها زميلتاها ريهام حمدى ولبنى العسال، وفاز مصطفى غنيم سباح نادى المعادى ببطولة ١٣ سنة لمسافة ٤ كيلومترات بينما فازت دينا صبرى سباحة الاهلى ببطولة ١٣ سنة لمسافة ٤ كيلومترات برقم قياسى جديد وتلتها زميلتها شيرين هانى.

في واقعة غير مسبوقة :

تسريح منتخب شباب الطائرة لعدم استطاعة الاتحاد دفع بدل انتقال للاعبين!

كتب - على بركه :

نتيجة للأزمة المالية الطاحنة التى يمر بها حاليا الاتحاد المصرى للكرة الطائرة. فقد تقرر «تسريح» منتخب الشباب تحت ١٩ سنة بعد رفض المسئولين بالمركز الاوليمبى بالمعادى الموافقة على استضافة معسكره التدريبى به لحين سفر الفريق الى جنوب افريقيا للمشاركة فى الدورة الافريقية المقامة هناك خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو المقبل والتى يتحدد على ضوء نتيجتها الفريق الافريقى الذى يمثل القارة فى بطولة كأس العالم القادمة وفى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه.. فقد تقرر ضم ٦ من عناصر هذا الفريق الى المنتخب الاول للرجال الذى يقيم حاليا فى معسكر مغلق بالمركز الاوليمبى (لتولى الاتفاق عليه اللجنة الاوليمبية كباقى الفرق الاولى للمشاركة فى دورة الالعاب العربية فى بيروت).. فى حين انقطع باقى افراد الفريق عن التدريبات بعد عجز ميزانية اتحاد الطائرة عن توفير وجبة غذائية وبدل انتقال يومى لكل لاعب نظير حضوره الى المركز الاوليمبى بالمعادى للتدريب مرتين يوميا فى معسكر خارجى طالما استحالت الظروف دخول الفريق فى معسكر داخلى. ويدرك المسئولون باتحاد الطائرة جيدا تعرض اللعبة بأكملها للايقاف الدولى لمدة عام اذا لم يشارك الفريق فى دورة جنوب افريقيا التى قد تتكلف الاقامة هناك وتذاكر الطيران للبعثة بما لا يقل عن مائة الف جنيه وكان مقررا قيام مصر باستضافة البطولة، ومن ثم كسب ايرادات جديدة لخزينة الاتحاد من خلال الاعلانات والبث التليفزيونى والتسويق لمباريات البطولة، إلا ان تأخر وصول للموافقة على استضافتها قد حدا باتحاد اللعبة التقدم باعتذار رسمى الى للمسئولين بالاتحاد الافريقى خشية التعرض للعقاب. ويطالب المركز الاوليمبى حاليا من اتحاد الطائرة المصرى بتسديد مبلغ ١٣٠ الف جنيه قيمة مديونية متأخرة، بالاضافة الى للمبالغ الاخرى للمترتبة على اقامة معسكرات أخرى جديدة، فى الوقت الذى يؤكد فيه المسئولون بالاتحاد عن عجزهم دفع بدل انتقال يومى للاعبى منتخب الشباب الذى لا مناص من سفره الى جنوب افريقيا، حتى ولو كان بدون أى إعداد مادى او نفسى، خاصة ان معنويات لاعبى الفريق الآن فى اقصى انحدار لها بعد الموقف «المهين» الذى تعرضوا له عندما وصلوا الى المركز الاوليمبى بصحبة حقائبهم بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى مباشرة، ليجدوا المفاجأة غير المسبوقة فى تاريخ اى فريق رياضى من قبل، وهى رفض صعودهم الى فندق المركز لانه محجوز لمن يدفع الرسوم المقررة!

توقعات بفوز يحياوى بثلاث ميداليات ذهبية

رأس البر - من هشام الولى :

تختتم مساء اليوم البطولة الافريقية الحادية عشرة للرجال والاولى للسيدات فى رفع الاثقال التى ينظمها الاتحاد الافريقى بالصالة المغطاة بمدينة رأس البر بمشاركة ٨ دول.

تقام منافسات اليوم بين احمد سمير (مصر) ويوزتاد فهمى (الجزائر) وسعيد صادق (المغرب) واحمد يحياوى (الجزائر) الذى يتوقع له الفوز بالميداليات الذهبية الثلاث فى وزن ٧٠ك الذى يشارك فيه ايضا اريانو (سيشل).

وفى وزن ٧٦ك يشارك رأفت جلال (مصر) ومايرج (موريشيوس)، وفى وزن ٨٣ك يشترك ناصر عادل ومحمد موسى (مصر) ومن (سيشل) ستيفن، وسلمراوى (الجزائر) وجاسم سامير (تونس).

وفى وزن ٩١ك : ناصر هلال (مصر) وجابرى محمد (تونس) وكامل نواوى وزوليفيا (الجزائر).

وفى وزن ٩٩ ك : يشارك خالد قرنى وعصام عبدالبارى (مصر) وجمال لجون (الجزائر) ووليم فولج (موريشيوس).

وفى وزن ١٠٨ك : هانى محمد وسعيد خليل (مصر) وهادجى سالم (الجزائر) ويوسين (سيشل) ويشارك فى وزن فوق ١٠٨ ك لاعبان فقط هما نجاح محمد (تونس) ووجدى موجاكى (الجزائر) وذلك بعد إصابة المحجوب ندا (مصر).

وكان الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط قد افتتحا البطولة، وعقد خلالها الاتحاد الافريقى اجتماعه السنوى برئاسة جميل حنا انتهى الى عدة توصيات اهمها موافقة جنوب افريقيا على ادراج اللعبة فى مسابقات دورة الالعاب الافريقية التى تقام عام ٩٩.

على مسئوليتهم

من حق الجماهير، ان تعرف «من السبب» وراء تدهور مستوى الكرة المصرية ومسلسل اخفاقاتها المستمر، ويجب ان يدور «حوار صريح» من اجل ذلك، وتوجيه رسالة عاجلة «لمن يهمه الامر» «كخطوة على الطريق» و «نحو الهدف» حتى «تكتمل الصورة» التاريخية لنا، لأن ما يحدث حاليا «حاجة تجان».

ايهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم - طنطا

بعد اختيار ١٠ لاعبين من الاهلى لعضوية المنتخب القومى، لم يبق على الجوهرى سوى استخدام اللون الاحمر كزى للفريق حتى يؤدى المنتخب المباريات القادمة بروح الفانلة الحمراء.

احمد يوسف فرج
بورسعيد

اللاعب المصرى يعانى من ضعف عام فى الصحة.. ومن لا يصدق فليعقد مقارنة بسيطة بين خالد الغندور وزميله المالى اسماعيل كوليبالى وهما يتحاوران فى الملعب.

محمود عبدالحميد سلطان
بنها - قليوبية

تأجيل قضية الاغتيالات الكبرى لجلسة ٢٤ مايو القادم

السماح للمتهمين بأداء امتحاناتهم وضم شهادات كبار العلماء فى قضايا أخرى

كتب - عماد الفقى:

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بجلستها المنعقدة صباح أمس نظر قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٣٣ إرهابيا من أعضاء الجناح العسكرى لما يسمى بالجماعات الاسلامية والمتهمين بارتكاب ١٩ حادثا إرهابيا راح ضحيتها ٧١ قتيلا وجريحا من قيادات الشرطة وجنودها وبعض المواطنين الأبرياء، وقد استمعت المحكمة إلى هيئة الدفاع عن المتهمين الذى طالبوا بضم بعض الأوراق والكتب إلى اوراق القضية، بالإضافة إلى صور رسمية من شهادات كبار الفقهاء والكتاب الاسلاميين فى العديد من القضايا الإرهابية للشيوخ محمد الغزالى، وسيد طنطاوى ، وصلاح ابواسماعيل، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٢٤ مايو القادم. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان، حيث بدأت جلستها فى ساعة مبكرة من صباح أمس بعد أن حضر المتهمون جميعا من محبسهم فيما عدا الإرهابيين الهاربين رفعت زيدان وعبدالحميد أبوعقرب، وتأكدت هيئة المحكمة من حضور هيئة الدفاع عن كل متهم وقد قدم عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة العليا ما يفيد بتنفيذ قرار المحكمة بعرض خمسة من المتهمين على الأطباء المختصين بمعرفة مصلحة السجون لتحديد العلاج الطبى اللازم لهم بعد سماع شكواهم وتحرير تقارير طبية عن كل متهم مريض وتلقيه العلاج، ثم استمعت هيئة المحكمة إلى طلبات الدفاع الحاضر عن المتهمين الذى طلب ضم شهادة كبار العلماء فى قضايا سابقة. كما طالب الدفاع بالسماح لبعض المتهمين بأداء الامتحانات وتأجيل نظر الدعوى إلى ما بعد انتهائها . فقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٢٤ مايو بعد أن استجابت لطلبات الدفاع . كما صرحت للمتهمين بأداء امتحاناتهم.

المتهمون داخل القفص ينتظرون قرار المحكمة للسماح لهم بأداء الامتحانات
تصوير : أحمد عبدالرازق

قبل احتفالات شم النسيم

ضبط ٧٥ طن رنجة وفسيخ وسردين فاسد بالمحافظات

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٧٥ طنا و ٦٥٧ كيلو رنجة وفسيخ وسردين مملح وأسماك منتهية الصلاحية وتم سحب ١٥٢ عينه من الأسماك المدخنة والمملحة المعروضة بالأسواق لتحليلها بمعامل وزارة الصحة وتم تحرير ٢٧٥ قضية لعدد من التجار بالأسواق المختلفة وأمرت النيابة باعدام المضبوطات. وكان اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد أعد خطة على مستوى محافظات الجمهورية للقيام بعدة حملات مفاجئة بالتنسيق مع فروع الادارة بالمحافظات فى وقت واحد لمراقبة الأسواق والتأكد من الأسماك المدخنة والمملحة المعروضة للبيع للجمهور. وأسفرت تلك الحملات عن ضبط ٢٧٥ تاجرا بعدة محافظات لعرضهم رنجه وفسيخ وسردين وأسماك منتهية الصلاحية أكد التقرير الفنى لمفتشى الأغذية المصاحبين للحملات على إنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمى لتعفنها وانتهاء مدة صلاحيتها وانبعاث رائحة كريهه منها كما تم ضبط العبوات غير المدون عليها أية بيانات خاصة بتاريخ الانتاج والصلاحية واسم المنتج والعلامة التجارية وأشرف على الحملات اللواء شفيق هلال وكيل الادارة والعميد اسماعيل نديم مدير التحريات.

سقوط ١١ تاجر مخدرات قبل ترويج سمومهم بالقاهرة

كتب - عصام مليجى:

شنت أمس إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة حملة مكثفة على تجار المخدرات وذلك قبل ترويج سمومهم بمناسبة شم النسيم وأسفرت عمليات الضبط عن سقوط ١١ تاجرا بحوزتهم ١٠ كيلو بانجو وكيلو ونصف هيروين و ٣ كيلو حشيش و ٣/٤ كيلو أفيون بالاضافة الى كميات كبيرة من الأقراص المؤثرة على الحالة النفسية وتم احالة المتهمين الى النيابة التى أمرت بحبسهم ففى السيدة زينب اسفرت الحملة التى قادها وأشرف عليها العميد عبد الله الوتيدى مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة عن ضبط أمل محمد فياض وهى زوجة تاجر للمخدرات عصام برعى والمحبوس حاليا ولها باع طويل فى تجارة المخدرات بعد سقوط زوجها ومعها مساعدتها ميرفت عيد محمد عن ضبط كميات كبيرة من لفافات الأفيون. وفى منطقة الدرب الأحمر حاول تاجر مخدرات اعادة حى الباطنية خاصة أنه لم يتم ضبطه من قبل فعقد صفقة من الحشيش مع أحد تجار المخدرات بكوم السمن بالقليوبية إلا ان عيون المقدم علاء عزمى كانت له بالمرصاد والقى القبض عليه.

وفى عين شمس والمطرية تمكن الرائد هشام الخولى من ضبط ٧ كيلو بانجو مع تاجرين من الأعراب قبل اغراق الاسواق بها واستمرت الحملة لتشمل باقى مناطق الخليفة ومدينة السلام والجمالية وباب الشعرية واشترك فى الحملة العقداء مجدى كمال ومصطفى بدر وحسين والى وجميع ضباط إدارة المكافحة

ضبط عصابتين لتقليد وترويج العملات الورقية المصرية والدولارات

كتب - سمير حلمى :

تمكنت مباحث الأموال العامة بمديرية امن القاهرة من القبض على عصابتين تخصصتا فى تقليد وترويج العملات الورقية فئات المائة والخمسون والعشرون جنيها المصرية والمائة دولار الامريكى وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بظهور العملات الورقية المقلدة وكذلك المائة دولار الامريكى المزورة وتداولها فى الأسواق .

فأمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد فاروق لاشين مدير إدارة مباحث مكافحة جرائم الأموال العامة للتحرى عن مصدر هذه العملات المقلدة وضبط من يقومون بترويجها

ودلت التحريات على أن وراء تزوير هذه العملات الورقية عصابتين تضمان كلا من : عبد الباسط ابراهيم وعمر سيد وعادل محمد وأيمن زكى وغالى فوزى وذلك عن طريق استخدامهم جهازين كمبيوتر وأنهم اتخذوا شقتين بالقاهرة والجيزة وكرا لممارسة نشاطهم الإجرامى وروجوا ما يقرب من نصف مليون جنيه مقلدة وبعد استئذان النيابة العامة تمت مداهمة أوكار المتهمين وضبط بحوزتهم جهازا كمبيوتر وجهاز طابعة ألوان للكمبيوتر وجهاز النسخ الخاص بالكمبيوتر وكمية كبيرة من العملات المقلدة من فئة المائة دولار امريكى والعشرين جنيها مصريا وبمواجهة المتهمين اعترفوا أمام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد اول الوزير لأمن القاهرة بترويجهم العملات الورقية المقلدة وكذلك المائة دولار امريكى المقلدة وتم إبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق .

بلاغ من رئيس النيابة الادارية ضد محامى الليثى وجريدتى الأحرار والوطن العربى

كتب - محمد عياد وماجدة حسنين :

تلقى المستشار رجاء العربى النائب العام بلاغا من المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية ضد فريد الديب محامى ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج السابق بالتليفزيون وبعض المسئولين بجريدة الاحرار ود. محمد عبد العال رئيس تحرير جريدة الوطن العربى لنشرهما اخبارا ومقالات تمس هيئة النيابة الادارية وتعتبر سبا وقذفا فى حق رئيسها.

قال البلاغ إن جريدة الأحرار نشرت فى عدديها ١٩و٢٣ مارس الماضى خطابا من محامى ممدوح الليثى وحديثا مطولا مع الليثى نفسه تضمن مااعتبرته هيئة النيابة سبا وقذفا فى حقها واهانة لها وكذلك اتهام رئيسها بالتزوير فى محضر التحقيق، كما اتهمت تحقيقات النيابة الادارية بانها مؤامرة لضرب الاعلام المصرى لصالح جهة لم يفصح عنها المقال المنشور.

كما نشرت صحيفة الوطن يوم ٨ ابريل الحالى مقالا ضد التحقيقات التى أجرتها النيابة الادارية واتهمت التحقيقات بالقصور الرهيب.

وقد أحال النائب العام البلاغ الى المستشار عادل فهمى رئيس المكتب الفنى للنائب العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو بدء التحقيق فى البلاغ الذى تضمن قصاصات مما نشر فى الصحيفتين والذى اعتبرته هيئة النيابة الادارية إهانة لها.

إحالة أوراق سيدة بالعياط إلى المفتى لاتهامها بقتل طفلة لسرقة قرطها

كتب - خالد الأصمعى:

قررت محكمة جنايات الجيزة إحالة اوراق سيدة بالعياط إلى فضيلة المفتى لاستدراجها طفلة إلى الزراعات وخنقها والاستيلاء على قرطها الذهبى برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وجلال عبدالرحيم وأمانة سر ياسر عبدالعاطى. وكانت المجنى عليها وتدعى رانيا «٥ سنوات» قد غابت عن منزلها بالعياط وبعد يوم عثر على جثتها بأحد الحقول واعتقدوا أن سيارة صدمتها فتم دفنها وبعد عدة أيام قالت شقيقتها الكبرى ان جارتهم فتحية سالم أبدت أعجابها بالقرط الذى فقد من الجثة وابلغت النيابة بارتيابها فى وفاتها وأمرت باستخراج الجثة حيث قرر الطبيب الشرعى ان وفاة الطفلة نتيجة لاسفكسيا الخنق، فألقى القبض على الجارة التى اعترفت بأنها اصطحبتها وكانت معها ابنتها «٧سنوات»، ولم تكن تنوى قتلها ولكن عندما جردتها من القرط حاولت الاستغاثة والبكاء خوفا من أمها مما اضطرها لخنقها، وقالت ابنة المتهمة ان أمها امسكت بعنق المجنى عليها حتى فارقت الحياة، وكانت المتهمة قد باعت القرط لصائغ بالجيزة بمبلغ ٥٧ جنيها فتم إعادته وتعرفت عليه أم المجنى عليها.



«القيادة التحويلية والنهضة الحضارية» في محاضرة

صرح الدكتور محمد رضا العدل عميد كلية تجارة عين شمس ومدير مركز بحوث الشرق الاوسط بأنه ستقام المحاضرة للدكتور سيد الهوارى استاذ ادارة الاعمال كلية التجارة- جامعة عين شمس الساعة ٧ مساء يوم الاربعاء ٣٠ ابريل ١٩٩٧ بقاعة مكتبة مركز بحوث الشرق الاوسط

تأسيس شركات الأموال بمكتب شعبان سالمان

يقوم مكتب شعبان فرج سالمان المحاسب القانوني والمصفي القضائي ووكيل الدائنين بتاسيس شركات الاموال واعتماد الميزانيات ودراسات الجدوى والسجل التجارى والترخيص والاستشارات المالية والمحاسبية للشركات وبيع وشراء المشروعات وامساك الدفاتر المنتظمة والتخليص الجمركي.

معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونة - البرتغال خلال الفترة من ٥ إلى ١٣ يوليو ١٩٩٧

فرص تصديرية ومكان مناسب لعقد الصفقات

تقرر اقامة معرض الاهرام الاول للمنتجات المصرية بلشبونه البرتغال خلال الفترة من ٥ إلى ١٣ يونيو ٩٧م وصرح منجى على بدر رئيس مكتب التمثيل التجارى بالبرتغال انه تم الاتفاق مع هيئة المعارض البرتغالية باستثناء معرض المنتجات المصرية فى البيع مباشرة للجمهور خلال المعرض وستقوم وكالة الاهرام للاعلان ادارة المعارض والمؤتمرات بتنظيم المعرض تحت اشراف الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية ورعاية السفارة المصرية بالبرتغال وسوف تكون هناك تسهيلات مميزة سواء فى حجز المساحات او تذاكر السفر والاقامة وتأشيرات الدخول والشحن.

ولحجز المساحات والاستعلام

ت: ٣٠٠/٢٠٠/٥٧٨٦١٠٠- داخلى ٢٢٥٤/٢٥٥٢

مباشر وفاكس ٥٧٨٥٨٨٩

الاسكندرية: ٤٨٣٤٠٠٠

ومما هو جدير بالذكر ان اهم بنود الصادرات المصرية الى البرتغال (البترول - الفواكه - المركزات - العصائر - المواد الغذائية - المواد الكيماوية - المنتجات الجلدية - الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة - الالمونيوم - السيراميك........الخ)

وتعد البرتغال سوقا جيدة لعديد من الصادرات المصرية باعتبارها عضوا فى الاتحاد الاوروبى فانها تعتبر سوقا مفتوحة لايحدها سوى معيار الجودة والسعر

محمد يوسف حبيب

البنك الأهلى المصرى يؤسس شركة ثانية للعمل فى مجالات مشروعات البنية الأساسية

مواكبة من البنك الأهلى المصرى لخطط وسياسات الدولة الرامية لدفع عجلة التنمية بكافة مجالات النشاط الاقتصادى بها، ومن أهمها مجالات مشروعات البنية الأساسية التى سمحت الحكومة للقطاع الخاص بالمشاركة فى تنفيذها بهدف التخفيف عن كاهل الدولة وذلك وفقا لنظام الـ B.O.O.T وبما يسمح للدولة استردادها بعد فترة زمنية يتم الإتفاق عليها، فقد بادر البنك الأهلى المصرى بتأسيس أول شركة مساهمة مصرية له تعمل فى هذا المجال تحت إسم الشركة المصرية للإستثمار العمرانى والتشييد PILOT CO بالمشاركة مع شركة المقاولون العرب والمكتب الهندسى الاستشارى «صبور» واخرون.

واستشعارا منه باهمية هذا النظام وانه سيكون السمة المميزة للمرحلة المقبلة . فقد قام البنك بانهاء إجراءات تاسيس شركته الثانية تحت إسم الشركة المصرية العالمية للتنمية العمرانية للعمل وفقا لنظام الـ B.O.O.T وغيره من الأنظمة وذلك بالتعاون مع شركة المقاولون العرب والمهندسون الاستشاريون العرب «محرم -باخوم» وآخرون برأسمال ١٠ ملايين جنيه.

وقد تم عقد إجتماع الجمعية العامة الأولى للشركة بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ بمقر البنك الأهلى المصرى تمهيدا لبدء مزاولة نشاطها، حيث ستتمكن الشركة من البدء الفورى فى تنفيذ العديد من المشروعات التى سبق قيام المؤسسين بدراستها خلال فترة التاسيس بمعرفة لجنة المؤسسين التى تم تشكيلها لهذا الغرض.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إرتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الاسبوع ليسجل (٤٣٠.٩٤) بنط مقابل (٤٢٩.٢٥) بنط فى الأسبوع الماضى يفارق قدره (١.٦٩) بنط حيث إرتفعت اسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة الصناعات الكيماوية المصرية بنسبة ٩.٥٪، شركة النيل للأدوية بنسبة ٨.٩٪، شركة فايزر مصر بنسبة ٨.٧٪ بنك مصر الدولى بنسبة ٧.٨٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إنخفضت أسعارها من شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ٩.٣٪، الشركة القومية للأسمنت بنسبة ٦.٣٪، شركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية بنسبة ٥.٢٪، البنك الوطنى للتنمية بنسبة ٦.٦٪.

بالتعاون بين أربعة بنوك وشركتى تأمين وسبعة من رجال الأعمال:

تأسيس أول شركة للتأجير التمويلى فى مصر [illegible]

كانت سياسة الاصلاح الاقتصادى التى بدأتها مصر مع أول خطة خمسية (١٩٨٧/٨٢) هى الخطوة الأولى نحو النهوض بالاقتصاد المصرى الذى كان يعانى جملة من الاختلالات الهيكلية..

ومع بداية التسعينيات بدأ الاقتصاد المصرى يستعيد عافيته.. وما انتصف هذا العقد إلا ووجدنا إشادة العالم بالتطور الحاصل فى مصر على الساحة الاقتصادية.. ولم يتوقف ذهن صانع السياسات العامة فى مصر عن الأخذ بالمستجدات العالمية طالما كانت فى صالح دفع الاقتصاد المصرى نحو المزيد من التقدم.. ولهذا بدأ الاعداد لقانون التأجير التمويلى الذى يعتبر بحق بوابة العبور للاسواق العالمية.

وهكذا نقول ان فكرة الأخذ بنظام التأجير التمويلى جاءت نتيجة المستجدات التى طرأت على الساحة العالمية من اجل إتاحة الفرصة للمشروعات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة والتى يصعب عليها الحصول على التمويل من البنوك والهيئات المالية إلى جانب ظهور فوائض للأموال فى الدول المتقدمة والتى تبحث عن وسطاء لاستثمار هذه الفوائض.

ومن هنا تأتي أهمية الخطوة التى اتخذها الدكتور حسن عباس زكى أحد رموز الاقتصاد المصرى ورئيس الشركة المصرفية العربية الدولية بتأسيس أول شركة للتأجير التمويلي تبدأ نشاطها بالسوق المصرية طبقا للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٥ وذلك بالتعاون مع القطاع العام والخاص متمثلين فى ٤ بنوك هم بنك الشركة المصرفية العربية الدولية وبنك الاستثمار القومى وبنك مصر وبنك القاهرة وشركتى مصر والشرق للتأمين وسبعة من كبار رجال الأعمال وهم رامى لكح رئيس شركة ميديكيب للتجارة وللمقاولات ود. رؤوف غبور رئيس الشركة المصرية لتصنيع وسائل النقل والمهندس سامى سعد رئيس الوطنية للاستثمار «سونيت» والسيد عباس محمد زكى رئيس شركة مصر للصناعات الغذائية «شيبسى» والسيد محسن محمد محجوب من كبار رجال الاعمال والسيد فرج الرواسى رئيس شركة الرواسى للمقاولات والسيد منتصر أبو غالى رئيس مجموعة شركات ابو غالى بالاضافة إلى دخول شريك أجنبى بنسبة ١٠٪ من راس المال وهى شركة (يونيون ليسنج كمبانى) ويمثلها الدكتور فاروق العقدة.

إبتسام سعد

وإذا كان لنا لقاء مع الدكتور حسن عباس زكى لاستيضاح رؤيتهم حول نشاط الشركة وماذا يمكن ان تقدمه بالسوق المصرية وفى اى المجالات يمكن ان تسهم فى تقديم الدعم المادى متمثلا فى تمويل الآلات والمعدات لرجال الاعمال والصناعة والانتاج.

فى البداية يؤكد الدكتور حسن عباس زكى ان الشركة بدأت بالفعل من الآن فى ممارسة نشاطها بالسوق حيث تم انعقاد اول جمعية عمومية للشركة كما تم انعقاد اول مجلس ادارة ايضا وتم اختياره رئيسا لها وعضوا منتدبا أيضا كما تم اختيار الدكتور فاروق العقدة عضو منتدبا بالمجلس بالاضافة الى ممثل لكل من بنك مصر والقاهرة وشركتى مصر والشرق للتأمين وبنك الاستثمار القومى كما تم اختيار اربعة من رجال الاعمال اعضاء فى المجلس وهم المهندس سامى سعد ود.رءوف غبور والسيد رامى لكح والسيد عباس محمد عباس زكى واضاف بأنه من المعروف ان التأجير التمويلى وهو نظام متبع فى العالم المتقدم يعد ذروة التطوير القانونى للصيغ الاقتصادية والتمويلية التى تحقق للمشروع الحصول على المعدات والاصول الرأسمالية اللازمة له دون ان يضطر إلى اداء كامل القيمة او التكلفة اللازمة لذلك أو حتى دفعة مقدما كبيرا وانما يقتصر الأمر على أداء قيمة الأجرة المستحقة عن كل فترة زمنية مع الحفاظ فى ذات الوقت على كامل الضمانات اللازمة لتلك المعدات وان الأخذ بهذا النظام فى مصر يعنى اضافة باب جديد للنهوض الاقتصادى والاجتماعى بتحريك وتشجيع الصناعة المصرية والقائمين ايضا على الزراعة الصناعية والتصنيع الزراعى او الميكنة الزراعية والاسكان واستصلاح الاراضى ونشاط الفندقة والسياحة والسفن الطائرات والمجال الطبى ومعدات النقل الثقيل الأوتوبيسات وغيرها وهذه هى المجالات التى يمكن لنشاط شركة التأجير التمويلى ان يقدمها بالاضافة إلى مجالات أخرى عديدة وانه إذا نظرنا إلى المميزات التى يضيفها نظام التأجير التمويلى نجدها تتمثل فى: دفع عجلة التنمية الاقتصادية- ذلك لأن التأجير التمويلى يوفر التمويل الكامل بنسبة تصل إلى ١٠٠٪ لتشغيل اصول راسمالية تمثل لتاجيتها اضافات للناتج القومى - وهو أيضا يمثل اسلوب جديد من اساليب التمويل يحل محل اشكال التمويل التقليدية او يمثل اضافة لها مما يتيح فرصا اكثر للتمويل وانواعها بصورة أكثر مرونة مع تبسيط اجراءات التمويل.

ايجاد مفاهيم ايجابية جديدة تؤكد على أن التركيز على استخدام الآلات هو الذى يحقق الربح وليس الملكية.

ويشير رئيس الشركة الجديدة إلى أن عامل الخبرة مهم جدا فى هذا الموضوع نظرا لان صاحب المشروع سيحصل على الآلة أو المعدات اللازمة لمشروعه فى اطار التأجير التمويلى ولكن لابد أن يكون لديه الخبرة بل الخبرة الممتازة حتى يمكن ان يشغل مشروعه بنجاح يدر عليه دخلا يساعده على دفع قيمة الايجار.

ويؤكد مرة أخرى الدكتور حسن عباس زكى بان المستأجر يمكنه من خلال استخدام التأجيرحيازة الأصول الرأسمالية لنشاطه دون الحاجة إلى تجميد جزء كبير من امواله فى شرائها مما يتيح له سيولة اكبر يستخدمها فى اوجه أخرى.

ولتعطى امثلة عديدة توضح اهمية ممارسة هذا النشاط للهم بالسوق المصرية - فمثلا يمكن لطبيب اشعة الحصول على اجهزة الاشعة المطلوبة لعيادته او لمركزه الطبى فى اطار هذا المشروع دون ان يتكلف ملايين الجنيهات نظرا لانه من المعروف ان الاجهزة الطبية وخاصة اجهزة الاشعة مرتفعة القيمة ولكن لابد فى النهاية ان يكون لديه الخبرة المتميزة التى تمكنه من ادارة مشروعه الطبى بنجاح ويسدد قيمة ايجار المعدة من ايرادات المشروع كما يمكن ايضا لاصحاب المشاريع ان يحصلوا على خطوط انتاج بكملها فى اطار هذا النشاط الجديد ولكن لابد أن يكون لديهم المكان والخبرة فى التشغيل حتى تضمن نجاح المشروع واستمراريته وهناك امثلة كبيرة. كما يشير أيضا إلى ان القيمة الايجارية التى يتم دفعها للشركة يتم خصمها من حجم الضرائب التى يتبقى على صاحب المشروع ان يدفعها وبالتالى يعد ذلك نوع من تخفيف الاعباء التى منحها القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٥ للمستثمرين ورجال الانتاج والصناعة فى مصر.

ويؤكد د. حسن عباس زكى ان هذا المشروع يغطى حاجة السوق سواء فى مجال الصناعة لمشروع كامل او جزء من مشروع أو آلة واحدة فقط وفى مجال النشاط الطبى لتمويل الاجهزة اللازمة للمستشفيات وفى مجال الصناعات الأخرى علاوة على تطبيقة فى مجال المواصلات سواء كانت طائرات أو سككا حديدية أو نقلا ثقيلا وفى مجال الات الاوناش ومعدات لشركات المقاولات والطائرات ومشاريع الكهرباء والطاقة مما لاشك ا فيه ان هذا الاجراء سيساهم فى زيادة النشاط الاستثمارى فى البلاد بصورة مقبولة وبتمويل ميسر.



د.حسن عباس زكى

مواجهة حاسمة لمشكلاتنا التعليمية ونحن على أعتاب قرن قادم

البداية: تسديد ضربة قاتلة إلى الأمية والتسرب من المدارس

اصبح الحديث عن قضية التسرب من التعليم الشغل الشاغل في جميع الأجهزة بل والدولة تهتم بهذه القضية التي ترسب العديد من المشكلات التي تعوق التنمية في جميع اشكالها.. والأرقام والبيانات الرسمية والبحثية تؤكد كبر حجم هذه الأزمة التعليمية التي تحتاج إلى جهود كبيرة وتضافر جميع الجهود للقضاء عليها لأنها آفة تصيب الاقتصاد المصري في مقتل خاصة أن العالم المتقدم والآخذ في النمو لم يعد يعرف مشكلتي الأمية والتسرب اللتين قضي عليهما بضربة قاضية لينطلق في سماء مايسمى بالدول الغنية.. وحتى نقوم بهذه النهضة التي نسير فيها بمعدلات مرتفعة في النمو يجب أن نطعن هاتين المشكلتين في مقتل.. لنصبح اول نمر حقيقي في المنطقة.

وحقيقة أن قضية الأمية والتسرب هما في الأصل قضية واحدة تبدأ من المدرسة وتنتهي في المدرسة ايضا، فعندما لايجد الطفل النظام التعليمي الجيد والدور الحقيقي الذي يجب أن تقوم به المدرسة مع الظروف الاقتصادية والمعاناة الاجتماعية التي يعيشها مع أسرته يكون الهروب أي التسرب، وتبدأ قضية الأمية في صورتها الأولية التي تصيب المجتمع في شبابه وتنميته ومستقبله في النهاية.

وتشير البيانات الرسمية والبحثية الجامعية إلى أن نسبة الأمية انخفضت في الشريحة العمومية ١٠ سنوات فأكثر في الوقت الذي تتزايد فيه الأعداد المطلقة للأميين بصفة مستمرة، والدليل على ذلك أنها كانت ٨٥٪ عام ٣٧ وأصبحت ٤٧,١٪ عام ٩٠، بينما زاد العدد المطلق من ٩ ملايين و٨٨٥ ألفا و٢٨٠ أميا عام ٣٧ إلى ١٧ مليونا و٩٣٠ ألفا و٧٠٠ أمي عام ٩٠.. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الأمية بين النساء في جميع التعدادات أعلى منها لدى الذكور، حيث تبلغ ٥٩,١٪ بين النساء، و٣٥,٥٪ بين الذكور، وأن النسبة مرتفعة في الريف ٦٧,١٪ عنها في الحضر ٣٢,٩٪، ومرتفعة ايضا في محافظات الوجه القبلي عن محافظات الوجه البحري.. واتضح أن عدد الأميين من الذكور ٦ ملايين و٩٢٢ ألفا و٧٠٠، ومن الإناث ١١ مليونا و١٣ ألفا، وأن عدد الأميين المستهدفين فوق ١٥ عاما عددهم ٩ ملايين و٧٩٢ ألفا و٨٠٠، منهم ٦ ملايين و٦٥ ألفا و٢٦٦ من الإناث بنسبة ٦٢٪، و٣ ملايين و٧٢٧ ألفا و٥٣٤ من الذكور بنسبة ٣٨٪.

وكشفت دراسة أعدها اللواء صالح عبدالعاطي أحمد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية عن ظاهرة التسرب من مراكز وفصول محو الأمية عن أن نسبة المتسربين من أصل قروي بلغت ٥٥,٧٪، وفي المدينة ١٩,٢٪، وارجع ذلك إلى قلة الوعي وانخفاض مستوى دخل الفرد في القرية، وأن أعلى نسبة للمتسربين تقع في فئة المتزوجين وتبلغ ٤٣,٩٪، يليها من هم في سن الزواج ٢٦,٦٪.. وأوضحت أن هناك أسبابا اقتصادية واجتماعية ونفسية تساعد على التسرب، وفي مقدمتها العادات والتقاليد الاجتماعية الجامدة ورأت نسبة ٥٥,١٪ من المتسربين أن السبب يعود لسخرية المجتمع وأن الظروف المعيشية والاقتصادية تشكل عاملا اساسيا. وأوضحت دراسة أخرى أعدها السيد فاروق حمزة رضوان مدير إدارة التعليم الابتدائي ببورسعيد تتعلق بتسرب التلاميذ من المدارس إلى وجود نوعين من التسرب، الأول الناتج عن عدم الالتحاق بالمدرسة الإلزامية (الابتدائي)، والثاني في أثناء الدراسة، وأكدت نفس الأسباب التي تجعل التلاميذ يتسربون من المدارس وهي نفس الأسباب التي جعلت الأميين أيضا يتسربون من مراكز وفصول محو الأمية، بالإضافة إلى الوضع الحالي وهو كفاءة المعلم غير المناسبة وعدم متابعة المدرسة التلاميذ المتغيبين عن الدراسة وبحث حالاتهم وعدم كفاءة نظم الإدارة المدرسية وعدم التوفيق بين أوقات الدراسة والمواسم الزراعية خاصة أن المتسربين يزداد عددهم في الريف، بالإضافة إلى سوء المدارس في القرى وقلة الاهتمام بنظام التغذية بالمدارس ونقص الرعاية النفسية والاجتماعية وجمود البرامج الدراسية واعتمادها على النواحي النظرية فقط.

وأشارت دراسة ثالثة أعدتها الدكتورة نادرة عبدالحليم وهدان مستشار مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي بالاشتراك مع الدكتورة زينات محمد طبالة خبير أول بنفس المركز إلى أن التسرب من المدارس أو التعليم عامة أدى إلى زيادة عمالة الأطفال التي يحيطها الكثير من الأخطار والمخاطر خاصة أنها تخرج الطفل من دائرة الحياة المناسبة لعمره وتحرمه من اللعب وتضعه في جو غير صحي ويحكم عليه بمستوى متدن من الحياة، وللأسف هؤلاء الأطفال أطفال الشوارع يتقابلون معا ويلتقون بأصدقاء السوء ليلتقوا جميعا في النهاية في حلقات لتعاطي المخدرات.. وطالبت بالعديد من التوصيات أهمها تأهيل معلم التعليم الأساسي تربويا وتحسين نوعية التعليم وإلغاء المصاريف في هذه المرحلة من التعليم.

وأرجع العقيد رأفت نبيه محمود بهيئة التدريب بالقوات المسلحة هذه الظاهرة خلال دراسة بحثية له إلى كثافة الفصول الدراسية التي تؤثر على قدرة استيعاب التلاميذ وارتفاع نفقات التعلم وإسناد العملية التعليمية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي إلى معلمين غير مؤهلين تربويا وعدم استمرار تعليم الإناث خاصة في صعيد مصر، وارتفاع نسبة التسرب في المناطق العشوائية والبدو في الصحاري نظرا لبعد المدرسة عن هذه المناطق وصعوبة انتقال التلاميذ صغار السن إليها.. ويؤكد أنه يضاف سنويا ٥٠ ألف تلميذ متسرب من التعليم إلى البطالة حيث يعتبر غير قادر على الكسب.. وانخراط المتسربين في هذه السن إلى مجالات مهنية دون توجيه مما يشجعهم على الانحراف والانخراط في عالم الجريمة مبكرا.

فمن خلال هذه الدراسات والبيانات تتضح الخطورة التي نعيشها مع هاتين القضيتين اللتين تحتاجان إلى حلول سريعة منظمة وفقا لخطة، وأن يتم القضاء عليهما معا في وقت واحد.. وهنا تستطيع قوى المجتمع جميعها أن تشارك وتساعد وتسهم في دفع عملية التنمية.. لنكون نمرا اقتصاديا.. خاصة أن هاتين القضيتين تعرقلان الجهود الكبيرة التي حدثت في الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

محمد حبيب

.. والتعليم عن بعد هو الحل

«التعليم عن بعد» هو أحدث صيحة في عالم التعليم بمصر حاليا بالرغم من أنه معروف في الخارج منذ عام ١٨٤٠! ويؤكد الخبراء أنه يمكن أن يمثل محلا مناسبا، لمشكلات محو الأمية، والتسرب من التعليم الأساسي، وبطالة المتعلمين، والحاجة إلى التدريب المستمر. فما هي حقيقة هذا التعليم؟ وماذا يعني؟ وماهي آفاق استخدامه بالفعل في مواجهة المشكلات المذكورة؟

«سيكون التعليم عن بعد النمط السائد في التعليم خلال القرن الحادي والعشرين إذ يوفر فرص التعليم المستمر لفئات عديدة من الجمهور، والراغبين في تحسين أوضاعهم، وأعمالهم، فضلا عن الاستزادة من المعرفة».

هكذا يقول الدكتور خيري حسن أبو السعود أستاذ الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، موضحا أن «التعليم عن بعد» هو نمط من التعليم، موجه ومخطط له بواسطة مؤسسة تعليمية ويتم حدوثه بالحد الأدنى، أو بدون المواجهة المباشرة بين الطالب والمدرس.

بمعنى أن الطالب والمدرس ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالا دائما، أو شبه مستمر في العملية التعليمية، والتعليم عن بعد بذلك يختلف عن التعليم المدرسي والجامعي الذي يتم داخل الفصل الدراسي، وقاعة المحاضرات، ويتميز كذلك عن التعليم الذاتي بتمتعه بعنصر التوجيه، والتخطيط من مؤسسة تعليمية.

من مزايا التعليم عن بعد ايضا كما يضيف الدكتور خيري - اختيار وقت ومكان التعلم مما يناسب العاملين أو الذين لاتتفق ظروفهم مع أوقات الدراسة المنتظمة بالمدارس والجامعات، كما أنه يعد أكثر أنواع التعليم تطبيقا للمبادئ التعليمية خاصة مبدأ النشاط الذاتي، والفروق الفردية، فضلا عن أنه يعتبر كذلك تدريبا على التعلم الذاتي مما يؤدي إلى دعم استمرار التعلم طوال مراحل العمر، كما أنه يتيح فرصة أوسع لاستعمال التكنولوجيا، والتقنيات التعليمية.

أوروبا سبقت الجميع!

ومن الناحية التاريخية - يوضح الدكتور أبو السعود - كانت أوروبا أسبق من الولايات المتحدة الأمريكية في ظهور هذا النوع من التعليم للمرة الأولى، إذ بدأ في شكل برامج لتعليم الاختزال بالمراسلة عام ١٨٤٠ في انجلترا، وتعلم اللغة بالمراسلة عام ١٨٥٦ في ألمانيا، ثم ظهر بعد ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء جمعية لتشجيع الدراسة بالمنزل عام ١٨٧٣، على أنه توالى بعد ذلك ظهور نمط التعليم عن بعد في كثير من الدول، وتعددت صوره وأشكاله، وتطورت التقنيات، والوسائل التعليمية التي تستعمل به، بل ويمكن في الوقت الحاضر الحصول عن طريق هذا النوع من التعليم على درجات علمية.

التدريس «المكتوب»

ومما يساعد على التعلم عن بعد - فيما يؤكده أستاذ الإرشاد الزراعي - برمجة المادة التعليمية التي تقدم للطالب، والتي تطورت من النمط الخطي إلى البرمجة التفريعية وأخيرا إلى مايسمى بـ «الموديول» أو الوحدات التعليمية الصغرى، وهي تتضمن جميع الفنون التدريسية مضافا إليها المادة الفنية مصاغة بطريقة تعليمية مراعى فيها مستوى الدارس، وخلفيته، لذلك يطلق عليها أحيانا اسم «التدريس المكتوب».

الدراسات «موجودة»

الرؤية النظرية التي يطرحها الدكتور خيري تجد تطبيقا عمليا لها لدى الدكتورة عايدة عباس أبو غريب رئيس شعبتي المناهج والأنشطة التربوية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وعصام توفيق قمر الباحث المساعد بشعبة الأنشطة التربوية بالمركز نفسه، والدكتورة نجوى يوسف جمال الدين بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، واللواء صالح عبدالعاطي رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

الدكتورة عايدة والباحث عصام وضعا دراسة تحمل رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلتي الأمية والتسرب في التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، وكذلك إعداد وتدريب المعلمين في مجال محو الأمية، والتعليم الأساسي باستخدام التكنولوجيا نفسها.

في حين أرست الدكتورة نجوى - في دراسة لها بعنوان: «التعليم الجامعي والتدريب عن بعد ومعالجة مشكلة بطالة المتعلمين في مصر» - تصورا لاستخدام التعليم والتدريب من بعد كحل رئيسي لمواجهة مشكلة بطالة المتعلمين في مصر، وبما يساعد على الاستفادة منه في الانتفاع بالتكنولوجيا الجديدة والمتطورة، والتكيف مع كل المتغيرات التي حدثت وتحدث في السنوات الأخيرة.

وتضيف أن استخدام هذا الأسلوب صار ضرورة بوصفه صمام أمان اجتماعيا في فترات التحول السريع إذ يجعل التغيرات التي تحدث في مجال الاقتصاد، والإعلام، وغيرها: تغيرات مألوفة ومعتادة، فضلا عن أنه يساعد على تقبل الناس لها.

وفي هذا السياق تتساءل الدكتورة نجوى في دراستها: ما واقع مشكلة بطالة المتعلمين، وأبعادها في المجتمع المصري، ومامدى مسئولية نظم التعليم والتدريب عن بعد في هذه المشكلة؟ وأخيرا: مادور الجامعات في معالجة مشكلة هذه البطالة في ضوء المتغيرات التي طرأت في السنوات الأخيرة؟

ومن جهته يتبنى اللواء صالح عبدالعاطي في دراسته بعنوان: «محو الأمية والتعليم والتدريب المستمر في مصر» استخدام «التعليم عن بعد» في محو الأمية وتعليم الكبار، وعلاج مشكلة المتسربين من التعليم، فضلا عن التدريب المستمر للعاملين بالدولة.

عبدالرحمن سعد

عندما تكون هذه هي الصورة من داخل الفصول يصبح التسرب منها ومن التعليم امرا طبيعيا !!

.. وفي جامعة القاهرة: التعليم المفتوح تجربة ناجحة

لنشر التعليم وإتاحته لجميع المواطنين الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية، والذين أنهوا دراستهم الثانوية ودخلوا سوق العمل. كان التعليم المفتوح كنافذة تعليمية، تتناسب مع متطلبات العصر لإكساب الدارسين فيه المهارات والقدرات التي تساعدهم على تطوير عملهم وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والثقافية.

وقد وضح جيدا اهتمام جامعة القاهرة بهذا النوع من التعليم عندما سمحت للخريجين من هذا التعليم بإكمال دراستهم بكلية التجارة بنفس القواعد المطبقة على خريج الكلية..

وبعد مرور ٧ سنوات على بدء هذا النوع من التعليم، الذي أقره المجلس الأعلى للجامعات، أثبتت التجربة نجاحها بعد تخريج العديد من الدارسين، وإن كان هناك اتجاه بفتح تخصصات أخرى حيث مازالت تقدم نوعين في التجارة والزراعة، ولكن لم يقره مجلس الجامعة حتى الآن..

وعن هذا النظام وتطوير التدريس به، قال الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ورئيس مجلس إدارة «مركز التعليم المفتوح»، يعتبر نافذة تعليمية جديدة تتناسب مع متطلبات العصر، وتتسع لقطاع عريض من الذين يرغبون في مواصلة التعلم والتثقيف واكتساب المهارات، في إطار رسالة الجامعة والدولة لنشر التعليم، مشيرا إلى أنه يقدم خدمات تعليمية متطورة، لمن يطمح في تحسين وضعه الاجتماعي والثقافي، بعد أن بعد عن التعليم نتيجة لظروفه الخاصة.

وعن نظام الدراسة والامتحانات، يقول الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس مجلس إدارة المركز، أن الدراسة تنقسم إلى برنامجين الأول عن المعاملات المالية والتجارية، ويمنح الدارس درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة في هذا المجال، بعد اجتيازه بنجاح دراسة ٤٠ مقررا دراسيا، والتدريب العملي بحد أقصى خمس مقررات في الفصل الدراسي الواحد.

وأضاف أن البرنامج الثاني عن تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية، ويمنح أيضا درجة البكالوريوس في نفس التخصص بعد اجتيازه [٤٨] مقررا دراسيا. بحد أقصى ٦ مقررات في الفصل الدراسي الواحد، بالاضافة للتدريب العملي.

وقال إن شروط الالتحاق، تتضمن الحصول على الثانوية العامة أو ما يعادلها، بشرط مضي ٥ سنوات على الأقل من تاريخ الحصول عليها، ويقدم الدارس ضمن الأوراق طلب الالتحاق، وشهادة المؤهل الدراسي أو مستخرج رسمي منها، وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها، وصورة البطاقة الشخصية أو العائلية بالنسبة للمصريين أو صورة من جواز السفر بالنسبة للوافدين، وأصل يوضح الموقف من التجنيد (بالنسبة للذكور)، وعدد ٦ صور شخصية.

وأشار إلى أنه بالنسبة للدارسين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط سنتين بعد الثانوية العامة، ضرورة تقديم بيان تقديرات السنتين الأولى والثانية، حيث يتم حذف المقررات المتشابهة بحد أقصى عشر مقررات.

وعن المصروفات الدراسية، قال نائب رئيس مجلس إدارة المركز، إن الدارس يسدد ١٠٠ جنيه للمقرر الواحد، شاملة الكتب والأشرطة المرئية وجميع الخدمات التعليمية التي يحصل عليها الدارس، أما بالنسبة للوافدين يسدد الدارس ببرنامج «المعاملات المالية والتجارية» ١٠٠٠ جنيه استرليني كرسم قيد لأول مرة، بالاضافة إلى ١٠٠ جنيه استرليني عن كل مقرر يتم التسجيل فيه، أما برنامج تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية فيسدد ١٥٠٠ جنيه استرليني رسم قيد، و ١٢٥ جنيها استرلينيا عن كل مقرر.

ويقول السيد علي درويش رئيس قطاع الشئون الادارية والتعليمية، أن المركز يخصص منحا للدارسين للتفوق بإعفاء الخمسة الأوائل بكل فصل دراسي من المصروفات، ويخفضها بنسبة ٥٠٪.. للحاصلين على تقدير ممتاز و ٣٧٪ لجيد جدا، بالاضافة إلى منح أخرى تخصص لجهات معينة كنقابة الصحفيين، والعاملين في محافظة الجيزة، والدائمين بالجامعة، وذوي الحالات الاجتماعية والمرضية الصعبة.

وقال إن جامعة القاهرة، أضافت بعدا جديدا لفكرة التعليم عن بعد (التعليم المفتوح)، إذ أتاحت للدارسين فرصة اللقاء الدوري مع أساتذة المقررات الدراسية، ليتعرف الدارس على أستاذ المادة، ويستمع منه مباشرة لشرح تفصيلي للمقرر، وتتم هذه اللقاءات بمدرجات كليات الجامعة وفقا لجداول يوم الجمعة من كل أسبوع. وأشار إلى أن هناك قاعات للاستماع والمشاهدة مفتوحة للدارسين يوميا، وذلك بنظام المشاهدة الجماعية أو الفردية وفق جدول معلن أيضا أو رغبة الدارس، وهناك فرصة لاقتناء أو استعارة الأشرطة التي يرغبها، وذلك بالتعامل مع منافذ توزيع قطاع الخدمات التعليمية.

نيفين شحاتة

الأسرة المصرية تعاني من المصروفات الدراسية والامتحانات والدروس الخصوصية

هل أصبح التعليم في الوقت الحالي مصدرا لقلق الأسرة؟ والتي أثقلتها ضغوط متطلباته خاصة الأسرة المتوسطة الدخل أو المحدودة فإنها لا تستطيع أن تجاري العملية التعليمية التي تخضع لعوامل جديدة دخيلة على الجو التعليمي، وأبرزها الدروس الخصوصية التي امتدت منذ الصف الأول الابتدائي حتى نهائي الشهادات العليا.. وأصبحت الامتحانات ايضا مشكلة ممتدة على مدار شهور السنة فوزارة التعليم خصصت كل شهور الصيف للامتحانات ونتائجها من مايو وحتى أوائل سبتمبر حتى أطلق عليها البعض وزارة التعليم والامتحانات.

وظهرت مؤخرا الثانوية العامة ذات العامين والتي أكدت ضرورة تفرغ الأسرة كاملة لمذاكرة الابن..

يقول أحد المواطنين طلعت سويلم، موظف بالتليفونات: لدي ٣ أولاد بنتان منهم بالتعليم وزوجتي موظفة ويبلغ جملة دخلنا الشهري حوالي ٦٠٠ جنيه ومع ذلك لانستطيع العيش إلا بالكاد ونفضل إيرادات أخرى فالدروس الخصوصية تثقلنا طوال العام بل إن ٥٠٠ جنيه لاتكفي لسد دروس المواد الإساسية الصعبة على الطلبة، وأنا من ناحيتي أسوق أولادي نحو الاستذكار ليل نهار اضافة للدروس الخاصة والتي تستهلك الأوقات المناسبة للمذاكرة. حتى أصبحنا نعيش في توتر دائم فاذا ما جاءت الاجازة لايكون هناك سوى الاستعداد للعام التالي ماديا وبالتالي فلا قسم ولا ترفيه ولا مصيف.. وهذه الظاهرة لم تكن موجودة عندما كنا طلبة وكنا أكثر استيعابا وأقل مشاكل ومرتاحي البال.. فأصبح التعليم الآن عذابا علينا وعلى أبنائنا.

أما المواطنة سناء عبدالفتاح.. أرملة ولها ٤ أبناء منهم ٣ بالتعليم فتقول: أصبح التعليم الآن مستحيلا فلدي بنتان بالجامعة وثالثة بالثانوية الجديدة ومعاش زوجي ٢٨٠ جنيها ولا أعرف كيف أحل هذه المشكلة فالبنت الصغرى تحصل على دروس خاصة بأكثر من معاش والدها، وقد اضطررت لبيع ميراثي من أبي حتى أسدد ديوني وأعباء أبنائي حتى بناتي الكبار يحصلن على دروس خاصة بالتعليم الجامعي أنني أبحث عمن يقول لي إن التعليم مجاني، ونحن ندفع لكل من يطرق الباب في مجال التعليم، والذي أصبح عذابا وخير شاهد على ذلك أن ابني حصل على بكالوريوس تجارة منذ ٣ سنوات ويجلس بلا عمل وهذه هي نهاية التعليم بطالة بعد الشهادة، وعذاب وإرهاق مادي ومعنوي قبلها.. أما الاجازات والفسح فلم نعد نسمع عنها منذ زمن طويل..

وفي تعليق للدكتور سعيد اسماعيل علي - استاذ أصول التربية بتربية عين شمس - أكد أن القلق زاد فعلا في الأسرة مؤخرا لأنه لم يعد للمدرسة أي دور فالطالب يذهب لإثبات حضوره فقط وأن دراسته الحقيقية يتلقاها بالمنزل على يد المدرسين الخصوصيين وفي نفس الوقت فإن مصروفاتها ينوء بها كاهل كل أسرة وربما هذا يفتح بابا لحصول الآباء على المال بطرق غير مشروعة.

أما من ناحية الامتحانات وكثرتها طوال العام فهي مصدر قلق حقيقي لأنه مثلا في الثانوية العامة أتيحت ٤ فرص وهي ٤ مآتم للأسرة قبل الطالب، وكذلك الحال في مراحل التعليم حتى أصبح الطلاب ينفقون الوقت في الامتحانات أكثر من وقت التعليم وهذا يولد مزيدا من التوتر في الأسرة ويقلل استيعاب الطالب للمواد فهناك دائما حالة توتر وسهر وتصرفات تضر بالصحة وتعطل المناشط المتعددة والاتفاق الزائد وحالات الانهيار العصبي والقلق النفسي.

أما الدكتور حسن همام أستاذ الاجتماع بجامعة حلوان فيؤكد أن أي أسرة لها أبناء بالتعليم لابد وأن تعاني قسوة الظروف التي تتعلق به فالطالب يعيش على هامش التعليم بالمدرسة. وأنا شخصيا لدي ابنتان بالثانوية العامة والاعدادية وأعاني وأمهما أشد المعاناة، ننظم مع المدرسين الخصوصيين أوقات استقبالهم والمواعيد المناسبة لهم، والمدرس يأخذ أجره مقدما سواء بالحصة أو الشهر. وفي نفس الوقت فإن فصول التقوية التي تدعيها الوزارة لا تزيد على كونها حصصا عادية فهم نفس الطلبة ونفس الفصول ونفس الكمية من العدد بل ونفس المدرسين وتكون أحيانا في أثناء الحصص الاضافية فما فائدتها.

الضغوط تصيب الطلاب بالتوتر الدائم والانهيار العصبي

ويستشهد الدكتور حسن همام بزميل له استاذ بالجامعة عندما ذهب إلى مدرسة ابنه فقال له ناظرها ان المدرسة فخورة بأنها أخرجت «ابنك» من بين ١١ طالبا أول على مستوى القاهرة. فقال له أستاذ الجامعة انني لست فخورا بذلك لأن ابني لم يحضر طوال العام سوى اسبوعين فقط وكنت أحصل له على اجازات مرضية طوال العام، حتى لا يضيع وقته في المدرسة.. وأدبر له المدرسين الخصوصيين بالمنزل.

ويضيف انني أرثي حقيقة لحال أبناء أصحاب الدخول الضعيفة في هذا الزمان لابد أنهم ضائعون لا محالة فمرتبي وأنا أستاذ بالجامعة لا يكاد يكفي مصروفات ودروس أولادي فمن أين للفقراء بكل هذه المصروفات والفئات المتوسطة تمثل ٦٠٪ من الشعب، ولابد أنهم يقاسون «الأمرين» كل ذلك لابد وأن يخلق قلقا اجتماعيا واقتصاديا للأسرة فاختفت البسمة والنكتة فالأسرة مقالها دائما «الواد عايز يذاكر «بلاش» صوت.. «عايزة» ينام.. «عايز المدرس» كل حياتها قلق. ويضيف باعتباري عضو مجلس آباء واستاذ اجتماع فقد لاحظت أن الطلبة الذين يكسرون المقاعد والكراسي من أبناء الفقراء وهذا يفسر احساسهم بالظلم والقهر أمام زملائهم أبناء «الأغنياء».. وفي نفس الوقت فإن الآباء في ظل هذه الظروف قلقون على مستقبل أبنائهم من هذه العواصف.. وهذا يعطي صورة قاتمة للتعليم في مصر.

في لقاء مع الدكتور سعيد عبدالعظيم أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة أرجع المشكلة إلى أن معايير المجتمع المصري هي سبب المشكلة فكل أسرة تريد لابنها التعليم العالي مع أن هذا لايكون مقياسا على النجاح في الحياة فدولة مثل ألمانيا وهي دولة صناعية كبرى تركز على اكساب الطالب لمهارة في إطار خطة خدمة الدولة في مجال الصناعة والزراعة، ذلك لأن التعليم يجب أن يكون موجها حتى لانخدع أنفسنا لأن تأخير التعيين وتوفير فرصة تأجيل الانفجار قائم. لذلك يجب ربط الاتجاهات التعليمية بدولاب العمل، لأنك تجد حاليا بطالة بين خريجي الطب والهندسة لدرجة أن خريج الطب يقبل العمل كممرض في المستشفيات الخاصة وبأجر أقل من الممرضة.. أما الباقون فيعملون في الخارج بعد أن أنفقت عليهم الدولة وهذا خلق فجوة كبرى إذ أن هناك المتعلم في أكبر وأحسن الكليات وهناك من لم تتح لهم فرصة التعليم نهائيا.. فصاحب الشهادة يأنف من العمل الحر لأنه أصبح «بيه». وفي نفس الوقت فإن هناك أزمة مادية أساسا تجبر الأسر لبيع الضروريات لتعليم الأبناء وهذه كلها عوامل توجد تركيبة غريبة من المجتمع والشباب.

وأشار إلى أنه في الخارج الطالب يعمل أثناء دراسته وينفق على نفسه عكس الأسرة المصرية التي تتولى ابنها منذ ولادته حتى زواجه ثم وفاته أحيانا. ونحن شعب عاطفي نتأثر، وتتأثر الأسرة بهذه التطورات التعليمية فنجد نتيجة هذه المشاكل انتشار حالات الاكتئاب بين الأبوين والطلاب. وتحدث حالات انهيار وقلق نفسي ربما تمنع التلميذ من الذهاب للمدرسة أو دخول الامتحانات. لذلك يجب أن نبذل جهدنا لرفع هذا الضغط عن الأسرة المصرية لنضمن شبابا أسوياء.

وجيه الصقار

الإعلام التربوي.. في المدارس ضرورة ملحة

دعم الصحافة المدرسية ماديا وأدبيا أصبح ضرورة ملحة في هذه الآونة ونعني بالصحافة المدرسية الاعلام التربوي بكل فنونه وأشكاله وألوانه وعلى عاتق رجال الاعلام التربوي بالمدارس باختلاف مراحلها تقع مسئولية اكتشاف الموهوبين والعمل على صقل مواهبهم في فن كتابة المقال والقصة القصيرة والتحقيق الصحفي وفن الكاريكاتير والتصوير، وفن المخاطبة عن طريق الاذاعات المدرسية وحسن اختيار العبارات والألفاظ والجمل وفن إدارة الحوار العلمي التربوي الراقي عن طريق المناظرات في مختلف الميادين واعداد الصحف والمجلات

. وعن طريق صحف الحائط والمجلات بشتى صنوفها وعن طريق الممارسة الفعلية للأبناء بمشاركتهم في تنفيذ الصحف والمجلات بأقلامهم وأفكارهم، وهو نشاط محبب لدى الأبناء من الجنسين يمارسون فيه هواياتهم يتم تكليفهم بتبسيط المناهج لترى النور في صورة محببة يعشقها الأبناء، وهي بذلك ترسخ في أذهانهم معلومات [illegible]

الشيطانية بفكرهم المستورد من الخارج بهدف محاربة الجيل وإضعافه من خلال تسميم أفكاره، وأقرب وسيلة لحث الأبناء في المدارس والجامعات هو اعلامهم التربوي.. عن طريق الاذاعات والصحف والمقالات والتحقيقات الصحفية..

ومن خلال تجربة شخصية بالمشاركة في البرنامج التدريبي لهيئة الاشراف للاعلام التربوي في مختلف المدارس بإدارة الشرابية والزاوية التعليمية، تتضح أهمية دورهم في تبصير الأبناء وحمايتهم من أي انحراف وتبسيط المناهج لهم وشغل أوقات فراغهم في المفيد النافع، هذا إلى جانب ما تم تنفيذه من معارض اعلامية ومسابقات متنوعة على مدار العام الدراسي، وكذا إبراز المناسبات القومية والدينية والثقافية والفنية إلى جانب المساهمة الاعلامية في محاربة الامية، وتشجيع الرياضة والفنون الاخرى، ورغم هذا الدور مازال نصيب التلميذ بالابتدائي الذي يسدد المصروفات (٩٨ مليما) على مدار العام وأصبح هؤلاء التلاميذ قلة بعد تصريحات وزير التعليم بتسليم الكتب دون التقيد بتسديد المصروفات المدرسية، وتضاءلت رسوم مقابل الخدمات واهتزت [illegible]

محمود فايد

أمنية طالبة متفوقة!

في رسالة بعثت بها الطالبة مياه محمد علي إبراهيم بالثانوية العامة الحديثة بإحدى المدارس بالغربية.. تقول: كنا نعيش في إحدى الدول الأجنبية حتى نجحت في الصف الثالث الإعدادي فأصررت على أن نرجع إلى مصر بلدي الحبيب حتى أحقق حلمي بأن ألتحق بكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية، فإذا ببعض الزميلات يرددن علي في سخرية: «انت بتحلمي»، ولما سألتهم عن سبب هذا الرد قالوا إن التوزيع الإقليمي سيرغمك على الالتحاق بكلية الصيدلة جامعة طنطا لأنك من أبناء مدارس الغربية ويالها من صاعقة بالنسبة لي، وللعلم فمجموعي في الصف الثاني الثانوي هو (١٠١٪). فهل هذا القرار نهائيا أم أن هؤلاء الزميلات [illegible]

معادلة مقررات الهندسة البحرية دوليا بجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية

قام معهد المهندسين البريطاني والهيئة الهندسية بالمملكة المتحدة بمراجعة المقررات الدراسية لقسم الهندسة البحرية وعمارة السفن بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية ولأقسام الهندسة الميكانيكية والبحرية والكهرباء والاتصالات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية. وقرر المعهد اعتمادها بعد مطابقتها للمقررات الدراسية في المملكة المتحدة، صرح بذلك المهندس علي حمد رئيس هيئة اللويدز للتأمين على السفن في مصر ورئيس مجلس إدارة جمعية زملاء معهد المهندسين البريطاني فرع مصر.

وقال السيد [illegible]



[illegible]

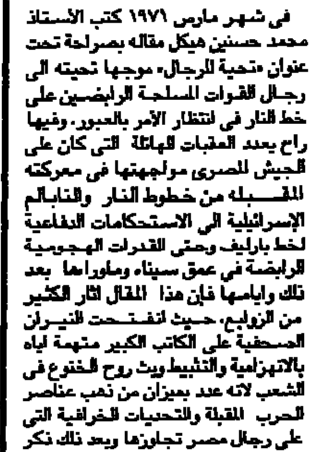
صرف المكافأة





[illegible]

هكذا من الأهل



اثارت مسالة دور الدولة فى تحقيق النهضة المصرية جدلا طويلا، ومقالنا الأول يناقش هذه القضية مؤكدا على أهمية دور الدولة ومحوريته فى نفس الوقت الذى ينحاز فيه للتعددية السياسية والتنمية من خلال السوق، أما المقال الثانى فإنه يؤكد على أهمية أن يتضمن تفكيرنا وتخطيطنا لمشروع النهضة المصرية المتغيرات الجارية فى العالم خاصة فى مجال التقدم التكنولوجى والكفيلة بتغيير كثير من المفاهيم المستقرة فى مجالات السياسة والتنمية والهوية أما المقال الثالث فإنه يعرض لجانب شديد الأهمية من قضية النهوض الوطنى إلا وهو مسالة التنمية المتساوية والمتوازية لجميع اجزاء الوطن المصرى فبالرغم من أن تنمية المناطق التى اعتدنا اعتبارها نائية قد أصبحت تمثل ركنا اساسيا من سياسة الدولة المصرية فى المرحلة الراهنة، إلا أن التذكير بحجم المشكلات التى تعانيها هذه المناطق والاستمرار فى التأكيد على ضرورة تنميتها بشكل متوازن مع باقى أنحاء البلاد، خاصة مع المناطق الحضرية الكبرى.

المشروع القومى

دور الدولة أساسى

د. هـالة مصطفى

سوف يظل دور الدولة واحدا من أبرز القضايا المثارة عند الحديث عن المشروع القومى لمصر. واحد دواعى هذا الاهتمام يعود إلى التحولات الكبرى التى يشهدها المجتمع منذ ما يزيد على العقدين من الزمان نحو الانتقال إلى الاقتصاد الحر، والتعددية السياسية، وترسيخ الثقافة المدنية، والتى تفترض بالضرورة التخفيف من قبضة الدولة على نواحى الحياة المختلفة ودفع المبادرات الفردية، والأنشطة الأهلية، والقطاع الخاص.

والواقع أن أحد الأسباب الرئيسية لاثارة هذه القضية يتعلق بما عرف عن الدولة المصرية من سمة المركزية الشديدة التى اكتسبتها بحكم عوامل عديدة فى مقدمتها قدم تاريخ نشأة الدولة. ولذلك يرى كثير من المحللين، أن تاريخ الدولة فى مصر يختلف عن مثيله فى اوروبا، من حيث ان السلطة المركزية تدعمت أولا لأسباب جغرافية سياسية، وعلى أساسها قامت الدولة. ثم جاءت التجربة الرائدة لمحمد على فى القرن التاسع عشر، لتضفى عليها ملامح الدولة القانونية الحديثة بمؤسساتها ومنظماتها (أى المجالس والوزارات والجهاز البيروقراطى ونظام الجيش الحديث إلى جانب تطوير نظام التعليم). ثم جاءت مرحلة التطور الرأسمالى، وسعت الرأسمالية المصرية ـ خاصة فى فترة ما بين الحربين العالميتين ـ إلى بناء وتطوير قاعدة صناعية وانتاجية وايجاد سوق واسعة. وإذا كانت الحقبة الليبرالية فى مصر فى العقود الأولى من القرن العشرين، عبرت عن مرحلة تطور الرأسمالية «الخاصة» بشقيها السياسى والاقتصادى، فإن الحقبة الناصرية بعد ١٩٥٢ مثلت مرحلة أخرى تعرف «برأسمالية الدولة»، حيث سعت إلى استكمال نفس الأهداف، ولكن من خلال احتكار الدولة وسيطرتها على المجالين السياسى والاقتصادى. ثم جاءت حقبة السبعينيات أو مرحلة «الانفتاح الاقتصادى»، لتخفف من هذا الطابع الاحتكارى للدولة. وتفسح المجال لنمو القطاع الخاص والتعددية السياسية النسبية. إلا أن هذه التجربة لم تتبلور ملامحها وتتخذ دفعة كبيرة إلا فى حقبة الثمانينيات وحتى التسعينيات، أى مع تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم فى ١٩٨١، وهى الحقبة التى تشهد تحولات كبيرة على هذا الطريق.

وربما يعد هذا النمط لتطور الدولة المصرية، نمطا شديد الخصوصية، وقد يغاير النمط الأوروبى المعروف، حيث نمت القوى الرأسمالية والأنشطة الفردية، ثم طورت رموز الدولة القومية بأجهزتها ومؤسساتها حتى تمكنت فى النهاية من تدعيم السلطة المركزية. وقد يفسر اختلاف نشأة وتطور الدولة المصرية الكثير من الاشكاليات التى تواجهها. مثل تقدم وتطور أجهزة الدولة وقوتها مقابل ضعف المبادرات الفردية وروح المشاركة بوجه عام، مما يحد من عملية التحول نحو استكمال التطور الديمقراطى والنمو الرأسمالى. وربما تزيد من تعقيد هذه الاشكالية طبيعة الدولة المصرية. من حيث أنها شكلت دائما رمزا للاستقلال الوطنى وحامية له. كما أنها كانت أيضا ـ وفى أحيان كثيرة ـ رمزا للنهضة الحديثة فى جميع المجالات، فهى التى امتلكت فى الغالب القدرة على المبادرة وعلى قيادة عمليات التغيير السياسى والاقتصادى ـ الاجتماعى، ولم يغب دورها أيضا عن الحياة الفكرية فى العديد من المراحل. ولكن إذا كانت قوة الدولة المصرية ورسوخها ومركزيتها أمرا متفقا عليه تقريبا، فالسؤال هو هل يمكن أن تكون هذه العوامل عقبة امام عمليات التحول الجارية حاليا نحو مزيد من التخصصية الاقتصادية والليبرالية السياسية والثقافية؟ بعبارة أخرى هل تعنى عمليات التحول هذه أضعافا لدور الدولة، بحيث تجعلها فى تناقض معها؟ الواقع انه وعلى الرغم من هذه السمات التى تحدد طبيعة الدولة المصرية، فإن مصر سبقت دولا أخرى كثيرة ـ بل وأغلب الدول العربية، التى لم تعرف مفهوم الدولة ومركزيتها بهذه القوة، فى مجالات التحول الرأسمالى والتنمية الاقتصادية والسياسية. وأيضا القانونية والمؤسسية منذ عقود طويلة. وتجربتها فى هذه المجالات سواء الاقتصادية (منذ تجربة طلعت حرب وبنك مصر وأقامة هيكل ضخم للصناعة الوطنية)، أو السياسية (نشأة الأحزاب والمؤسسات السياسية والمجالس النيابية)، ومؤسسات الصحافة والنشر) أو التعليمية (حيث تملك مؤسسة من كبرى المؤسسات التعليمية. وأهمها فى المنطقة العربية بل وعلى نطاق أوسع من ذلك أيضا يمتد إلى دول اسلامية وأسيوية وافريقية). بعبارة أخرى إن قوة الدولة فى مصر لم تمنعها من أن تكون راعية لنهضتها بل ورائدة لها فى أغلب الاحيان. ولذلك ووفقا لهذه الخصوصية سيظل للدولة المصرية دورها المحورى فى أى مشروع قومى للتقدم. وليس هناك تناقض بين الحفاظ على هذا الدور والاقرار به وبين الانتقال إلى النظام الرأسمالى وحرية السوق ومتطلباته السياسية أى تدعيم النظام الديمقراطى، والاعتراف بالحريات المختلفة للأفراد. فالديمقراطية ونظام الاقتصاد الحر يعنى فى النهاية سيادة دولة القانون، الامر الذى لا يتحقق إلا فى ظل دولة قوية تملك القدرة على اقرار وتطبيق قواعد قانونية عامة تحكم الجميع، وتكفل تحقيق المساواة بين المواطنين دون تمييز، وتضمن محاربة الفساد ومواجهة أى مظاهر للانحراف أو تكوين مراكز غير مشروعة للثروة أو النفوذ. وتبرز مظاهر قوة الدولة أيضا فى احترامها للدستور وكفالتها للحريات العامة وحريات الأفراد، وعدم افتئاتهم على حقوق وحريات بعضهم البعض، ولا يكون ذلك إلا من خلال نظام قضائى قوى وفعال لا يمكن أن يزدهر إلا فى ظل دولة قوية. وهذا الجانب يكتسب أهمية خاصة، فى ضوء ما شاهدناه فى السنوات الاخيرة من تجاوزات خطيرة من قبل أفراد وأصحاب مذاهب وميول سياسية معينة على الحريات الفردية ـ خاصة فى مجالات الفكر والرأى والتعبير ـ مستخدمين فى ذلك الوسائل القانونية والقضائية. وهو أمر لا يمكن معالجته او تصحيح الخلل الذى لحق ببعض جوانبه إلا من خلال دور الدولة. وبنفس المنطق، وعلى الصعيد الاقتصادى فإن استكمال عمليات الاصلاح وتنشيط القطاع الخاص والاقتصاد الحر، كلها مسائل لا يمكن ان تتم فى غيبة هذا الدور وفعاليته. بل ان الحاجة إليه تتعاظم ليس فقط من أجل حماية الملكية الخاصة وضمانها من خلال التشريعات والقوانين المختلفة، ولكن أيضا لدعم الاستقرار وتهيئة المناخ لجذب رؤوس الأموال، وتعزيز امكانيات الاستثمار وتشجيع الصناعات وقواعد الانتاج. وهى أمور تحتاج لدولة قوية تحافظ على النظام العام وتدعم وتطور البنية الأساسية من طرق وكبارى وخدمات ووسائل اتصال حديثة وانشاء مدن جديدة تفسح المجال لمزيد من الاستثمارات وتحسين فرص الحياة وفتح آفاق أرحب للخروج من الوادى الضيق الذى ازدحم بسكانه وقلت معه كل امكانيات ومستويات المعيشة المرجوة. فالاقتصاد الحر لا يعنى بحال من الاحوال اشاعة نوع من الفوضى أو غياب الدولة عن تنظيم الحياة الاقتصادية. اذ ستبقى الحاجة متبادلة بين دورى القطاع الخاص والدولة لتنشيط ودفع النمو الاقتصادى. ولا يتناقض ذلك مع تخلى الدولة عن الانتاج المباشر للسلع والخدمات، التى يمكن أن يقوم بها الأفراد والمشاريع الخاصة. وتحافظ فى الوقت نفسه على دورها الرقابى لمنع المظاهر السلبية التى عادة ما تصاحب عمليات التحول الرأسمالى. ولا تعد هذه الآراء جديدة على منطق وفلسفة المذهب الليبرالى فى الاقتصاد الذى بات يولى اهتماما متزايدا للحفاظ على التوازن المطلوب بين دورى كل من الدولة والأفراد. ويعترف بأهمية البعد الاجتماعى فى ظل تنامى الملكية الخاصة. لتحقيق أكبر قدر من الرضاء بين الشرائح الاجتماعية المختلفة حفاظا على الاستقرار والسلام الاجتماعى، وهو أمر لا يمكن أن يتم بعيدا عن الدولة ودورها فى هذا المجال من خلال وسائل عديدة مثل نظم التأمين المختلفة، وتوفير اعانات البطالة. وتقديم القروض وتيسيرها للشرائح غير القادرة، وغيرها من الوسائل. كذلك يظل للدولة دورها الأساسى فى قطاعات بعينها. أما لأنها تتعلق مباشرة بالأمن القومى مثل القضاء، والأمن والدفاع. أو قطاعات تتعلق بالحفاظ على وحدة المجتمع وتجانسه، وأهمها هنا قطاع التعليم الذى يجب أن يخضع لاشراف الدولة ورقابتها، لأنه هو الذى يحافظ على الشخصية المميزة والطابع القومى والوطنى للدولة والمجتمع معا. كذلك يظل للدولة دورها الذى لا غنى عنه فى مجال تقديم الخدمات الأساسية التى يجب أن تشمل جميع فئات المجتمع مثل الصحة، ومشروعات البنية الأساسية، ويكتسب المجال الأخير ـ أى الخدمات ـ أهمية كبيرة لأنه المجال الذى يكفل بشكل مباشر تحقيق أكبر قدر من الرضاء والانتماء. والحاجة إلى تدعيم قطاع الخدمات يبرز بصورة ملحة على مستوى المحافظات والمجتمعات المحلية، ويجدر أن ينال عناية خاصة لأنه لا يضمن فقط تحقيق الأمن الاجتماعى، ولكن الأمن السياسى ايضا، ويكسب الدولة مظهرا حضاريا سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى. ولذلك سيظل دور الدولة أساسيا ومحوريا فى أى مشروع قومى، وهو دور يستمد قوته من رقى وفعالية أداء الدولة على جميع المستويات. ولاشك أن دولة عريقة مثل مصر ستظل قادرة دائما على ريادة اى مشروع للنهضة.

فى إطار عالمى متحول

محمد عبد المنعم شلبى

عند التفكير فى مشروع قومى تصبح هناك حاجة الى وضع ذلك المشروع فى سياقه المكانى والزمانى، بمعنى ان نكون على وعى بابعاد وجودنا على نطاق عالمى ـ كونى من ناحية، فضلا عن الوعى بكون ذلك المشروع موقعه المستقبل من ناحية أخرى.

وعلى هذا الاساس يصبح الوعى بمجمل التحولات العالمية ـ الكونية التى تعيد تشكيل وبينية العالم من جديد هو المنطلق لجهودنا على مستوى الفكر والممارسة. ايضا ـ ونظرا لمستقبلية المشروع ـ يصبح علينا التحرر من الصيغ السلفية الدوجمائية ـ دينية كانت او علمانية ـ نحو صيغ ونماذج فكرية متحررة وعقلانية تضع الاتجاهات الكبرى themegatrends للمستقبل فى بؤرة وعيها.

هذا ولعل ابرز متطلبات مشروع قومى للنهضة تتمثل فى الوعى الكونى بتحولات المفاهيم، وهى تحولات فى الجوهر. فالملاحظ فى الراهن يجد ان المفاهيم تتحول، والتصورات والرؤى يشوبها الغموض. لقد انتهى عصر النموذج الصرف وتمازجت جميع النماذج بحيث لم يعد هناك نموذج، او تصور، او منظور ـ ايا كان ـ يتمتع بالنقاء والاسس الثابتة. حتى انه قد اصبح بإمكاننا ملاحظة تلاش الحدود الفاصلة بين العديد مما كان يعد من الحقائق ذات الحدود الثابتة فهناك تلاشى متنام للحدود الجغرافية التقليدية فى ظل الكونية وعملية العولمة ونظم الاتصالات الحديثة، وهناك تلاش للحدود بين اعمال كان يقوم بها الرجل وأخرى للمرأة، حتى الحدود بين الاعمار تتلاش لدرجة أن الاصغر سنا، فى ظل نظم التعليم الحديثة والتكنولوجيا ونظم الاتصال المتطورة اصبح بإمكانه ان يتفوق على الاكبر سنا ممن سبقوه فى نفس المجال والاكثر خبرة فيما مضى، نتيجة لتجدد العلوم كيفيا فى مدى يتراوح ما بين خمس الى سبع سنوات مما يجعل علوم السابقين متقادمة بالنسبة الى علوم اللاحقين، وبالنظر الى ما تتطلبه العلوم المتقدمة فى الوقت الراهن من مرونة عقلية وديناميكية وقدرة على التجدد المستمر، تصبح فرص هؤلاء اللاحقين ـ صغار السن اكبر من السابقين عليهم ـ كبار السن ـ وذلك فى حالة ركون هؤلاء الكبار الى معارفهم التقليدية وعدم لحاقهم بالثورة المعرفية الحالية والتى تتزايد ويتسع نطاقها مستقبلا. واخيرا، وليس آخرا، نستطيع ان نلاحظ تلاشى الحدود الفاصلة بين الخيال والواقع فيما يعرف بالواقع الحاكى virtuel re-ality، وهو ما يعد ثورة حقيقية وخرقا لجميع ما تعرفت عليه البشرية منذ وجدت ووعت ذاتها، ولا يعلم احد حتى الآن مدى الامكانات الثرية التى يمكن ان تنطوى عليها فى جميع المجالات من التعليم والصحة الى السياحة والترفيه.

هذه التحولات المفاهيمية تحيلنا تلقائيا الى نبذ مسلمات تقليدية سابقة كانت تنظر الى التقدم ـ او النهوض ـ بوصفه عملية خطية تدريجية لكى نتبنى فى الراهن مسلمة أخرى اكثر فاعلية تنصب على حرق المراحل بالتركيز على الجوهر الفاعل فى العصر الذى ننتمى اليه. فبالنسبة لمصر مثلا ومشروعها المستقبلى للنهضة، اجد أنه ليس من المجد الحديث عن التصنيع بمفهومه التقليدى للولوج الى التقدم، فى حين نقع فى قلب عصر المعلومات بدعوى ان الاول «التصنيع التقليدى» يؤدى الى الأخير المعلومات.

ان تخطيطا استراتيجيا يتبنى المدخل المعلوماتى يمكنه ان يطور، بل يحول المجتمع بشكل سريع حتى انه قد يتمكن خلال مدى زمنى متوسط من العمل الجاد من منافسة من سبقوه بالفعل فى هذا المجال، حيث يتميز (الكمبيوتر) ـ عصب تكنولوجيا المعلومات ـ بميزة القدرة على تطوير من يعملون فى مجاله من خلال تعليمهم كيف يتعلمون أحدث ما تم التوصل اليه من تقدم فى كافة المجالات هذا ومن اهم سمات هذا المدخل المعلوماتى انه لا يحتاج الى رؤوس اموال ضخمة او موارد طبيعية هائلة، بل ان كل ما يحتاجه هو تعليم وتدريب راق يتم توفيره للإنسان من اجل ان يتمكن من استخدام عقله استخداما مبدعا فى هذا المجال، حيث يمثل كل عقل انسانى مبدع «بمفرده» إضافة كاملة الى المجتمع الانسانى ككل.

ان المطلوب إذن هو التركيز على التنمية البشرية فى الاساس حيث تمثل تنمية البشر فى الوقت الراهن والمستقبل استثمارا يضاعف جميع قيم المجتمع بجميع انواعها (اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية) فالاقتصاد قد تحول لكى يصبح اقتصادا رمزيا قائما على المعلومات والمعارف (انتاجا وتداولا) مبتعدا بشكل متسارع عن شكله وهياكله التقليدية المتمثلة فى الاصول المادية الثابتة من أراض ومصانع ضخمة وموارد طبيعية .. الخ، معتمدا على نظم انتاج وتخزين المعلومات، والذكاء الاصطناعى، وانتاج البرمجيات .. وهو ما احدث تحولا فى طبيعة العمالة المتطلبة فى اسواق العمل العالمية والتى تفرض شروطها على جميع البلدان فى جميع انحاء العالم من خلال عملية العولمة بآلياتها المختلفة والمتنوعة. فقد اصبحت العمالة ذهنية (كوجنتاريا) تتقن التعامل مع اجهزة الكومبيوتر، وكلما ارتفعت فى هذا المجال تزايدت مدخلاتها الاقتصادية وازدادت كذلك قيمتها على نطاق عالمى.

وما يحدث فى المجال الاقتصادى يحدث كذلك فى المجال السياسى والثقافى والقيمى.. فالحديث الآن يدور فى المجال السياسى عن (الديمقراطية التشاركية par-ticipatory democracy) والتى تتيح مشاركة اكبر واوسع نطاقا للجماهير وبالتالى فهى اكثر ديمقراطية من تلك الممارسة الآن والتى سادت منذ عقود طويلة والمعروفة بالديمقراطية النيابية. وتعمل تكنولوجيا الاتصالات ونظم المعلومات المتطورة على تيسير جميع السبل والامكانات لتطوير هذا التحول الديمقراطى والذى يتدعم مستقبلا بشكل ملحوظ.

وعلى مستوى القيم تبرز مجموعة من القيم المستقبلية التى تشكل نسقا متكاملا وهى تتمثل فى قيم: الانفتاح الثقافى والمرونة العقلية، التجديد والابداع، التعليم المستمر عقلية البدائل، الاعتماد على الذات وتعلم متابعة صحية شخصية.. الخ .. وكلها تدور فى اطار عام من قيم الكونية والعولمة بما تحتويه من وعى كونى شامل يعمل على اعادة صياغة العلاقة الفرد بالعالم ورؤيته له، ووصولا الى علاقة هذا الفرد بذاته.

ان جميع هذه التحولات على جميع الاصعدة تتيح للمجتمع الذى يعيها جيدا هامشا من من المشاركة الفاعلة ضمن نطاقه، وبالتالى تصبح إمكانية صياغة مشروع قومى حيوى ممكنة ضمن هذا الاطار بيد ان الامر المهم فى هذا الصدد إنما يتمثل فى ان يكون هناك تأكيد على عاملى: التركيز والفاعلية فى ذلك المشروع، بمعنى ان يكون هناك تركيز على مشروع اساسى لا يشتت جهودنا دون طائل ولكن مشروع مركز ومتبلور ويتمتع بإمكانات التطوير الاستراتيجى للمجتمع. وهو بالاضافة الى ذلك يتمتع بالفاعلية وذلك بقدرته على تفعيل بنى المجتمع على جميع مستوياته.

ان مشروعا قوميا يتبنى المدخل المعلوماتى يمكن له ان يتمتع بتلك القدرات كمحلل واعد يحتاج الى مساهمات جميع البشر على نطاق العالم، وهى مساهمات لا تعتمد على الكم ـ كم البشر ـ بقدر اعتمادها على الكيف، بمعنى ان المجتمع بإمكانه الاعتماد على مجموعات محدودة من البشر فى جميع المجالات تكون بمثابة القاطرة التى تجر المجتمع ككل ومن خلال تلك المجموعات يتسع المجال لمشاركة اوسع لكوادر متجددة يقوم على اساسها مشروع قومى فاعل ليس على نطاق محلى، بل على نطاق عالمى.

تحية للرجال .. !!

فى شهر مارس ١٩٧١ كتب الأستاذ محمد حسنين هيكل مقاله بصراحة تحت عنوان «تحية للرجال» موجها تحيته الى رجال القوات المسلحة الرابضين على خط النار فى انتظار الأمر بالعبور، وفيها راح يعدد العقبات الهائلة التى كان على الجيش المصرى مواجهتها فى معركته المقبلة من خطوط النار والتابالم الإسرائيلية الى الاستحكامات الدفاعية لخط بارليف وحتى القدرات الهجومية الرابضة فى عمق سيناء وماوراءها بعد ذلك وايامها فإن هذا المقال اثار الكثير من الزوابع، حيث انفتحت النيران الصحفية على الكاتب الكبير متهمة اياه بالانهزامية والتثبيط وبث روح الخنوع فى الشعب لانه عدد بميزان من ذهب عناصر الحرب المقبلة والتحديات الخرافية التى على رجال مصر تجاوزها وبعد ذلك ذكر الاستاذ قصة القتال وتوقيته لانه كان هناك فى السلطة من يستعجل لاسباب شخصية وسياسية الحرب، وخشيته ذلك لن تستدرج مصر الى معركة لم تتوافر شروطها الضرورية.

اليوم فإن التحية واجبة لرجال القوات المسلحة الذين عبروا القناة بعد معركة حسب لها بميزان الذهب وجعلونا نحتفل بعيد تحرير سيناء بعد معركة سياسية كبرى قادها بمهارة غير مسبوقة فى التاريخ العربى المعاصر الرئيس الراحل أنور السادات، وكذلك فإن التحية واجبة لكل رجال مصر الذين يستعدون للعبور معنا الى القرن الحادى والعشرين فى معركة قد تكون بلا نار ولا لهب، ولكنها بالتأكيد لن تقل عن سابقتها قسوة ووحشية فعليهم الحركة والتنمية المتواصلة والمتسارعة وهم يتحملون زيادة سكانية تصل الى مليون ونصف مليون كل عام تقريبا يطلبون الغذاء والكساء والمسكن والتعليم والعمل وكل ذلك بمعايير القرن القادم، وعليهم تحقيق المكانة لمصر وهى تحت سقف محدد من كمية المياه المتاحة قدره ٥٥ مليار متر مكعب، ومن ثم فإن مستقبل مصر كلها وخروجها من الوادى الضيق الى الصحراء الشاسعة المسلحة والقيظ سوف يتوقف على قدرتهم على تعظيم الاستفادة منها، وعليهم الانطلاق فى خطوات سريعة وهم مكبلون بموارد بشرية لاتزال متواضعة بفعل الامية ومستويات الدخل المنخفضة والصحة العامة، وعليهم ايضا المنافسة لدول العالم وعرضه وسط الاستحكامات الدفاعية والهجومية التى تفرضها التفاقيات والاتجاهات، وقواعد منظمة التجارة العالمية، وعلاقات الاعتماد المتبادل العالمية الرهيبة، وكل المزايا التى تتوافر للدول التى سبقتنا على طريق النمو والتقدم.

ولكن ربما كان اخطر ماعلى رجال مصر مواجهته هو هؤلاء المغامرين الذين يريدون شدهم واستدراجهم بعيدا عن المعركة الرئيسية الى معارك اخرى لم يحسبوا ايا من شروطها ومقوماتها، من خلال الشعارات الحماسية، والمزايدة السياسية، واللعب على العواطف الجياشة، والعنتريات التى تريد فتح الجبهات مع كل القوى فى عالمنا. ولكنها لاتتوجه الى حيث توجد ساحة المعركة الحقيقية فى عبور التخلف والانطلاق الى الصحراء، والتنافس فى عالم لايرحم القاعدين والمتكاسلين بلا عمل، وخلال الشهور الماضية انطلق هؤلاء فى حملة شعواء، اعتمادا على السياسات الخرقاء لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لكى يطالبوا بقطع العلاقات وسحب السفراء، والتعبئة والحشد لخوض الحرب القادمة لامحالة، ووجد بعضهم ان المواجهة مع إسرائيل لاتكفى لانها ليست الاصل، وانما يجب المواجهة مع الولايات المتحدة لانها رأس الاسبريالية العالمية والسند الرئيسى للدولة العبرية، وكما فعل امثالهم مع الاستاذ هيكل من قبل، فانهم وصفوا بالانهزامية والخنوع والتثبيط، واحيانا الخيانة، كل من طالب بالحساب بميزان من ذهب لخطواتنا وتحركاتنا. وكل من اصر على انه لايجب اطلاقا انصراف مصر عن ساحة المواجهة الحقيقية والتى على اساسها سوف تتحدد توازنات مصر مع اقليمها وعالمها فى المستقبل.

اذ فى مصر اليوم نوعين من الفكر، نوع ينتمى الى تقاليد حرب يونيو ١٩٦٧ بكل ماسادها من عشوائية وحماسيات استدرجنا بسببها الى حرب لم نستعدلها وصرفتنا عن معركة تنمية كانت حافلة بالآمال والوعود، ونوع ينتمى الى تقاليد معركة اكتوبر العسكرية والسياسية والتى جعلتنا نحتفل اليوم بتحرير سيناء ليس فقط باعتبارها ارضا مقدسة ولكن باعتبارها ارضا تستحق الحياة والنماء. لانتصار هذا النوع الاخير كل التحية لانهم يثبتون ان فى مصر رجالا تتعلم من تاريخها، لما انصار النوع الاول فليس لدينا لهم إلا طلب المغفرة من الله عز وجل !!.

د. عبد المنعم سعيد

الداخل أولا نعم، ولكن ماهو الداخل

د. مصطفى رجب

هناك اتجاه غالب على الكتابات التى تم نشرها مؤخرا على هذه الصفحة بأولوية التنمية والاصلاح الداخليين فى عملية النهوض الوطنى التى ننتظرها، وبالرغم من الاتفاق مع هذا الاتجاه، إلا أن الداخل الذى يجب ان نركز على تنميته وتطويره مازال يحتاج لتعريف اكثر دقة، فتنمية الداخل فى نظر الحكومات المصرية المتعاقبة يعنى:

تأمين حاجات سكان القاهرة الاسكانية والسكانية والاعلامية بصورة وصلت الى حد إنشاء قناة خاصة هى القناة الثالثة لخدمة القاهرة التى تعانى اصلا من تضخم ويذخ فى البث الاعلامى القومى والعالمى فى حين تظل المناطق المظلمة الوسطى من صعيد مصر وهى محافظات أسيوط وسوهاج وقنا مفتقرة افتقارا شديدا إلى أى خدمات اعلامية، ويكفى أن اقول ان ارسال الاذاعات المصرية ـ ومن ضمنها البرنامج العام مع الاسف ـ لايصل الى سوهاج نهارا او ليلا إلا بصعوبة بالغة ومتقطعة فى الوقت الذى تعانى فيه القاهرة من «تخمة» اعلامية وعلى صعيد البنية الاساسية تنقسم سوهاج الى منطقتين شرق وغرب النيل يربطهما كوبرى متهالك عمره اربعون عاما وانقضى عمره الافتراضى منذ خمس سنوات ومهدد بكارثة فى أى لحظة وبناء كوبرى اخر لن يتكلف أكثر من بضعة ملايين ولكن حين عرض هذا الطلب الحيوى والمهم على الحكومة رفضت مجرد مناقشته وكأن جماهير سوهاج تطالب بسينما او دار اوبرا او غير ذلك من دواعى الترف ويتذكر الجميع كيف تعطل هذا الكوبرى (وهو متحرك) عدة ساعات لخلل فنى عام ١٩٩٠م فكادت تحدث كارثة، ويكفى انه يفتح الآن لمرور السفن السياحية وتظل مئات السيارات الراغبة فى المرور على الكوبرى (مركونة) شرقه او غربه ـ بما فى ذلك سيارات المحافظ او مدير الامن ـ حتى تمر البواخر السياحية بسلام !! فى حين تغدق الحكومة على انشاء الكبارى فى القاهرة والدلتا والارقام متاحة لمن اراد الاستيثاق.

وحين تتحرك الحكومة لخدمة الصعيد فإنها تتحدث عن مشروعات كبرى مثل مشروع توشكى وغيره وتتجاهل مشروعات قائمة بالفعل وانفق عليها مئات الملايين ثم توقفت مثل مشروعات ربط الوادى بالبحر الاحمر سوهاج واسيوط وقنا وتجربة طريق حى الكوثر فى سوهاج مثال صارخ على الاهمال الحكومى او بمعنى ادق على عدم رغبة الحكومة فى مجرد تقصى الحقائق لمعرفة الاحتياجات الحقيقية لانهاء المشروع الذى يعد ذا عائد قومى رائع.

وحين تقدمت سوهاج بطلب لانشاء كلية للتعليم الصناعى قوبل الطلب بالرفض فى الوقت الذى خصص فيه رئيس الوزراء ثلاثين مليونا لانشاء كلية مماثلة فى الاسماعيلية واخرى فى بنى سويف بمبلغ مماثل مع ان محافظات الصعيد فى امس الحاجة الى هذه النوعية من التعليم فى الوقت الحالى.

ومستشفى سوهاج الجامعى تم شطره الى قسمين بحائط صلب وتم تسليم نصفه الى هيئة المستشفيات التعليمية وظل للجامعة (التى تملك الارض بعقود موثقة) حق الصراخ والشكوى ويضع حجرات تحت اسم المستشفى الجامعى وقد تفقد رئيس الوزراء السابق عاطف صدقى هذا الوضع على الطبيعة ووعد بحله دون جدوى كما تفقده عشرات المحافظين ووزراء الصحة والتعليم الحاليون والسابقون دون ان يتم حسم هذا الامر وتمكين الجامعة من مستشفاها المعتدى عليه من الحكومة نفسها !!!

وقد انشئت كلية التربية بسوهاج فى ١٩٧١ وحتى ١٩٩٧ لم يزد عدد كليات سوهاج على ست كليات وظلت سوهاج فرعا لجامعة اسيوط ثم لجامعة جنوب الوادى التى انشئت عام ١٩٩٥م بقنا، بينما انشئت كلية التربية بشبين الكوم عام ١٩٧٣م وفى عام ١٩٧٩م ـ بعد ست سنوات اصبح فى شبين الكوم إحدى عشرة كلية واستقلت جامعة المنوفية.

ومقارنة الجامعات (اسيوط ١٩٥٥م المنيا ١٩٧٥م جنوب الوادى ١٩٩٥) تدل على ان الصعيد ينال جامعة كل عشرين عاما مقابل، احدى عشرة، جامعة انشئت فى الدلتا والقاهرة خلال عشرين عاما او اقل !!!

وقناتان تليفزيونيتان مزيلتان فى اسوان والمنيا ويكفى ان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعد ثمانية عشر عاما قضاها فى منصبه لم يزر سوهاج ولا مرة ولايعرف عنها شيئا ولا عن احتياجاتها الاعلامية لانه (مزدحم) بمهام كثيرة لاتجعل فى وقته متسعا لهذا الترف.

وقياسا على ذلك فإن الخدمات الاخرى كالتليفونات والتعليم العام والخدمات الصحية والبيطرية والزراعية كلها مترديه الى حضيض التردى فى المحافظات الثلاث المهضومة (اسيوط ـ سوهاج ـ قنا) وبصفة خاصة جدا: سوهاج اكثر المحافظات الثلاث ظلما.

وفى رأينا ان محك التغيير لابد ان يتخذ ثلاثة مسارات متوازية:

اولا: ان يقوم السيد رئيس الوزراء بزيارة ميدانية ـ غير روتينية ـ لمحافظة سوهاج ثم قنا ثم اسيوط للوقوف على الاحتياجات الحقيقية من الجماهير مباشرة وليس من النواب.

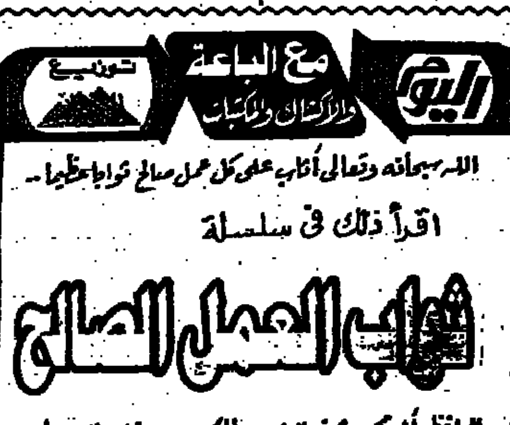
ثانيا: لن تتخلى الحكومة والدولة عن التعامل مع هذه المحافظات عن طريق الاسماء التقليدية التى تقل الدولة انهم هم وحدهم القادرون على كل شيء فى هذه البلاد المجهولة للدولة.

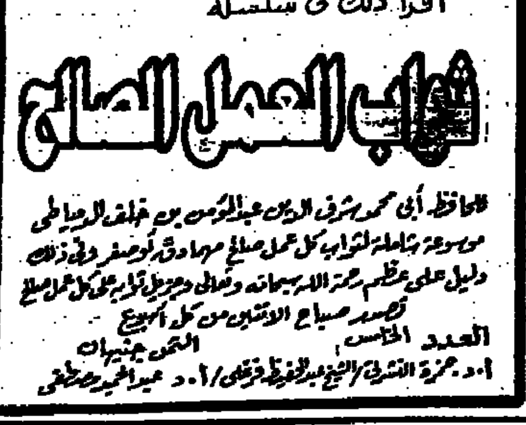
ثالثا: لن تعمل الدولة على تحقيق توازن فى التنمية بين الشمال والجنوب فى اطارين.

١ ـ تنقية العمل السياسى والتنفيذى فى هذه المحافظات من تلك الوجوه التقليدية التى لم تعد تقدم السياسة إلا انها وسيلة للارتزاق وغش الحاكم وتزويده ببيانات مغشوشة عن واقع لم يره.

٢ ـ ان تعطى الحكومة أولوية لمشروعات البنية الاساسية فى هذه المحافظات ولن تحل مشاكلها المزمنة مثل تلك التى اشرت اليها.

هذه الطريقة الاجرائية فى تحديد مفهوم (الداخل) اعتقد لن بامكاننا بعد ذلك ان ننطلق الى المشروع القومى ضامنين مشاركة شعبية فعالة فى دعم سياسات الحكومة وتوجيهاتها.





شيوعى يعتذر...!

الانسان الذى لا يستمع إلى النقد حتى لو كان قاسيا، لابد أن يخسر ويأتى عليه وقت يشعر فيه بالندم الشديد. ولو أنه استمع إلى النقد فى الوقت المناسب لاستطاع أن يتجنب الأخطاء التى تتراكم فى حياته حتى تفسدها، ولو افترضنا أن النقد الذى يتعرض له الانسان هو نقد مغرض وبعيد عن الموضوعية وحسن النية، فإن ذلك لا يمنعنا من الاستفادة منه، فالذى يعادينا ويكرهنا لابد أن يبحث عن بعض الحقائق ليستخدمها ضدنا، وهذه الحقائق هى التى تنفعنا وتفيدنا، أما ما عداها فيمكننا أن نستبعده ونرفضه ونرد عليه. وما ينطبق علينا كأفراد ينطبق على المجتمعات أيضا. بل إنه ينطبق على المجتمعات بصورة أكثر جدية وتأثيرا، كما أن النتائج النهائية بالنسبة للمجتمعات تكون خطيرة جدا، والمجتمعات التى ترفض النقد، وتغلق كل النوافذ التى تهب منها بعض رياح المراجعة والاعتراض، لا بد أن ينتهى أمرها ولو بعد وقت طويل إلى مشاكل ومآس كانت فى غنى عنها، لو أنها استمعت إلى كلمات النقد الموجهة إليها فى الوقت المناسب.



بقلم: رجاء النقاش

ولقد شهدت التسعينات انهيار الاتحاد السوفيتى بعد ما يقرب من ثمانين سنة من العمل المضنى والاجتهاد غير العادى فى بناء هذا المجتمع. وكان الانهيار المفاجىء مثيرا للدهشة الكبيرة. وهو امر لم يتوقعه أحد على هذه الصورة، فالرئيس الأمريكى الأسبق «نيكسون» اصدر كتابه الشهير «١٩٩٩ - نصر بلا حرب» فى أواخر الثمانينات وأخذ يتحدث فى هذا الكتاب المهم عن مستقبل الاتحاد السوفيتى فى القرن الحادى والعشرين، ثم يقترح خطة امريكية للتعامل مع هذه الدولة الكبرى التى سوف تبقى فى القرن الجديد اكبر منافس لأمريكا فى القوة والنفوذ. ولم تكد تمضى سنوات قليلة على صدور كتاب «نيكسون» حتى انهار الاتحاد السوفيتى انهيارا كاملا. وهو ما لم يتنبأ به نيكسون ولم يخطر على باله.

وقد كتب الكثيرون عن أسباب انهيار الاتحاد السوفيتى، وظهرت عشرات الكتب فى كل انحاء العالم تحاول أن تتناول هذا «السقوط الكبير» بالدرس والتحليل، ومع ذلك لايزال سقوط الاتحاد السوفيتى بهذه الطريقة السريعة مصدرا للدهشة، ولا يزال الامر يحمل علامة استفهام تحتاج إلى كثير من المعلومات الدقيقة، لكى تتحول علامة الاستفهام هذه إلى إجابة واضحة وكاملة.

ولكن هناك من بين جميع العوامل التى ادت إلى انهيار الاتحاد السوفيتى عامل شديد الوضوح ولا يختلف عليه اثنان. هذا العامل هو أن المجتمع السوفيتى لم يكن يبيح «النقد الحر» ولم يكن يتحمله او يستمع إليه. وكان يكفى ان يفتح الانسان فمه بالاعتراض على هذه الظاهرة أو تلك حتى يتلقى اقصى العقاب وإذا كان من أبناء الاتحاد السوفيتى نفسه. اما إذا كان غريبا عن الاتحاد السوفيتى، فإن الدعاية السوفيتية كانت تمزقه باتهامات قاسية مثل «الخيانة» و«الرجعية» و«العمالة» للمخابرات المركزية الأمريكية و«الرشوة» وبيع الضمير بالأموال الرخيصة.

ومن بين الكتب العالمية المهمة التى تعرضت لحملة سوفيتية بالغة العنف والقسوة كتاب شهير صدر فى الأربعينات، وكان يتضمن نقدا للتجربة السوفيتية على لسان ستة من الكتاب والمفكرين والأدباء الأوروبيين والأمريكيين الكبار. كان من بينهم «اندريه جيد» الفرنسى، و«اجنازيو سيلونى» الإيطالى، وريتشارد رايت» الزنجى الأمريكى، وستيفن سبندر» الشاعر والناقد الانجليزى الكبير. فقد كان هؤلاء جميعا من المؤمنين بالشيوعية، ثم انقلبوا عليها بعد زيارتهم للاتحاد السوفيتى، او بعد احتكاكهم بالأحزاب الشيوعية وأنظمتها الحديدية التى لا تقل فى قسوتها ورفضها للنقد عن الاتحاد السوفيتى نفسه. وقد كتب هؤلاء الكتاب الكبار عن تجربتهم مع الشيوعية وضدها فى كتاب واحد أشرف على إصداره السياسى والمفكر البريطانى البارز «ريتشارد كروسمان»، أحد زعماء حزب العمال البريطانى المعاصرين. وصدر الكتاب تحت عنوان «الإله الذى هوى»، وصدرت له ترجمة كاملة ودقيقة بالعربية منذ سنة ١٩٦٠ وقام بهذه الترجمة الدكتور «فؤاد حمودة» الأستاذ بجامعة دمشق، وقام المترجم بتغيير عنوان الكتاب فى طبعته العربية إلى «الصنم الذى هوى» تنزيها للفظ «الإله» عن أن يأتى فى عبارة تسىء إلى هذا اللفظ الكريم.

وقد حصلت على هذا الكتاب منذ صدور طبعته العربية، أى منذ أكثر من ثلاثين سنة، ومنذ أن حصلت عليه ونفسى مسدودة، تماما عن قراءته، وذلك تحت تأثير ما كنت أطالعه وأسمعه بكثرة من أن هذا الكتاب ليس إلا نوعا من «الدعاية السوداء» المأجورة التى أعدتها وأنفقت عليها المخابرات الأمريكية. بسخاء، فهو كتاب هدفه تشويه سمعة الاتحاد السوفيتى بالباطل، وكل الذين شاركوا فيه هم من الكتاب المأجورين الذين اشترتهم المخابرات الأمريكية بأجور عالية جدا لكى تستخدمهم فى حربها الدعائية ضد الاتحاد السوفيتى. وتحت تأثير هذا الكلام كرهت الكتاب ولم أفكر فى قراءة صفحة واحدة منه، وإن كنت اشعر فى أعماقى أن الأمر فيه شىء من الغرابة، فكاتب مثل اندريه جيد، هو من اكبر كتاب فرنسا، بل لقد كان من اكبر كتاب العالم حتى وفاته سنة ١٩٥١ عن اثنين وثمانين عاما، فهو من مواليد ١٨٦٩، وكان «جيد» من أسرة ثرية، وقد زاده النجاح الأدبى الذى حققه ثروة على ثروة، ونال جائزة نوبل سنة ١٩٤٧، وبالمناسبة فقد ارتبط اندريه جيد بصداقة وثيقة مع طه حسين.

رجل بهذا الحجم وبهذه الثروة المالية والأدبية، ما الذى يمكن ان يدفعه إلى ان يكون مأجورا من المخابرات الأمريكية، وما حاجته إلى ذلك؟

إن مثل هذا الأمر لو حدث فعلا لكان كفيلا بان ينزل بقيمة «جيد» وسمعته إلى الحضيض فى فرنسا على الأقل، وهو الأمر الذى لم يحدث، فقد ظل حتى نهاية حياته محتفظا بسمعته الأدبية الكبيرة، وكان من أصحاب القامات الثقافية العالية، وكانت رواياته الجميلة محبوبة ومقروءة فى كل مكان من العالم.

كل هذه الخواطر كانت تمر بذهنى كلما هممت بقراءة كتاب «الصنم الذى هوى» ومع ذلك فلم أستطع أن أقنع نفسى بقراءة مثل هذا الكتاب الذى تريد اتهامه كثيرا بانه كتاب من كتب الدعاية الأمريكية السوداء ضد السوفيت، وظل الأمر كذلك حتى بدأت بوادر التفكك والانهيار فى الاتحاد السوفيتى، فمددت يدى إلى الكتاب بعد ثلاثين سنة وأكثر من إهمالى له وعدم التفاتى إليه. وفوجئت بان الكتاب ليس كتاب دعاية سطحية كما قيل عنه، وأنه لا يستحق السمعة السيئة التى لحقت به، فهو كتاب ممتع إلى أبعد الحدود، لأنه قائم على تجارب إنسانية وليس على أفكار نظرية فقط، كما أن الذين شاركوا فيه هم من كبار أصحاب المواهب المعروفين، بالإضافة إلى ما يتضمنه الكتاب من المعلومات الغزيرة والدقيقة، والكتاب فى جملته هو نقد للاتحاد السوفيتى، ولو أن الزعماء السوفيت استمعوا إلى هذا النقد فى الوقت المناسب ربما تجنبوا الكثير من أسباب الانهيار الكبير الذى حدث سنة ١٩٩٢.

وسوف أتوقف هنا أمام الفصل الذى كتبه «اندريه جيد» فى هذا الكتاب يصور فيه إقباله على الشيوعية ابتداء من العشرينات وحتى سنة ١٩٣٦، وفى هذا العام قام «جيد» بزيارة للاتحاد السوفيتى بدعوة من اتحاد الكتاب السوفيت، ثم عاد من هذه الزيارة وقد فقد إيمانه بالشيوعية، وأخذ يوجه نقدا عنيفا إلى الاتحاد السوفيتى، وظل يعارض السوفيت حتى نهاية حياته ويعتذر عن اندفاعه السابق إلى تأييدهم والحماس لهم.

لماذا آمن جيد بالشيوعية فى بداية حياته، لأنه كما كان يقول سنة ١٩٣٢ يعتقد: «ان الشيوعية عادلة ومنصفة، ولأننى اضيق بالامتيازات التى يستمتع بها البعض بسبب الوراثة والمولد، وخاصة عندما أشعر أننى انا نفسى قد تقدمت على غيرى بسبب الوراثة والمولد، ولأننى اضيق بسلسلة الأخطاء التى، تنتج عن تلك الرأسمالية التى سيظل عالمنا الغربى مستمسكا بها إلى أن تقوده إلى حتفه. فهذا النظام الذى أعيش فى ظله يبدو لى غير قادر على حماية الناس من أغلظ المظالم والإساءات، ولأننى لا أرى فى هذا النظام الرأسمالى إلا أمورا ميتة أو فى طريقها إلى الموت».

ثم يضرب «جيد» فى حديث آخر له مثلا حيا للأسباب التى دفعته إلى اعتناق الشيوعية، وهو يتخيل أنها هى القادرة وحدها على أن تحقق العدل والأمن للانسان، وأن تحقق بعد ذلك التوازن بين حقوق الفرد وحقوق المجتمع بصورة دقيقة وسليمة. يقول «جيد»:

«إن الذى حولنى إلى الشيوعية قلبا وقالبا هو ذلك المركز الاجتماعى الممتاز الذى كنت أتمتع به شخصيا، فقد بدا لى هذا الأمر شيئا غير معقول وغير محتمل. وأذكر أننى التقيت ذات مرة بأحد الركاب الذين نجوا من السفينة الغارقة «لابورجون» وأخبرنى بأنه كان من حسن طالعه أنه وجد مكانا على ظهر قارب من قوارب النجاة مع بعض الرجال الآخرين، وسرعان ما امتلأ القارب بحيث لم يعد يحتمل ركابا آخرين وإلا انكفأ وغرق بمن فيه، وكان الناجون فى القارب، وهم مسلحون بالخناجر والسكاكين، يقطعون يدى كل من يمسك بحافة القارب ويحاول الصعود إليه».

ثم يقول «جيد»: «إننى لا أستطيع لاحتمال أن أرى نفسى من الناجين فى مثل هذا القارب، سالما آمنا، بينما غيرى يغرقون من حولى. إن الناس يجاملوننى، غير أننى لست من المهارة بحيث أستطيع أن أجيبهم بدهاء وإقناع. وإنما الذى لا أعرفه وأتشبث به أننى لا أستطيع أن أقبل مكانا فى قارب نجاة ليس ينجو فيه إلا عدد محدود، ولو أننى استطعت على الأقل أن أتأكد أن الناجين هم أفضل من الغارقين لما كان الأمر بهذا السوء، والذى يثير سخطى وغضبى أن أسمع أحد الناس يقول لى: لماذا هذا التذمر والسخط؟ لابد لك من أن تعترف بأن قارب النجاة الذى توجد أنت فيه هو مكان مريح وطيب».

«وهكذا أصبح أندريه جيد يخجل من كونه غنيا غير مضطر للعمل بيديه كى يكسب قوته بعرق جبينه، حتى لقد نشأ لديه شعور كبير بالنقص لهذا السبب» وذلك كما تقول الباحثة الأيرلندية «انيد ستاركى» فى دراستها عنه. وتضيف الباحثة نفسها فى تعليقها على رحلة «جيد» إلى الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٣٦ أنه «ذهب إلى هناك وهو يأمل أن تتمكن روسيا من الحصول على ابدع ثمار المدنية دون استعباد للعقل أو للروح، ودون استعباد طبقة لطبقة، ودون أن يتعرض أحد من الناس للحرمان من فوائد المدنية وثمارها».

وهناك اعتراف طريف لابد من تسجيله هنا حيث يقول «جيد»: «... لم يكن ماركس هو الذى أخذ بيدى إلى الشيوعية، فقد بذلت جهدا كبيرا كى أقرأه ولكن دون جدوى».

وهذا الاعتراف من جانب أديب ومثقف ومفكر عالمى مثل «جيد»، لم يكن أحد يجرؤ على إعلانه، حتى لا يتهم بالجهل والتخلف، ولكن الحقيقة أن كتابات «ماركس» لم تكن سهلة أو ميسورة الفهم، والذى دفع بأندريه «جيد» إلى الشيوعية ليس قراءة «ماركس» وإنما هو شعوره بكراهية الظلم ورفضه لأن يقوم الانسان باستغلال الانسان، وأن يعيش بعض أبناء المجتمع فى رفاهية ونعيم ويعيش الأغلبية فى عذاب واحتياج وظروف بالغة القسوة. ولعل الثقافة الماركسية لم تنتشر بين الذين عرفوها وفهموها إلا من خلال المفسرين والشارحين الذين قاموا بتبسيطها وتسهيلها على القارئ العادى مثلما فعل «بولتيزر» فى كتاب شهير عنوانه «أصول الفكر الماركسى».

ونعود إلى سنة ١٩٣٦ التى سافر فيها اندريه جيد إلى الاتحاد السوفيتى، وهو ممتلىء بالتعاطف معه، ومع تجربته الكبرى فيما كان يتصوره من جهد خارق يتم هناك من أجل تحقيق العدالة بين البشر.

وعاد «أندريه جيد» من رحلته تلك وهو يعتذر عن اندفاعه فى الايمان بالشيوعية، وقام بتسجيل ملاحظات عديدة حول الأخطاء التى لمسها بشكل واضح خلال رحلته.

ونتوقف أمام بعض ملاحظاته الأولية حيث يقول: «أذكر أننى فى طريقى إلى «تفليس» مررت ببلدة «جورى» وهى القرية التى ولد فيها ستالين، فخطر ببالى أن أرسل إليه رسالة خاصة كتعبير عن امتنانى للحفاوة البالغة التى لقيناها فى الاتحاد السوفيتى حيث عوملنا فى كل مكان بكرم زائد، وقلت فى نفسى: إن هذه فرصة قد لا تعوض، ولذلك طلبت إيقاف السيارة قرب مكتب البريد، وسلمت إلى الموظف برقية أولها: «إننى أحس وأنا أمر ببلدة «جورى» فى هذه الرحلة المدهشة بدافع يحفزنى إلى أن أرسل إليكم...» وهنا توقف المترجم الذى كان يصاحبنى معلنا أنه لا يستطيع أن ينقل هذه الرسالة، لأن كلمة «إليكم» إذا تم توجيهها إلى ستالين ليست كلمة لائقة ولا كافية، ولابد من إضافة شىء آخر، ثم اقترح أن تقول: «أنتم يا قائد الطبقة العاملة» أو «أنتم يا سيد الشعب» ولقد بدا لى هذا الكلام سخيفا، وقلت له: إن ستالين أكبر من هذا النفاق والاطراء، ولكن كلامى ذهب سدى فلم يتزحزح الرجل عن موقفه، ورفض أن يرسل البرقية ما لم أوافق على هذا التعديل. ولقد رأيت ببالغ الأسى أن مثل هذه الشكليات تساعد على إنشاء حاجز منيع بين ستالين ورعاياه. وقد اضطرت أيضا أن أقوم بمثل هذه الاضافات والتغييرات فى الخطب التى ألقيتها خلال رحلتى. وأوضح لى المسئولون أن كلمة مثل «المصير» لابد وأن تكون متبوعة بكلمة «المجيد» إذا كان المراد بها مصير الاتحاد السوفيتى. كما طلبوا منى أن أحذف كلمة «عظيم» حين تكون صفة لملك من الملوك، إذ أن الملك لا يمكن أن يكون عظيما، وبعثت للتحدث إلى جمعية الكتاب والدارسين، وعندما قدمت نص خطابى إلى اللجنة المسئولة أخبرونى بأن الخطاب غير مناسب لأنه لا يتفق مع سياسة الحزب، وكانت الصعوبات التى تعرضت لها من الكثرة والالتواء بحيث اضطررت فى النهاية إلى إلغاء الخطاب كله».

وملاحظة أخرى يسجلها «جيد» فيقول: «خلال جولتى فى روسيا ذهبوا بى لرؤية مدينة «بلشفو» النموذجية وهى شىء فريد فى نوعه، لأن كل سكانها من المجرمين واللصوص والقتلة وقطاع الطرق، وكانت المدينة فى أول أمرها مجرد مؤسسة تربوية أنشئت على أساس أن المجرمين ليسوا إلا مرضى أو عاجزين عن التكيف العصبى مع المجتمع، وأن المعاملة الملائمة والشفقة الواعية والحياة الطبيعية العادية تشفيهم وتحيلهم إلى مواطنين قانعين نافعين. إلا أن هذه المؤسسة ما لبثت أن اتسعت حتى أصبحت مدينة كبيرة زاهرة تجد فيها المصانع والمكتبات والاستراحات والنوادى. ولما زرت هذه المدينة بدت لى من أنبل وأنجح مشروعات الاتحاد السوفيتى العظيمة، ولم أكتشف إلا فيما بعد أن الجواسيس والنمامين الذين خانوا رفاقهم لدى السلطات وكتبوا تقارير ضدهم هم وحدهم المسموح لهم بالسكنى فى هذه المؤسسة أو المدينة النموذجية. فهل يمكن أن ينحدر الاستخفاف الخلقى إلى أحط من هذا؟!».

ثم ينهى جيد ملاحظات أخرى كثيرة من هذا النوع بصرخة يقول فيها:

«إن مسألة الولاء للحزب الشيوعى لا يمكن أن تعوقنى عن التحدث بصراحة ووضوح، فإنى أضع الحق فوق الحزب، وأنا أعلم تماما أن الماركسية لا تعترف بشىء اسمه الحق المطلق. فالحق لديها نسبى فقط. إلا أننى أومن مع هذا بأن من الأجرام فى أمر خطير مثل هذا الأمر أن نضلل الآخرين، وأن من الضرورى أن نرى الأمور كما هى، لا كما نحب أن تكون، ولا كما كنا نحلم بأن تكون. إن الاتحاد السوفيتى قد خدعنا فى أعز أمانينا، وبين لنا بهذه الطريقة المحزنة فى أى مستنقع يمكن أن تسقط الثورات المخلصة. لقد تركزت فى روسيا من جديد أسس المجتمع الرأسمالى القديم، ونشأ استبداد جديد رهيب، يبطش بالناس ويربى لديهم كل ما فى عقلية العبيد من ذلة ومهانة».

تلك كان اعتذار «أندريه جيد» عن اعتناقه للشيوعية، بعد أن رأى التجربة العملية فى الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٣٦. وتلك كانت صرخته المليئة بالنقد والانذار بالانهيار. ولم يستمع الاتحاد السوفيتى إلى صرخة الأديب الفنان ولم يستفد من نقده القائم على أن المجتمع الصحيح يجب أن يحقق التوازن بين الحرية والعدل، وأنه لا يجوز التضحية بالحرية من أجل العدل ولا بالعدل من أجل الحرية. ورد أنصار الاتحاد السوفيتى يومها على «جيد» بحملة كبرى لتشويه سمعته واتهامه بالخيانة والعمالة والشذوذ الجنسى. وتمر الأيام والسنوات. وبعد حوالى خمسين عاما يتبين أن الكثير من نقد «جيد» كان صحيحا. وأن ما تنبأ به من انهيار الاتحاد السوفيتى قد حدث. وكان «جيد» يرى بوضوح كل «السوس» الذى ينخر فى البنيان الكبير. ولكن أحدا لم يستمع إليه ولم يصدقه حتى أثبتت الأيام صحة رؤيته.

شم نسيم.. الوحدة الوطنية!

إن أهم ما يميز عيد شم النسيم الذى نحتفل به اليوم هو أنه أقدم احتفال شعبى عرفه الإنسان، كما أنه أقدم الأعياد التى مازال يحتفل بها حتى الآن. لكن الأهم من هذا وذاك أنه احتفال لكل المصريين بلا تمييز، ومن ثم فهو أقدم رمز للوحدة الوطنية التى هى من أهم مميزات هذا الشعب، ولأنه احتفال شعبى لا دخل فيه لأية مؤسسة حكومية أو دينية.. فإن الناس حين تحتفل به فهى تؤكد من عام إلى عام منذ آلاف السنين وإلى الآن أن الشعب المصرى هو شعب واحد لا فرق فيه بين مسلم وقبطى أو بين أبيض وأسمر.

ففى شم النسيم نخرج جميعا إلى المتنزهات ونأكل جميعا البيض والبصل والفسيخ والملانة مسلمين وأقباطا وأغنياء وفقراء وأطفالا وكبارا، وهكذا بالضبط كان الحال منذ آلاف السنين فى هذا اليوم الذى يحتفل به الشعب المصرى وحده دون سائر شعوب العالم، ورغم أنه ليس عيدا رسميا أو دينيا، فهو عيد قومى تتعطل فيه جميع المصالح الحكومية والوزارات والمدارس والجامعات ومؤسسات القطاع العام والخاص، ويأخذ الجميع اجازة سواء كانوا مسلمين أو أقباطا.

بقلم: محمد سلماوى

فالوحدة الوطنية فى مصر ليست شعارا سياسيا او دينيا، بل هى حقيقة تاريخية انعكست على الحياة اليومية لهذا الشعب على مدى تاريخه وحفظته من الزوال فى الوقت الذى اندثرت فيه شعوب وحضارات أخرى لم يعد لها الآن وجود.

ان مصر كان لها دائما خاصية تمصير كل ما يفد إليها من حضارات وكل من يرد إليها من غزاة أو مهاجرين.. لقد جاء الرومان والاغريق إلى مصر ومازالت آثارهم قائمة شامخة ضمن التراث الأثرى الغنى فى أنحاء مختلفة من البلاد، لكن الدارس المدقق يستطيع ان يتبين على الفور الخصوصية المصرية فى كل ما هو اغريقى أو رومانى فى مصر، فالآثار الرومانية هنا تختلف عنها فى روما والآثار الاغريقية ليست هى ما هو موجود فى اليونان، فقد خالط كل منها المعمار المصرى العريق وتأثر به فاختلف عن مثيله فى الدول الأخرى التى كانت خاضعة للامبراطورية الرومانية او لأثينا.

ونفس الشىء يمكن ان يقال عن العمارة الإسلامية التى تتميز فى مصر بخطوط خاصة تختلف عن مثيلتها فى الدول الإسلامية الأخرى، والزائر غير المتخصص لتركيا أو المغرب أو اسبانيا أو باكستان لايجد صعوبة كبيرة فى التعرف على التأثير المصرى القديم على المعمار الإسلامى فى مصر.

وما أحدثته مصر فى الجماد احدثت اضعافه فى البشر، فما أطول قائمة من جاءوا إلى مصر غازين فغزتهم مصر بدورها وغادروها وقد استحوذت بالكامل على وجدانهم، بل وعلى وجدان شعوبهم أيضا بشخصيتها الفريدة.

لقد عاد نابليون مثلا إلى فرنسا بقادته وعلمائه بعد حملته على مصر فى أواخر القرن الثامن عشر فاعترت فرنسا كلها ظاهرة غريبة اسمها Egyptomania أى الجنون بمصر، وهى ظاهرة مازالت قائمة حتى يومنا هذا لأنها تغلغلت فى مختلف نواحى الحياة الفرنسية من البحث التاريخى إلى طراز الأثاث الذى كانت خطوطه فى الماضى تتشكل حسب أهواء البيت الملكى فيقال طراز لويس الخامس عشر أو السادس عشر، فاصبحت فى عصر الامبراطورية تعكس خطوط المعمار المصرى القديم وتمثل رأس أبو الهول او اجنحته.

ولقد سبق نابليون باكثر من ١٨ قرنا غاز آخر فى الوقوع أسيرا لشخصية مصر وحضارتها وهو الاسكندر الثالث الذى عرف باسم الاسكندر الأكبر، والذى جاء إلى مصر فاتحا عام ٣٣٢ قبل الميلاد. فغرق فى تراثها وارتدى ثيابها ولقب نفسه بابن آمون إله المصريين فى ذلك الوقت.

وحين ترك الاسكندر الأكبر مصر بعد ذلك واتجه شرقا إلى بابل وبلاد الفرس والهند وضمها جميعا لحكم أثينا، لم يبرأ من أسر مصر فأوصى بأن يدفن بها بعد موته، ومن الثابت الآن تاريخيا أن جثمان الاسكندر الأكبر قد ترك بابل بالفعل متجها إلى مصر، وإن اختلفت الروايات بعد ذلك فيما لو كان قد استقر فى الاسكندرية كما تقول معظم الروايات، او فى واحة سيوة حسب وصيته.

وإذا كان نابليون والاسكندر أغرابا فما بالنا بمن كانوا ينتمون إلى التراث الإسلامى نفسه؟.. لقد كان لمصر عليهم تأثير أقوى بكثير من ذلك فقد تمصروا بالكامل وصاروا جزءا لايتجزأ من التاريخ المصرى، فمن منا اليوم يستطيع القول إن المعز لدين الله القادم من الغرب ليس مصريا؟.. هل ارتبط اسم القاهرة بأحد أكثر مما ارتبط باسم المعز التى هى قاهرته؟.. ومن منا يستطيع القول إن صلاح الدين الأيوبى القادم من كردستان ليس مصريا؟.. وهل كان بإمكانه أن يحقق وحدة العرب ويقودهم إلى الانتصار على الصليبيين وتحرير بيت المقدس لو لم تكن قاعدة انطلاقه هى مصر التى تمثل تراثها وانتمى إليه فصار جزءا لايتجزأ منه؟.. وكذلك كان الحال مع محمد على الذى أسس الدولة الحديثة فى مصر ولم يكن ألبانيا إلا فى المنشأ لكنه كان مصريا فى الهوية والانتماء وباختياره الحر.

ان تلك الشخصية المصرية الفذة الجاذبة لكل من يقترب من محيطها المغناطيسى إنما تستمد قوتها من وحدتها الوطنية التى انصهرت فيها كل العناصر البشرية والأديان فصارت فيها متسع لكل حضارات الإنسان، وتلك الوحدة الوطنية بين أبناء مصر هى التى نحتفل بها اليوم ونحن نشم ذات النسيم الذى شمه من قبلنا أجدادنا العظام الذين أكلوا فى هذا اليوم الفسيخ والبصل والبيض والملانة، فظللنا نأكلها كلما حل شم النسيم رغم وجود الهامبورجر والبتزا والكوكاكولا فى بقية أيام السنة.

فالمصرى قد يساير ما يرد إليه من الخارج لكنه أبدا لايتنازل عن هويته، وأكل الهامبورجر وشرب الكوكاكولا ولبس الجينز والتى تمثل فى كثير من الشعوب الأخرى - بما فيها الشعوب الأوروبية - أحد مظاهر فقدان الهوية الوطنية، لم تمنع المصريين من أكل الفسيخ والبصل والبيض والملانة.

لقد اختار المسلمون فى مصر بحضارتها السامية وبروح التسامح التى اتسم بها شعبها على مر تاريخه الإسلام السنى دينا من دون بقية الملل، ورغم ما يقال من أن مصر قد تحولت فى عهد الفاطميين إلى الشيعة فإن الصحيح أن مصر لم تترك السنة قط ولم يكن من الممكن لأهلها بطبائعهم أن يجدوا أنفسهم إلا فى السنة، لذلك فلم يتشيع فى العهد الفاطمى إلا الفاطميون أنفسهم وطبقة الحكام التابعة لهم، لقد كانت الشيعة هى الملة الرسمية للبلاد لكن الملة الفعلية للشعب ظلت السنة، والدليل هو ذلك الاضطهاد الذى تعرض له المصريون فى عهد الحاكم بأمر الله والذى استمر فى عهد خلفائه من بعده ضد كل الشعب المصرى سنيين وأقباطا فكان الحكم فى جانب وسائر الشعب فى جانب آخر، لذلك فحين انتهى الحكم الفاطمى وجاء صلاح الدين الأيوبى لم يجد أية صعوبة فى إعادة السنة مرة أخرى كملة رسمية للبلاد.

إن تمسك المصرى بهويته على مر العصور هو سر قوته حتى يومنا هذا وهذه الهوية ذاتها هى التى تعبر عن نفسها - ضمن ما تعبر - عن طريق الوحدة الوطنية التى لم يستطع أحد تفتيتها والتى يعتبر يوم شم النسيم هو أحد مظاهرها الاحتفالية منذ عهد الفراعنة وعبر آلاف السنين إلى الآن.

ولقد بدأ الاحتفال بشم النسيم منذ بداية التاريخ المصرى القديم، وكان موعده هو ٢٧ برمودة وكانوا يطلقون عليه اسم «شموه» وكان بمثابة عيد الأعياد، ففيه مات «ست» إله الشر وانتصر الخير فحل الربيع وتفتحت الأزهار وجاء موعد الحصاد فبدأ عام جديد.

وربما لم يعشق أحد من الشعوب الانسانية الزهور مثلما عشقها المصريون القدماء، حتى أن رمز الحضارة المصرية لم يكن آلة حرب مثلا كالسيف ولا حيوانا كاسرا مثلا كالأسد، وإنما كان زهرة اللوتس رمز الحب والحضارة والجمال.

إن من أجمل تماثيل المتحف المصرى ذلك الرأس الحجرى الصغير لتوت عنخ آمون التى تخرج من احدى أزهار اللوتس والتى كثيرا ما دفعتنى للتساؤل إن كان فنان النهضة الأوروبية الشهير بوتيتشيللى قد تأثر بها وهو يرسم رائعته المعروفة «ميلاد فينوس» الموجودة بمتحف أوفيتسى بفلورنسا؟.. ففيها صور الفنان إلهة الحب وقد خرجت من قوقعة فوق سفح البحر، مثلما صور الفنان المصرى المجهول إلهه أو مليكه يخرج من زهرة تنمو فوق سفح النيل.

ومن طقوس يوم شم النسيم عند المصريين القدماء أن يهدى الرجل لزوجته زهرة اللوتس مع بعض أجمل التمنيات، وتتضمن إحدى البرديات القديمة أمنية بعث بها زوج إلى زوجته وتمنى فيها أن يعطيها «حابى» إله النيل جميع النباتات المزهرة والزهور المتفتحة كل منها فى موسمها.

وكان المنشد المصرى القديم يغنى ليلة شم النسيم فى جميع انحاء البلاد: «إسعد بهذا اليوم واستنشق نسيمه العطر وضع أكاليل زهور اللوتس على ساقى المرأة التى تسكن قلبك وعلى صدرها من أجل أن تصدح الموسيقى ويعلو الغناء فى جميع أنحاء البلاد».

كما أن الأشعار المصرية القديمة تمتلىء بذكر الزهور ووصفها مقرونة بالحب وبشخص الحبيب، وقد عثر فى احدى المقابر على رسم لما يسمى مائدة القرابين وليس أمام صاحب المقبرة إلا الزهور مما يعنى أن الزهور هى زاده الوحيد فى الحياة الأخرى، أما قلائد الأزهار التى نعرفها اليوم فى بعض الشعوب مثل سكان هاواى، فقد كانت من العادات المصرية المعروفة حيث كانوا يضعونها حول أعناق الضيوف فى الاحتفالات والأعياد.

ولما كان شم النسيم عيدا شعبيا فقد كان الملوك والأمراء يشتركون فى الاحتفال به حيث تراهم فى بعض الرسوم فى الحدائق وقد أحاط بهم مختلف الأشجار والأزهار، وهناك رسم معروف للملك الشاب توت عنخ آمون وقد لبس أحسن ثيابه ووقف وسط الأزهار وتدلت فوق رأسه جميع أنواع الثمار وظهرت معه زوجته وهى تقدم له باقة من الزهور احتفالا بيوم شم النسيم.

وفى بعض القرى المصرية يعلق البصل على أبواب البيوت بمناسبة شم النسيم، وتلك العادة تعود أيضا إلى المصريين القدماء، كما أن البعض مازالوا يضعونه تحت وسائدهم ليلة شم النسيم ليحكوا به انوفهم فى الصباح ويأكلوه طوال اليوم حتى يعمل أثره ضد بقايا برد الشتاء فى أجسادهم تماما كما كان يفعل الأجداد القدماء.

وفى الريف أسطورة تقول بأن «النداهة» تخرج من النيل ليلة شم النسيم وتنادى على الأطفال لكى تغرقهم لكنها تخاف رائحة البصل، لذلك فهى لاتدخل البيت الذى علق البصل على بابه، ولا تقترب من النائم الذى وضع البصل تحت وسادته.

ولقد ظهر أكل الفسيخ فى الرسوم الفرعونية وتضمنته قوائم الطعام المنقوشة على جدران بعض المقابر، وإن كان هيرودوت قد ذكره صراحة فى تاريخه لمصر فقال ان المصريين يأكلون فى بعض أعيادهم السمك المجفف الذى يجففون بعضه فى الشمس ويحتفظون بالبعض الآخر فى الملح.

كما كان المصريون يشربون الكثير من الخمر فى هذا اليوم. والخمر عند المصريين كان النبيذ والبيرة، وقد عرف النبيذ أيضا فى روما القديمة وكان له احتفال خاص فى عيد باكوس إله النبيذ، أما البيرة فهى اختراع مصرى خالص لم تعرفه أى من الحضارات القديمة قبل أن تخترعه مصر.

ولقد أخذ العالم كله عن مصر القديمة أكل البيض فى شم النسيم، فصار البيض الملون هو رمز عيد الفصح الذى يتزامن مع شم النسيم، وكانت المصرية سيريز ويصا واصف ابنة البرلمانى الوطنى ويصا واصف أول من أثبت أصل بيض عيد الفصح فى رسالتها عن شم النسيم عند المصريين والتى نالت عنها درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية قبل حوالى ٣٠ عاما.

فالحقيقة انه لم تنتشر فى العالم عادة مصرية مثلما انتشرت عادة أكل بيض شم النسيم، وقد اشتهر عن الملكة مارى ملكة اسكتلندا أنها كانت ترسل لأصدقائها فى عيد الفصح البيض المصنوع من الحلوى، أما الملكة فيكتوريا فقد أخذت عنها نفس العادة لكنها كانت ترسل بيضا حقيقيا مسلوقا وملونا ومنقوشا عليه بعض الأقوال المأثورة التى كانت تهواها.

وربما كانت أشهر بيضة فى التاريخ هى بيضة كارل فابرجيه وهو أعظم صائغى الذهب والأحجار الكريمة فى التاريخ الغربى وكان من أصل فرنسى، لكنه استقر بمدينة بطرسبرج بروسيا القيصرية فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحالى، إلى أن نفى خارج البلاد بعد قيام الثورة البولشفية عام ١٩١٧.

فقد صنع فابرجيه عام ١٨٨٤ بيضة من المعادن النفيسة والأحجار الكريمة حسب طلب قيصر روسيا الكسندر الثالث لكى يهديها القيصر لزوجته فى عيد الفصح.

لكن خليفته نيقولاى الثانى أراد أن يتفوق على سلفه فطلب من فابرجيه أن يصنع له بيضة أجمل وأكبر من تلك التى صنعها لألكسندر، وهكذا جاءت تلك الأعجوبة الفنية الموجودة الآن فى متحف الكرملين والتى يبلغ ارتفاعها ١٦سم وهى مصنوعة من الذهب الخالص ومرصعة بالالماس واللؤلؤ ولها أربع أرجل تزينها أشكال نباتية ويعلو البيضة تاج من الماس يرتفع عند الضغط على زر فتظهر ثلاث ميداليات تحمل صور القيصر الروسى وابنتيه أولجا وناتاليا.

وبعد... فقد حاول الكثير من الغزاة على مر التاريخ ضرب الوحدة الوطنية للشعب المصرى وكان آخرهم الاستعمار البريطانى الذى أراد أن يطبق نظريته المعروفة Devide and Rule أو فرق تسد لكنه فشل فى ذلك فكتب اللورد كرومر جملته الشهيرة بأنه لا فرق فى مصر بين مسلم وقبطى إلا فى أن الأول يصلى بالجامع والثانى بالكنيسة.

واليوم يحاول البعض أن ينال مرة أخرى من وحدتنا الوطنية، لكنه من المحال أن يتحقق اليوم ما فشل فيه غزاة الأمس.. فوحدتنا الوطنية حقيقة تاريخية قائمة، وسنظل جميعا نحتفل كل عام بشم النسيم ونلبى نداء المنشد المصرى القديم فنضع أكاليل الزهور على صدر تلك التى تسكن قلوبنا جميعا.. مسلمى وأقباط.. مصر!!

٥٠ عاما.. في عمر كان!

بداية الرحلة

اتفق رجال الادب والفن والسينما معا، على الحلم المستحيل! على حرب فنية بين الدول المختلفة، يقاومون بها الحرب! ان تمر مواكب الورد تباعا.. وان يلتقي كتاب العالم، ونجومه، هدفهم الأول تحية الانسان في كل مكان. تبادل المعرفة، وخبرات الفن.. وفي التاسعة مساء يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤٦ ولدت شاشة مهرجان (كان) السينمائي لتجمع خلال ٥٠ عاما، صناع الفن السابع ونجومه في تنافس شريف، لا شك انه طور هذه الصناعة واثراها!

□ لمعت اضواء الكاميرات.. وتحركت الجماهير تستقبل النجوم، وتصاحبهم في الطرقات.. مع السنوات اغرم نجوم العالم بهذا المهرجان الفرنسي الذي يستقبلهم بحفاوة.. وعشقوا شاطيء الريفييرا والتصوير على الرمال الناعمة.. الواعدة باحلام النجاح والشهرة والعقود.. اشتهر في البداية مصور متخصص في فن البورتريه هو «أوجست ترافرسو» ـ ومازال حفيده هو نجم التصوير الاول في هذا المهرجان ـ وسجل للمهرجان، اشهر اعوام بدايته.. قبل أن تزدحم ساحته بما لا يقل عن ١٠٠٠ مصور من انحاء العالم، بالاضافة الى الهواة الذين يتزاحمون لالتقاط الصور التذكارية مع النجوم..

□ اصر المهرجان.. على استدعاء نجوم القمة مع نجوم الفكر والفن ومع المفكر والفيلسوف الفرنسي جون كوكتو راعي المهرجان في بدايته، تحددت (نوعية) فكر المهرجان وفنه، والحرص ان تكون الاقلام المتسابقة، مرتفعة القيمة الفنية فكرا واخراجا.. وكان من الطبيعي، ان يجد المخرج اورسون ويلز بعبقريته الفريدة مكانه على شاشة كان التي استقبلته في حفاوة بالغة، كما استقبلت بعده السويدي انجمار برجمان بافلامه ذات الطابع الخاص، والتي كشفت نوعا جديدا من العلاقات الانسانية، وتفسيرا مختلفا لسلوك الانسان في الحب والزواج والطلاق.. وإذا كان اورسون ويلز.. قد اصر ان يقدم افلامه المميزة مثل الرجل الثالث «وعطيل» وفالستاف على شاشة كان.. بعبقرية الاداء والاخراج واللغة الشكسبيرية الرائعة ويجاهر علنا، بهجومه على السينما سكوب، وافلام الكاوبوي، الامريكية.. فقد جاء برجمان السويدي.. الى المهرجان بايقاع مختلف وانطونيوني الايطالي باحثا عن الحقيقة في (انفجار).. كما جاء فلليني بافلامه الرمزية وافلامه التشكيلية، بعد واقعية دي سيكا ولعت صوفيا لورين الايطالية في «كان» كما لم تلمع في بلدها او العالم.. وخرجت بريجيت باردو.. وسط المعمعة.. صناعة جمال فرنسي دقيق.. غزت العالم.. (موجة جديدة) اطلقها مهرجان كان.. كما اطلق جون لوك جودار.. بافلامه ذات المونتاج المختلف!

سكوت

يوسف فرنسيس

□ شاشة مهرجان كان التي قدمت في عفوية قصة ارق حب بين رجل وامرأة.. لكلود لولوش.. هي نفسها التي قدمت سينما متوحشة.. عندما تغير الزمن.. وارادت ان تكون ـ كشاشة مهرجان عالمي ـ ان تكون مرآة صادقة لما يحدث في العالم.. وقد تبنت الافلام المناهضة لحرب فيتنام. مثل افلام كوبولا.. في الوقت الذي كانت تقدم الجزائري الاخضر حامينا في رياح الأوراس والياباني العريق كيروساوا.. وكأنها تردد ما قاله ماوتسي تونج فتدع كل الزهور تتفتح.. بكل الالوان.. والاتجاهات.. وتضيء كل الشموع.. نحتفل بالأخوين لومير، وتصنف لكل اضافة سينمائية فكرا.. وفنا!.

□ هل كان النجاح صعبا.. واليوم بعد ٥٠ عاما.. كشف مهرجان كان عن اسرار نجاحه؟

نلتقط في البداية ما قاله المؤرخ السينمائي جورج سادول وكان واحدا من الذين، لرسوا قواعد هذا المهرجان، وتابعوا تطوره وأفلامه عن قرب «الافلام سفراء فوق العادة لبلادهم.. منهم نفهم الكثير.. ونتوقع الصدق!»

لذلك خلق المهرجان شاشات اخرى.. ليكمل بها اتساع افاق.. (نظرة خاصة) لكل محاولات السينما.. واسبوع المخرجين الجدد.. والترحيب المكثف بافلام العالم الثالث ومحاولات السينما الجديدة.

■ وفي عمر الـ ٥٠ يؤكد لنا مهرجان هذا العام انه يزداد حنكة في الاختيار.. ويزداد ايضا شبابا(!)

اختيار «ايزابيل ادجياني» رئيسة لا يضع صورة حلوة في الواجهة.. او غلافا جميلا لكتاب المهرجان.. ولكن يضيف ايضا الى نجاحه (لعان) هذه النجمة التي صنعت في السنوات الاخيرة مجموعة ناجحة من الافلام لعل ابرزها فنيا فيلمها (كاميل كلوديل).. بقدرة رائعة على اقتحام شخصية تاريخية فرنسية.. لنحاتة كانت عبقرية في حبها.. وفي فنها وتلميذة لا تنسى لنحات فرنسا الشهير. رودان.! وهنا.. لا مانع ان يزاملها التحكيم كبار كتاب العالم ومخرجيه

■ ويكرم إنجمار برجمان.. في شخصه كما كرمت افلامه.. ولا مانع من استضافة جميلات العالم، من بعد اليزابيث تايلور في الماضي.. تأتي كلوديا شيفر.. وشارون ستون.. والنجم العالمي المحنك.. الذي اختار ان يخرج موضوعاته.. كلنت ايستوود!

اسماء على الشاشة

■ رئاسة تحكيم المهرجان تحتاج الى الدقة الشديدة والذكاء العاطفي! (ايزابيل ادجاني)

■ الفكرة تحتاج الى الهام.. والسيناريو الى خيال. اما الاخراج فمزيد من الصبر!

(كلنت ايستوود)

■ تحب الشهرة؟! حسنا.. اى نوع منها؟!

(النجمة انيتا اكبرج)

نهاية الرحلة

■ في كل رحلة خطوة قادمة.

هذا المخرج

«ميخائيل روم»

إنه فنان ينتمي الى ذلك الجيل من مبدعي الأفلام السينمائية، الذين لم يصنعوا الافلام سينمائية فقط بل وصنعوا السينما السوفيتية نفسها، إنه «ميخائيل إيليتش روم» واحد من اهم مخرجي السينما السوفيتية الذي كرس كل حياته للسينما وحاز على لقب «فنان الشعب» فهو العاشق لها الذي يرى الاخراج مهنة صعبة.. معقدة، ولكنها مثيرة على نحو غير عادي

والأكثر جاذبية هو عمل المخرج السينمائي، وقد ولد روم عام «١٩٠١» وتخصص في دراسة فن النحت وعمل في الآدب من ترجمة فنية وصحافة ونثر فني، وفي عام ١٩٢٨ قرر أن يكرس نفسه للسينما.

وبدأ كمساعد غير موظف وبدون أجر في اللجنة السينمائية وكان يحرص على معرفة مكونات الفيلم وبدأ بكتابة السيناريوهات وتم رفضها في البداية إلا انه اصبح في عام ١٩٣٠ كاتبا سينمائيا محترفا ولم تعجبه كيفية تنفيذ المخرجين لأفلامه التي كتب سيناريوهاتها فانضم الى المخرج «أ ف. ما تشيريت» كمساعد مخرج ثم عمل في قسم المونتاج واخرج اول افلامه في عام ١٩٣٣ وكان فيلما صامتا قصيرا عن قصة موباسان «البدنية» ويعتبر روم ان افضل المخرجين هو المخرج الأمريكي «دافيز يورك غريفث» الذي دفع السينما الصامتة الى الامام وافضل افلامه تعود الى أزمنة الحرب الاستعمارية وتمكن خصوصيتها في انها مشبعة بالإنساني فالدراما بالمفهوم الواسع لهذه الكلمة هي تصادم الطبائع المعبر عنها من خلال الفعل وانه هو نفسه خلال عمله لم تكن لديه مدرسة للعمل مع الممثلين، فيتعامل مع كل منهم على حدة حسب متطلبات دوره فهو يرى ان للشاهد في السينما متنوعة مثلما هي الحياة متنوعة ومع اى قطعة من الحياة يتعامل المخرج السينمائي فعليه إيجاد الحل الدقيق للمشهد سواء جرى في حقل ضخم واسع أو في حدود غرفة صغيرة ضيقة ومن أداء روم ان على المخرج ان يتعلم طوال الوقت وأن يخطو جنبا الى جنب مع فن السينما المتطور باستمرار فالمخرج الذي يتوقف عن التطور مهما كان مستواه جيدا فإنه يلغي نفسه بسرعة فالقدرة على النمو في اى سن مهمة غير سهلة وافضل المخرجين من يمتلك بالفعل هذه القدرة. ان الافلام الخمسة عشر التي اخرجها روم هي طريقة تفكير سينمائي وهي بمثابة كتابة تدريس لعشاق هذه المهنة وان المنطق الأساسي في ابداعه للتعدد الجوانب يعود الى قناعته بأنه لا يمكن في الفن تكرار ما قد تم انجازه من قبل وانه يجب التحرك إلى الامام باصرار والتجريب بشكل متواصل.

صافيناز حشمت

زواج بروك شيلدز

أخيرا تزوجت بروك شيلدز نجمة عالمية اثارت العالم في نور بنت ليل في الرابعة عشرة.. في فيلم فرنسي المخرج لوى مال.. وبعد سنوات تزوجت أخيرا من نجم التنس العالمي اندريه أجاسي، ولم تحدد بعد استمرارها في السينما أم الحياة الزوجية.. يعتبر هذا الزواج حدثا كبيراً فلأول مرة يرتبط نجم رياضي عالمي بفنانة عالمية بعد قصة حب كبيرة.

٣٠ عاما من الضحك

مناقشة انخفاض الإيرادات

لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة تبحث حاليا الاسباب التي وراء انخفاض ايرادات السينما المصرية وعدم جذب الجمهور لأفلامها، وقد أعد محمد خفاجي دراسة توضح هذه الاسباب خاصة لشركة مصر للتوزيع ودور العرض التي يراسها وتقريرا مفصلا لعرضه على د. جابر عصفور امين عام المجلس والناقد مصطفى درويش رئيس اللجنة.





سينما للبيع!

رجل الاعمال نجيب ساويرس.. شخصية جديدة على الوسط السينمائي.. وهو شخصية محيرة!

انه يعرض شراء الاستوديوهات بالأرض المقامة عليها.. ويعرض شراء دور العرض المصرية وهذا شيء جميل.. فهو رجل أعمال يملك أموالا كثيرة.. ولكن الشيء المحير.. لماذا يعرض رجل الاعمال الغنى شراء كل الاصول من استوديوهات ودور عرض بينما يمكنه بأمواله ان يبني دور عرض جديدة فيحل بذلك أزمة محكمة في دور العرض..

ويساعد السينما المصرية في التغلب على تحكم الموزع الخارجي.

ولماذا لا يبني رجل الاعمال الثري استوديوهات مجهزة بأحدث الالات مادام يملك رأس المال الذي يتيح له أن ينفذ ما يحلم به للسينما المصرية.. ويساعد في تشغيل العمالة السينمائية التي توقفت.. ويحقق أيضا أرباحا.. وبذلك يدخل التاريخ كرجل أعمال وطني ساهم في إقالة عثرة صناعة وطنية مصرية هامة كصناعة السينما.

ان التأجير او الشراء لن يحل مشكلة السينما المصرية.. ولكن رجل الاعمال النشيط الذي من الواضح اهتمامه الشديد بفن السينما ومستقبل صناعة السينما في مصر.. عليه أن يفتح أبوابا جديدة للسينما المصرية.. عليه أن يوفر الامكانيات العملية من استوديوهات وملحقاتها بأسلوب عصري جديد.. عليه أن يبني دور عرض جديدة.. فمن يستطيع شراء مائة دور عرض مثلا يمكنه أن يبني نصف هذا الرقم.. وبذلك يحل المشكلة وتعود الحياة والحركة للسينما.. ويثبت لنا رجل الاعمال أنه إما رجل وطني غيور على صناعة من أهم الصناعات في القرن العشرين .. كما أنها ستكون أهم في القرن الحادي والعشرين.

أما الذي يطلبه رجل الاعمال المهتم جدا بشراء السينما المصرية من أصول استوديوهات ودور عرض فهو يثير الشك.. فماذا سيفعل اذا لم يستطع تشغيل هذه الاماكن بالأرباح التي يخطط لها أي رجل أعمال يسعى للانتاج والربح معا؟

هل سيغلق دور العرض.. ويبيع أراضي الاستوديوهات التي تقع في أماكن حيوية كأبراج سكنية!

على رجل الاعمال نجيب ساويرس أن يثبت حسن نيته.. كما فعل رجل الاقتصاد المصري طلعت حرب حين انشأ استوديو مصر.

ماجدة حليم

سينما نعم.. سينما لا

فن الفرجة.. على الأفلام!



«لم تعد الفرجة على الافلام مجرد تسلية سلبية يستسلم لها المشاهد، وإنما أصبحت فنا له أصوله التى لابد وأن يستوعبها المشاهد إذا أراد أن يجعل مشاهدته اكثر متعة للذهن والقلب معا.... هكذا يقدم هاشم النحاس المشرف على سلسلة الكتاب السينمائى، هذا الكتاب «فن الفرجة على الأفلام» لمؤلفه جوزيف بوجز ومترجمه وداد عبد الله..

والكتاب يتناول مشاهدة الأفلام فى دور العرض السينمائية، ومن خلال شاشة التليفزيون عن طريق البث أو شرائط الفيديو.. فما هو الفارق بين المشاهدتين؟!.

لأن للمشاهدة فى دار العرض يحكمها المكان الواحد والزمن المحدد، فان جذب المشاهد والامساك به يتطلب عدة عناصر مثل الحكاية الجيدة المحكمة والتشويق القائم على الترقب أو التوقع والحركة المثيرة الممتعة والمناظر الداخلية أو الخارجية للبهرة والبناء الدرامى المتسلسل السلس والحدث المتصاعد حتى الذروة والصراع المتنامى حتى الانفجار والنهاية الفجعة أو السعيدة على حد سواء.. والى جانب هذه العناصر الرئيسية يعتمد الفيلم على أساليب متنوعة مثل الرموز، عامة وطبيعية، ومثل القيم والمعانى، الشخصية والقومية والبيئية والأخلاقية والتاريخية أو حتى الأسطورية، ومثل البطل الخارق أو البطل للمأساوى أو البطل للمرح، ومثل البطلة الجميلة او المثيرة أو المظلومة، فضلا عن المؤثرات الصوتية وتجسيم الصوت وللموسيقى الخالصة او الغنائية والاستعراضات أو المجاميع التشكيلية والألوان الطبيعية والصور الكبيرة أو القريبة.. بالاضافة الى الحوار المعبر الموحى المنطقى والمتسق وطبيعة الشخصيات والأحداث والمواقف والمكان والزمان جميعا .اما الممثل فمهما بلغ من نجومية فلا بد الا يزيد على كونه من العناصر الثانوية، مجسدا جيدا للشخصية، امينا عليها، مقنعا لأفكارها ودوافعها وانفعالاتها.. وكذلك الممثلة.. مع ملاحظة إختلاف التمثيل السينمائى عن التمثيل المسرحى جملة وتفصيلا. فالممثل السينمائى لايؤدى دوره متصلا ولايتصل اثناء التمثيل بالجمهور ولايستطيع أن يغير طريقة الأداء بعد انتهاء التصوير. إنه يتعرض لحكم نهائى لاستئناف فيه... وأما المخرج فعليه أن يختار اسلوبا محددا يبرز من خلاله مواقع التصوير ودرجة الاضاءة وتمازج الألوان وتطابق الموسيقى ودرجات الصوت واختيار الممثلين، للوصول فى النهاية الى بناء متماسك وإيقاع منضبط.

كل هذا من أجل مشاهد يتلقى الفيلم مرة واحدة دون توقف أو مراجعة أو تكرار المشاهدة، ومن هنا فلا مجال للغموض والاستغلاق واللف والدوران..

بينما الناقد يمكنه مشاهدة الفيلم اكثر من مرة، وحتى لو شاهد الفيلم مرة واحدة، فان حكمه نتيجة للدراسة والممارسة يختلف عن حكم المشاهد بل يساعد المشاهد على فهم أفضل وتذوق بتفسير عناصر الفيلم وشرح مقاصده ووصف فنونه مستندا الى قواعد راسخة وحجج منطقية ودلائل مقنعة..

فاذا شاهدنا الفيلم فى التليفزيون ادركنا الاختلاف منذ اللحظة الاولى، فالشاشة أصغر، أما الشاشة الكبيرة التى ظهرت حديثا فلاتصلح للمشاهدة المنزلية، وعند وضعها فى مكان آخر فانها تتحول الى شاشة سينما ودار للعرض.. كما أن الصوت يفقد الكثير من تأثيره، ويضيع التركيز لارإديا نتيجة الاضاءة ورؤية أشياء اخرى فى المكان غير الشاشة وسماع أصوات أخرى مثل محركات السيارات ورنين التليفون والميكروفونات والأجراس وأزيز الطائرات ومجىء ضيف وقطع الارسال لاذاعة نبأ أو بث إعلان ولانقطاع التيار الكهربائى، وهكذا.. لقد قصد بالفيلم أن يعرض دون انقطاع كتيار متواصل السريان ولهذا فان عرضه فى التليفزيون قتل له ولمتعة المشاهد معا، حتى لو لم تتدخل رقابة التليفزيون بالحذف والتشويه!

فتحى العشرى

ومضات

«ولو وزنت حلوم بنى نمير.. على الميزان ماوزنت ذبابا».. بيت من الشعر للشاعر الأموى جرير نهديه الى من ينصبون أنفسهم بالباطل حكاما على المفكرين وأصحاب الرأى!!

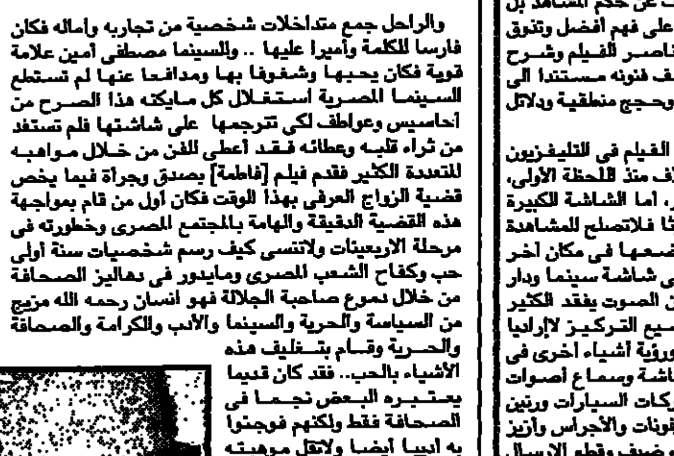


الرجل الذى قال لا فى السينما!

فقدت الصحافة العربية عامة والمصرية خاصة الكاتب الكبير مصطفى أمين.. فقد وافته المنية فى نفس الشهر الذى توفى فيه أخيه على أمين، والراحل أشتهر بأسلوبه المتميز فى العمل الصحفى فهو صاحب مدرسة السعى للاثارة مع تطويره لأسلوب كتابة الخبر ومشاركته الفعالة فى قضايا المجتمع المصرى من خلال الأعمال الخيرية التى انبثقت عن ابواب [لست وحدك] و[ليلة القدر] وحياة هذا الرجل مليئة بالمفاجآت وتطور أحداثها والحب كان سلاحه وجعل منه سعيدا.



والراحل جمع متداخلات شخصية من تجاربه وآماله فكان فارسا للكلمة وأميرا عليها .. وللسينما مصطفى أمين علامة قوية فكان يحبها وشغوفا بها ومدافعا عنها لم تستطع السينما المصرية استغلال كل مايكنه هذا الصرح من احاسيس وعواطف لكى تترجمها على شاشتها فلم تستفد من ثراء قلبه وعطائه فقد أعطى للفن من خلال مواهبه المتعددة الكثير فقدم فيلم [فاطمة] بصدق وجراة فيما يخص قضية الزواج العرفى بهذا الوقت فكان اول من قام بمواجهة هذه القضية الدقيقة والهامة بالمجتمع المصرى وخطورته فى مرحلة الاربعينات ولاتنسى كيف رسم شخصيات سنة أولى حب وكفاح الشعب المصرى ومايدور فى دهاليز الصحافة من خلال دموع صاحبة الجلالة فهو انسان رحمه الله مزيج من السياسة والحرية والسينما والأدب والكرامة والصحافة والحرية وقام بتغليف هذه الأشياء بالحب.. فقد كان قديما يعتبره البعض نجما فى الصحافة فقط ولكنهم فوجئوا به اديبا ايضا ولاتقل موهبته فى الأدب عنها فى الكتابة السياسية وتجلت هذه الظاهرة فى عمله التليفزيونى لقصة [لا] والتى قدم فيها ازمة الانسان عامة ووجوده خاصة فى أى مكان وزمان والعلاقة بين هذا الوجود الانسانى المقهور وبين قوى السياسة وبطل روايته [عبدالعال محجوب] والذى جسدها يحيى الفخرانى .. فروايته تشمل الحدوتة ورسم شخصياتها بدقة وكان هناك مشروع فنى لم يكتمل وذلك حينما قرر المخرج يحيى العلمى تحويل كتابه [من واحد إلى عشرة] والذى يتناول حياته مع شقيقه المرحوم على أمين ومراحلها المختلفة سواء بالطفولة أو الشباب وتقديمه كمسلسل يقوم بكتابة السيناريو والحوار له المرحوم صلاح حافظ وإن يتغير أسمها إلى [بيت الأمة] ولكن صلاح حافظ وافته المنية قبل البدء فيها ومن هنا كل من يقترب لأعماله الأدبية يجده أديبا كبيرا وبارعا وهذا المجال ويتنفس الموهبة والمقدرة المتوافرة فى شخصيته لكتاباته السياسية.. كان رحمه الله مدافعا عن الديمقراطية والتى كانت تمثل لديه ليست مجرد تعدد الاحزاب ولكنها اكثر من ذلك فهى عنده حرية التعبير والعدالة الاجتماعية ومساعدة المحتاج والدفاع عن حقوق الانسان وحماية كرامته.. هذا هو الراحل مصطفى أمين فهل نجده قريبا على الشاشة المصرية من خلال اعمال له أو لتجسيد شخصية كما تقدم السينما العالمية عامة والمصرية خاصة فى تجسيد السير الذاتية على الشاشة وقد قدمت الشاشة من قبل طه حسين والتليفزيون هارون الرشيد فهل نرى ثراء واحاسيس مصطفى أمين عليها.



ورحل شيخ الملحنين

● وكما رحل عنا رائد الصحافة المصرى.. فرحل ايضا عنا هذه الأيام احد رواد الأغنية المصرية الا وهو الراحل سيد مكاوى مسحراتى الشعب المصرى والذى أعطى الساحة الغنائية الكثير من الحانه لمعظم مطربى ومطربات العرب عامة ومصر خاصة والتى وصلت لـ١٥٥٢ أغنية وقد اشتهر الراحل بنداء المسحراتى والتى سجل منها ١٥٠ حلقة للاذاعة و٦٠ حلقة مصورة تليفزيونية. ويعتبر سيد مكاوى من الرواد الذين تغنوا ولحنوا الحياة اليومية فى المجتمع المصرى وصورها من خلال موسيقاه وسار على نهج فنان الشعب سيد درويش وداود حسنى فانتهج نهجهم فى عمل الألحان الصادقة والمعبرة عن معاناة الشعب فهو الذى قال [الأرض بتتكلم عربى] وقد اصبح مطربا منذ صغر سنه عام ١٩٤٠ وغنى عام ١٩٥١ اغنية [يدمى يا مصر افنيكى] ولاتنسى له الليلة الكبيرة للراحل صلاح جاهين وكيف عاشت معنا منذ سنوات عديدة وللآن تذاع وتلقى اعجاب الجميع وسيد مكاوى اتسمت أعماله بالمعاصرة الحياتية والاصالة الشعبية ويرجع ذلك لتربيته الدينية ونشأته فى مدارس الأزهر وبداية حياته فى قراءة القرآن الكريم ومنشدا للمدائح النبوية وهكذا فقدنا أحد عمالقة الغناء فى مصر والتى لها الله فيما تفقده يوما بعد يوم.

كرم عبدالمقصود

■ المخرج حسن الامام سيتم تكريمه فى مهرجان نانت بفرنسا نوفمبر القادم وكان رئيس المهرجان قد اقترح فكرة التكريم بعرض عدد من الأفلام، فقامت اللجنة العليا للمهرجانات بعدة ترشيحات منها «الخطايا، خللى بالك من زوزو، اضراب الشحاتين، زقاق المدق، بين القصرين، اليتيمتان».

تكريم حسن الامام فى نانت

معرض للسينما الكمبودية

فى العاصمة «بنوم بنه» يقام حاليا اول بينالى لسينما جنوب شرق آسيا حيث يعرض ٦٠ فيلما لدول أندونيسيا وماليزيا وفيتنام ومن الافلام التى عرضت الرقصة الأخيرة لخراج نانو رانيتارثو وفيلم «الصباح» لخراج التايلاندى وانبت ريتاكو والفيلم الفيتنامى [حنين إلى الريف] كما اقيم مع هذا البينالى معرض خصص للسينما الكمبودية واخر لافلام النجم العالمى «آلن ديلون».

فيلم تسجيلى.. عن معبد الأقصر

عمليات فك وتركيب بهو أعمدة امنحتب الثالث بمعبد الاقصر هى محور فيلم تسجيلى يصوره التليفزيون ومن خلال قناة النيل الدولية والفيلم اعداد واخراج عبير حسين وتصوير محمد صلاح والتعليق لدينا حسين وسوف يصور فيلم اخر عن ازدواج خط السكك الحديدية بين الاقصر واسوان اعداد واخراج نشوى راشد والفيلمان مدة كلا منهما ٢٠ دقيقة تقريبا.

..أميرة هوليوود.. فى البوتقة!

منذ انتهت مينونا رايدر من احدث افلامها [البوتقة] وشاركها الممثل دانيال دايلويس وقد لقبتها السينما الأمريكية والنقاد بلقب [أميرة هوليوود] لما تتسم به من رومانسية الشخصية وبراءة الوجه وفيلم البوتقة مأخوذ عن قصة الاديب الشهير «آرثر ميللر» وتحمل نفس الاسم البوتقة والتى تتناول أعمال السحر والشعوذة والاحداث لعام ١٦٩٢ من خلال قبائل بدائية.

المراكز الثقافية

يعرض معهد جوته بنادى السينما ٧ مساء غد فيلم «كاسبار» اخراج بيتر شامونى وانتاج عام ١٩٨٦ وناطق بالالمانية ومترجم للعربية والاربعاء يعرض سيمفونية الربيع لنفس المخرج وانتاج عام ١٩٨٧.

جولة الاستديوهات

سؤال عاطفى فى فيلم سينمائى

.. هل يوجد بديل للحب!؟



«خاص جدا» هو الفيلم الرابع للمخرج شريف شعبان بعد افلام «الجينز» وطنّاط وريكا وكاظم بك» وسمكة واربعة قروش».. والافلام الثلاثة مقتبسة من أعمال أجنبية.. وحتى الفيلم الرابع «خاص جدا» الذى اقترب على انجازه مقتبس من الفيلم الامريكى «امراة بيضاء وحيدة» بطولة نهلة سلامة وجالا فهمى عن سيناريو وحوار نهاد محرم. وتدور احداثه فى اجواء نفسية حيث تتناول قصة صديقين بينهما علاقة خاصة جدا تنتهى بان تسيطر احداهما على الأخرى وتنجح فى سلب عقلها حتى تدمرها، ويكتشف انها تمر بازمة نفسية نتيجة وفاة شقيقتها الوحيدة.. وتبدأ فى البحث عن البديلة فتجد امرأة تستضيفها وتصبح صديقتها.. وتعشقها وتحبها.. ولكن النهاية مدمرة.

شريف شعبان لا يعتبر الاقتباس عيبا.. ولهذا القى بالكرة فى وجه الكتاب وتساءل «أين هو الكاتب الذى يقدم لى موضوعا غير مقتبس وينال أعجابى؟» واضاف: ماجعلنى اقتبس انى لم أعثر على النص الذى يتفق وأفكارى وامكاناتى الفنية والانتاجية(!).

ولكن هناك من يرى انك تتجه للاقتباس اعتمادا على نجاح هذه الاعمال من قبل؟.. وكان الرد: نعم.. فتقديم هذه الاعمال من قبل ساعدنى أن تكون نسبة نجاح الفيلم عالية.

وعن دورها فى الفيلم تقول نهلة سلامة: انسانة تبحث عن الحب. وعندما تجده تخاف أن يضيع فتقع فى المشاكل!

ما الذى دفعك لقبول هذه الشخصية تقول نهلة: انه دور يغرى اى ممثلة لانه يشبع اى فنانة تسعى لإظهار مواهبها الفنية فمن الفرح الى الحزن ومن الصداقة الى الانتقام.. ومن الحب الى الغدر.. فهذه الشخصية مليئة بالتناقضات الداخلية وأتمنى ان أقدم الدور بشكل يرضى جمهورى .

وعن رايها فى الاقتباس تقول ليس عيبا بدليل ان هناك افلاما كثيرة نحترمها ونحبها.. وقام ببطولتها فنانون كبار.. وهى فى الاساس مقتبسة».

ايهما أصعب فى الاداء.. الادوار المقتبسة أم النابعة من شرايين المجتمع.. تقول نهلة سلامة: الاقتباس يحتاج الى مجهود كبير من الممثل حتى يستطيع ان يقنع المشاهد بالاضافة الى انه يقع عليه عبء المقارنة. اما المواضيع النابعة من المجتمع فانها تكون اكثر سخونة.. ولكن فى هذا الفيلم استطعنا ان نقدم عملا ساخنا لان الفكرة جديدة ومثيرة!

محمود موسى

بطلة كليوباترا تكتب مذكراتها؟!

اليزابيث تايلور على وشك الاتفاق مع دار نشر كبيرة بنيويورك على كتابة مذكراتها التى تحوى تجاربها واشهر افلامها السينمائية والنجوم الذين عملت معهم.. ستفرد فى الكتاب فصلا كاملا عن ريتشارد بيرتون.

أول مجلة خليجية عن السينما

أصدر نادى الكويت للسينما، العدد الأول من مجلة «فن السينما» وهى أول مجلة سينمائية متخصصة تصدر فى الخليج.. تتكون من ٦٤ صفحة.. يرأس تحريرها عامر ذياب التميمى ومدير التحرير عماد النويرى.. تضم المجلة عددا من الموضوعات السينمائية والصور والمقالات النقدية.

أفلام فرنسية ومغربية قصيرة

فى مدن الرباط ومكناس وطنجة عرضت افلام فرنسية ومغربية قصيرة فى برنامج واحد مشترك تحت إشراف الناقد السينمائى المغربى نور الدين صايل.. حضر البرنامج عدد كبير من السينمائيين الفرنسيين والمغاربة.

الدورة الثالثة لمهرجان السينما الآسيوية

فى مدينة الخمسيات بالمغرب اقيمت الدورة الثالثة لمهرجان السينما الآسيوية تحت شعار «ثقافة التسامح» وقد شاركت إحدى عشرة دولة هى الصين وبنجلاديش وكوريا وايران والهند واندونيسيا و اليابان وماليزيا وباكستان وتايلاند والمغرب.

ستربتيز.. أسوأ أفلام ٩٦

فاز فيلم ستربتيز بلقب اسوأ افلام عام ٩٦ (!) بالرغم من الدعاية الواسعة التى صاحبت عرضه. وصور نجمته ديمى مور!

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

سلامة البيئة هي حياتنا

كيف نقول إننا نحب الحياة، بينما نفعل كل يوم ما يتلف الأرض، التي هي مصدر حياتنا؟

● الوسيلة الوحيدة لاستمرار حياتنا.
من المهم جدا ان نحافظ على سلامة الأرض، لانه ليست هناك وسيلة اخرى للمحافظة على استمرار حياتنا.

● نحن نقسو على الطبيعة.
الطبيعة لاتخدعنا ابدا، بل نحن الذين نقسوا عليها، ونحطم نظامها، ونتلف ماقضت ملايين السنين تصنعه من اجلنا.

● حافظوا على البيئة لابنائنا.
نحن لم نرث الأرض من آبائنا، بل استعرناها من أبنائنا، لذلك فإنهم ينتظرون ان يستعيدوها من سليمة صالحة للحياة.

● أرضنا مثل الأطفال.
أرضنا مثل الأطفال، تحتاج إلى الرعاية والحب، لذلك علينا ان نحنو عليها كانما هي أحد أطفالنا.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ في المساء استمع إلى نصيحة احد الأصدقاء.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ دخلك المالي يتحسن. صداقة جديدة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم تنشغل في حل بعض المشكلات الطارئة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تسنح لك اليوم فرصة تعطي ثمارها غدا.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تحصل على مردود افضل لاعمالك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ انت اليوم كالصاروخ الذي ينحرف عن مداره.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم فرصة لتحقيق مشروع عائلي مهم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ رحلات قصيرة، واتصالات مفيدة مختلفة اليوم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ سعادة اجتماعية وعاطفية قد تحصل لك اليوم.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تجد نفسك منهمكا في اعمالك لتحقيق كسب مالي.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تعترضك بعض المتاعب التي تحتاج منك إلى صبر.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم مناسب لاتخاذ قرارات مهمة.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

١٩٣٦ وفاة الملك فؤاد ملك مصر الاسبق.
١٩٤٥ اعدام موسوليني.
١٩٦٩ استقالة ديجول من رئاسة الجمهورية الفرنسية واعتزاله السياسة
١٩٨٢ ابتكار اليابان تليفونيا للجيب.
١٩٨٦ كارثة ذرية في أحد مفاعلات السوفيت النووية تشرنوبيل بمدينة كييف.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شيخ شعراء القرن الماضي/ اله.
٢- مسرحية لماكسويل اندرسون.
٣- عي وثقل لسانه/ مطحونها.
٤- القنوط.
٥- قاوم/ من انبياء إسرائيل.
٦- جمع (معكوسة)/ ينقص.
٧- قط (معكوسة)/ فرعون مصري حفيد خوفو.
٨- مرض الموت الأسود/ إحسان.
٩- خرقة يلف بها المولود/ نعلمها بغير يقين.
١٠- الموزاييك.

الكلمات الرأسية:

١- صغار الضأن/ صفا.
٢- قدح الشراب (معكوسة)/ أسامة (معكوسة).
٣- نعطفها/ صار طويلا.
٤- ذهب سمعة/ نصف فياض/ قطع الولد عن الرضاع (معكوسة).
٥- إقليم قديم في آسيا الصغرى/ حرم.
٦- اغنية لعبد الحليم/ ما ينسب إلى الكون.
٧- يتبعض/ تلقى من النفس.
٨- انعم/ كسالف وفيلسوف روسي/ عمر (معكوسة).
٩- هزه/ ضد بعدها.
١٠- ظهور/ الخلاء.

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الأربعين

أسرة المرحوم

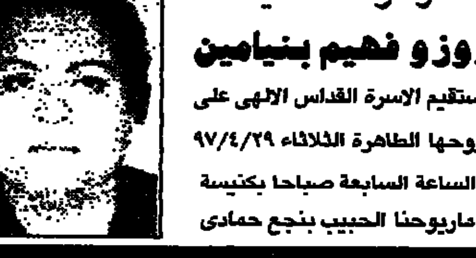
فهيم عبد السلام الرفاعي

وشركة النيل للاستيراد والشركة المتحدة للتصنيع والتنمية

يتقدمون بوافر الشكر لكل من تقدم للمواساة في فقيدهم الغالي ويخصون بالشكر السادة مستوردي وتجار قطع غيار السيارات وشركة شيمكو للإسكان والتعمير وشركة فيرودو والسادة رؤساء ومديري بنوك أبوظبي الوطني وأمريكان اكسبريس وقناة السويس وفيصل الإسلامي وطلبة كلية هندسة القاهرة سائلين المولى عز وجل ألا يريكم مكروها في عزيز لديكم

وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الأسرة ونسأل الجميع قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية



زوزو فهيم بنيامين

ستقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩ الساعة السابعة صباحا بكنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادي

انا لله وانا اليه راجعون

شركة اكتوبر فارما

محمود عادل فؤاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى أخا وزميلا عزيزا

الدكتور المهندس

محمد عبدالفتاح منجي

نائب رئيس مجلس الادارة

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

عميد شرطة مصطفى عامر ينعي بمزيد من الحزن والاسى توءمه الروحي وصديق عمره المرحوم محمود العابدي المحامي اسكنه الله فسيح جناته

دكتور حلمي نمر

نقيب التجاريين واعضاء مجلس النقابة العامة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم المحاسب

عمر عزت علي عزت

رئيس النقابة الفرعية للتجاريين بالاسماعيلية

داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور احمد جويلي

وزير التجارة والتموين

وجميع العاملين في قطاع التجارة والتموين يشاطرون

الاستاذ فكري ادم

مدير تموين الاسكندرية الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة

مكتب

رمسيس للتخليص والنقل

احمد خميس البراسمي وجميع العاملين يشاطرون اللواء شرطة

احمد سالم امين

في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص التعازي

هشام الشريف

وأسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور مهندس

محمد عبد الفتاح منجي

نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع سابقا

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة والاصدقاء الصبر والسلوان

السيد الدكتور

حسن عباس زكي

رئيس مجلس ادارة

الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة

واعضاء المجلس والمدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الأستاذ

محمد عبدالله صالح

الأحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية

تنعى الكلية زوج الأستاذة الدكتورة

أمال القبية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الإسكندرية للانشاءات

طلعت مصطفى

فرع القاهرة

السيد المهندس مدير فرع القاهرة والسادة مديرو المشاريع والادارات وكافة العاملين بادارة الفرع ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والد السيد المهندس

فهمي علي عبدالمطلب

مدير عام التنفيذ بشركة الاسكندرية للانفاق

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المصرية لاعادة التأمين

مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

حمدى طه

وكيل اول وزارة الاقتصاد

في وفاة السيدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى عبد الرحيم محمد سعفان ببالغ الحزن والأسى خاله الحاج

أمين علي سعفان

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للاستشارات

المحاسب أحمد شرف

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس سمير بهنا

الاحزان في وفاة خاله المرحوم

فرج جرجس فرج

شركة روبكس للصناعات المعدنية

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس سمير بهنا

الأحزان في وفاة خاله المرحوم

فرج جرجس فرج

شركة روبكس للصناعات البلاستيكية

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس سمير بهنا

الأحزان في وفاة خاله المرحوم

فرج جرجس فرج

الجهاز المركزي للمحاسبات

مراقبة السلع الاستهلاكية جميع العاملين بالإدارة يشاطرون

الأستاذة سلوى سعد

الأحزان في وفاة والدها

محلات شنط المغربي تنعي ببالغ الحزن والأسى البير جورج نعسان للأسرة خالص العزاء

إدارة الحجر البيطري ببورسعيد تنعى شقيق الدكتور طه جبر

كلية اللغة العربية بالقاهرة

قسم اللغويات

يشاطر الدكتور محمد محمد سعيد الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ميلاد مطوي والأسرة ينعون العزيزة الخالة

كوكب كامل سليمان

ابنة الكفاح والتفاني النادر فرجاء الفردوس لها وللأحباب خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

جامعة حلوان

الادارة العامه لشئون الافراد وهيئات التدريس

ادارة شئون العاملين/ تعيينات ٩٦ شارع أحمد عرابي - المهندسين - الجيزة

اعلان رقم (٤) لسنة ١٩٩٧

تعلن الجامعة عن حاجتها الى شغل الوظائف الآتية وذلك بموقع الجامعة بعين حلوان وهي:

اولا: فني رابع: من الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية الصناعية أو دبلوم صنايع دفعة ١٩٨٤ وما بعدها تخصص (ميكانيكا/ كهرباء/ اصلاح وصيانة اجهزة ومعدات كهربائية/ عمارة/ نجارة/ زخرفة/ اعمال صحية).

ثانيا: فني تغذية رابع: من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية دفعة ١٩٨٤ وما بعدها.

وذلك للتعيين على الدرجة الرابعه الفنية المتوسطة

ثالثا: عامل حرفي ثالث: ميكانيكي/ لحام/ حداد/ كهربائي/ عامل مصعد/ سباك صحي/ بياض/ نقاش/ عامل ماكينه غسيل.

وذلك للتعيين على الدرجة الخامسة الحرفية

رابعا: عامل حرفي: مساعد طباخ وذلك للتعيين على الدرجة السادسة الحرفية

فعلى من يرغب شغل احدى هذه الوظائف التقدم شخصيا بطلب مستوفى الدمغة باسم السيد/ مدير عام شئون الأفراد وهيئات التدريس بالعنوان أعلاه ومعه صور المستندات الآتية:

١- المؤهل الدراسي
٢- شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها
٣- البطاقة ش/ع
٤- شهادة محو الامية أو تعليم الكبار بالنسبة للعمال
٥- الموقف من التجنيد
٦- موافقة جهة العمل مشفوعة ببيان من صحيفة الاحوال لمن يعمل بالقطاع العام او الحكومة.

وذلك في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر من الساعة الحادية عشر ظهرا حتى الواحدة بعد الظهر وسيحدد ميعاد الاختبار عند تقديم الطلب.

مزايدات

بيع كبير بالمزاد

بصالة مزادات كتساروس ٢٢ جواد حسني ت ٣٩٢٦١٢٣ المكلف بالبيع هيلين ميخائيليس المعاينة الاربعاء.

مصلحة الموانئ والمنائر

باب واحد جمرك - رأس التين - الاسكندرية

تعلن عن مزايدة علنية عامة عن تاجير ارض فضاء مستخدمة (فرق) داخل الدائرة الجمركية طبقا لما هو مدون بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها بموجب طلب مدموغ باسم السيد اللواء بحري / رئيس المصلحة بعد سداد ثمنها مبلغ عشرون جنيها وشرط دخول المزايدة دفع تامين مؤقت خمسمائة جنيها وتعقد جلسة المزايدة بقاعة الفريق يوسف حماد بمبنى المصلحة يوم الاحد ٩٧/٦/٢٢ ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لهذا الاعلان

٩٧/٩٦٨

مزايدات

محافظة كفر الشيخ

ادارة مصيف بلطيم

العقود للمستثمرين بالقطاع السياحي

تعلن ادارة مصيف بلطيم عن:

١- بيع حق الإنتفاع لعدد من المحلات التجارية تصلح لجميع الاغراض بمجمع الزهراء الجديد والمجمع التجاري السكني بالزهراء جلسة الاحد ٩٧/٥/١٨ الساعه الثانية عشر ظهرا وتامين دخول المزاد ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيه)

٢- تاجير محلات تجارية ووحدة خلع ملابس بالمصيف جلسة الاثنين ٩٧/٥/١٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا وتامين دخول المزاد ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه)

والمعاينة يوميا ويستمر المزاد لمدة أسبوعين وثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه (خمسون جنيه) بادارة العقود والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا للاعلان

مع تحيات ادارة مصيف بلطيم

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي بالدقهلية

اعلان

تعلن الهيئة عن المناقصة العامة رقم ٣٠ بين موردي القطاعين الاعمال العام والخاص عن طرح عملية توريد كلبسات قطر ٦٠٠مم كامل بالكاوتش والمسمار

ومحدد جلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩٧/٥/٣١ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بمبنى الهيئة بالمجزر الآلي نظير مبلغ ٣٥ج للنسخه

ويشترط سداد تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.

عطاءات ومناقصات

الجهاز التنفيذي للهيئة العامه لتنفيذ المشروعات الصناعيه والتعدينية

مناقصة محدودة رقم ٢/٩٦/٩٧

يعلن الجهاز التنفيذي عن اجراء مناقصة محدودة بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد عدد ٦٠ مروحة شفط محوريه تركب على الحائط سعة ٢٥٠٠م٣/ الساعه عدد ٣٦ مروحة شفط محوريه تركب على الحائط سعة ٣٥٠٠م٣/ الساعه طبقا لما هو وارد تفصيليا بكراسة الشروط الخاصة بالمناقصة المحدودة. والتي يمكن سحبها من ادارة المشتريات المحليه (١٤ش الالفي/ عمارة الثورة/ القاهرة) نظير مبلغ ١٥٠ جنيه وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩. موعدا لفتح المظاريف بنفس العنوان.

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية

طنطا شارع عثمان محمد

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين الشركات قطاع الاعمال العام والخاص والاستثماري لتوريد عدد عشرة آلات عد نقدية كهربائية صغيرة الحجم تصميم عصري طراز حديث يتوافر فيها:

١- إمكانية كشف التزييف والتزوير
٢- امكانية فصل العملات أو عد العملات الواحده
٣- سرعة وتعدد أنواع العد مع سهولة التشغيل والتنظيف

تقدم العطاءات باسم السيد/ رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك في موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهرا يوم الاثنين ٩٧/٥/١٩ مصحوبة بتامين إبتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء بالاضافة الى صورة من السجل التجاري والبطاقة الضريبية والمستندات المؤيدة للعطاء مع التقدم بالأصل للاطلاع عليه وتقديم ماكينه من النوعيه المقدم عنها العطاء كعينه وللبنك الحق في قبول او رفض أي عطاء أو الغاء المناقصة دون إبداء الأسباب.

عطاءات ومناقصات

مجلس الدولة

٢ شارع عصام الدالي بالجيزة

يعلن عن اجراء عدد٢ مناقصة محدودة

الأولي: لتوريد سيارة نصف نقل كابينة مزدوجة حمولة واحد طن جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٤

الثانية: لتوريد الات تصوير والات حاسبة والات كاتبة جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٢٥

ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بادارة التوريدات - ٩٧/٩٧٨

A Large Int'l organization in Cairo

Is seeking proposals from qualified international travel companies to provide the organization employees and their families with comprehensive travel and travel related services, which include, but are not limited to, airline flight reservations, ticketing, expediting, transportation of travelers and related services overseas and within Egypt.

The organization travel services amount per year is not less than $800.000. We contemplate entering into an agreement with one or more companies for a base period of one year with four additional one - year options.

Companies meeting the following minimum requirements are invited to respond to this solicitation not later than May 15, 1997.

1- Valid IATA certificate
2- Volume of business not less than $10.000.000 per Year
3- Stand - by 24 hours emergency services facilities
4- Competitive fare rates
5- Provide no - cost flight insurance for all air travel

Companies interested in receiving detailed information about this proposal should submit a letter certifying that they meet the above pre - qualifications to: El Ahram Box 327/97

ممارسات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

مستشفى احمد ماهر التعليمي

تعلن مستشفى احمد ماهر عن طرح الممارسات الاتي بيانها وقرين كل منها تاريخ جلسة الممارسة وسعر كراسة الشروط.

١- ممارسة توريد الادوية الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤ - ١٠٠ج
٢- ممارسة توريد المستلزمات الطبيه الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ - ١٠٠ج
٣- ممارسة توريد الخيوط الجراحية الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ - ١٠٠ج
٤- ممارسة توريد الكلى الصناعي السبت ١٩٩٧/٥/٢٤ - ١٠٠ج
٥- ممارسة توريد الكيماويات الدوائيه الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦ - ١٠٠ج
٦- ممارسة توريد اللحوم والدواجن الخميس ١٩٩٧/٥/٢٩ - ٢٥ج
٧- ممارسة توريد منتجات الالبان السبت ١٩٩٧/٥/٣١ - ٢٥ج
٨- ممارسة توريد الخضراوات والفاكهه الاحد ١٩٩٧/٦/١ - ٢٥ج
٩- ممارسة توريد البقوليات والتوابل الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٣ - ٢٥ج
١٠- ممارسة توريد المطبوعات الخميس ١٩٩٧/٦/٥ - ٥٠ج
١١- ممارسة توريد ادوات الحداده والسباكه الاثنين ١٩٩٧/٦/٩ - ٢٥ج
١٢- ممارسة توريد مستلزمات الكهرباء الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ - ٢٥ج
١٣- ممارسة توريد منظفات صناعية الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦ - ٢٥ج
١٤- ممارسة توريد ادوات كتابية الاربعاء ١٩٩٧/٦/١٨ - ٢٥ج
١٥- ممارسة توريد افلام الاشعة السبت ١٩٩٧/٦/٢١ - ١٠٠ج
١٦- ممارسة توريد مفروشات الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣ - ٢٥ج
١٧- ممارسة توريد ملابس عاملين الاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥ - ٢٥ج
١٨- ممارسة توريد مستلزمات الاسنان السبت ١٩٩٧/٦/٢٨ - ٢٥ج

تطلب الكراسه من خزينة المستشفى بطلب باسم الدكتور/ مدير المستشفى على عنوان ٣٤١ باب الخلق شارع بورسعيد قبل عشرة ايام من تاريخ جلسة الممارسة مع الزام جميع شركات قطاع الاعمال والجمعيات التعاونية بدفع التامين الابتدائي.

إعلانات إسكندرية

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الإسكندرية

امام ٢١ ش محمد شفيق غربال لرشميد سابقا الشاطبي

تعلن الهيئة عن طرح العملية الآتية بعد في ممارسة عامة:

عملية رقم ١١م/٩٦/٩٧

توريد كاوتش لمعدات موقع ٩ن وتحدد للممارسة جلسة السبت الموافق ٩٧/٥/١٧ في تمام الساعة الثانية عشر بمقر الهيئة ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمناقصات بالهيئة مقابل سداد مبلغ ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها) يضاف إليهم ١٥٪
- تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو
- تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي قابل للمد والتسييل
- صورة من البطاقة الضريبية
- صورة من السجل التجاري

والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب مؤهلات عليا ومتوسطة لشركة كبرى بمرتب ثابت مجزي الثلاثاء-الخميس ٩-٤ ٨٤٢٨٠١
* للعمل بسيناء طباخين خريجي المدرسة الفندقية خبرة سنوات ت ٤٨٣٨٦٥٠
* شركة هندسية تطلب فني كهربائي حديث التخرج تليفون ٥٤٨٦٦٩٥

شركة مستحضرات تجميل

■ تطلب ■

من الجنسين مندوبين بيع وتوزيع متفرغين مؤهل عالي وفوق المتوسط بمرتبات وحوافز مجزية المقابلة يوم الثلاثاء الساعة ١١ صباحا وتقبل الطلبات لمده ثلاثة أيام بالعنوان ٣٢٤ طريق الحرية سيدي جابر

للتمليك

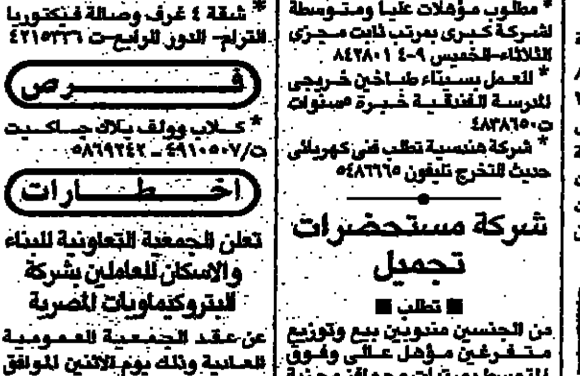
* شقة ٤ غرف وصالة فيكتوريا الترام- الدور الرابع- ت ٤٢١٥٣٣٦

فرص

* كلاب وولف بلاك جاكيت ت/ ٤٩١٠٥٠٧ - ٥٨٦٩٢٤٢

اخطارات

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة البتروكيماويات المصرية عن عقد الجمعية العمومية العادية وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٢ في الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية بارض النهضة بالعامرية وذلك للنظر لجدول الأعمال المعلن بالمقر



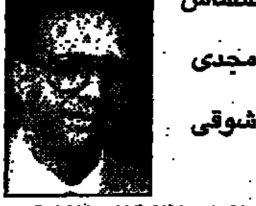
شكر واجب
تتقدم اسرة المرحومة
حكمت احمد فهمى
المدير السابق بالبنك الاهلى المصرى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة العزيزة ويطلبون من الله الا يريهم مكروها

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثانية
للاب الحنون



هلال صدقى بسنتى
تدعو وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
تلغرافيا محب ومجدى باسيوط

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى الثالثة للمرحوم فقيد الشباب



الشماس مجدى شوقى
والذكرى الثانية للام المثالية والزوجة الفاضلة حبيبة الاسرة والدته المرحومة



المقدسة مارى تودرى
بايمان ورجاء تقيم الاسرة قداسا الهيا لراحة نفسيهما التاسعة صباح الاربعاء ٤/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء المعلقة والجميع مدعوون لنوال البركة
تلغرافيا - شوقى بسلى - مصر الجديدة

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم الغالى الاستاذ



توفيق زكى صليب
وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٢٩ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بالدلنجات

يشكر شعب وكهنة ميت دمسيس نيافة الانبا فيلبس مطران الدقهلية ودير مارجرجس على تفضله باقامة القداس الالهى على روح
المنتقل/ جرجس تادرس
يوم الثلاثاء ٤/٢٩ التاسعة صباحا وذلك ببلدته التى ولد ودفن بها وبكنيسته مارجرجس ميت دمسيس التى خدم بها
تلغرافيا ابونا بطرس ميت دمسيس

القمص مكارى غبريال والاسرة يشاركون القمص بطرس تادرس والقس ميخائيل جرجس ذكرى الاربعين للمرحوم الشماس جرجس تادرس طالبا لروحه نياحا وللاسرة العزاء

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء ابراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون المقدم عبدالحميد عبدالله صالح الاحزان لوفاة المرحوم والده

«بتروجت»
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة
السيدة فاطمة أبواليزيد عبدالحميد
بالفرع الجتوبى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور محمد شعراوى
الأستاذ بطب القاهرة يشاطر الأحزان
الأستاذ الدكتور محمد على عبدالحافظ
أستاذ الكيمياء الحيوية بطب القاهرة لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون الأحزان
الأستاذ الدكتور محمد على عبدالحافظ
أستاذ الكيمياء الحيوية بطب القاهرة لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدارس الأورمان الخاصة
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى وكيل وزارة التعليم بالجيزة
الأستاذ محمود متولى
الأحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم السفير
الدكتور كمال هجرس
تتقدم بخالص الشكر للسيد/ رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسادة الوزراء السابقين والسادة السفراء الحاليين والسادة السفراء السابقين والسيد رئيس مجلس ادارة جريدة الاهرام والجامعة الامريكية والمصرف العربى الدولى وكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق او بالهاتف.
لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين للمغفور له الحاج
سليمان بيومى مرعى
والد سلامة سليمان مرعى بالاهرام والاستاذ بيومى سليمان بأمن الدولة والاستاذ عاشور سليمان بأخبار اليوم والاستاذ حمادة سليمان بالشباب والرياضة والاستاذ صلاح سليمان بالتربية والتعليم والاستاذ حمدى سليمان بشركة كيمو وجد الاستاذ مسعد بيومى والمهندس خالد سيد سليمان بشركة موبيكا ونسيب وقريب عائلات الدهان والجزار وعيسى وسابق وحرب
وستقام ذكرى الاربعين ٤/٢٨ بمنزل الفقيد بقرية قلما قليوب

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة/ خديجة كاظم
اللواء محسن المصرى
وعائلته يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتقام ليلة الاربعين الثلاثاء ٤/٢٩
العنوان/ ٤٣ شارع الجولف بالمعادى

حينئذ يضيء الابرار كالشمس
فى ملكوت ابيهم
ذكرى الاربعين للمرحومة
ايلين عطاالله جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم للفقيدة الغالية سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء ووكيلى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير الصحة والفريق رئيس هيئة قناة السويس والاستاذ يوسف سيدهم واسرة جريدة وطنى وتخص بالشكر الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام وجميع العاملين بشركة امون للادوية واسرة شركتى بيتر للتخليص والتجارة وماركو تريد والمهندس موريس غطاس وحرمه والمهندس يوسف باسيلى والعاملين بشركة المتحدة للكيماويات والدكتور جورج باسيلى والعاملين بشركة اكابى للادوية ورجال الاعمال بالاسكندرية والدكتور حبيب باسيلى والعاملين بشركة بيراميدز للادوية والمهندس رافت لوقا والعاملين بهاى فارم

شكر خاص للكنيسة
لقداسه البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية والانبا بسنتى والانبا تيموثاوس والانبا دوماديوس ورهبان دير مارمينا والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية
وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة ٨ صباح الاربعاء ٣٠ ابريل بكنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى كامل بالاسكندرية

ماما الحبيبة تيتا - العين دبلت والقلب نزف فليرحمنا الله
اولادك عادل وايناس واندرو وميريت

ماما حبيبتنا ايلين
رحلت يا أعز الحبايب بجوار الرب يسوع قلوبنا تملأها صورتك الى اللقاء وصلى من اجلنا
اولادك ناجى وايزيس وليندا وجورج

حبيبتى ماما رحلتى سريعا ولم تنتظرى عودتى قلبى ينزف حزنا ونفسى مكتئبة لا هناء بعدك يا اغلى الحبايب صلى من اجلنا لرب المجد بالبنتى مت قبل ان انعيك
ابنتك ايرين

امى وخالتى تيتا
بعدت المسافات بيننا قبل الرحيل روحك حولنا باستمرار حبك وصوتك منقوشة فى قلوبنا ليس وداعا ولكن الى لقاء
ابنك نادر
احفادك سيلفيا - مايكل - جون

والدتنا الحبيبة ماما ايلين
بقلوب يملأها الاشتياق اليك وباذان تشتهى لسماع تضرعاتك وصلواتك لرب المجد من اجلنا جميعا نطلب من رب المجد ان تنعمى باحضان القديسين ومع السيد المسيح
ابنك عادل مترى ابنتك ايناس احفادك مارك وبيتر

نادى مستشارى مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والأسى والد المستشار انور احمد ابراهيم نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة
المرحوم الدكتور خالد عبدالمجيد الشناوى
اثر حادث أليم
والمرحوم نجل الأستاذ الدكتور
عبد المجيد الشناوى
أستاذ الجراحة بطب عين شمس والسيدة الأستاذة الدكتورة ليلى عبدالعظيم أستاذ علم الأمراض بطب عين شمس وشقيق السيدة الدكتورة مها الشناوى المدرس المساعد بقسم الأشعة التشخيصية بطب عين شمس حرم الدكتور شريف نبيل لمابى المدرس المساعد بقسم الرمد بطب عين شمس وحفيد المرحوم المهندس محمود ابراهيم الشناوى والمرحومة السيدة منيرة الشناوى والمرحوم الدكتور عبدالعظيم محمد والسيدة زينب حسنين عبدالغفار وحفيد شقيق المهندس عبدالخالق الشناوى وزير الرى السابق وحفيد شقيقة كل من المرحوم حسان عبدالغفار والمرحوم سعد عبدالغفار والسيد الأستاذ الدكتور خالد عبدالغفار رئيس قسم الجراحة بطب عين شمس سابقا والسيد الدكتور أبوبكر عبدالغفار السفير سابقا وابن شقيق الأستاذ عبدالرحمن الشناوى وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والمرحومة السيدة عنيزة الشناوى والأستاذ الدكتور عبدالحميد الشناوى المستشار بمركز البحوث الزراعية والدكتور مهندس عبدالفتاح الشناوى بامريكا والدكتور عبدالعزيز الشناوى وابن شقيقة الأستاذ عمرو عبدالعظيم المدير العام بشركة أبوالفتوح والسيدة عزة عبدالعظيم حرم الدكتور أحمد العراقى والقبطان خالد عبدالعظيم مدير مكتب شركة مارلداين البحرية والمرحوم نجل ابن عم المرحوم محمد محمد لطفى الشناوى واخوته والمرحوم سليمان احمد الشناوى واخوته والأستاذ محمد محمد الشناوى مدير الرقابة بالبنك المركزى والمهندس عبدالخالق محمد الشناوى بشركة النيل للحاصلات الزراعية وشقيقاتهما والمهندس محمود الشناوى بهيئة قناة السويس والأستاذ الدكتور ابراهيم الشناوى والعميد محمد الشناوى والمهندس ماهر الشناوى والمهندس على الشناوى واللواء شرطة نبيل زكى الشناوى والأستاذ عبدالحميد حلمى الشناوى ببنك القاهرة واخوته والأستاذ بكلية زراعة المنوفية والأستاذ الدكتور ماهر رياض الشناوى بكلية زراعة المنوفية واخوته والمرحوم نجل ابنة عم الدكتور احمد العراقى واخوته والأستاذ خالد خالد عبدالغفار رجل الأعمال وشقيقته والأستاذ هشام عبدالغفار رجل الأعمال والأستاذ حسنين عبدالغفار من الأعيان واخوته والأستاذ محمود عبدالغفار رجل الأعمال واخوته والأستاذ حسان عبدالغفار بانجلترا وشقيقته والمرحوم ابن عم وخال الدكتورة ماجدة الشناوى حرم العميد مجدى عبدالسلام وكيل مباحث الجيزة والدكتور هشام الشناوى بمستشفى ٦ أكتوبر والدكتورة هويدا الشناوى مدرس الأمراض الباطنة بطب عين شمس حرم المهندس عصام عامر بدار الهندسة والدكتورة بسمة الشناوى بصيدلة القاهرة وهيثم الشناوى بالشانوى والسيدة حنان عمر حرم الدكتور احمد غازى بمركز البحوث الزراعية وابن خال وخالة الآنسة مها عمرو عبدالعظيم بالجامعة الأمريكية والسيدة فاطمة العراقى حرم الأستاذ هادى بليغ الحناوى رجل الأعمال والسيدة هبة العراقى حرم القبطان عمر رسمى والسيدة رشا العراقى حرم المهندس أحمد نصير وقريب ونسيب عائلات الشناوى وعمر وعيسى ومطاوع ومبارك وسراج الدين وجميع عائلات كفر المصيلحة وعبدالغفار بتلا وامبابى بالقاهرة والقطان بالمحلة وعلوان بوراق العرب وشرف بالجيزة
وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند
تلغرافيا شارع صلاح سالم عمارات العبور رقم ٣١

الأستاذ الدكتور
أحمد كامل مشهور
والأسرة ينعون ابنا غاليا عزيزا فقيد الطب والشباب المرحوم
الدكتور خالد الشناوى
ويتقدمون بخالص عزائهم ومواساتهم للأستاذ الدكتور عبدالمجيد الشناوى وحرمه
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

طب عين شمس
قسم الباثولوجى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن نجل الأستاذة الدكتورة
ليلى عبد العظيم

طب عين شمس
قسم الجراحة العامة
الأستاذ الدكتور
حسن بدران
رئيس اقسام الجراحة والسادة اعضاء هيئة التدريس بالقسم يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبدالمجيد الشناوى
الاحزان فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفيات جامعة عين شمس
وحدة جراحة ٦ وجراحة ٢
رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس والأطباء المقيمون والحكيمات يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبد المجيد الشناوى
أستاذ الجراحة
الأحزان لوفاة نجله الدكتور خالد تغمده الله برحمته وللأسرة الصبر

دكتور عمرو حلمى وحرمه ينعيان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
رشدى سيد احمد سالم

المحامى بالاهرام سابقا
عميد عائلة سالم بكفر الشيخ
زوج المرحومة اصلاح ضرار مديرة التعليم الثانوى
ووالد كل من المحاسب تامر رشدى والمهندسة غادة رشدى بمركز اماك بمؤسسة الاهرام حرم المهندس هشام المرشدى بالسعودية
وميرانذا رشدى مدرسة حاسب الى بيوسف السباعى ثانوية بنات حرم المهندس محسن فهمى بالسياحة قريب ونسيب عائلات النجار وصحصاح وخفاجة بكفر الشيخ وعائلات ضرار باسيوط
وقد شيعت الجنازة امس من مدافن الاسرة بكفر الشيخ
والعزاء اليوم بمنزله ٤٤(أ) شارع سيدى بلال من مصطفى حافظ جسر السويس
تلغرافيا نفس العنوان

مصطفى البرتقالى
المستشار القانونى لمؤسسة الاهرام
وجميع المحامين والعاملين بالادارة العامة للشئون القانونية بالاهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الاستاذ
رشدى سالم المحامى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اله ومحبيه الصبر والسلوان

رقد على رجاء القيامة بفرشوط
رفعت تادرس خير
بالشركة المصرية لتجارة الادوية بقنا زوج فانية وهيب بشباب قنا ووالد كل من جورج وجيسيمى وجوزيف وجوانا وشيرى حرم عماد فلسطينى بالقاهرة وشقيق كل من انسى بالتربية والتعليم والمرحوم ثروت ورجاء حرم رفعت حلمى بالاسماعيلية وزوج شقيقة بولس وهيب بمصر للتامين وحسيب بمباحث التموين وحرم فلسطينى نصيف بالقاهرة وحرم منير قام بسوهاج وقريب ونسيب عائلات نقولا واشعيا والزق وابوالدهب وابوشكار وفرح خرس وبرتان وأبوالسعد والبغل وحتة والنخايلة وسمراك باخوم وبهمان دوس وقريشة وبهنة ومقروفة بفرشوط وهو ووهيب مليك وجابر مجلع وهابيل والبالغ والفريحات ببهجورة والطويل بابوتيج وايهاب حليم بالقاهرة والعزاء تلغرافيا انسى تادرس وجورج رفعت بفرشوط

اسرة المرحوم وليم سامى فرج واخوته بفرشوط يودعون للسماء اخاهم الحبيب الغالى رفعت تادرس خير وللفقيد الرحمة ولنا تعزيات السماء

دكتور حنا جابر ببهجورة يودع للسماء المرحوم رفعت تادرس خير

ايهاب حليم والعائلة بالقاهرة يزفون للفردوس المرحوم رفعت تادرس خير

بولس وحسيب مليك ينعون بمزيد الأسى المرحوم رفعت تادرس خير

فلسطينى نصيف واولاده التجار بالقاهرة يودعون للسماء المرحوم رفعت تادرس

منير قام واولاده بسوهاج يزفون للسماء المرحوم رفعت تادرس خير

سمير وسميح وسامى البالغ ينعون بمزيد الأسى المرحوم رفعت تادرس

رزق جابر واولاده والعائلة يودعون للسماء حبيبهم الغالى رفعت تادرس طالبين تعزيات السماء لنا وللأسرة

ملك صادوق وباخوم وسمير وجميل يزفون للسماء المرحوم رفعت تادرس

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
نجل الأستاذ الدكتور
عبد المجيد الشناوى
أستاذ الجراحة العامة بالكلية
والأستاذة الدكتورة
ليلى عبد العظيم
أستاذ الباثولوجى بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ.د محمود الشربينى
أ.د ليلى عبدالمنعم
يحتسبان عند الله
الدكتور خالد عبدالمجيد الشناوى
وبشر الصابرين

قسم الأشعة التشخيصية
طب عين شمس
أسرة القسم تنعى بمزيد من الأسى والحزن المرحوم
طبيب خالد الشناوى
نجل كل من
أ.د عبد المجيد الشناوى
أ.د ليلى عبد العظيم
الأستاذة بالكلية
وشقيق طبيبة مها الشناوى
المدرس المساعد بالقسم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفى إلى رحمة الله الحاج
سليم حامد السيد
مقاول النجارة بدار السلام
والد حامد وصلاح وعماد الدين ومجد الدين سليم بالاهرام وحما عبدالله ابو سريع ومحمد جمال الدين وحمدى ياسين وماجد ياسين وعبدالرازق مصطفى وشقيق سيد حامد والحاجة هانم وجد محمد وخالد وهيثم وولاء وامل وطارق ووليد ووسام واسلام ومؤمن ومحمد وسامح ورامى وعمرو ومحمد ومروان ومعتز وعم فتحى وصباح وحسن وابراهيم وزينب وحسين وسامى ومحمد وسعير حامد وخال سيد حامد وعبدالعظيم واقيم العزاء امس
تلغرافيا:
مساكن عين الصيرة بلوك «٤٩» مدخل «١٠» شقة «٥»

مؤسسة الأهرام
الإدارة العامة للمطابع
مستشار المطابع ومدير عام المطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل و ٦ اكتوبر ينعون والد الزميل
مجد الدين سليم
بمطابع الأهرام بالجلاء
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة
السيدة حرم المرحوم نجيب دوس
والدة المهندس مكرم والدكتور وليم والمهندس نادر والأستاذ أسعد والكيميائية عايدة حرم المهندس ممدوح زكى وقريبة ونسيبة عائلات القصيرين ببيا والأستاذ وليم سليمان الصائغ بطامية والمرحوم المهندس بطرس اسكاروس بالقاهرة والمرحوم المقدس فكرى عبد السيد بالبلينا والمقدس زكى سيد بالحلابية وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ببا

رقد على رجاء القيامة المرحوم
وسمن شوقى اسكندر
نجل المرحوم شوقى اسكندر جورجى وزوج نادية نجيب ووالد الأستاذ أشرف المدرس الأول بالفكرية وحرم المهندس ناجى بشرى والأستاذ جوزيف فوزى بالفكرية وشقيق حرم المهندس خليل فوزى بالقاهرة وحرم كل من المرحوم لويس غبريال والمرحوم حبيب مكرم الله والمرحوم عوض الله اسكندر والمرحوم مكرم رشيد والمرحوم البرت بشاى وابن شقيق جورج اسكندر واولاده وخال الدكتور البير لويس واخوته والأستاذ هانى حبيب واخوته والدكتور عصام خليل والأستاذ عماد عوض الله واخوته والأستاذ ايمن مكرم واخوته والمهندس باهر البرت واخوته وجد الدكتورة ايهاب وجورج ناجى وسيمون جوزيف وابن عم وخال المهندس عفيفى عزت واخوته بالفكرية وباسم انوارد وطلعت اسحق وشقيقته ووالدة المهندس ناشد شوقى واخوته والدكتور ايهاب نصر واخوته وابن عمة المهندس فاروق بولس واخوته وايليا اسحق وعديل العمدة سمير انسى والأساتذة لويد فرج وفريد بندى وزوج خالة الدكتور ممدوح فؤاد واخوته والمهندس ماهر فضيل واخوته والأستاذ سامى ناشد واخوته ونسيب الأساتذة ولسن اسكندر وفوزى يوسف والمرحوم بشرى حنا وعائلات البطارسة والميرة والنجارين والشنابدة والعزاء وتلغرافيا الفكرية

انتقل إلى الأمجاد السماوية امس
الكيميائى هانى فؤاد عبدالملك
زوج السيدة الهام معوض شفيق بالبنك الوطنى للتنمية ووالد كل من الطفلين مينا وفادى بالمارونية ونسيب الأستاذ عزمى ابادير بشاى والمحاسب فايز مجلى
تلغرافيا ٤ش شبرا

نادى أعضاء هيئة التدريس ببنها
أ.د احمد الشيخ رئيس مجلس الإدارة والسادة الأعضاء يشاطرون أ.د/رجاء عبد عميد كلية الآداب الأسبق احزانه لوفاة شقيقه

كلية آداب بنها
العميد والوكلاء وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الأستاذ الدكتور رجاء عبد الأحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة

قسم اللغة العربية بآداب بنها يشاطر الأستاذ الدكتور رجاء عبد الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة

نادى زفتى الرياضى
وكيل وأعضاء مجلس إدارة النادى وأعضاء الجمعية العمومية ينعون بمزيد من الحزن اخا عزيزا وصديقا وفيا ورائد البناء والتشييد للنادى المرحوم الأستاذ
محمود مصطفى العايدى
المحامى ورئيس مجلس إدارة النادى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء
ومن يقرأ النعى يقرأ الفاتحة

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
مهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الإدارة والسادة النواب وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى شقيقة السيد المستشار
مصطفى بكر غازى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
المغفور له المرحوم المهندس
ابراهيم ابراهيم البستانى
المدير العام بالهيئة العربية للتصنيع زوج السيدة ثريا كريمة المرحوم عبدالفتاح بك ناصف والد كل من المهندس حسام البستانى والنقيب احمد البستانى بمباحث القاهرة وشقيق اللواء مجدى البستانى مساعد مدير أمن القليوبية وفوزى البستانى التاجر بفاقوس والمرحومين المهندس فتحى البستانى والحاج هاشم البستانى وحرم الحاج حسنى شحاته التاجر بالمنزلة وزوج شقيقة الأستاذ محمد والمهندس محمود بامريكا والأستاذ مصطفى بالامارات والمستشار فاطمة ناصف نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والسيدة نادية حرم الأستاذ كمال جعفر والسيدة ناهد حرم المهندس علاء البنهاوى بكندا وقريب ونسيب عائلات البستانى بفاقوس والمنزلة والقاهرة وناصف وجعفر وعليوة بالمنوفية وشحاته والخياط وحال والنظامى والشريف بالمنزلة والنجدى والخياط ببورسعيد ومشالى بفاقوس وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ١١ش المناجم والمحاجر بالمهندسين بالعجوزة

مصنع المحركات
الهيئة العربية للتصنيع
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالمصنع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل
المهندس / إبراهيم البستانى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت يوم السبت ١٩٩٧/٤/٢٦
جنازة المغفور له المهندس
محمد سامى كامل عبدالقادر
وكيل وزارة بالجهاز التنفيذى للمشروعات التعيينية والد هانى بالفرقة الثالثة بصيدلة القاهرة وشقيق السيدة صفية حرم المهندس محمد عيد والسيدة هدى والسيدة عنايات حرم المرحوم احمد سعد زغلول وخال علاء سعد بمصر أسوان للأسماك وايهاب سعد بجامعة القاهرة وأيمن عيد بمركز البحوث الزراعية وعزة عيد بمكتب المهندس يحيى الشاذلى حرم المهندس خالد حنفى وقريب ونسيب عائلات عبدالقادر ومزر وأبوشبيكة
تلغرافيا ٤٠ش العروسى بشبرا

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
حسن أحمد حسن
رئيس مجلس إدارة الشركة الشرقية للكتان والقطن سابقا والمشرف العام بالاتحاد المصرى لكرة السلة وزوج السيدة نعيمة عبده محمد مطر ووالد كل من المهندس جمال حسن الدكتور بجامعة وست فرجينيا وطبيب الاسنان محمد حسن بوست فرجينيا بامريكا واحمد حسن مدير المشروعات بشركة بروكتر انجامبل بمصر وشقيق المرحوم اللواء شرطة فؤاد حلمى وعم كل من المقدم هشام حلمى والرائد شريف حلمى ونسيب عائلة زيان بالاسكندرية وقريب عائلة مطر وعائلة خليل ابراهيم والسيد ابراهيم وعائلة الشعراوى وعائلة عبد الفتاح عبد الغنى بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٢٤ ش سوريا رشدى الاسكندرية

انتقلت للأمجاد السماوية المقدسة
أوجينى الياس حكيم
حرم المقدس ظريف جورجى وشقيقة المرحومتين حرم المهندس مهنى اسكندر والمرحوم وليم جورجى وخالة الدكتور مجدى مهنى واخوته والمهندس رأفت وليم واخوته وابنة عم عياد تكلا واخوته وابنة عمة الدكتور فوزى ناشد واخوته وعدلى سلامة واخوته ورضا ميخائيل واخوته وحرم شقيق ادوارد بامريكا وحرم خال حكيم حنا واخوته وقريبة وبيع جرجس وعائلات الحكيم والبشايات والحمصانى بنقادة وقوص واسوان تلغرافيا شارع عباس فريد اسوان

جمعية السيدات القبطية باسوان تودع للسماء الرئيسة السابقة
المرحومة أوجينى الياس

الدكتور هاشم فؤاد
عميد الطب الاسبق
يتقدم بخالص العزاء للدكتورة
وفاء المتناوى
الاستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة لوفاة والد سيادتها للفقيدة الرحمة

شركة
الخليج للاستثمارات العقارية
رئيس مجلس ادارة الشركة
المهندس/ محمد محمد محمود السيد وعائلته وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم / حسن المتناوى
والد الاستاذة الدكتورة/ وفاء المتناوى
إنا لله وإنا اليه راجعون

الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون الأحزان
الأستاذ الدكتور عبد القادر سيد أحمد
عميد كلية صيدلة القاهرة سابقا لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الدكتور المهندس
محمد عبدالعزيز عيد
الأستاذ بكلية الهندسة
جامعة الاسكندرية
نجل المرحوم عبدالعزيز عيد والمرحومة أمينة البغدادى والد المحاسبة ياسمين وزوج اليس بزبورخ وشقيق المهندس فاروق وكيل وزارة الاسكان سابقا وكمال المدير بمصر للطيران وشقيق السيدات فوزية حرم المرحوم حسام فايد رئيس مصلحة الضرائب سابقا والمرحومة الدكتورة زينب حرم المرحوم سامى السيد يوسف المحامى وعفت حرم المرحوم عبدالله باغفار بجدة بالسعودية وسميرة حرم ماهر محمد على المحامى وعضو مجلس الشورى ومحاسن حرم فؤاد محمد على المحامى وامال حرم المستشار كمال توفيق والدكتورة نبيلة حرم محمد المنشلينى والدكتورة نجوى حرم العميد عبداللطيف الحناوى وابن شقيق السيدة دولت عيد وقريب ونسيب عائلات عيد بسنديوب والبغدادى بشاوة والقصر العزاء على تشييع الجنازة امس تلغرافيا الان القائم مقام احمد فرح - مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
إنتقل امس على رجاء القيامة
فقيد عائلة الدواسة
بالقاهرة وحاجر مشطا
صمد أدم جوهر
والد عز وتصحى وشقيق المرحومين سعد وناجح أدم واولادهم وجد عصمت وثامر وتصحى ووجدى ووائل عز وابن عم فايز وفوزى والمرحوم قطرى وفريد وتصحى اولاد مطاوع جوهر واولادهم وخال حلمى جرس واخوته وعبدالناصر وبرزى بابو مقيل وابن اخ سيد سمعان واولاده ومحروس رزق الله واولاده والمرحوم هارون رزق الله واولاده وابن عم عزيز فرج الله واخوته والقمص تاوفيلس البراموسى والقمص تادرس البراموسى والقمص منصور الله وابن خالة القمص لوقا جبرة وكيل مطرانية طما واخوته وابن عمة وليم جندى وابن عم يسرى جيد واخوته تلغرافيا - عز صمد ٣ شارع جنينة الشريف عين شمس

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ
فكرى اسحق يسى النخيلى
المدرس الأول بمدرسة الطيرى الاعدادية زوج السيدة سلوى فهيم ووالد ثامر وتيفيد وتادروس وزوج شقيقة المرحوم نبيل سليم وشكرى ابراهيم ونبيل جورج وزوج كريمة فهيم جرس واولاده وقريب عائلات منبلاوى وقريطاس بالقاهرة وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا تامر الماظة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
ملكه لبيب عوض
حرم المرحوم اللواء على حبيب عوض ووالدة كل من الدكتور ماهر على استشارى النساء زوج الدكتورة ماجدة فارس والدكتورة ليلى على استشارى الباثولوجى حرم اللواء طبيب مرقص وهيب والانسة سهير على وشقيقة المرحوم المهندس فريد لبيب زوج السيدة نوال نصيف والأستاذ فوزى لبيب زوج السيدة فيفيان بالانجيلية والمرحومة انصة زوزو لبيب وابنة عم المهندس صبحى حبيب واخوته والدكتور امين شاكر واخوته والأستاذ وجيه سامى بامريكا واخوته والأستاذ فايق فهيم واخوته وابنة خال الاستاذ كمال مخائيل واخوته وابنة خالة الأستاذ شوقى فخرى واخوته والأستاذة جمالات والأمال نجيب ووجدة رانيا وسالى ماهر وشيرين مرقص حرم المهندس نادر يوسف وعمة ايهاب فريد وكيل النيابة واخوته وشريف فوزى بزيروكس واخوته
وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة الرابعة بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف والعزاء بقاعة الكنيسة الساعة السادسة مساء وتلغرافيا دكتور ماهر وكتور وهيب مصر الجديدة

شركة سبرى صن انترناشيونال
المدير العام والمدير المالى والادارى ومديرو الأقسام يتقدمون بخالص العزاء الى السيد الجيولوجى
احمد جاد
مدير عام الاستكشاف
بشركة بترول خليج السويس
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
إبراهيم أحمد
محمود حسنين
بالادارة العامة للاتصالات بالاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للكباسات
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور مهندس
محمد عبد الفتاح منجى
عضو مجلس الادارة
سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته
ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية بجرجا
عميد عائلة آل هواش بالرقاقنة
الخواجا ابراهيم حليم
نجل المرحوم حليم خليل عمدة الرقاقنة سابقا ووالد المهندس اسحق بالوحدة المحلية بالبربا والدكتور جرجس صاحب مركز السلام الطبى بالقاهرة والمحاسب مجدى صاحب شركة جى ام للخدمات بالقاهرة وحرم صابر خلة للزراع والمهندس دولف بولس بشركة مربوط الزراعية وشقيق العمدة سيفين عمدة الرقاقنة والأستاذ الدكتور ظريف حليم [illegible]
تلغرافيا آل هواش بالرقاقنة

شرطة النقل والمواصلات
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة تماضر محمد حسنين كامل ابنة عم العقيد احمد بهجت [illegible]

استدراك
سقط سهوا من نعى
المهندس
محمد كامل درويش
[illegible]

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات
اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة يشاطرون المهندس الدسوقى محمد على وكيل اول وزارة الكهرباء والطاقة الأحزان فى وفاة
والد السيدة حرمه
المهندس
محمد كامل درويش
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الدراسات الإسلامية والعربية تنعى بمزيد الحزن والد الزميلتين الأستاذة الدكتورة
مهجة كامل درويش
والأستاذة الدكتورة
ماجدة كامل درويش
الأستاذتين بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم العقيدة والفلسفة بالكلية
ينعى بمزيد الحزن والد الزميلتين الأستاذة الدكتورة
مهجة كامل درويش
والأستاذة الدكتورة
ماجدة كامل درويش
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية (اجيماك)
المهندس محمد طه الصفتى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
الدسوقى محمد على
وكيل اول وزارة الكهرباء والطاقة فى وفاة المرحوم المهندس
محمد كامل درويش
والد السيدة حرم سيادته
الدكتورة مهجة درويش
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هيئة كهربة الريف
مهندس
احمد صالح ابراهيم
رئيس مجلس الإدارة
والسادة النواب والمستشارون ومديرو العموم والادارات وسائر العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم المهندس محمد كامل درويش
مدير ادارة الكهرباء بالهيئة العامة للتصنيع سابقا
ووالد حرم السيد المهندس
الدسوقى محمد على
وكيل اول وزارة الكهرباء والطاقة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد محمد اسماعيل احمد صاحب ومدير شركة عرفات للسياحة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

لابد أن نعترف بأن الـ ٢٧ عاما الأخيرة، قد غيرت الكثير من معالم حياتنا الاجتماعية، وأن أهم هذه التغيرات هي ما نجم عن حجم الهجرة غير المسبوقة من المصريين إلى الخارج، أى إلى الدول العربية البترولية وإلى أوروبا وأمريكا.

فقد عشنا آلاف السنين نقبع حول النهر في الوادى والدلتا، حتى قالوا عن المصريين إنهم من أكثر شعوب العالم التصاقا بأرضهم وبيوتهم وحقولهم وأهلهم. ثم جاء التحول الخطير مع بداية السبعينيات، وبدأت أفواج الساعين إلى الرزق - مع أسباب أخرى سياسية - تتوجه صوب الخارج.

ولو نظرنا إلى حصيلة هذه الفترة لوجدنا أن كثيرا من الأسر قد جمعت مدخرات لابأس بها، فشيدت بها بيوتا، وأنفقت على ذويها ووجدوا الشقة والعروسة. كما وجدنا كثيرين أيضا قد استخدموا فوائض مدخراتهم في الاستثمار وإقامة المشروعات الصغيرة. كما شاهدنا كثيرين منهم كذلك وقد ضاعت عليهم أموالهم بعد كل ما بذلوه من جهد وعانوه من حرمان واغتراب لأنهم صادفوا في حياتهم زمرة من النصابين والأفاكين سلبوهم هذه المدخرات بحيل مختلفة. ورغم ذلك فإن تحويلات هؤلاء العاملين لعبت دورا أساسيا في إنعاش الاقتصاد المصرى.

ومعظم هذه النتائج إيجابية لكن لها وجوها أخرى سلبية. فلقد نشأ عندنا أول جيل مصرى تمت تربيته وتعليمه وتنشئته في غياب الأب وتوجيهه، فلم يروا آباءهم إلا في الإجازات، واقتصر دور الأب على حمل الهدايا أو محاولة قضاء إجازة ممتعة مع أولاده، لايعكر صفوها إصدار توجيه لأحد أو إبداء اعتراض على ما لايعجبه من سلوكيات.

ولو تأملنا سمات غالبية أبناء هذا الجيل لرأيناها تتمثل في رفض أى توجيه وفي التململ من أى إرشادات والرغبة في الإفلات من كل قيد. ومن سماته كذلك عدم تقدير الجوانب الأخرى للحياة فهم يقبلون الهدايا من آبائهم، دون أن يقدروا المشقات التي يتحملونها وهذه نقطة خطيرة، لأنها تعنى أننا قد أنشأنا جيلا يميل إلى الراحة ويتنافس في الاستهلاك وبالتالى فهم ليسوا مستعدين للصبر ولا لبذل المجهود ولا للاعتماد على الذات..

لابد من دراسة سريعة للموقف!..

إبراهيم نافع

اقرأ في



- الحل الخاطيء لأزمة المواصلات
- تحديات التنمية والمياه الجوفية في مشروع توشكى
- عالم الأعمال والشركات ينفرد بملامح مشروع قانون الشركات الجديد
- كيف نستفيد من المعارض الدولية في الترويج لصادراتنا؟
- تفاصيل تأسيس سيتى كرير في الشارع المصرفي
- مجلة البورصة تتابع صراع الكبار غدا في انتخابات البورصة
- مخالفات بيع الشركات لمستثمر رئيسى
- حرب السجائر تشتعل
- تفاصيل أسعار الأسهم وتحركاتها ومؤشرات صناديق الاستثمار

من غير عنوان

مهرجان نانت الفرنسى يحتفى بالمخرج حسن الإمام

كتب - سمير شحاته:

★ إدارة مهرجان نانت بفرنسا اختارت اسم المخرج الراحل حسن الإمام ليجرى تكريمه في الدورة القادمة للمهرجان التي تعقد في نوفمبر القادم وقد بدأت اللجنة الدائمة للمهرجانات المصرية في مشاهدة عدد من أفلام حسن الإمام لعرضها في إطار هذا التكريم.

من الأفلام التي تم اختيارها «خلى بالك من زوزو» بطولة سعاد حسنى وحسين فهمى و«الخطايا» لعبد الحليم حافظ ونادية لطفى و«اليتيمتين» لفاتن حمامة وفاخر فاخر و«الجسد» لهند رستم وكمال الشناوى وفريد شوقى و«اضراب الشحاتين» لكرم مطاوع ولبنى عبد العزيز و«بين القصرين» ليحيى شاهين ونادية لطفى و«زقاق المدق» لشادية وحسن يوسف ويوسف شعبان.

لجنة المهرجانات المصرية يرأسها توفيق صالح وتضم في عضويتها مدكور ثابت وخيرى بشارة وعبد الحى أديب وطارق الشناوى وماجدة موريس وعبد القادر التلمسانى ومحمد القليوبى وماهر راضى.

مؤتمر في جامعة عين شمس يناقش رعاية الاطفال ذوى الحاجات الخاصة

★ يعقد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس مؤتمره العلمي الخامس تحت عنوان «نحو رعاية أفضل للطفل» في الفترة من ٣ - ٥ الشهر القادم بدار الضيافة بجامعة عين شمس.

يناقش المؤتمر من خلال ندوات وحلقات بحثية ونقاشية متعددة أفضل السبل لتحقيق رعاية نفسية وصحية وإعلامية متميزة للاطفال، كما يناقش أوضاع الأطفال ذوى الحاجات الخاصة وواقع إعلام الطفل بين النظرية والتطبيق.



عبد الرحمن أبو زهرة ومنى عبد الغنى والوجه الجديد طارق إمام في لقطة من مسلسل «أوقات خادعة»

سمعت ..وقرأت ..ورأيت

★★★ في استوديو ٥ بالتليفزيون بدأ تصوير مسلسل باسم (أوقات خادعة) بطولة عبد الرحمن أبو زهرة ومنى عبد الغنى وزيزى مصطفى وأحمد عبد العزيز وبثينة رشوان والوجه الجديد طارق إمام.

المسلسل لإخراج محمد السيد عيسى ويدور حول المشاكل التي تعترض الأسر والشباب والزواج.

★★★ «اللغة العربية المعاصرة في مصر» موضوع ندوة ستقام على مدى يومين غدا وبعد غد بقاعة الندوات بالمجلس الاعلى للثقافة ومن بين ما ستجرى مناقشته «المعجم العربي الحديث» ولغتنا المعاصرة والحاسب واستخدام الالفاظ في الشعر والثقة الغائبة.

★★★ الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال موضوع كتاب جديد صدر للمهندس تيمور عبدالحسيب مدير عام مطابع الأهرام الصحفية ود. محمود علم الدين أستاذ الصحافة ومدير مركز بحوث الرأى العام باعلام القاهرة وتقديم الأستاذ إبراهيم نافع.

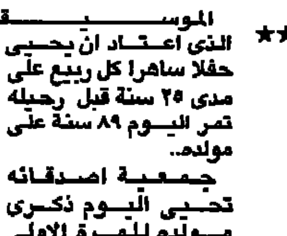
م. تيمور عبد الحسيب — د. محمود علم الدين

يتناول الكتاب الثورة الراهنة في تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في مجالات الصحافة والاعلام وخدمات شبكات المعلومات ووكالات الانباء. الكتاب صدر عن دار الشروق

★★★ «مذكرات في دفتر الموسيقى والجسم الانسانى» موضوع معرض للفنان أحمد فؤاد سليم يفتتحه وزير الثقافة فاروق حسنى ود. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية الاحد القادم في مجمع الفنون بالزمالك.

بين مايعرضه لوحات تمثل انطباعاته حول ابنته السوبرانو أميرة سليم على المسرح

★★★ المؤرخ إبراهيم عنانى يشارك في المؤتمر العلمي لمنظمة المدن العربية الذى سيقام في تونس ٢٦ الشهر القادم، ولمدة ٣ أيام، وسيلقى خلال المؤتمر بحثا بعنوان «التنمية والبيئة ونظم المعلومات في المدن العربية» ويناقش مخاطر التلوث على البيئة العربية، مشيرا إلى ان المصرى القديم أول من وضع الاساليب العلمية في الحفاظ على البيئة.



★★★ الموسيقار فريد الاطرش الذى اعتاد ان يحيى حفلا ساهرا كل ربيع على مدى ٢٥ سنة قبل رحيله تمر اليوم ٨٩ سنة على مولده..

جمعية اصدقائه تحيى اليوم ذكرى مولده للمرة الاولى لتوافقها مع عيد الربيع حيث تقيم لجنة احياء ذكراه بالجمعية حفلا الليلة بقصر ثقافة الاهرام يحييه بعض الهواة باداء اغنيات له ويسبقها ندوة يديرها حسن درويش، نجل الموسيقار سيد درويش.

حكاية

إذاعة الجباه العالية!

□□ خرجت إلى الحياة منذ ٤٠ سنة إذاعة كان لها وقع السحر في نفوس المثقفين وطلاب الجامعات وخريجيها في ايام كانت الجدية سمة للكثيرين حتى وهم يقضون ساعات الفراغ. حيث كان همهم الأول هو الحرص على التزود باستمرار بمزيد من المعارف والفنون الراقية..

كانت تلك الإذاعة هي «البرنامج الثاني» التي يطلقون على أمثالها في الغرب اذاعات ذوى الجباه العالية، نسبة إلى طبقة المثقفين الذين يمتازون بجباه أعرض وذلك كما يعتقد البعض!

كان ذلك قبل بدء ارسال البث التليفزيونى في مصر بثلاث سنين، ولم يكن للاذاعة سوى ثلاث أو أربع محطات.

وكانت أحدثهن هي تلك المحطة، ورغم ان ارسالها كان ثلاث ساعات ونصف الساعة يوميا فقد كانت هي الماسة المتوهجة بين الإذاعات المصرية باعتبارها أول اذاعة متخصصة في الثقافة والفنون الرفيعة في الشرق العربي.

كانت منذ اليوم الأول لها بمثابة الجامعة التي تقدم الابداع الفكرى في مختلف المجالات وفنون الغرب والشرق، ولذلك عرف المستمع لتلك الاذاعة روائع المسرح للعمالقة شكسبير وابسن وتشيكوف كما عرف روائع المسرح الاغريقى لسوفوكليس واريستوفان وغيرهما.. كما عرف أيضا ابداعات المسرح المصرى لدى: توفيق الحكيم ونعمان عاشور وسعد الدين وهبة والشاعرين أحمد شوقى وعزيز أباظة وغيرهم.

ولا أنسى ابدا المسرحيات التي كانت تذاع بنصوصها كاملة كل ثلاثاء. كان عشاق تلك الاذاعة يعطون آذانهم لها في هذا اليوم من كل اسبوع.. على مدى ثلاث ساعات واكثر يتابعون المسرحية باصوات كبار الممثلين ولمخرجين كبار كان منهم محمود مرسى وصلاح منصور ومحمد الطوخى، وأيضا مخرجون من ابناء تلك الاذاعة مثل بهاء طاهر الذى اخرج [انتيجونا] لسوفوكليس عن ترجمة لعميد الأدب العربي د. طه حسين وذلك مثال لمجال واحد من عشرات المجالات الفكرية والفنية والعلمية بتلك الاذاعة.

ان التحية واجبة وتلك الاذاعة تحتفل الاثنين القادم بعيدها الاربعين وواجبة لاصحاب فكرة انشائها فتحى رضوان ود. حسين فوزى.. ولمؤسسيها والذين تتالوا على تحمل مسئوليتها والعمل بها ابتداء من سعد لبيب وحتى مديرها الحالى الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة ومرورا بشخصيات عالية القيمة من أمثال: فؤاد كامل وسميرة الكيلانى وفاروق خورشيد.

ثم كل التقدير لوزير الاعلام صفوت الشريف الذى زاد بث تلك الاذاعة بفضل رعايته ليصبح ثماني ساعات.. ولتزداد تألقا بين شبكة الاذاعات الكثيفة لمصر.

محمد صالح

□ ٢٨ / ٤ / ١٩٩٧ □

مواقف

لم تفسح بعض الصحف مكانا للمرحوم د. أحمد سلامه لأن له موقفا (رسميا) من قانون الصحافة. وهكذا تكون الصحف قد فضحت نفسها. فليس صحيحا انها تحترم الرأى والرأى الآخر وانما الرأى الواحد - رأيها!

لايهم فالموت قد عدل بين الذى يساوى والذى لايساوى. نحن جميعا في التراب. الكاتب والقارئ والذى يعدل والذى يظلم. أما العدل المطلق فهو الموت!

لقد كان د. سلامه رجلا ظريفا لطيفا بشوشا. وكنا نتنافس في الحديث عن رحلاتنا إلى الخارج. وكنت اغيظه كلما سألنى: الى أين ومن أين؟ فأقول: إلى ومن باريس!

فكان يصرخ. فباريس هى أحب المدن اليه. وننتهز هذه الفرصة ونتحدث عن الشوارع والمقاهى.. وخصوصا المقاهى. فأقول أنا كنت انزل في فندق مرسو الفخم - ومتعتى ان أسير على قدمى مارا بقوس النصر فشارع الشانزليزيه حتى مقهى فوكيه من أجل فنجان من القهوة - بن ايه.. ورائحة البن ليه.. وهدوء ايه وبرودة الجو وجمال وهدوء - واللغة الفرنسية البديعة - وخصوصا رائحة البن تدخل الأنف - او تدخل العقل مباشرة.. آه.. ياباريس - هو يقول: آه وأنا أقول: آمين.. لا هو يزهق ولا أنا أمل!

وفي إحدى المرات قال لى: من أين؟ قلت قادم لتوى من باريس. وتضايق جدا فقال: هل معقول انك سافرت هذا العام ست مرات.. كلها إلى باريس. أحلف بالله العظيم!

فهو لايتصور أن يكون انسان غيره محظوظا لدرجة ان يرى باريس ست مرات في سنة واحدة.. والحقيقة اننى لم أر باريس الا مرة واحدة في هذا العام.. ولكن ذهبت الى عواصم أخرى. وهذه العواصم الأخرى لايحسدنى عليها. مع انها لاتقل جمالا ودلالا وأبهة عن باريس.

ولكن د. سلامة يرحمه الله يرى الجنة والسعادة هى باريس نهايا.

وابايا وأملا وحلما.. وعندما وجدنى قد علقت ذراعى في عنقى بسبب سقوطى على الأرض بعد ان تزحلقت على الكتب الملقاة في مكتبى قال: تستاهل مادمت تذهب إلى باريس وحدك!

ولابد انه كان يحلم بذلك وهو يقود سيارته إلى القاهرة.. فكان ماكان - انها أسرع طريقة إلى باريس وإلى الجنة أيضا!

يرحمه الله!

أنيس منصور

حفل غنائى لنجوم أوبرا القاهرة: غدا

★ السوبرانو إيمان مصطفى والتينور حسن كامى والباريتون حسام مصطفى والباص باريتون رضا الوكيل أعضاء فرقة نجوم أوبرا القاهرة يقدمون حفل ريسيتال غنائيا على المسرح الصغير بدار الاوبرا غدا بمصاحبة عازفة البيانو الفرنسية باسكال روزيه.

أخبار الصباح

● فرقة الشرقية للفنون الشعبية تقدم عروضها على مسرح قصر ثقافة الابداع بمدينة ٦ أكتوبر اليوم احتفالاً بيوم شم النسيم.. و فرقة البحيرة للفنون الشعبية تقدم غدا مجموعة من رقصاتها الجديدة على مسرح المدرسة السعيدية بالقاهرة، وذلك في ختام مؤتمر آفاق الاستثمار في التنمية الزراعية.

● أيمن عبد الوهاب والهام رحيم الصحفيان بالأهرام احتفلا بزفافهما في حفل أقيم بدار الإشارة.

● د. على فريد محمد على أستاذ امراض النساء والتوليد بطب عين شمس اهدته جامعة سيتن أيسلاند الامريكية جائزتها تقديرا لبحثه الفائز حول طريقة علاجية جديدة للعقم تحمل إسمه.

● ندوة عن استراتيجية النهوض بالموالح، يعقدها معهد بحوث البساتين ١٠ صباح غد بمقر المعهد.

● صورة المرأة في الشعر العربي ومكانتها عند الشعراء الصوفيين عنوان بحث يلقيه الشاعر أحمد الشهاوى في الملتقى الثاني للمبدعات العربيات الذى يعقد في سوسة بتونس من اليوم ولمدة يومين.

أيضا ستقام له امسيتان شعريتان في العاصمة التونسية بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية.

● «اللاعب» عنوان مسرحية شعرية جديدة صدرت من تأليف د. مصطفى عبد الغنى في سلسلة (المسرح العربي) بهيئة الكتاب.

● «المسرح المصرى من منظور التأصيل» موضوع ندوة تنظمها كلية آداب حلوان ١١ صباح بعد غد ويتحدث فيها سعد اردش ومحمود الحدينى ومحمد أبو العلا السلامونى وفتحى العشرى واسماعيل إمام ويديرها د. عبد الحميد ابراهيم.

سعد اردش

سفير فرنسا يفتتح معرضا لفنانى مصر الجديدة

★ سفير فرنسا بالقاهرة: جان مارك دى لاسابلير يفتتح معرضا لفنانى مصر الجديدة ٧ مساء الأحد القادم يقام تحت عنوان هليوراما ٩٧ بقاعة المركز الثقافى الفرنسي بمصر الجديدة.

وفي ذات الأمسية يفتتح سفير فرنسا مع د. فؤاد نجيب رئيس الجمعية الثقافية لمصر الجديدة معرض شباب فنانى الهليوراما للدورة الثالثة بقاعة المركز المصرى للتصميم بشارع بغداد مصر الجديدة.

يقول الفنان إسحق عزمى عضو لجنة تحكيم مسابقة الشباب، والذى يستضيف أعمالهم بقاعة المركز ان مسابقة هذا العام تضم أعمال ٣٥ من شباب فنانى مصر الجديدة، وقد رصدت الجمعية الثقافية جائزة أولى قيمتها ١٥٠٠ جنيه وثانية ١٠٠٠ جنيه وثالثة ٥٠٠ جنيه، وذلك للعام الثالث أما معرض كبار فنانى الهليوراما، فيضم أعمال ٤٢ فنانا منهم صبرى راغب وعباس شهدى ويوسف فرنسيس وعز الدين نجيب وعطية مصطفى وعدلى رزق الله ومحمد يوسف وأزميرالدا وإسحق عزمى.

قصص الحب عند الفراعنة في كتاب فرنسى

باريس - من أحمد يوسف:

تحت عنوان «الحب عند الفراعنة» صدر كتاب جديد في سلسلة الكتب التي صدرت أخيرا في فرنسا عن حياة المصريين وعاداتهم وعن الحياة المصرية.

ويعرض الكتاب في خمسة فصول قصص الحب التي جمعت نفرتيتى وإخناتون، ونفرتارى مع رمسيس الثانى، والملكة «تى» مع «أمنحتب الثالث»، وقيصر وكليوباترا، ثم انطونيو وكليوباترا.

وكشف الكتاب عن أن فراعنة مصر كانوا يعطون لحياتهم العاطفية وقتا أطول مما يتصور الباحثون اليوم. وتقول المؤلفة «فيولين فانويك» أستاذة التاريخ بالسوربون - وصاحبة كتاب شهير سابق عن حياة «رمسيس الثالث» - إن فراعنة مصر - ابتداء من إخناتون حتى كليوباترا - عانوا كثيرا من تدخل السياسة ورجال الدين في حياتهم العاطفية بل إن بعضهم دفع حياته ثمنا لذلك مثل نفرتيتى التي انفصلت عن إخناتون وكليوباترا.

شراع يسبح بين صخور أسوان

عدسة: د. عادل جزارين